بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن ... - الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Wednesday, 11 May 1988 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3452
الاربعاء ٢٥ رمضان ١٤٠٨ هـ - ١١/٥/١٩٨٨م السنة العاشرة العدد ٣٤٥٢
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

تفجيرات الكويت: اعتقال ايراني وعربيين وتقديم خمسة إلى المحاكمة

التخطيط لحملة اغتيالات وحيازة أسلحة ومتفجرات



الكويت - نيويورك - «الشرق الأوسط» - ووكالات الأنباء:

بعد مرور أقل من ثلاثة اسابيع على حادث اختطاف الطائرة «الجابرية»، اعلنت الحكومة الكويتية امس أن محكمة امن الدولة ستبدأ في الرابع من يونيو (حزيران) المقبل النظر في قضية خمسة متهمين بارتكاب جرائم عنف وتفجير واغتيالات في البلاد، مؤكدة بذلك استمرارها في نهجها الرافض لجميع الضغوط ومحاولات الابتزاز.

وحدد رئيس المحكمة، المستشار محمد عبد الحي البناي، اسماء المتهمين وهم ابراهيم عباس جعفر زيتل وسليمان عباس جعفر زيتل، ومحمد ابراهيم عباس جعفر، وأحمد حسن خميس، وحسن ابراهيم حسين.

ويبدو أن المتهمين الثلاثة الأوائل من عائلة واحدة. ويحمل أربعة من المتهمين الجنسية الكويتية أما المتهم الخامس أحمد حسن خميس غير معروف الجنسية.

وذكرت صحيفة «الوطن» الكويتية في الوقت نفسه أن الشرطة الكويتية اعتقلت عربيين وإيرانيا واحدا بتهمة زرع متفجرات في مركزين تجاريين في وسط الكويت خلال الأسبوعين الماضيين هما في مكتب الخطوط الجوية السعودية في ٢٧ ابريل (نيسان) الماضي، ومكتب لتأجير السيارات في السابع من شهر مايو (ايار) الحالي.

ولم تذكر الصحيفة أي شيء بخصوص المشتبه بهم باستثناء قولها إن العربيين اللذين اعتقلا ليسا من دول مجاورة.

ولم يعط المستشار البناي رئيس محكمة أمن الدولة أي تفاصيل عن موعد القاء القبض على المتهمين الخمسة الذين سيقدمون إلى المحكمة في الشهر المقبل، وجاء في قرار الاتهام أن أربعة من المتهمين محبوسون حبسا مطلقا باستثناء المتهم الرابع الذي مازال هاربا.

ووجهت نيابة أمن الدولة إلى المتهمين تهمة احراز وحيازة مواد متفجرة.

واسندت إلى المتهمين جميعا الاشتراك في اتفاق جنائي بقصد ارتكاب جرائم واتخذوا العدة على وجه لا يتوقع أن يعدلوا عما اتفقوا عليه. وقالت النيابة إن هؤلاء المتهمين اتفقوا على ارتكاب جرائم الجنايات التالية:

أولا: اغتيال بعض العاملين في الادارة العامة لأمن الدولة.

ثانيا: صنع مفرقعات بقصد ارتكاب جرائم بواسطتها.

ثالثا: تخريب المباني والمنشآت عن طريق استعمال المفرقعات لقتل الأشخاص العاملين فيها.

رابعا: استعمال القوة والعنف ضد ضباط السجن المركزي.

واسندت النيابة للمتهمين تهمة الاستيلاء بغير حق على مال مملوك للدولة، كما أحرزوا مدفع مورتر.

(التتمة على ص ٢)

وايتهيد في الجزائر بحثاً عن خاطفي «الجابرية»

واشنطن - «الشرق الأوسط»:

بدأ جون وايتهيد نائب وزير الخارجية الأمريكي أمس جولة في عدد من دول المغرب العربي، وقالت مصادر أمريكية مطلعة لـ «الشرق الأوسط» إن وايتهيد سيركز في محادثاته مع المسؤولين الجزائريين على وجه الخصوص على موضوع اختطاف الطائرة الكويتية «الجابرية» التي انتهت محنتها بعد وساطة جزائرية.

وسيتناول أيضا قضية مصير خاطفي الطائرة ومسألة تقديمهم إلى العدالة، وذلك اضافة إلى أن وايتهيد سيثير مع القادة الجزائريين موضوع الرهائن الأمريكيين المحتجزين في لبنان.

ومن جانب آخر، عينت واشنطن أمس كريستوفر روس سفيراً لها في الجزائر خلفا للسفير الحالي كريج جونستون.

أمريكا تستخدم الفيتو ضد قرار بادانة اسرائيل

الأمم المتحدة - أ ب: استخدمت الولايات المتحدة الفيتو أمس ضد مشروع قرار في مجلس الأمن الدولي لادانة الغزو الاسرائيلي الجديد لجنوب لبنان، وهو المشروع الذي طالب أيضا بانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الأراضي المحتلة.

كانت الولايات المتحدة صاحبة الصوت الوحيد الذي عارض مشروع القرار الذي جاءت نتيجة التصويت عليه ١٤ صوتا لصالح المشروع ضد صوت واحد، هو الفيتو الأمريكي الذي قتل القرار.



العميد غازي كنعان رئيس المخابرات العسكرية السورية في لبنان، محاطا بحراسة أمنية من مسلحي حركة «أمل» لدى وصوله أمس إلى مقر الحركة التي تخوض ميليشياتها معارك عنيفة مع مسلحي «حزب الله» في الضاحية الجنوبية من بيروت.

دمشق تهدد بالتدخل لحسم الموقف عسكريا

إنهارت الوساطة الإيرانية لانقاذ «حزب الله»

لندن - «الشرق الاوسط» من علي نون:

انهارت الهدنة التي امتدت على مدى ساعات في الضاحية الجنوبية لبيروت ظهر امس وعادت الاشتباكات بين مسلحي «أمل» ومسلحي «حزب الله» لتندلع بضراوة بعد ان فشلت اللجان المشتركة التي تراسها المراقبون السوريون في وقف القتال.

ولم يؤثر «الانذار» الذي وجهه العميد غازي كنعان رئيس جهاز الامن والاستطلاع الخاص بالقوات السورية في لبنان على الماسكين بزمام الامور ميدانيا في الضاحية فقد استؤنفت المعارك رغم ما اعلنه من ان دمشق لن تسمح باستمرار هدر الدماء وهدد باتخاذ خطوات اخرى لضبط الامر، ورغم النداءات المتكررة التي وجهها رجال الدين المسلمون الى مسلحي الطرفين من اجل وقف النار، ومن بينها نداء من السيد محمد حسين فضل الله الذي يعتبر اعلاميا المرشد الديني لـ «حزب الله».

والذي يبدو واضحا للمطلعين على حقيقة الوضع ان بعض جماعات «حزب الله» اتخذت قرارها ولن تعود عنه حتى ولو جاءت الدعوة لذلك على شكل «فتوى شرعية» مقدمة من السيد فضل الله.

وطبقا لمصادر عليمة في بيروت فان بعض ما كان يتردد في بيروت خلال الاونة الاخيرة قد تأكد خلال اليومين الماضيين بصورة قاطعة، وهو ان السيد فضل الله لم يعد يملك تأثيرا عمليا على جماعات «حزب الله» ويبدو انه لم يعد يملك ايضا التأثير الفقهي والنظري الذي كان يتمتع به سابقا.

وتشير المصادر الى ان «حزب الله» سيحاول المقايضة بين وجوده في الضاحية وبين عودته الى الجنوب اللبناني، ولهذا فهو يحاول مستميتا الحصول على اكبر قدر ممكن من المواقع التابعة لحركة «أمل» او التي يمكن فرض سيطرته الاحادية عليها، ويحاول بالطبع وقبل ذلك قطع الطريق على محاولة مد عملية تحجيمه التي بدأت في الجنوب الى منطقة الضاحية.

وتقول مصادر سياسية في بيروت لـ «الشرق الاوسط» ان حركة «امل» رفضت خلال المفاوضات التي جرت في السفارة الايرانية في العاصمة اللبنانية بعد معارك الجنوب السماح باعادة فتح مكاتب لـ «حزب الله» في المنطقة الجنوبية او اعادة السلاح الذي صودر منه، ورفضت خلال اليومين الماضيين محاولة بعض الوسطاء (الايرانيين) اعادة طرح موضوع الجنوب في ظل ضجيج معركة الضاحية واعتبرت القصتين منفصلتين تماما.

وتقول ان المطلوب الان هو وقف اطلاق النار ووضع قوات فصل بين الطرفين المتحاربين ومحاولة انهاء هذه المعضلة سياسيا لان الخيار الآخر سيكون مكلفا.

ويستشف من تصريحات هذه المصادر ان دمشق لا تريد ادخال جيشها الان الى الضاحية اذا لم يتم ذلك بالتراضي، مشيرة مع هذا الى ان هذه الخطوة ستصبح مؤكدة وحتمية في حالة استمرار المعارك على وتيرتها، وسيضطر الجيش السوري الى دخول الضاحية حتى لو استمر رفض «حزب الله» وسفارة ايران في بيروت لهذا الدخول.

(راجع رأي «الشرق الاوسط»)

صراعات حادة عشية انتخابات ايران

محتشمي يؤيد أحمد خميني ورفسنجاني يعارض الاثنين

لندن - «الشرق الاوسط» - طهران - وكالات الانباء:

بدأت الصراعات تطفو على السطح داخل اركان النظام الايراني عشية الانتخابات البرلمانية التي تجري بعد غد، وتتركز هذه الصراعات بين من يسمون انفسهم بالراديكاليين بقيادة احمد خميني نجل آية الله خميني وبين من يطلقون على انفسهم اسم رجال الدين المحافظين.

والصراع يدور بين هاتين الفئتين المتناحرتين حول عدد من المسائل المتعلقة بالسياسة الداخلية والحرب الدائرة مع العراق والسياسة الخارجية وخاصة العلاقات مع الدول الغربية.

ويطالب انصار احمد خميني بتطبيق عدد من الاصلاحات التي يقولون عنها انها «تقدمية» مثل الاصلاح الزراعي وتوزيع الاراضي وقانون العمل والمشروعات التي تهدف الى تدخل اكبر من الدولة في الاقتصاد والتجارة الخارجية.

ومعروف ان عددا كبيرا من المشروعات بقي مجمدا خلال الفترة التشريعية السابقة للبرلمان بسبب حق النقض الذي يمارسه مجلس مراقبة الدستور المؤلف من ٦ رجال من آيات الله - واغلبهم من المحافظين - وقد

(التتمة على ص ٢)

روكار يشكل الحكومة الفرنسية الجديدة

تفاؤل عربي بفوز ميتران رغم خسارة شيراك الصديق

باريس - «الشرق الاوسط»:

جاء اختيار ميشيل روكار وزير الزراعة السابق رئيسا للوزراء في فرنسا خلفا لجاك شيراك نهاية لعهد حكومة الرأسين في فرنسا، وبداية لحكم اشتراكي متناغم.

وكان الرئيس ميتران قد دعا روكار إلى تولي منصب رئاسة الحكومة وتشكيل الوزارة الجديدة.

ويعتقد الدبلوماسيون العرب في العاصمة الفرنسية ان استقالة جاك شيراك من رئاسة الحكومة الفرنسية بعد هزيمته في انتخابات الرئاسة الأخيرة تعني انتهاء فصل مهم في السياسة الفرنسية وبدء فصل آخر، والشيء المؤكد في الحالتين ان علاقات الصداقة العربية الفرنسية لن تتغير كثيرا بحكم هذا التغيير، فالرئيس ميتران عرف منذ البداية اين تكمن مصلحة بلاده فحافظ على علاقات طيبة مع العالم العربي، اما خصمه شيراك فكان وفيا في معظم فترات رئاسته للحكومة للمبادىء الديجولية، وحافظ على علاقات الصداقة التي تربطه بالوطن العربي وبعض زعمائه.

وإذا كانت الجالية العربية في فرنسا الاكثر فرحا بفوز الرئيس ميتران بسبب مواقفه المعادية للعنصرية الفرنسية التي تمثلها بعض أحزاب اليمين المتطرفة، فان عواصم عربية عديدة شعرت بخسارة كبيرة

(التتمة على ص ٢)

ميشيل روكار رئيس وزراء فرنسا

الانتفاضة تقدم الشهيد رقم ٢٣٢

اسرائيل بدأت حملة «الاكراه» لاستبدال بطاقات الهوية في غزة



غزة - وكالات الانباء: بدأت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس حملتها لاكراه مواطني قطاع غزة على استبدال بطاقات الهوية.. ونقلت وكالة «اسوشييتدبرس» من القطاع ان الجنود الاسرائيليين شوهدوا وهم يتنقلون من باب الى باب لمصادرة بطاقات الهوية الحالية فيما استخدم زعماء القطاع مكبرات الصوت من المساجد لحث السكان على الامتناع عن التعاون مع الجيش واصفين ما تفعله سلطات الاحتلال بانه اجراء يستهدف اجهاض الانتفاضة التي دخلت شهرها السادس يوم امس الاول، الاثنين... وقدمت امس الشهيد رقم ٢٣٢.

وكان الميجور جنرال اسحق مردخاي، قائد القوات الاسرائيلية في القطاع قد ذكر ان الهدف من هذه الحملة هو التأكد من عدم وجود أي بطاقات مزورة بين الفلسطينيين.

بدأت الحملة في منطقة حي «الرمال» في مدينة غزة كمرحلة اولى توطئة لتعميمها في كل انحاء القطاع خلال ٣ اشهر.

يقدر عدد الهويات الجديدة المطلوب صرفها بنحو ٤٠٠ الف بطاقة لمواطنين في فئة السن ١٨ - ٦٠ عاما.. وقد طلب الجيش الاسرائيلي من سكان حي «الرمال» امس ان يحضر كل منهم صورتين شخصيتين بالالوان وملء النموذج الخاص بالحصول على بطاقة الهوية اضافة الى دفع رسم قدره ١٥ شاقلا (نحو ١٠ دولارات).

وينكر سكان القطاع ان اكراههم على استبدال بطاقاتهم يأتي اجراء ينضم الى جملة الاجراءات العقابية التي تمارسها سلطات الاحتلال تجاههم حيث سيضطر كل غزي الى ابراز براءة ذمة من رخص وضرائب ومعاملات اخرى.

وقد عبر السكان عن تخوفهم من ان تكون الحملة الاسرائيلية مقدمة لابعاد بعض المواطنين من الذين فقدت هوياتهم او سبق ان صادرتها السلطات الاسرائيلية ولم تعدها اليهم حتى الان.

وتنقل «الاسوشييتدبرس» عن مواطن في غزة قوله ان الجيش اكره السكان على الانتظام في طوابير طويلة امام مدرسة

(التتمة على ص ٢)
(راجع ص ٥)

السعودية ٤ ريالات • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٥٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٢,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٢,٠٠ درهم • الجزائر ١,٩ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية
Price List Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium 70BFr • Canary Islands 240Ps • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 80p • Greece 250DRs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxembourg 36LFr • Malta 48C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3$ • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A. $1.35 • Turkey

مصر: اجتماع للاخوان المسلمين لبحث المستقبل السياسي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان المرشد العام للاخوان المسلمين في مصر سوف يدعو قيادات الجماعة لعقد اجتماع قريب يتم خلاله بحث موقف الجماعة من ممارسة نشاطها السياسي بعد قرار محكمة القضاء الاداري بتأجيل نظر الدعوى المرفوعة منهم الى جلسة ١١ اكتوبر المقبل، رغم تداولها منذ ١١ عاما.

وصرح المستشار مأمون الهضيبي عضو البرلمان المصري وأحد قيادات الاخوان المسلمين بأن الجماعة تثق بعدالة القضاء المصري ونزاهته وانها سوف تواصل تقديم مستنداتها لمحكمة القضاء الاداري حتى يتحقق لها الغاء قرار الحجر وتتمكن من ممارسة نشاطها السياسي اسوة بباقي الاحزاب.

إحدى عائلات الضاحية الجنوبية من بيروت في وضع مأساوي بائس من جراء الحرب المستعرة بين ميليشيات حركة «أمل» وقوات ما يسمى «حزب الله»

اعتقال ايراني في الكويت

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

وقالت إن الجلسة الأولى سوف تكون علنية وسوف يسمح للجمهور والصحفيين بحضورها.

ومن ناحية أخرى، قدمت الكويت إلى الأمم المتحدة شكوى ضد إيران بسبب التهديدات والمزاعم التي اطلقتها ضدها اخيرا. وطلبت من مجلس الأمن بشكل خاص والمنظمة الدولية عامة تحمل المسؤولية في منع إيران من توسيع رقعة الحرب من خلال تنفيذ تهديداتها ضد الكويت «البلد الذي كان ولايزال من أول العاملين باخلاص لوضع نهاية سريعة وعادلة لها»، حسب ما قاله السفير محمد أبو الحسن مندوب الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة.

وقال أبو الحسن: إن الكويت لاحظت في الآونة الأخيرة تصاعد المزاعم الايرانية حدة وخطورة حيث أنها بدأت تتضمن تهديدات مبطنة ومباشرة ضدها وضد أمنها وسلامتها الاقليمية انطلاقا من تصورات خاطئة جدا لدى القيادة الايرانية. وقد قمت بتوجيه رسالة إلى خافيير بيريز دي كويلار الأمين العام للأمم المتحدة أنفي فيها جملة وتفصيلا الادعاءات الايرانية وأبين دلالاتها وتعارضها مع ميثاق الأمم المتحدة الذي يحرم التهديد باستعمال القوة ضد أمن الدول.

وتأتي الشكوى الكويتية بعد عدد من الادعاءات الايرانية وآخرها في ٥ مايو (ايار) الحالي بأن الكويت طرف في الحرب العراقية الايرانية، وان الطائرات العراقية تمر عبر الأجواء الكويتية في غاراتها على المواقع الايرانية.

واعتبرت الكويت في شكواها أن مواصلة تكرار مثل هذه التهديدات يصعد بصورة خطيرة حدة التوتر بالمنطقة في الوقت الذي سعت فيه الكويت إلى التخفيف وانهاء الحرب المأساوية بين الجارين العراق وإيران.

وبينما احتفظت الكويت بحقها بالطلب من مجلس الأمن اتخاذ أي اجراءات أو خطوات مناسبة وضمن اطار ميثاق الأمم المتحدة للحفاظ على أمنها وسيادتها وسلامتها الاقليمية، فان المندوب الكويتي رأى أن هناك مسؤولية يجب أن يتحملها مجلس الأمن حيال سلامة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وأمنها والتي يتعرض أمنها وسلامتها لمثل هذا التهديد.

وأضاف: ان سياسة الكويت كانت ولاتزال مبنية على ممارسة سياسة حسن الجوار مع إيران، قولا وعملا ومثل هذه المزاعم والتهديدات الايرانية لا تخدم اطلاقا ما تنشده بصدق في سياسة حسن الجوار.

صراعات عشية انتخابات ايران

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

وصف هؤلاء تلك المشروعات بأنها مخالفة للاسلام.

ويشكل «رجال الدين المحافظون» قوة يحسب لها حساب على صعيد سياسي واقتصادي اذ انهم يسيطرون على البنوك، ويعتمدون في قوتهم تلك على مجلس مراقبة الدستور وعلى المدارس الدينية وعلى الملالي الذين يخطبون ايام الجمعة من كل اسبوع وهذه المؤسسات تشكل حجر الزاوية في نظام طهران.

وفي الجولة الاولى حصل جناح رجال الدين المحافظين على عدة مقاعد في العاصمة، رغم ان زعيمي هذا الجناح وهما ناطق نوري ومحمد يزدي لم يحصلا على اصوات كثيرة.

وما يخيف الجناح الراديكالي الذي يتزعمه احمد خميني هو «الهيبة»، التي يتمتع بها مسؤولون كبار مثل هاشمي رافسنجاني المدعوم من الجناح الراديكالي ورجال الدين المحافظين، والذي سيعاد على ما يبدو انتخابه رئيسا للبرلمان، وكذلك هيبة حسين علي منتظري وهو الرجل المرشح كخليفة لخميني، وهو الذي لا ينتمي الى جناح احمد خميني.

لكن الذي يبدو هو ان هناك «مؤامرة» تحاك الآن بقيادة علي اكبر محتشمي وزير الداخلية للتأثير على «رجال الدين المقاتلين» في طهران لكي يلعبوا دورا مؤثرا لتنظيم نتيجة الانتخابات لصالح احمد خميني، واتهم محتشمي في اطار حملته، لجنة مراقبة الدستور بأنها تعمل على تزوير نتائج الانتخابات لصالح «رجال الدين المحافظين».

وعلى ما يبدو فأن محتشمي سينجح في حملته الحالية، ذلك ان لجنة مراقبة الانتخابات قد تراجعت عن احتجاجات سابقة لها في شأن شرعية الانتخابات وخاصة اعداد اصوات الناخبين في العاصمة ذاتها.

وكانت اللجنة قد طلبت احصاء جديدا للاصوات في ٣٠٠ مكتب انتخابات في طهران.

روكار يشكل الحكومة الجديدة

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

بسبب غياب شيراك عن مقعد رئاسة الوزارة.

وعلاقة شيراك بدات بالعرب في عام ١٩٧٤ عندما ترأس الحكومة الفرنسية لأول مرة، وكان صديقا شخصيا للرئيس العراقي صدام حسين، وحافظ على رصيد ديجول طوال هذه الفترة التي امتدت إلى عام ١٩٧٦، وعندما خاض انتخابات عام ١٩٨١ كان العرب متعاطفين تماما معه، وفي عهده حصل العراق على المفاعل الذري، وصمد شيراك في وجه الانتقادات الصهيونية والغربية، كما حصلت عدة دول عربية وابرزها العراق على صفقات أسلحة ضخمة في عهده، ومنذ أن قرر خوض انتخابات الرئاسة بدأ يتبنى سياسات متوازنة في الشرق الأوسط في محاولة من جانبه لكسب الأصوات اليهودية، وزار اسرائيل عام ١٩٨٦ وكان أول رئيس وزراء فرنسي يقدم على هذه الخطوة، وان كان استمر في تأييده لاعلان البندقية، وحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير. وأثار ضجة كبرى عندما أعلن أنه لن يزور دمشق إلا بعد تحسين أحوال اليهود السوريين، ولكن علاقاته بسورية تحسنت بعد ذلك.

وكان الرئيس ميتران أول رئيس فرنسي يتحدث صراحة عن دولة فلسطينية مستقلة. واعتبر منظمة التحرير منظمة تمثل مقاتلين، ولكنه لم يسلم بأنها تمثل الشعب الفلسطيني وانما جزءا منه. وعارض تحسين العلاقات مع إيران تحت ابتزاز الرهائن، واختار مستشارين مثل كلود سيشون معروفين بعلاقاتهم الحميمة مع العرب، وزار دمشق في عام ١٩٨٥. ويوصف بانه اكثر تعاطفا مع موقف العراق في حرب الخليج. ويقدر ميتران للعرب وخاصة دول الخليج موقفها الداعم للفرنك الفرنسي في ذروة أزمته في بداية حكمه، وكان أول زعيم عربي يستقبله بعد انتخابه هو العاهل السعودي الراحل الملك خالد بن عبد العزيز، وقطع الرئيس الفرنسي اجازته الاسبوعية وحرص على استقبال الملك خالد في المطار.

وعبر سفير العراق في باريس عن تفاؤله بحدوث تغيير ايجابي في موقف فرنسا في عهد ميتران الجديد تجاه العراق، خاصة بعد أن حرره شيراك من عبء الرهائن. أما إيران فقد توقعت في تعليق اذاعي مأذون حدوث تغييرات كبيرة في السياسة الفرنسية في عهد ميتران، ووصفت هزيمة اليمين الفرنسي بأنه أمر يدعو إلى التفكير. وتحدث التعليق عن مشاكل فرنسا الاقتصادية والمالية التي يتحكم على الرئيس المقبل مواجهتها.

الانتفاضة تقدم الشهيد رقم ٢٣٢

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

حولت الى مقر تسجيل لتلقي طلبات صرف بطاقات الهوية.. وفيما وقف المئات ينتظرون ادوارهم، كانت هناك امرأة اسرائيلية واحدة تتسلم الطلبات لفحصها واتمام الاجراءات.

وتنقل الوكالة عن المواطن احمد ابو حسن (٢٦ عاما) قوله: نحن في رمضان، نحن صائمون، لسنا حيوانات لنقضي اليوم كله وقوفا فيما امرأة واحدة تتلقى الطلبات.

ويرى أبو حسن ان الغرض من وراء الحملة الاسرائيلية هو التفرقة بين فلسطينيي غزة، انهم يريدون تصنيف الناس بين من جاءوا من المخيمات ومن جاءوا من السجن.

وكالة الطاقة الذرية ترحب بانضمام السعودية لمعاهدة انتشار الأسلحة النووية

فيينا ـ كونا: رحبت الوكالة الدولية للطاقة الذرية امس باستعداد المملكة العربية السعودية للانضمام إلى معاهدة انتشار الأسلحة النووية.

وقال مدير الاعلام والناطق الرسمي باسم الوكالة الدولية للطاقة الذرية يوشيدا يازوهيكو ان انضمام المملكة العربية السعودية إلى المعاهدة يكتسب اهمية سياسية اكثر منها عسكرية.

وقال إن الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا ابلغوا الوكالة الدولية الرغبة السعودية في الانضمام إلى هذه المعاهدة المهمة من لجل ضمان الأمن والسلام في العالم.

واوضح الناطق ان استعداد المملكة العربية السعودية للانضمام إلى المعاهدة يجسد أيضا رغبة هذا البلد العربي في العمل من أجل السلام. وقال إن هذه الخطوة جديرة بالترحيب نظرا للدور السياسي المهم الذي تضطلع به السعودية في منطقة الشرق الأوسط.

واكد يوشيدا ان مصدر القلق الرئيسي للوكالة الدولية للطاقة الذرية ليست المملكة العربية السعودية، بل الدول التي لها مفاعل نووية وتحكمها أنظمة ذات طابع عسكري كاسرائيل وجنوب افريقيا اللتان رفضتا حتى الآن التوقيع على معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية في العالم.

وقال إن اسرائيل ونظام بريتوريا العنصري لا ينويان الانضمام إلى المعاهدة، وهو ما يقلق بحق الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

الرئيس الموريتاني يؤدي العمرة

جدة ـ واس: وصل الرئيس العقيد معاوية ولد سيدي أحمد الطايع، رئيس جمهورية موريتانيا الاسلامية، والوفد المرافق له إلى جدة بعد ظهر أمس لاداء مناسك العمرة، وكان في استقباله لدى وصوله مطار الملك عبد العزيز الدولي الأمير سعود بن عبد المحسن نائب أمير منطقة مكة المكرمة والمستشار بالديوان الملكي والسيد علي بن مسلم وقائد المنطقة الغربية الفريق طيار صالح السديس ومندوب عن المراسم الملكية ومدير مطار الملك عبد العزيز الدولي المهندس سامي مقبول والسفير الموريتاني لدى المملكة السيد بابا محمد عبد الله واعضاء القنصلية الموريتانية بجدة.



ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat, C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

حلقة

ميشال ابو جوده

المجيء الثاني
المنظمة والمنظمات

يتابع السياسي الصحافي العربي «قصته» وقصة فتح.

ينص الدستور على ان اعضاء المجلس يجب ان يكونوا منتخبين من الشعب الفلسطيني، لكن ذلك كان متعذرا من الناحية العملية، وبدلا من ذلك كانت المشاركة في اعمال المجلس تأتي نتيجة مداولات طويلة بين قادة الفصائل الرئيسية في المنظمة قبل كل دورة، وعلى العموم حافظ الاعضاء الحاليون في المجلس على مقاعدهم من دورة الى اخرى، باستثناء فترة التغيير السريع في تركيب المجلس في دورتيه الرابعة والخامسة المعقودتين في (يوليو) تموز ١٩٦٨ وفبراير (شباط) ١٩٦٩ ما عدا اعضاء قلائل جردوا من عضويتهم علنا بسبب خلافاتهم مع فتح.

وحتى مطلع عام ١٩٨٣ عقد المجلس الوطني الفلسطيني ١٦ دورة عادية، ودورة طارئة واحدة، تضم في كل مرة ما بين ١٠٠ و٤٥٠ مندوبا فلسطينيا، وبلغت العضوية النهائية في الدورة السادسة عشرة المعقودة في الجزائر عام ١٩٨٣ ، ٣٨٤ مندوبا. بالاضافة الى ١٢٠ عضوا جرت تسميتهم لكنهم لم يتمكنوا من الحضور لانهم يعيشون في مناطق تحتلها اسرائيل.

وقد تم توزيع المقاعد في المجلس السادس عشر كما يلي:

المنظمات الفدائية ما مجموعه ٩٢ مقعدا منها ٣٦ مقعدا لحركة «فتح» كبرى هذه للمنظمات، المنظمات الجماهيرية الفلسطينية كالطلاب والعمال وغيرهم ٦٣ مقعدا. منها ١٢ مقعدا خصصت للاتحاد النسائي، المجلس العسكري الاعلى، الذي يربط كافة التشكيلات العسكرية الفلسطينية ٢٣ مقعداً، المستقلون الذين يضمون ممثلين عن مختلف الجاليات الفلسطينية والمناطق الجغرافية ٢٠٦ مقاعد.

وفي الواقع كان كثيرون من ممثلي المنظمات الشعبية او من الاعضاء المستقلين متصلين بشكل أو بآخر بمنظمة فدائية او أخرى.

من المهام الرئيسية للمجلس الوطني، اضافة الى وضع الخطوط العريضة لسياسة منظمة التحرير، انتخاب اللجنة التنفيذية المكونة من ١٥ عضوا، وكان هذا يتم دائما بمفاوضات طويلة بين مختلف تجمعات المنظمة، قبل دورة المجلس الوطني وانثائها. وكانت حرارة النقاش حول تشكيل كل لجنة تنفيذية جديدة دليلا على ان التشكيل النهائي لعضوية اللجنة يحدد بصورة عامة خطوط سياسة المنظمة حتى الدورة المقبلة للمجلس. واللائحة النهائية باسماء اعضاء اللجنة يتفق عليها بالتفاوض وتقدم الى المجلس في نهاية الدورة لابرامها، فكان على العموم يقبلها بغير معارضة، او بمعارضة رمزية. وكان اعضاء اللجنة التنفيذية بعد انتخابهم يتقاسمون فيما بينهم عددا من الحقائب تضع كلا منهم على رأس جهاز شبه وزاري من أجهزة المنظمة.

في مطلع عام ١٩٧٠ انشأت اللجنة التنفيذية هيئة حاكمة ثالثة هي المجلس المركزي لمنظمة التحرير الذي اعطي مرتبة متوسطة بين اللجنة وبين المجلس الوطني بكامل اعضائه، وقد سعى هذا المجلس الى ان يحين التنسيق مع المنظمات الفدائية الفلسطينية التي لم يكن لها تمثيل مباشر في اللجنة التنفيذية في ذلك الوقت.

السياسي والصحافي العربي نسأله فيجيب عن كيفية عمل المجلس المركزي:

منذ ذلك الوقت ضمت عضوية المجلس المركزي اعضاء اللجنة التنفيذية جميعهم الى جانب عدد مساولهم تقريبا ينتخبون مباشرة من المجلس الوطني.

وقد لعب المجلس المركزي منذ انشائه دورا نافعا وراء الكواليس، فكانت اجتماعاته بمثابة مختبر يجري فيه بحث سياسة اللجنة التنفيذية على منبر عريض. واضافة الى اجهزتها السياسية، استطاعت المنظمة ان تطور اشكالا اخرى مختلفة من التنظيم شبه الحكومي، اذ لديها جيشها النظامي، وهو تشكيل مختلف عن القوات التي اقامها كل فصيل فدائي على حدة، ومنها من اخذ تقريبا شكل التنظيمات النظامية وبحلول عام ١٩٨٠ كان عدد افراد جيش التحرير الفلسطيني عشرين الفا، موزعين على اربعة فيالق عاملة في ذلك الوقت في لبنان، سورية، مصر، العراق، الاردن.

اما اسلحة جيش التحرير فمصدرها الرئيسي من اوروبا الشرقية، وهي تشمل دبابات ت ٣٤، وعربات مدرعة من طراز صلاح الدين و(ب. ت. ر. ١٥٢) ومدافع ميدان، وصواريخ ارض ـ جو من طراز سام ٧.

وفي عام ١٩٦٩ انتخب المجلس الوطني عرفات ليكون قائدا عاما لجيش التحرير، لكن استخدام وحدات هذا الجيش بقي من الناحية العملية مرهونا بارادة الحكومات المضيفة على ارضها.

واقامت منظمة التحرير ايضا تنظيما فعالا للشرطة العسكرية بدأ في الاردن عام ١٩٦٩ باسم قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني، اما في لبنان فقد كان لها في السبعينات، والثمانينات، دور مزدوج، اذ كانت بمثابة شرطة مدنية في المناطق الواقعة تحت سلطة ونفوذ منظمة التحرير بموجب الاتفاقيات المعقودة بين المنظمة والحكومة اللبنانية ـ اتفاق القاهرة ـ اتفاقية ملكارت ـ كما كانت تتدخل تدخلا فعالا في فض اي نزاع ينشأ بين الفصائل الفدائية المتخاصمة والفئات اللبنانية المسلحة.



مقاتلان من «أمل» يطلقان قنابلهما باتجاه مواقع ما يسمى «حزب الله» في ضاحية بيروت الجنوبية

«أمـــل» و«حـــزب الله» يصعدان حربهما والنزوح مستمر

لجـان مشتركة برئاسة مراقبين سوريين تدخل مـواقع القتال بالضاحية الجنوبية

بيروت ـ وكالات الانباء : اتخذ مراقبون سوريون وممثلون عن حركة «أمل» و«حزب الله» والسفارة الايرانية في بيروت مواقع لهم امس في مناطق القتال بالضاحية الجنوبية من العاصمة اللبنانية بعد اربعة ايام من القتال الذي خلف اكثر من ٥٠٠ ضحية بين قتيل وجريح لكن الطرفين استغلا لحظات الهدوء وعمدا الى تدعيم مواقعهما واستحضار المزيد من المعدات والرجال.

وقد دخلت ست لجان امنية تضم ممثلين عن «امل» و«حزب الله» ويرأسها مراقبون سوريون وايرانيون الى مناطق القتال للاشراف على هدنة تم التوصل اليها امس الاول. وتمركزت هذه اللجان في حارة حريك والغبيري وحي ماضي وشارع الحجاج وشارع مارون مسك.

وذكرت مصادر امنية ان وقف اطلاق النار خفف من حدة التراشق المدفعي والصاروخي الذي وقع امس الاول بين الجانبين. لكن على الرغم من الهدنة فان شهود عيان ذكروا ان المتقاتلين كانوا يعملون على تحصين مواقعهم بالاسلحة والذخيرة. وقد انهار ما لا يقل عن اربعة اتفاقات وقف اطلاق نار توصلت اليها ايران وسورية منذ نشوب القتال للسيطرة على الضاحية الجنوبية يوم الجمعة الماضي.

وذكرت المصادر الامنية ان اكثر من ١٠٠ شخص لقوا مصرعهم وأصيب ما لا يقل عن ٤٠٠ آخرين بجروح في القتال الذي حول معظم مناطق الضاحية الى ساحات قتال وأشعل حرائق في عدد من المباني وحاصر الوف المدنيين في الملاجىء وان عدد قتلى الاشتباكات ارتفع منذ اندلاعها يوم الجمعة الماضي الى ١٢٥ شخصا بينما بلغ عدد الجرحى حوالي ٤٠٠ شخص.

وقالت المصادر الامنية ان «حزب الله» لايزال يسيطر على معظم المناطق التي ضمها الى سيطرته في بداية القتال لكن المصادر قالت انه واجه قبل التوصل الى وقف اطلاق النار ضغطا عسكريا من مقاتلي حركة «امل» في محاولة منهم لاسترداد مواقعهم.

وحث العميد غازي كنعان رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان المتصارعين على وقف النار والا فان دمشق ستتخذ ما وصفه باجراءات اكثر حسما، ولم يدل العميد كنعان بمزيد من التفاصيل، وقالت مصادر شيعية ان بعض مكاتب حركة «أمل» التي باتت تحت سيطرة «حزب الله» قد سلمت الى الاصوليين المؤيدين لايران دون قتال في بداية الاشتباكات. وقال مصدر اعلامي في «حزب الله» في بيان له «ان مبادرة اخوتنا في حركة «امل» الذين انتبهوا من ضلالتهم الى القاء سلاحهم والتآخي مع اخوانهم في «حزب الله» في بعض المناطق ازعجت زعيم حركة «أمل» الوزير نبيه بري».

وقالت هذه المصادر ان التحقيقات التي اجرتها حركة «امل» اشارت الى ان عناصر منها متعاطفة مع الاصوليين المسلمين سلمت المراكز التابعة لها الى «حزب الله» بشكل طوعي. واعربت مصادر اسلامية وسياسية عن اعتقادها ان بعض الرهائن الاجانب الاثنين والعشرين قد يكونون نقلوا من الضاحية الجنوبية حيث ذكر انهم محتجزون هناك الى سهل البقاع بشرق لبنان على الارجح وهو معقل لمؤيدي ايران. لكن شهود عيان في إحدى ضواحي بيروت الجنوبية قالوا ان بعض الرهائن شوهدوا ينقلون امس الاول من مكان احتجازهم الى مكان آخر في المنطقة ذاتها اكثر امنا من مكان احتجازهم السابق.

ورغم توقف اطلاق النار بشكل شبه شامل فان حركة النزوح عن ضواحي بيروت الجنوبية كانت مستمرة خلال الليل وصباح امس لان المواطنين في مناطق الاشتباكات متخوفون من تجدد القتال. وقالت المصادر الامنية ان حوالي ٦٠ بالمئة من سكان ضواحي بيروت الجنوبية البالغ عددهم نحو ٦٠٠,٠٠٠ مواطن معظمهم من المواطنين الشيعة قد فروا من مناطق القتال الى اماكن اكثر امنا.

فكرة

مصطفى أمـين

قبل حرب فلسطين علم ١٩٤٨ بثلاثة ايام سافر الفلسطيني شارل عبود الى القاهرة وكان طالبا في المدارس الثانوية، ودخل كلية طب قصر العيني. وحصل على البكالوريوس من القاهرة، وفي عام ١٩٦٥ سافر الى الولايات المتحدة بعد ان سدت كل الابواب في وجهه وفي امريكا ذاق الويل وعاش اياما بين الجوع والتشرد. رفضت كل كليات الطب في امريكا ان تقبله، فوجىء بان كليات الطب في امريكا اصبحت ترفض الاعتراف بشهادة قصر العيني بعد ان كانت كل كليات الطب في العالم تحترم وتعترف بهذه الشهادة!

لم ييأس. وعكف على الدراسة ليل نهار، ودخل عدة امتحانات حتى حصل على اذن بالعمل كطبيب، وبعد خمس سنوات ذهب الى مايو كلينيك بولاية مينسوتا، وهو المستشفى الاول في العالم بعد مستشفى البحرية.

وفوجىء ان هذا المستشفى لا يوزع ارباحا، ولا يدفع مرتبات ضخمة كالمستشفيات الاخرى ومع ذلك اصر ان يلتحق به ليتعلم اكثر واكثر. الذين يريدون العلم لا يهمهم المال! وبدأ من اول السلم كطبيب مساعد، ثم اخذ يرتفع تدريجيا الى ان اصبح رئيس قسم. واصبح الآن نائب رئيس مجلس ادارة الجامعة واستاذا في المستشفى من اكبر اساتذتها.

وتدخل الى غرفة مكتبه فتجد على الجدار شهادة بكالوريوس الطب من كلية طب قصر العيني وبجوارها شهادات اخرى من امريكا، ولكنه فخور بشهادة كلية الطب في مصر، ويتذكر ايامه في القاهرة وفضل مصر عليه. وكلما ذهب عربي الى مستشفى مايو كلينيك قال له انني تعلمت في قصر العيني وانا مدين لمصر بكل ما وصلت اليه. الجاحدون والذين ينكرون الفضل يسقطون في الطريق ولا يصلون الى القمة ابدا!!

وعندما نجح شارل ارسل يطلب من شقيقيه في القاهرة ان يحضرا الى الولايات المتحدة، واصبح احدهما اكبر مهندسي الكمبيوتر في ولاية تكساس واصبح الآخر رجل اعمال ومازال والده ووالدته واخوته في عمان ولكنهم جميعا يذكرون السنوات التي امضوها في شارع النزهة في مصر الجديدة. انها بكل ما فيها من تعب ومشاق وغربة احلى سنوات العمر.

لقد عاش هذا الشاب في مصر لاجئا. ترك وطنه وبيته واهله. ولكنه لم ييأس ابدا وكافح حتى وصل الى ما يتمناه الآن اي شاب امريكي في الولايات المتحدة. وعندما تدخل مستشفى مايو كلينيك وتسأل عن الدكتور عبود تجد ان كل من في المستشفى من اطباء وممرضات يذكرونه، فهو شخصية محبوبة في هذا المستشفى الكبير.. لا لانه اكبر طبيب فيه.. بل لانه اكبر انسان فيه!

في استطاعة كل شاب عربي ان يصل الى القمة، اذا عرف ان الطريق الى القمة هو عمل وعرق وجد وايمان واستمرار وكفاح طويل..

القاعد القرفصاء لن يصل ابدا!!

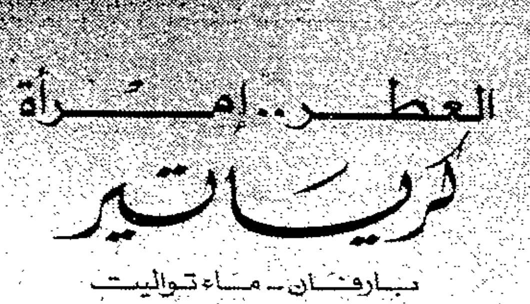
شامير يزور واشنطن ويتلقى دعوة لزيارة المجر

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : اعلن هنا امس ان اسحق شامير رئيس الحكومة الاسرائيلية سيتوجه قريبا الى واشنطن في زيارة للولايات المتحدة.

ولم يشر راديو الكيان الاسرائيلي الذي اورد هذا النبأ الى الموعد المحدد لهذه الزيارة الا انه ذكر انها ستتم خلال فترة زيارة جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي لمنطقة الشرق الاوسط والتي ستبدأ يوم ٣ الشهر المقبل، كما لم يوضح الراديو اي شيء عن طريقة هذه الزيارة وهي الثانية منذ بداية العام الحالي حيث كانت زيارة شامير الاخيرة لواشنطن يوم ١٤ مارس (اذار) الماضي.

ومن ناحية اخرى ذكر الراديو الاسرائيلي اليوم ان شامير تلقى دعوة لزيارة المجر لم يحدد موعدها. واشار الى انه لا علاقة لزيارة شامير بالزيارة التي قام بها وزير الخارجية شمعون بيريز للمجر امس الاول والتي ذكر بانها جاءت بشكل مفاجىء.

وقال بيريز في تصريح نقله الراديو ان دول الكتلة الشرقية تعيد حاليا النظر في مواقفها من اسرائيل بعد ان اقدمت جميعها على قطع علاقاتها معها باستثناء رومانيا وأوضحت ان زيارته للمجر تندرج في اطار هذه المرحلة التي تمر بها الكتلة الشرقية.



الملك حسين في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية:

فكرة انشاء فيلق عربي لقيت قبولاً حضور مصر للقمة هو مطلب وليس شرطاً

لن نمثل الشعب الفلسطيني ولن نفاوض باسم المنظمة

عمان ـ ا. ف. ب: اكد الملك حسين عاهل الاردن انه اقترح على عدد من القادة العرب وخاصة خلال القمة الطارئة في عمان فكرة انشاء فيلق عربي مؤلف من ثلاث فرق، لمواجهة اي خطر تتعرض له الامة العربية في اي جزء من اجزائها واوضح الملك حسين في حديث خاص لوكالة فرانس برس ان الاردن «مستعد للاسهام بثلث او نصف قواته العسكرية في تشكيل قوة عربية لها وزن». واضاف ان هذه القوة «يجب ان تكون مؤسسة على ميثاق الجامعة العربية وعلى اتفاقية الدفاع العربي المشترك».

ويذكر ان عدد افراد القوات المسلحة الاردنية يبلغ حوالي ١٢٠ الف رجل. وقال الملك حسين ان هذه «القوة العربية» يمكن ان «يكون نواة تعدادها ٣٠ الف رجل تقريبا وتكون مؤلفة من ثلاث فرق» في مرحلة اولى، مشتركة بصفة منتظمة في واحدة او اخرى من الدول المشاركة فيها وعقب هذه المناورات تعود القوات المختلفة الى بلادها.

وتطرق العاهل الاردني الى الموقف في الخليج والحرب العراقية ـ الايرانية موضحا ان قوة مسلحة عربية كان بامكانها تقديم دعم حاسم للدول العربية في الخليج وقال «ان العراق صامد وثابت ولو اني تألمت طيلة الفترة التي انقضت لان العرب ما استطاعوا ان يقدموا اكثر للعراق والا لكانت انتهت هذه الحرب وانتهى هذا الخطر».

واوضح ان مفاوضيه العرب استقبلوا هذا المشروع «بالترحيب والاهتمام» واعرب عن امله في ان يتحقق هذا المشروع «من خلال المتابعة».

وردا على سؤال حول وضع مصر في حال انعقاد القمة العربية الطارئة في الجزائر اكد العاهل الاردني مجددا ان حضور مصر غير مرتبط باعادة عضويتها الى الجامعة العربية لان «مؤسسة القمة منفصلة بالفعل عن مؤسسة الجامعة. ومشاركة مصر هي احد المواضيع التي لا بد من بحثها بين الاخوة والقادة قبل الاتفاق على موضوع القمة».

ونفى العاهل الاردني ان يكون حضور مصر شرطا اردنيا للموافقة على القمة موضحا «انه مطلب اردني ومن الضروري العمل باستمرار لمعالجة الآثار السلبية التي تؤدي الى التمزق».

وابدى العاهل الاردني قبيل اجتماعه مع وزير الخارجية الجزائري احمد طالب الابراهيمي الذي وصل مساء امس الاول الى عمان، تحفظات على موعد انعقاد القمة العربية وجدول اعمالها قائلا «هل هناك اي مواضيع تفرض ان يتم اللقاء في موعد معين. لو اخذنا البعد الفلسطيني بالذات هل نعتقد انه من الان الى موعد القمة المقترحة سيتبلور شيء جدير بالبحث على مستوى القمة».

واضاف ان «كل دولة عربية ملتزمة بدعم اخواننا (الفلسطينيون) وهذا فعلا حاصل» واستطرد «ثم من جهة ثانية اتضح ان المبدأ المقبول من القيادات العربية هو الا يفرض على القمم بحث مواضيع معينة دون سواها وهي فرصة لمناقشة اي مواضيع يريد طرف عربي طرحها».

ومن جهة اخرى اكد العاهل الاردني مرة اخرى موقف بلاده من ترتيبات مفاوضات السلام المحتملة في الشرق الاوسط في اطار مؤتمر دولي موضحا ان الاردن لن يمثل الشعب الفلسطيني ولن يتفاوض باسم منظمة التحرير الفلسطينية وليس بديلا عنها.

وذكر بأن المنظمة رفضت المشاركة في وفد مشترك اردني ـ فلسطيني يشارك في مفاوضات محتملة وقال «كنا نعتقد ان منظمة التحرير الفلسطينية ترفض فكرة الوفد المشترك من حيث المبدأ ولكن اتضح في الفترة الاخيرة ان المنظمة عرضت على الاخوة في مصر ان يذهبوا معا في وفد مشترك الى المؤتمر الدولي».

واضاف الملك حسين «كان موقف القيادة المصرية موقفا سلبيا من هذا الاقتراح اذ شعر اخواننا في مصر بأنه قد يؤدي الى شيء من سوء التفاهم في وقت ننسق فيه مع مصر ومع سورية ونتبادل المعلومات حول كل جديد كما نضع منظمة التحرير في الصورة باستمرار».

وردا على سؤال اوضح العاهل الاردني انه في كل الاحوال و«في ما يتعلق بامكانية تشكيل وفد مشترك اردني فلسطيني فاننا نعني بهذه الصيغة وفدا فلسطينيا وآخر اردنيا يذهبان تحت مظلة وفد مشترك. ويمثل الوفد الفلسطيني منظمة التحرير الفلسطينية فيمارس المسؤوليات التي تقع عليه ويبحث الوفد الاردني في قضايا تتعلق باراض اردنية محتلة في الضفة الشرقية وهذا واقع».

ويذكر ان اسرائيل احتلت تدريجيا غداة الحرب العربية ـ الاسرائيلية عام ١٩٦٧ شريطا مساحته حوالي ٢٠ كيلومترا مربعا في منطقة وادي عربة جنوب الاردن في منطقة البحر الميت.

واوضح الملك حسين ان الاردن «وباعتباره دولة مواجهة» سيبحث في المؤتمر الدولي المحتمل «قضايا كثيرة اخرى منها البعد المائي على سبيل المثال وعشرات القضايا المماثلة التي تهم كل الاخوة العرب المعنيين المحيطين باسرائيل وفلسطين».

الملك حسين

وفي ما يتعلق بالدبلوماسية الامريكية في الشرق الاوسط والجولة الجديدة التي سيقوم بها وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز في المنطقة قال العاهل الاردني «انا ومنذ فترة طويلة غير مرتاح للموقف الامريكي وغير مرتاح لما لمسته شخصيا من التوافق واللقاء بين اليمين المتطرف الاسرائيلي واليمين الامريكي اذا جاز الوصف».

واستطرد «ولكن علينا ان نستمر في حوارنا مع الجانب الامريكي مثلما نستمر في حوارنا مع الدول المؤثرة في هذا العالم وبصفة خاصة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن». واشار العاهل الاردني الى ان «الموقف السوفياتي اقرب الى موقفنا وهو في الواقع متطابق مع الموقف العربي (...) ولا اعتقد ان هناك مشكلة بالنسبة لاوروبا الغربية والصين الشعبية ولا بالنسبة لغالبية الدول في هذا العالم».

واضاف العاهل الاردني «المشكلة الرئيسية هي اسرائيل وموقفها المتعنت واستمرار الدعم الامريكي لها مع العلم ان موقف اسرائيل سلبي من المبادرة الامريكية».

خاص بـ [redacted] من باريس:

٥ مشاكل عربية امام الرئيس ميتران

«السعودية لعبت الدور الاهم في تمتين العلاقات»

باريس ـ «الشرق الاوسط» ـ من قصي صالح الدرويش:

قبل سبع سنوات اهتزت اغلب العواصم العربية لنجاح فرنسوا ميتران، كاشفة عن قلق مشروع يعود بالدرجة الاولى الى صداقة فرنسوا ميتران التاريخية لاسرائيل.. وبالدرجة الثانية الى الدعاية الاعلامية التي كانت تتحدث آنذاك عن قيام جمهورية يسارية حمراء في فرنسا. وبالدرجة الثالثة الى مواقف فرنسوا ميتران والاشتراكيين الفرنسيين ازاء احداث خطيرة تعرضت لها بعض الدولة العربية. مثل قصف مدينة سطيف الجزائرية في الاربعينات عندما كان ميتران مسؤولا في الحكومة فقد قمعت التظاهرات بقصف جوي ذهب ضحيته الآلاف. او الموقف من العدوان الثلاثي على مصر في العام ١٩٥٦ الخ... يضاف الى ذلك حالة الغموض التي كانت تحيط بفرانسوا ميتران والتي تعود الى طبيعته البسيكولوجية وطريقته في التعبير حيث يبدو باطنيا الى حد كبير.

ومقابل القلق العربي المشروع كان هنالك قلق مواز، بل هو أكبر بكثير. وهو قلق فرنسوا ميتران من موقف عربي رافض له يؤثر على العلاقات التاريخية والمصالح الفرنسية الاقتصادية في العالم العربي. الا ان هذا القلق المزدوج لم يؤدي الى توتر في العلاقات.. بل ادى على العكس الى محاولة كل طرف الاقتراب من الآخر في محاولة للتعرف عليه وايجاد قنوات مشتركة تحفظ المصالح المتبادلة. فكان ان تدخل العرب في الاسواق المالية للحيلولة دون انهيار كامل للفرنك الفرنسي تحت وطأة الهجوم الذي يتعرض له من كل حدب وصوب. كما كان المغفور له الملك خالد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية اول زائر رسمي كبير الى باريس بعد فوز ميتران وترافقت هذه الزيارة باتصالات مكثفة مع الجزائر ومصر والعراق والعواصم الخليجية لطمأنة العرب بأن السياسة العربية لفرنسا لن تتبدل بل سارع فرنسوا ميتران الى تعيين اكبر صديق للعرب في فرنسا وزيرا للتجارة الخارجية وهو بالطبع ميشيل جوبير.

بعد سبع سنوات لم يثر فوز ميتران مرة ثانية اي مشاعر قلق في اي عاصمة عربية بل نستطيع القول بأن اكثر من بلد عربي شعر بالارتياح لفوز ميتران على الرغم من صورة جاك شيراك المؤيدة للعرب او صداقته الشخصية لاكثر من زعيم عربي. وسبب هذه المفارقة انحراف جاك شيراك في الاشهر الاخيرة نحو سياسة جديدة ازاء ايران وغزله المستمر لليمين المتطرف المعروف بمواقفه العنصرية المعادية للعرب وموقفه المتردد والمائع ازاء القضية الفلسطينية وبالاخص ازاء القمع الوحشي الذين تعرض له الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة. وقد لاحظ العرب بأن جاك شيراك يحاول ان يتحرر من صورته كصديق للعرب في استقطاب مراكز النفوذ اليهودية، وهو السبب الذي جعله يصرح وبشكل استفزازي اثناء زيارته لاسرائيل بأنه لن يزور سورية ما لم يسمح لثلاثين او اربعين فتاة سورية يهودية بالسفر الى اسرائيل للزواج هناك. الامر الذي اثار بالطبع مشاعر العرب.

كان انصار واصدقاء فرنسوا ميتران في جميع لقاءاتهم بالمسؤولين والصحافيين العرب يقولون بأن صداقة فرنسوا ميتران لاسرائيل لم تحل دون اتخاذ مواقف واضحة مؤيدة للعرب فهو الوحيد من بين الساسة الفرنسيين الذي تحدث عن دولة فلسطينية وادانته للقمع الاسرائيلي في تصريحه للتلفزيون الايرلندي كانت اكثر شدة ووضوحا من ادانة غيره اضافة الى ان موقفه من منظمة التحرير ومن ياسر عرفات ليس قطعيا بالشكل الذي عند جاك شيراك.

وفوق هذا فأن لفرنسوا ميتران فلسفة كاملة حول التعاون بين الشمال والجنوب، وحول مساعدة العالم الثالث للنهوض في ظروفه الاقتصادية والثقافية الصعبة. ويكاد يقترب من الجنرال ديجول في اعتبار العالم العربي شريكا استرتيجيا مميزا لفرنسا لا على المستوى الاقتصادي فحسب بل على المستوى الثقافي والاجتماعي ايضا.

هذا وسيواجه فرنسوا ميتران اضافة الى الجانب الاقتصادي خمس قضايا سياسية تتعلق بالعرب تتطلب منه الدقة والوضوح في المعالجة وهي:

● القضية الفلسطينية: وسيستمر في موقفه السابق الذي يربط بين امن اسرائيل وحق الشعب الفلسطيني في دولة. وهو مؤيد للمؤتمر الدولي ويحاول وبامكانه ان يلعب دورا مهما في التحضير لعقده خصوصا اذا نجح شمعون بيريز الذي تربطه به صداقة شخصية قديمة وقوية. واما لقاؤه بياسر عرفات فهو مرتبط بتطور الاحداث فلسطينيا وعربيا واسرائيليا.. فهو ليس اكيدا ولكنه ليس مستحيلا ولكن الدوائر الدبلوماسية العربية في باريس لا تخفي قلقها من الدور الذي يمكن ان يلعبه ميشيل روكار في حال تعيينه رئيسا للحكومة.

● المسألة اللبنانية: لقد حاول فرنسوا ميتران ان يحد من تورط فرنسا في رمال لبنان المتحركة قبل ١٩٨٦ وليس هنالك ما يدعو الى الاعتقاد بأن ذلك سيتغير.. وهو اول من اعترف في فرنسا بدور سوري متميز في لبنان وإن كان الحزب الاشتراكي وبعض اعضاء الحكومة الاشتراكية قبل ١٩٨٦ انتقدوا اكثر من مرة بعض المواقف والسياسات السورية في لبنان. هنا ايضا لابد من متابعة ميشيل روكار لانه يرى بأن موقف فرنسا لابد ان يقوم على انحياز كامل للمسيحيين في لبنان، باعتبارهم الحليف الموضوعي التاريخي لفرنسا وقد عبر عن هذا الراي في كتابه الاخير.

● حرب الخليج: وهنا يطرح اكثر من سؤال حول التغيرات التي يمكن ان تطرأ على السياسة الفرنسية وان كان لا يوجد ما يدعو الى الاعتقاد بأن ميتران سيجري تعديلات على السياسة التي كانت سائدة الى الآن. بل انه اكثر حرية الآن فجاك شيراك اطلق سراح الرهائن ولن يكون هو مضطرا لدفع الثمن. وقد عبر سفير العراق في باريس عن تفاؤله بأن العلاقات العراقية ـ الفرنسية ستتطور بعد نجاح فرنسوا ميتران نظرا لانتهاء تجربة التعايش وقيام حكومة منسجمة مع رئيس الجمهورية. تبقى العلاقة مع ايران وسيحاول فرنسوا ميتران على الرغم من انتقاداته للسماح لوحيد قورجي بالسفر وعلى الرغم من اقتراح ايران لصالح جاك شيراك باطلاق الرهائن ان يستكمل اجراءات اعادة العلاقات الدبلوماسية خصوصا وانه لم يكن مرتاحا لقرار الحكومة بقطعها كما يؤكد احد مستشاريه

● المغرب العربي: ويبدو وضع فرنسوا ميتران اقل حرجا من المرة الاولى. فقبل سبع سنوات كان اسير التعاطف الاشتراكي مع جبهة البوليساريو، ولذلك اصطدم بالموقف الجزائري حين حاول ان يتخذ موقفا حياديا. وقد اتهم هذا الحياد بأنه سلبي، ويتنكر لمواقف الحزب الاشتراكي السابقة. وعلاقة فرنسوا ميتران مع العاهل المغربي جيدة وليس هناك ما يدعو لقيام مشاكل مع الرباط واما بالنسبة للعلاقة مع الجزائر فانها ستتعرض لامتحان صعب وحرج ليس من باب الصحراء الغربية هذه المرة ولكن من جانب طريقة الحكومة الجديدة في التعامل مع المعارضة الجزائرية فجاك شيراك لم يطرد احمد بن بله او يدفعه لمغادرة فرنسا فقط بل منع وبشكل اوتوماتيكي صدور مجلة «البديل» التي تتضمن اخبارا وانتقادات مزعجة للرئيس الجزائري. كما حاول شيراك الحد من نشاط انصار بن بله وانصار حسين آيت احمد حين هدد ثلاثة عشر منهم بالطرد من فرنسا وقد اتخذ قرارا بطردهم ثم عاد عنه، اذ من الصعب التصور بأن الحكومة الاشتراكية الليبرالية الجديدة ستتخذ مواقف قمعية وردعية ازاء المعارضة على طريقة شارل باسكوا.

● المهاجرون: وهنا سيكون فرنسوا ميتران مضطرا للانسجام مع انتقاداته للحكومة السابقة في قضية المهاجرين وقانون الجنسية خصوصا وأنه للمرة الاولى يقترع اغلبية الفرنسيين المسلمين لصالح فرنسوا ميتران والمعروف ان الاف العرب خرجوا الى الشوارع في باريس ومارسيليا وبعض المدن الاخرى للتعبير عن ابتهاجهم بعد اعلان نتائج يوم الاحد الماضي.

ميتران

تقرير خاص بـ «الشرق الاوسط»

الانتفاضة توجع اقتصاد العدو سياحيًا وعسكريًا
رابطة السياحة البريطانية تحاول انتشال اسرائيل
والمنظمة تستعد للتصعيد الاعلامي والسياسي

لندن ـ «الشرق الاوسط»: كتب حسني خشبة:

ضربت الانتفاضة الفلسطينية اكثر من مجرد المعنويات العسكرية عند اسرائيل.. سجل النشاط السياحي هبوطا تزيد نسبته عن ٣٠ في المائة، وبرنامج التسليح مهدد بكارثة مالية لا تقل خطورة ـ في رأي خبير امريكي كبير ـ عن تلك التي احدثها توقف العمل في بناء الطائرة «لافي».. بل ان الخسارة المالية العائدة على برنامج التسليح وحده تتراوح بين مائة وثلاثمائة مليون دولار...

في سجون العدو ٥ آلاف فلسطيني من رماة الحجارة واضطرت المؤسسة العسكرية الى اطالة فترة ابقاء الاحتياط في الدورة السنوية بنسبة ٥٠ في المائة، الامر الذي ياتي خصما مباشرا من الطاقة الانتاجية للعمالة الاسرائيلية.

في هذا الاطار المتردي اقتصاديا وعسكريا ومعنويا جاء نبأ يقول ان رابطة وكلاء السياحة البريطانية اجرت محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية حول عزم الرابطة عقد مؤتمرها السنوي في القدس المحتلة.. النبأ مهم وخطير في توقيته وفي مغزاه لانه يعني ان الرابطة البريطانية تتطوع لرفع المعنويات الاسرائيلية ووقف التردي السياحي والاقتصادي في الوقت الذي بدأ فيه الاسرائيلي يشعر بلدغة الانتفاضة حياتيا، بل هي تسعى الى الحصول على موافقة منظمة التحرير الفلسطينية لهذا الغرض.. وقد سألت «الشرق الاوسط» كلا من المنظمة والرابطة عن حقيقة ما جرى...

اتصال غير رسمي

اكدت ناطقة باسم رابطة آبتا (رابطة وكلاء السياحة البريطانية) في اتصال «الشرق الاوسط» معها انها اجرت مناقشات غير رسمية مع مندوب منظمة التحرير الفلسطينية في لندن حول امكانية عقد مؤتمرها السنوي في القدس المحتلة وهو المؤتمر المقرر له ان يبدأ يوم ٣٠ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل ويستمر لستة ايام.

واوضحت الناطقة ان مدير المؤتمر، بيتر هيل، اجرى مناقشاته مع مندوب المنظمة وهي مناقشات تتم كجزء لا يتجزأ من عملية تقصي الحقائق التي تسبق عقد المؤتمر «لكنها مناقشات غير رسمية وليست للتسجيل وليس فيها ما يمكن ان نذكره»..

والمعلوم ان رئيس الرابطة جاك سميث، كان قد زار اسرائيل في وقت سابق هذا العام لاستعراض الترتيبات الامنية في ضوء ما عبر عنه بعض وكلاء السياحة الاعضاء في الرابطة من قلق تجاه عقد المؤتمر في القدس المحتلة..

وسئلت الرابطة عما اذا كان مندوب المنظمة قد اعطى اي تأكيدات تتعلق بأمن الوفود، فردت بقولها ان الاجتماع لم يكن رسميا وليس فيه ما يذكر ولم تتفق على اللقاء مرة اخرى...

وطرحت «الشرق الاوسط» الامر على مكتب المنظمة في لندن فأكد ان رابطة آبتا اتصلت بمندوب المنظمة للاستفسار منه عن الاعتبارات الامنية في حالة عقد المؤتمر في القدس المحتلة «لكننا ابلغناهم بأننا لا نستطيع ضمان امنهم هناك... بل ويتعين ان يلغي هذا المؤتمر تقديرا لظروف القسوة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني»..

واكد ناطق فلسطيني ان المكتب يعتزم تصعيد حملة ضد رابطة «آبتا» في محاولة لاثنائها عن قرارها، وحملها على العدول عن عقد المؤتمر في القدس المحتلة.. ومضى يقول ان المكتب يعتزم تنظيم الاعتصامات امام مكاتب الرابطة لهذا الغرض، ولن يقتصر تحركنا على الصعيدين الفلسطيني والعربي، وقد نطلب ادراج الرابطة على قائمة المقاطعة العربية.

وسئل الناطق الفلسطيني عما اذا كانت «آبتا» باتصالها معهم قد حاولت توريطهم، فرد بقوله ان الرابطة ارادت الاستفسار عن موقفنا ازاء عقد المؤتمر في القدس المحتلة، وما اذا كان ذلك من شأنه ان يعرض الوفود لعمليات امنية... «وكان ردنا اننا لا نستطيع ضمان امنكم»..

واوضح المسؤول الفلسطيني «ان مكتب المنظمة في لندن سيبدأ اعتبارا من الاسبوع الاول من شهر يونيو (حزيران) المقبل في تنظيم الاحتجاجات والاعتصامات حتى تعود الرابطة عن قرارها اسوة بجهات اخرى سبق لها ان الغت مؤتمراتها استياء من الاجراءات البربرية الصهيونية، وهذا اقل ما يمكن ان نطالب به».

خلاف وتيارات

واشار الناطق الفلسطيني الى ما جاء في صحيفة الجويش كرونيكل (لسان حال اليهودية البريطانية) قبل ايام من قولها ان هناك خلافا بين اعضاء المؤتمر بين تيارين، احدهما يعارض بشدة، ولاسباب مفهومة، عقد المؤتمر في القدس المحتلة، اما التيار الثاني فيطالب بعقد المؤتمر هناك، لاعتبارات ايضا مفهومة.

ومضى يقول: ومعنى ذلك ان الخلاف موجود اصلا ونحن بالتصعيد من جانبنا قد نساعد المعارضين، وهم جماعة لها شأنها في التغلب على المطالبين بعقد المؤتمر في القدس المحتلة..

التردي السياحي

يتضح المغزى وراء اهتمام النادين بعقد مؤتمر الرابطة السياحية في القدس المحتلة من استعراض الاثر الذي احدثته الانتفاضة الفلسطينية سياحيا في اسرائيل..

تقول احدث الارقام التي صدرت عن مكتب الاحصاء الحكومي في اسرائيل ان عدد السياح خلال شهر ابريل (نيسان) الماضي هبط بواقع ٤٠ الف سائح او بنحو ٣٠,٤ في المائة عن ما كان عليه في الشهر نفسه من العام الماضي.. وهكذا فقد وصل الى اسرائيل خلال هذا الشهر ١١٠,٢٠٠ سائح وكان الرقم لشهر ابريل من العام الماضي ١٥٨,٤٠٠ سائح وكان اكبر هبوط هو ذلك الذي طرأ على عدد القادمين بالطائرات، اذ وصل الى اسرائيل جوا ٨٨٢٠٠ سائح خلال الشهر مقارنا بـ ١٣٠٧٠٠ سائح لشهر ابريل عام ١٩٨٧، اما بقية السياح فوصلوا برا وبحرا.

والواقع ان القطاع السياحي واحد فقط من عدة قطاعات اسرائيلية تأثرت بالانتفاضة التي اندلعت يوم ٩ ديسمبر (كانون الاول) الماضي ولم تهدأ حتى اليوم... ومن هذه القطاعات التي لا تحظى باهتمام اعلامي كبير ولا ينتبه احد الى انها تدفع ثمنا باهظا لاستمرار الانتفاضة الفلسطينية، هناك موازنة التسليح الخاصة بالجيش الاسرائيلي. وفي ذلك يقول دوف زاخيم الذي عمل نائبا لوكيل وزارة الدفاع في ادارة ريجان، قبل انضمامه الى معهد الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن، ان موازنة التسليح لدى الجيش الاسرائيلي مهددة بكارثة بسبب استمرار الانتفاضة، وان كل يوم يمر دون تهدئة الاوضاع في الاراضي المحتلة يرغم الجيش على السحب من بنود العمليات والصيانة في هذه الموازنة، يضاف الى ذلك ان استمرار الانتفاضة اضطر القيادة العسكرية الى زيادة فترة استدعاء الاحتياط للدورة السنوية من ٣٦ يوما الى ٥٤ يوما. ويعني ذلك امرين، فهو في ما يتعلق بالموازنة يستوجب السحب منها لدفع بدلات افراد الاحتياط الذين سحبوا من مصانعهم.. الامر الذي يعني ايضا ان الطاقة الانتاجية لافراد الاحتياط قد فقدت من الناحية الاقتصادية.. ويقول زاخيم ان النفقات الاضافية لا تسحب ـ كما يتصور الناس ـ من برنامج المساعدات العسكرية الامريكية لاسرائيل بل يسحب من موازنة الشاقل الداخلية المخصصة للعمليات والصيانة والتموين والبحوث...

الانتفاضة .. ضربت اسرائيل سياحيا ايضا

السلطات الصهيونية ترفع مستوى الاجراء القمعي
العدو يبدأ حرب الهوية والمصادمات مستمرة في الضفة وغزة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: بدأت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس «حرب الهوية» مع اهل الارض المحتلة العرب في محاولة لدفع اجراءاتها القمعية خطوة الى الامام على طريق تعزيز سيطرتها في مواجهة الانتفاضة الفلسطينية الباسلة.

وقد اجبرت السلطات الاسرائيلية فلسطينيين في قطاع غزة المحتل على استبدال بطاقات الهوية الخاصة بهم امس الا ان بعض السكان احتجوا على هذا الاجراء الرامي الى احكام سيطرة اسرائيل على المنطقة. وفي ضاحية الرمال بدأت السلطات الاسرائيلية تنفيذ حملتها لتغيير بطاقات الهوية لجميع سكان قطاع غزة من سن ١٦ عاما فما فوق.

واغلق الجنود حي الرمال واعلنوه منطقة عسكرية مغلقة، واخذ الجنود بعد ذلك في فحص بطاقة الهوية لكافة الفلسطينيين الذين دخلوا الى المنطقة ولم يسمحوا لهم بمغادرة الحي دون الحصول على بطاقة هوية جديدة.

وقال احد سكان قطاع غزة اكتفى بذكر ان اسمه احمد ان الجنود اقتحموا منازل في الرمال قبل فجر امس وامروا سكانها بالخروج الى الشارع. واضاف «سيغيرون بطاقات هويتنا بالقوة ولكننا نريد ان نبين لهم اننا سنقاوم هذا». وقال: ان السكان يعتقدون انهم سيواجهون خطرا من جانب الجيش اذا رفضوا تغيير البطاقات وسيواجهون خطرا من جانب الوطنيين الفلسطينيين اذا وافقوا على تغييرها.

وكانت منظمات المقاومة الثلاث الرئيسية في قطاع غزة وهي «القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة» و«منظمة الجهاد الاسلامي» و«جماعة الاخوان المسلمين» قد دعت الفلسطينيين الى مقاطعة البطاقات الجديدة.

وقال مسؤول بالامم المتحدة ان الفلسطينيين اقاموا حواجز على الطرق والقوا الحجار على السيارات المارة.

واضاف قوله ان الجيش قطع خطوط التليفون في الحي بكامله وان خطوط التليفون الخاصة بوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة قد قطعت منذ عدة ايام.

وتهدف سلطات الاحتلال من وراء هذا الاجراء الحد من تحركات المواطنين ومراقبة نشاطاتهم والقاء القبض على اعداد منهم لم تتمكن هذه السلطات من الوصول اليهم من قبل واستخدام البطاقات الجديدة لابتزاز المواطنين اضافة الى ما يتحملونه من اعباء مالية يدفعونها كرسوم جديدة باهظة للحصول على هذه البطاقات.

في غضون ذلك استمرت الاشتباكات والمصادمات العنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات العدو الصهيوني في اغلب مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة في حين لازالت قوات العدو تفرض حظر التجول والحصار العسكري على مخيمي الدهيشة وجباليا وتقوم بحملات مداهمات وتفتيش في المنازل واعتقال العديد من الشباب الفلسطيني في المخيمين.

كما واصل المواطنون الفلسطينيون امس ولليوم الثاني على التوالي اضرابهم العام الذي توقفوا فيه تماما عن العمل او فتح المحلات التجارية مع توقف حركة المواصلات والنقل تنفيذا لنداء القيادة الموحدة للانتفاضة امس الاول.

وتفيد انباء الارض المحتلة ان مجموعات من الشباب الفلسطيني شنت امس عدة هجمات بالقنابل الحارقة على عدد من دوريات الاحتلال العسكرية وسيارات مستوطنة واحرق شباب الخليل سيارتين للمستوطنين بزجاجة حارقة وحطم شباب حلحول حافلة صهيونية بالحجارة ودمر شباب قرى القدس ورام الله اربع سيارات عسكرية صهيونية بالقاء قنابل حارقة عليها.

كما حطم شباب قلقيلية اربع سيارات للمستوطنين الصهاينة فيما قامت قوات الاحتلال بالاعتداء على المواطنين الفلسطينيين في قرى ومخيمات نابلس مستخدمين الرصاص الحي وقنابل الغاز وخاصة في قرى سبسطية وسلفيت ومخيمات عسكر وبلاطة وعين بيت الماء.

وتشير انباء الارض المحتلة الى ان حصيلة الاشتباكات والمصادمات بين جنود العدو الصهيوني والمواطنين الفلسطينيين خلال الليلة قبل الماضية وصباح امس بلغت ٣٧ جريحا فلسطينيا اصيبوا بجروح مختلفة من جراء اطلاق جنود العدو الرصاص وقنابل الغاز على المتظاهرين حيث ادخل ١٨ جريحا من هؤلاء الى مستشفى الاتحاد بنابلس و٤ جرحى الى مستشفى طولكرم و١٥ جريحا في مستشفيات الخليل ورام الله.

كما اصيب ١٦ فلسطينيا في قطاع غزة بجروح وحروق متنوعة ادخلوا جميعهم الى المستشفيات فيما اعتقل من الفلسطينيين حوالي ٧٥ شابا على يد قوات الاحتلال.

وفي الجانب الصهيوني ذكرت الانباء ان حصيلة الاشتباكات والقاء القنابل والزجاجات الحارقة من قبل الشباب الفلسطيني اسفرت عن تدمير واحراق ١٢ سيارة عسكرية و٤ حافلات للمستوطنين ومركز شرطة صهيونيا واصيب اكثر من عشرة جنود صهاينة بجروح واحد في طولكرم اصيب بسهم في عينه واصيب ضابط من وحدة ما يسمى (جولاني) الخاصة بجروح خطيرة في غزة والباقون اصيبوا في عدد من مدن ومخيمات وقرى الارض المحتلة.

عمليات جريئة للجبهة الشعبية الاريترية في اسمرا

نيروبي ـ ر: قال مسافرون امس ان رجال جبهة التحرير الشعبية الاريترية قطعوا امدادات الكهرباء عن اسمرا عاصمة اريتريا واستولوا على جبل مطل على الطريقين الرئيسيين الى المدينة.

وقال المسافرون ان الكهرباء تقطع عن المدينة نهارا منذ ان دمر رجال الجبهة حوالي تسعة ابراج ومحولات كهربائية في منتصف الشهر الماضي.

واضافوا قولهم ان جبل راسي عادي الاستراتيجي الذي يبلغ ارتفاعه ٢٥٥٠ مترا ويبعد ١٣ كيلومترا شمال غربي اسمرا قد سقط في ايدي رجال الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا في السابع من ابريل الماضي.

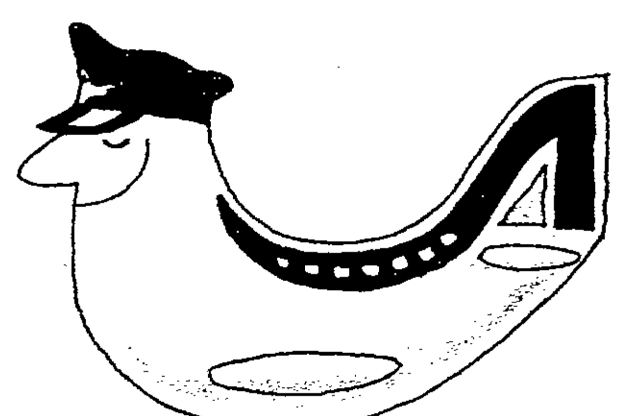
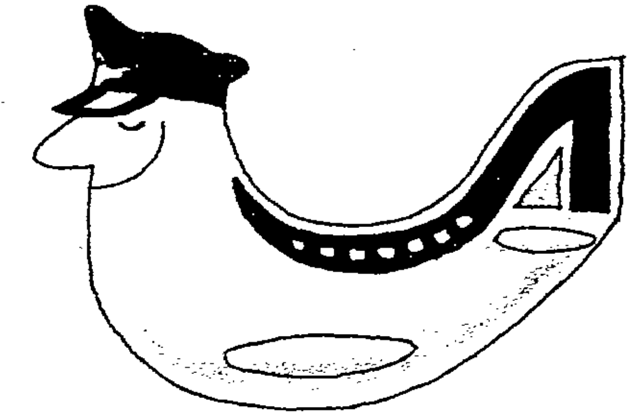
وقالوا ان طائرات ميج وطائرات هليكوبتر تقوم بطلعات قتالية يومية من مطار اسمرا وان صوت القتال يسمع بوضوح في المدينة.

وكان راديو اديس ابابا قد قال امس الاول ان القوات الحكومية قضت على اكثر من ٧٠ في المئة من قوة للجبهة الشعبية لتحرير اريتريا كانت تحاول الاستيلاء على بلدة كيري التي تبعد ٧٠ كيلومترا شمال غربي اسمرا في اوائل ابريل (نيسان) الماضي.

الكويت: الشاهين يجتمع باستينكو

الكويت ـ ق.ن.ا: عقدت امس جلسة المباحثات الرسمية بين السيد سليمان ماجد الشاهين وكيل وزارة الخارجية الكويتية وميخائيل استنكو مدير ادارة الشرق الاوسط وشمال افريقيا بوزارة الخارجية السوفياتية الذي يزور الكويت حاليا.

وتم خلال هذه الجلسة بحث العلاقات الثنائية وتطورات الاوضاع في المنطقة اضافة الى استعراض القضايا ذات الاهتمام المشترك.





نائب وزير الخارجية الأمريكي يبدأ جولته المغربية

مصير خاطفي الطائرة الكويتية "الجابرية" والرهائن في لبنان يبحثهما وايتهيد في الجزائر

واشنطن ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد صادق:

بعد فترة من الاتصالات والمباحثات عبر قنوات مختلفة، وبعد متغيرات واحداث استجدت خلال الاسابيع القليلة الماضية، عادت الادارة الامريكية لتستانف اهتمامها بقضايا الشرق الاوسط، بدءا بالصراع العربي ـ الاسرائيلي ومرورا بالحرب العراقية ـ الايرانية والازمة في لبنان، وقضية الصحراء المغربية، على امل ان تحقق ادارة الرئيس رونالد ريجان انجازا مهما تتذكر به في اواخر عهدها.

فبعد وقت قصير من الاعلان رسميا في واشنطن يوم أمس عن الجولة التي سيقوم بها جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي في الثالث من الشهر المقبل، في عدد من دول منطقة الشرق الاوسط، لمواصلة الجهود الرامية للتوصل الى تسوية سلمية للصراع العربي الاسرائيلي في اطار المبادرة الامريكية الاخيرة التي طرحها شولتز.. وقبيل مغادرته، كان جون وايتهيد نائب شولتز يتحدث عن جولته التي بدأها يوم امس في دول المغرب العربي، حيث سيقضي حوالي ثلاثة ايام في كل من الجزائر التي وصل اليها امس وتونس واخيرا المغرب محطته النهائية في جولته. فما الذي سيبحثه وايتهيد في جولته، وهل لها علاقة بجولة شولتز؟

في المؤتمر الصحفي الذي تحدث فيه وايتهيد حدد الموضوعات التي سيبحثها مع المسؤولين في الدول التي سيزورها. فبالاضافة الى العلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة وكل من الدول الثلاث، اكد وايتهيد انه سيبحث في اجتماعاته مع المسؤولين الجزائريين موضوع خطف الطائرة الكويتية «الجابرية»، ومبادرة السلام الامريكية الاخيرة في الشرق الاوسط والقضايا الاقليمية الاخرى وموضوع واردات الولايات المتحدة من الغاز الطبيعي الجزائري.

وقد كان وايتهيد واضحا في تركيزه على موضوع خطف الطائرة الجابرية رغم قوله ان هذه الموضوع هو واحد من موضوعات البحث خلال زيارته للجزائر، وليس الموضوع الرئيسي. فقد قال: انني سأبحث عملية الخطف والنتائج التي اسفرت عنها، واعرب عن امله في ان يوافق الجزائريون على مشاركة الولايات المتحدة في القبض على الخاطفين وتقديمهم الى العدالة لمحاكمتهم. وكرر هذا القول اكثر من مرة في الوقت الذي قال فيه ان بلاده لا تعرف مصير الخاطفين، أو ما إذا كانوا قد غادروا الجزائر ام لا. وقال: انني لا ادري ما الذي سيخبرنا به الجزائريون، الا ان المهم هو ان يلقى القبض علي الخاطفين، وان يقدموا الى العدالة.

وردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» عما اذا كانت النتيجة التي انتهت اليها عملية الخطف قد اثرت على العلاقات بين الجزائر والولايات المتحدة، خاصة في ضوء ما تردد عن انتقادات وجهتها الولايات المتحدة للطريقة التي انهت بها الجزائر محنة «الجابرية»، قال وايتهيد: ان علاقاتنا لم تتأثر بالعملية ونتائجها، ولكننا نأمل من المسؤولين في الحكومة الجزائرية ان يتعاونوا معنا لتقديم الخاطفين الى العدالة، وهذا ما سأبحثه خلال اجتماعاتي معهم. وكرر وايتهيد القول انه ليس لدينا ما يبرر انتقادنا للطريقة التي عالجت بها الجزائر عملية الخطف.

واكد وايتهيد انه سيبحث في الجزائر عملية السلام في الشرق الاوسط، وقال ان هذا واحد من الموضوعات المدرجة على جدول اعمال الزيارة، وعما اذا كان لجولته علاقة بجولة شولتز المقبلة، قال: انني ازور ثلاث دول لن يزورها الوزير شولتز، ولكنني لا اعرف مدى تأثير القمة العربية التي دعت اليها الجزائر، على زيارة شولتز المرتقبة. وقال: ان جميع الجهود الامريكية لحل قضايا المنطقة متصلة ومترابطة.

ومن الموضوعت الاخرى التي قال انه سيبحثها مع المسؤولين الجزائريين، موضوع الرهائن الامريكيين المحتجزين في لبنان، اذ اكد انه سيبحث مع الجزائريين موضوع الرهائن وسيحاول معرفة ما يعرفه الجزائريون عن مصيرهم، وما اذا كان للجزائر دور يمكنهم ان يلعبوه أو مساع يمكن ان تؤدي الى اطلاق الرهائن.

وردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» عما اذا كانت الادارة الامريكية تعتقد بوجود صفقة بين طهران وباريس أدت الى الافراج عن الرهائن الفرنسيين وان هذه الصفقة ستعقد الجهود لاطلاق الرهائن الامريكيين، قال وايتهيد: «اننا لا نعرف» (!)، وانه سيبحث الموضوع مع المسؤولين في الحكومة الفرنسية، خلال زيارته لباريس بعد انتهاء زيارته للمغرب، لكن وايتهيد قال: ان اعطاء الارهابيين والخاطفين الثمن الذي يطلبونه امر يعقد الجهود ويزيد من اعمال الارهاب في المستقبل.

ومن الموضوعات الاخرى التي سيبحثها وايتهيد في الجزائر، قضية الصحراء المغربية، لكنه نفى ان تكون الولايات المتحدة تتوسط بين الجزائر والمغرب بشأن قضية الصحراء الغربية، إلا انه قال انه سيعبر للمسؤولين في البلدين عن الامل في التوصل الى حل سلمي للقضية، وان الولايات المتحدة ستدعم الجهود الرامية الى هذا الغرض، وان الولايات المتحدة ستقدم ما تقدر عليه للتوصل الى تسوية سلمية للقضية.

اما بالنسبة للموضوعات التي سيبحثها في تونس، حيث ستكون محطته الثانية، فقد قال انه سيبحث العلاقات الثنائية الوثيقة بين البلدين، و «موضوع الاصلاح السياسي والاقتصادي الذي نرحب به في ظل الرئيس الجديد بن علي»، واكد على القول ان الولايات المتحدة ستستمر في تقديم المساعدات الاقتصادية لتونس خاصة في هذا الوقت، مشيرا الى الجفاف، ومشكلة محاربة الجراد.

اما في المغرب، فسيبحث وايتهيد التعاون الوثيق القائم منذ زمن طويل بين البلدين، وقال انه سيستمع الى رأي العاهل المغربي الملك الحسن الثاني فيما يتعلق بالقضايا الاقليمية ذات الاهتمام المشترك بين البلدين، ومن بينها قضية الشرق الاوسط.

ويجدر بالذكر ان المراقبين المتابعين للتحرك الامريكي قد اشاروا باهتمام الى ان وصول وايتهيد الى الجزائر يأتي قبل اقل من شهر من موعد انعقاد القمة العربية الخاصة هناك، وهي القمة التي تبحث الانتفاضة المستمرة في الاراضي المحتلة ودخلت شهرها السادس.

كذلك يترافق التحرك الامريكي الجديد مع انباء مفادها ان الاردن طلب من الولايات المتحدة احداث تعديل ذي شأن في مبادرتها الاخيرة، لأنها دون هذا التعديل لا تصلح اساسا للمضي في مفاوضات السلام.

اوساط ايطاليا تتساءل:

ماذا جرى بين بيريز واندريوتي؟

روما ـ كونا : تتساءل معظم الاوساط السياسية الايطالية عن الاسباب التي دعت وزير خارجية ايطاليا جوليو اندريوتي ـ استدعاء ـ وزير خارجية الكيان الصهيوني شمعون بيريز امس الاول الى ميلانو والاجتماع به لمدة ساعة في نادي الضباط في مطار ليناتي العسكري بمدينة الصناعة الشمالية بعد ان حملته طائرة عسكرية ايطالية من بودابست الى ميلانو وبعدها الى مدريد.

واستغرق الاجتماع بين الوزيرين الليلة قبل الماضية ساعة كاملة رفض بعدها اندريوتي الافصاح عما دار فيه وقال «هناك امور عندما يقل الكلام فيها فان امكانات نجاحها اكبر».

ومن جهته كرر بيريز كلماته المعروفة التي يستخدمها عادة عندما يضع قدميه في الاراضي الاوروبية وهي الترويج للسلام.

وحول انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة واصل بيريز ترويج الادعاءات الصهيونية باطلاق اسم اعمال العنف عليها وكرر كلمات رئيسه اسحق شامير «بان العنف لن يؤدي الى نتيجة» وقال للصحافيين بان الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة يشعر «بالاحباط لانه لم يحصل على واقع سياسي جديد»، وأضاف «باعتقادنا ان منظمة التحرير مطالبة بايجاد قيادة لها تملك القوة والتصميم لتحقيق السلام».

وعلى الرغم من تكتم اندريوتي وبيريز عما دار بينهما فان اندريوتي نفسه اشار في كلمات قليلة صرح بها عقب الاجتماع «بان ايطاليا تدعم خطة جورج شولتز للوصول الى صيغة ما لمؤتمر دولي ونحن على قناعة بضرورة تعديل بعض نقاط الخطة الامريكية».

ونفى اندريوتي ان يكون قد بحث مع بيريز خطة الزعيم الاشتراكي بتينو كراكسي لارسال قوات اوروبية الى الاراضي المحتلة «في الوقت الحاضر لا توجد امكانية للسير في هذا الطريق».

ويشير عدة مراقبين في روما الى ان اجتماع اندريوتي وبيريز انصب على بحث امكانات اعادة العلاقات بين الكيان الصهيوني والاتحاد السوفياتي حيث تبرعت كل بلدان الغرب منذ اشهر بالعمل على اعادة هذه العلاقات بحجة نفعها لمفاوضات الشرق الاوسط.

ولاحظ هؤلاء ان بيريز الذي وصل الى مدريد على متن طائرة ايطالية عسكرية سيلتقي بطريقة او بأخرى بالوفد السوفياتي المتواجد في اعمال الدولية الاشتراكية في العاصمة الاسبانية والمكون من كارل بورشتاين واليكساندر زوتوف.

مجلس الامن يندد باستخدام الاسلحة الكيماوية في حرب الخليج

الامم المتحدة ـ وكالات الانباء: ندد مجلس الامن الدولي بشدة باستمرار استخدام الاسلحة الكيماوية في الحرب العراقية الايرانية ودعا الى فرض رقابة مشددة على تصدير منتجات كيماوية الى العراق وايران اللذين يخوضان حربا ساخنة منذ عام ١٩٨٠.

وقد صوت أعضاء مجلس الامن الـ ١٥ بالاجماع على هذا القرار لدى مناقشة موضوع استخدام الاسلحة الكيماوية في الحرب العراقية الايرانية الليلة قبل الماضية.

ودعا مشروع القرار الدولي كلا من العراق وايران الى الامتناع عن استخدام الاسلحة الكيماوية في الحرب الدائرة بينهما.

وكانت المانيا الغربية قد اقترحت عقد جلسة خاصة في مجلس الامن لمناقشة استخدام الاسلحة الكيماوية في الحرب العراقية الايرانية.

وشدد مشروع القرار على ان بروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ يمنع بشدة استخدام الغازات الخانقة والسامة والمواد الجرثومية في الحروب.

وقدمت المانيا الغربية مبادرتها بعد ان ذكرت بعثة خاصة تابعة للامم المتحدة في الشهر الماضي ان استخدام الاسلحة الكيماوية في الحرب العراقية الايرانية لايزال مستمرا وان استخدامه اصبح اكثر وعلى نطاق اوسع.

وكان السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار قد ارسل فريقين دوليين الى بغداد وطهران بناء على طلبهما للتحقيق في اتهامات متبادلة باستخدام اسلحة كيماوية في الحرب الدائرة بينهما.

وافاد التقرير الذي قدمته البعثة الدولية الى دي كويلار في اواخر الشهر الماضي انه بالرغم من العديد من المناقشات والادانات الدولية الا ان الاسلحة الكيماوية مازالت مستخدمة في الحرب العراقية الايرانية.

وزارت اول بعثة دولية للتحقيق في استخدام الاسلحة الكيماوية المنطقة في مارس عام ١٩٨٤ ومنذ ذلك التاريخ جرت عمليات تحقيق مماثلة.

وقال مندوب الولايات المتحدة في الامم المتحدة فرنون وولترز في بيان اصدره ان الادارة الامريكية تدين بدون تحفظ الاستخدام غير المشروع للاسلحة الكيماوية من قبل طرفي النزاع في الخليج العربي.

واضاف: اننا مستمرون في دعوتنا الى تلك الدول التي لم تفعل ذلك بعد، في اشارة الى الدول التي تصدر الاسلحة الكيماوية، الى تبني أقصى اجراءات المراقبة على تصدير الاسلحة الكيماوية للطرفين المتنازعين.

العلاقات التجارية والاقتصادية بين مصر والدول العربية تشهد نموا كبيرا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تشهد العلاقات الاقتصادية والتجارية بين مصر والدول العربية خلال الاسابيع المقبلة تطورات كبيرة لتنمية التبادل الاقتصادي والتجاري بين الجانبين بصورة اكبر مما شهدته سنوات الخطة الخمسية الاولى لمصر ١٩٨١/ ١٩٨٦.

وذكر مصدر مسؤول في وزارة الاقتصاد المصرية لـ «الشرق الاوسط» انه في مجال تنمية العلاقات الاقتصادية بين مصر ودول مجلس التعاون الخليجي تم الاتفاق خلال الزيارة الاخيرة لوزير المالية السعودي للقاهرة محمد ابا الخيل على تنشيط الاتفاقيات الاقتصادية المالية بين البلدين وعودة عمل الشركة الاستثمارية المصرية السعودية التي تم انشاؤها منذ سنوات وتعرضت لبعض المشاكل، وكذلك انشاء لجنة لتبادل المزايا التجارية والاعفاءات وتوقيع بعض الصفقات المتكافئة بالاضافة الى الدور الذي تلعبه المملكة العربية السعودية حاليا في مجال عودة عمل الهيئة العربية للتصنيع.

واضاف المصدر ان مصر تلقت تاكيدات من دول الخليج خصوصا السعودية حول قيامها بدور فعال لدى البنك الاسلامي للتنمية ومقره جدة لزيادة مساهماته في مشروعات التنمية في مصر خصوصا في مجال البنية الاساسية حيث وقع البنك مع مصر اتفاقية قيمتها ١٠ ملايين دينار اسلامي الى جانب زيادة الاستثمارات السعودية في مصر التي تبلغ حاليا حوالي ٢٥ في المائة من جملة الاستثمارات الاجنبية.

وقال انه سيزور مصر عقب شهر رمضان وفد اقتصادي كبير من صندوق ابو ظبي للانماء لاجراء مباحثات حول سبل تنفيذ ما تم الاتفاق عليه خلال زيارة الشيخ زايد للقاهرة، وقيام الصندوق بتمويل مشروع كبير لاستصلاح ٢١٥ الف فدان بكلفة ٦٠٠ مليون جنيه ووضع الترتيبات لتوقيع الاتفاقيات الخاصة بهذا المشروع، وانشاء شركات مصرية خليجية لاستصلاح الاراضي هذا الى جانب الاسابيع المصرية التي ستقام في بعض الدول العربية والخليجية للمنتجات والسلع المصرية من بينها معرضان في السعودية والامارات في نهاية هذا العام وآخران في تونس والعراق خلال شهري اغسطس (آب) ونوفمبر (تشرين الثاني) المقبلين.

من ناحية اخرى من المقرر ان تعقد اللجنة المصرية الاردنية العليا دورتها الثامنة في عمان خلال شهر يونيو (حزيران) المقبل لدعم العلاقات الاقتصادية بين مصر والاردن في مجال المشروعات المشتركة.

سفير اثيوبي في الخرطوم

الخرطوم ـ ق.ن.أ : صرح مصدر مسؤول بوزارة الخارجية السودانية ان السفير الاثيوبي الجديد في الخرطوم سيصل خلال الايام القليلة المقبلة وذلك بعد ان وافق مجلس رأس الدولة السوداني على ترشيحه.

وأشارت وكالة الانباء السودانية ان سفارة اثيوبيا بالخرطوم ظلت على مستوى القائم بالاعمال منذ فترة طويلة وذلك بعد سفر السفير الاثيوبي بناء على طلب من الحكومة السودانية.

لا لليهود على الطريقة النمساوية

اثينا ـ أ.ب: عبر وزير خارجية النمسا، الوا موك، عن عدم اكتراثه بتغيب زعيم الجالية اليهودية اليونانية عن احتفال اقيم تكريما للوزير النمساوي.

قال موك إن غياب جوزيف ليفنجر، عن الحفل الذي اقامته ليلة أمس السفارة النمساوية في اثينا تكريما للوزير النمساوي الزائر، انما هو أمر لا يقلقه ولا يعلق عليه أي اهمية.

كان موك يتحدث في مؤتمر صحفي أمس وأبلغ الصحفيين قوله: ليس في الأمر اهمية بالنسبة لي ان يأتي أو لا يأتي إلى حفل اقيم تكريما لي.

وكان ليفنجر قد رفض دعوة السفارة النمساوية له قائلا إنه لا يستطيع «التواجد» تحت سقف واحد مع موك.

البيض يزور بلغاريا

صوفيا ـ وكالات الانباء: اعلن امس ان الامين العام للحزب الاشتراكي في اليمن الديمقراطية علي سالم البيض سيقوم بزيارة رسمية لبلغاريا في الايام المقبلة.

وقالت وكالة الانباء البلغارية «بتا» ان زيارة المسؤول اليمني لبلغاريا تأتي تلبية لدعوة من السكرتير العام للحزب الشيوعي ورئيس الدولة البلغاري تيودور جيفكوف.

قبرص: احتجاز لبناني لحمله مسدسا

لارنكا ـ ر: تجدد امس حبس لبناني كان قد قبض عليه في مطار لارنكا في قبرص بعد العثور على مسدس خبأه في جهاز تسجيل وذلك الى حين الانتهاء من التحقيق.

وابلغت الشرطة المحكمة الجزئية في لارنكا ان اللبناني حسن موسى (٢٢ عاما) اعترف بانه اتى الى قبرص لارتكاب جريمة.

وكان رجال الامن بالمطار قد عثروا على مسدس وكاتم للصوت وخزنتي ذخيرة في فحص بالاشعة السينية لحقائب طائرة ركاب تابعة لشركة طيران الشرق الاوسط كانت قادمة من بيروت امس الاثنين.

وامرت المحكمة باحتجاز موسى لمدة ثمانية ايام في حين تتحرى الشرطة عن علاقاته في الجزيرة.

مصر: علاقاتنا ايجابية مع فرنسا في عهد ميتران

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري ان العلاقات المصرية الفرنسية اتسمت خلال فترة رئاسة ميتران الاولى بالنشاط والحيوية على كل المستويات.

واضاف في تصريحات صحافية امس تعليقا على نتائج انتخابات الرئاسة الفرنسية انه على ثقة في استمرار نمو العلاقات الطيبة بين البلدين في المستقبل لتاكيد الامن والاستقرار في منطقتي الشرق الاوسط والبحر المتوسط.

الحكم بعد ٩٠ يوما طابا مصرية حتماً

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

من المقرر ان تصدر المحكمة الدولية في جنيف قرارها النهائي في قضية طابا والملزم للطرفين مصر واسرائيل اواخر اغسطس (آب) المقبل.

واكد الدكتور مفيد شهاب عضو لجنة التحكيم في طابا واستاذ القانون الدولي في جامعة القاهرة ان طابا ستعود لمصر وان مركز مصر قوي في هذه القضية ولانها صاحبة الحق، وقد دافعت عن حقها بالاساليب والحجج القوية.

والمعروف ان لاجراجرين هو الذي يرأس المحكمة ـ وهو سويدي الجنسية ـ وتضم هيئة المحكمة في عضويتها فرنسا وسويسرا ومصريا واسرائيليا.

منظمة التحرير الفلسطينية تشرع بتدابير امنية احترازية شاملة بعد تهديدات امريكية جديدة

بغداد ـ وكالات الانباء : اكد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات امس في بغداد ان منظمة التحرير اتخذت تدابير امنية احترازية في كل مكاتبها اثر «تهديدات» امريكية جديدة. ووزع الزعيم الفلسطيني خلال مؤتمر صحافي عقده فجر امس نسخة عن تعميم اكد انه صادر عن الادارة الامريكية ويعلن فيه المسؤولون الامريكيون ان «عرفات قد يكون وافق شخصيا على شن سلسلة من الهجمات الارهابية على الرعايا الامريكيين والمصالح الامريكية في الخارج».

كما جاء في هذا التعميم الذي لا يحمل عنوانا ولا توقيعا ان «منظمة التحرير الفلسطينية ستتحمل مسؤولية اي هجوم من هذا النوع».

ويضيف التعميم الذي يحمل ختم «سري» بأحرف كبيرة ان هجوما محتملا «انتقاما لاغتيال خليل الوزير «ابو جهاد» نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية الذي اغتيل في ١٦ ابريل (نيسان) الماضي في تونس سيكون غير مبرر وجديرا بالعقاب».

واعتبر عرفات ان هذه الوثيقة الذي اكد انه حصل عليها بواسطة دولة عربية تشكل تهديدا مباشرا للقادة الفلسطينيين ونفى نفيا باتا ان يكون قد خطط لعمليات كهذه مشيرا الى انه ساعد في الماضي على «انقاذ» رعايا امريكيين.

على هذا الصعيد، صرح مصدر مسؤول باسم منظمة التحرير الفلسطينية امس ان الخطير في ذلك التعميم الرسمي الامريكي انه يدعي ان الاخطاء المتوقعة ستنتج عن عمليات فدائية يوافق عليها ويدعمها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات كما ان ذلك التنبيه يحمل مسؤولية اية هجمات يتعرض لها المدنيون الامريكيون والمصالح الامريكية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي يتهمها التنبيه الامريكي بالتخطيط لهجمات انتقاما لاستشهاد القائد خليل الوزير «ابو جهاد».

وقال بيان المصدر الفلسطيني ان المنظمة ترى في هذا الموقف الرسمي الامريكي مؤشرا خطيرا للغاية ودليلا جديدا على نوايا امريكية لاعمال عدائية تجاه منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها كما يعني استمرارا للموقف السياسي الامريكي العدائي للشعب الفلسطيني ولممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير ذلك الموقف الذي دأب على تغطية جرائمه وعدائه الدائم لشعبنا بادعاء زائف ومغرض يصف نضال الشعب الفلسطيني بالارهاب ويتهم قيادته بالتحضير لعمليات ارهابية.

وقال البيان: ان الحقائق التي اكدتها انتفاضة شعبنا تقول بكل الوضوح وبآلاف الادلة ان الارهابيين هم حكام اسرائيل الذين يرتكبون جرائم الارهاب والقمع الدموي المنظم ضد ابناء الشعب الفلسطيني الاعزل وان الارهابيين هم من يدعمون هذا الارهاب الاسرائيلي الرسمي المنظم بما في ذلك الاسلحة الامريكية المستخدمة والطائرات من المصانع الامريكية التي تقتل اطفالنا ونساءنا وتقتل شعبنا في فلسطين المحتلة وجنوب لبنان وضد الشعب اللبناني.

وذكر البيان ان جريمة اغتيال القائد «ابو جهاد» تؤكد مرة اخرى ان الارهاب الاسرائيلي هو ارهاب دولة منظم ويقرار مع سبق الاصرار والترصد وانه اذا كانت هذه الحقائق تحرج الولايات المتحدة الحليف والشريك الاساسي للحكومة الاسرائيلية فان الادارة الامريكية تحاول مجددا التخلص من الاحراج السياسي باتهام منظمة التحرير وقائدها بالارهاب بدلا من ايقاف دعمها لهذه الجرائم الاسرائيلية المنظمة والمستمرة ضد شعبنا وبدفعها لتصحيح موقفها تجاه شعبنا وقضيتنا وحقوق شعبنا الثابتة المشروعة في التخلص من الاحتلال البغيض ومواجهة جرائمه النازية الوحشية ضد اطفالنا ونسائنا وشعبنا.

واكد بيان منظمة التحرير الفلسطينية ان المنظمة تدرك جيدا الاهداف السياسية والميدانية للادعاءات الامريكية وترى في تلك الاحداث توجها لامريكيا للانغماس اكثر في عمليات الارهاب المتواصلة بحق شعبنا وقياداتنا وهو ما يجعل المنظمة تتنبه بشدة الى اخطار هذه النوايا

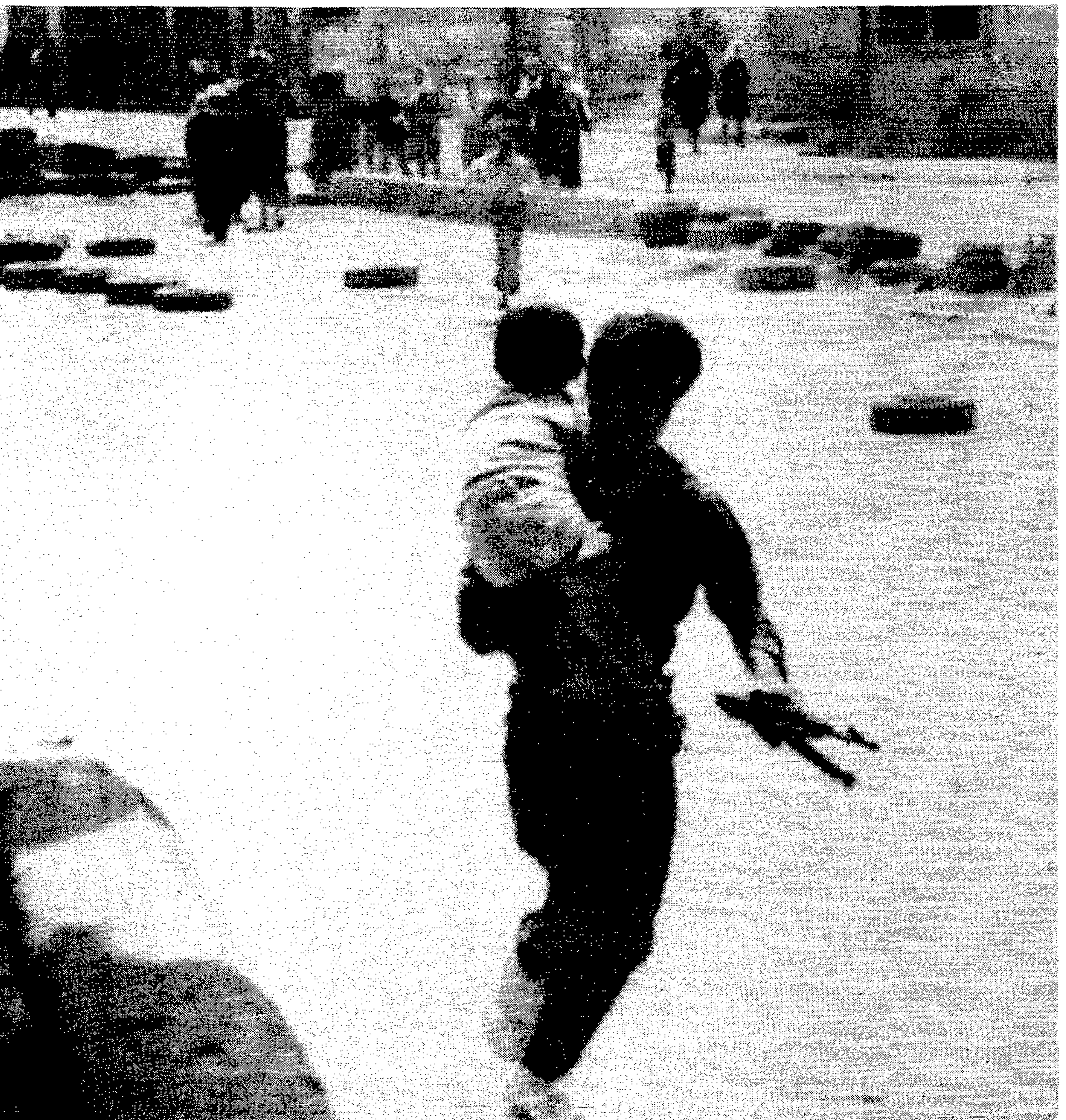
كما اكدت المنظمة انها اذ تذكر الرأي العام الامريكي بدورها في تأمين سلامة العديد من المواطنين الامريكيين اكثر من مرة وفي اكثر من مكان رغم الموقف العدائي الدائم الذي تتمسك به الادارة الامريكية ضد شعب فلسطين وقيادته وقضيته العادلة، فان المنظمة من موقع المسؤولية والادراك العميق للمخطط الجديد تؤكد قدرتها على مواجهة هذا المخطط بما يعريه ويحبطه مما يؤمن سلامة للسيرة وقيادتها ويصون سمعتها النضالية المشرقة البعيدة عن الارهاب والملتزمة باشكال الكفاح المقر دوليا وان الادارة الامريكية لن تخدع احدا ولن تغير من حقيقة دعمها الكامل للارهابيين الذين يحكمون اسرائيل شيئا لان الحقيقة اكبر.

واشارت الرسالة الامريكية طبقا لما وزعته منظمة التحرير الى اتهامات اطلقت في دوائر شرق اوسطية عديدة وبشكل خاص في دوائر فلسطينية حول معرفة الولايات المتحدة وموافقتها على اغتيال ابو جهاد.

واضافت: انه وصل الى علمنا ان قائد منظمة التحرير ياسر عرفات قد يكون اقر شخصيا مجموعة من الهجمات الارهابية ضد مواطنين امريكيين وضد مصالح امريكية في الخارج ربما انتقاما لاغتيال ابو جهاد في الشهر الماضي.

وتضمنت الرسالة تهديدا بان اي استهداف لمواطنين او مصالح امريكية انتقاما لاغتيال ابو جهاد سوف يكون غير مبرر ومدانا كليا وستحمل منظمة التحرير مسؤولية اي من هذه الهجمات.

واشارت الى النفي الذي اصدره الناطق بلسان الخارجية الامريكية في ١٨ الشهر الماضي بعد يومين من اغتيال القائد الفلسطيني والذي جاء فيه ان الولايات المتحدة لم تكن متورطة بأي شكل من الاشكال بعملية الاغتيال هذه.



حامل للسلاح.. وطفله.. صورة من الحرب الدامية بين ميليشيات حركة «أمل» وما يسمى «حزب الله» في الضاحية الجنوبية لبيروت والتي راح ضحيتها المئات بين قتيل وجريح

مبارك يجتمع بمستشار عرفات

القاهرة ـ ق.ن.ا : استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس السيد هاني الحسن المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يزور القاهرة حاليا.

وذكر انه جرى خلال المقابلة بحث تطورات القضية الفلسطينية والجهود الرامية الى عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط ووسائل دعم الانتفاضة الفلسطينية.

وحضر المقابلة الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية المصرية ومدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية والسيد سعيد كمال ممثل منظمة التحرير في القاهرة.

وكان هاني الحسن قد وصل الى القاهرة يوم السبت الماضي في اطار تحرك فلسطيني لشرح المستجدات على الساحة الفلسطينية والعمل على دعم الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة.

الرئيس التونسي يشارك باجتماعات القمة الافريقية

تونس ـ كونا : ذكر امس ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي سيحضر القمة الافريقية العادية لمنظمة الوحدة الافريقية التي ستعقد في العاصمة الاثيوبية يوم ٢٤ الشهر الجاري.

ويأتي حضور الرئيس التونسي لهذه القمة ليؤكد مجددا حرص تونس العهد الجديد على دعم علاقاتها مع الاشقاء والاصدقاء علما بانه ينتظر ان تكون له خلال هذا الموعد الافريقي المهم لقاءات مع عديد رؤساء البلدان الشقيقة العربية والافريقية.

رابطة الامريكيين العرب تستنكر قرار طرد مبارك عوض

واشنطن ـ واس : استنكرت الرابطة الوطنية للامريكيين العرب في بيان صدر امس قيام سلطات العدو الاسرائيلي باعتقال المواطن الامريكي الفلسطيني الاصل مبارك عوض وقرارها بابعاده عن الاراضي المحتلة رغم الاحتجاجات الدولية واحتجاجات المسؤولين الامريكيين ضد هذا الاجراء.

واوضح البيان ان قرار ابعاد عوض دليل جديد على استهانة اسرائيل بحقوق الانسان الفلسطيني وممارستها للتفرقة العنصرية ضد الامريكيين ذوي الاصل العربي بمضايقتهم وابعادهم عن فلسطين المحتلة في الوقت الذي تشجع فيه السلطات الاسرائيلية هجرة اليهود من مختلف انحاء العالم للاستيطان في الارض المحتلة.

احزاب المعارضة المصرية تعلن عدم مقاطعتها الانتخابات المقبلة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان البرلمان المصري سيصدر القانون الجديد لانتخابات المجالس المحلية الشعبية اوائل مايو المقبل. ومن المقرر ان يناقش مجلس الشورى المصري هذا القانون عقب عطلة عيد الفطر المبارك مباشرة باعتباره احد القوانين المكملة للدستور. وقد الزم الدستور في المادتين ٩٤ و٩٥ عرض مثل هذه القوانين على مجلس الشورى لابداء الراي فيه فقط.

وذكرت مصادر مطلعة في الحزب الوطني الحاكم ان مشروع القانون سيتضمن نظاما جديدا للانتخابات يضمن فرصا اكبر لتمثيل المعارضة داخل المجالس المحلية الشعبية. كما يتضمن الغاء النص الخاص بتشكيل المجالس المحلية لمراكز المحافظات، والاكتفاء بمجالس المحافظات والقرى بحيث يضمن سرعة اصدار القرارات واللوائح والقوانين الخاصة بالمحليات.

كما اكدت تلك المصادر انه سيتم النص على نظام جديد للانتخابات يلغي نظام الانتخاب بالقائمة الحزبية بالاغلبية المطلقة واقرار احد المبدأين اما الانتخاب الفردي او الانتخاب بالقائمة الحزبية بالاغلبية النسبية.

واشارت تلك المصادر الى انه سيتم الغاء المقاعد الخاصة بالمراة في المجالس المحلية وسيكون السماح للمراة بترشيح نفسها على قدم المساواة مع الرجل دون اية قيود اعمالا لنصوص الدستور.

في الوقت نفسه ستجري الاحزاب السياسية في مصر خلال هذه الفترة اخر بحوثها حول اختيار مرشحيها لخوض هذه الانتخابات. واكدت مصادر في احزاب المعارضة لـ «الشرق الاوسط» انه لن تكون هناك مقاطعة لهذه الانتخابات وانها ستخوض الانتخابات من منطلق تجاوبها مع المرونة التي سيبديها الحزب الحاكم خلال مناقشة القانون الجديد

واشارت تلك المصادر الى ان احزاب المعارضة ستعقد اجتماعات للتنسيق فيما بينها خلال هذا الاسبوع للدخول براي موحد تحت قبة البرلمان خلال مناقشة مشروع القانون.

وقالت المصادر انه حتى احزاب المعارضة غير الممثلة داخل البرلمان سيتم التعبير عن رايها من خلال الاحزاب الممثلة داخله.

رابين يخيب آمال حركة «السلام الان»

عمان ـ كونا : اجتمع وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين مع ممثلين عن حركة «السلام الان» الذين استعرضوا امامه مواقفهم تجاه السياسات الاسرائيلية المتبعة حاليا في المناطق المحتلة.

وانتقد هؤلاء الممثلون سياسات الاحتلال خاصة المتعلقة مع المستوطنين اليهود المقيمين في المستعمرات الكائنة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال التلفزيون الاسرائيلي الليلة قبل الماضية ان وفد الحركة الان اعرب لاسحق رابين عن انتقاده الشديد لاعتقال اداريا لمدة ستة اشهر.

وطلب الوفد من رابين السماح لسكان المناطق المحتلة بتنظيم المظاهرات دون تدخل قوات الامن الاسرائيلية في ذلك ولجوئها الى القمع.

وقال ناطق باسم الحركة بعد الاجتماع الذي عقد في مكتب رابين ان اعضاء وفد السلام الان شعروا بخيبة امل من المواقف التي اعلنها لهم اسحاق رابين.

حرب فوسفاتية بين الرباط وتل ابيب

اسرائيل تحاول انتزاع السوق المكسيكية من المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يواجه المغرب ضغوطا اقتصادية من اسرائيل والولايات المتحدة اللتين تنافسانه على الاسواق المكسيكية لبيع مادة الفوسفات الى حد جعل بعض الاوساط المالية المكسيكية تنصح المغرب بأن يسعى لتشكل (لوبي) في المكسيك لقطع الطريق على التهديد الامريكي الاسرائيلي والدفاع عن مصالح المغرب الاقتصادية.

وكان موشيه شاحال وزير الطاقة الاسرائيلي قد زار المكسيك اخيرا بهدف كسب السوق الفوسفاتية ومعالجة مشكلة العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي المكسيكي وهو حاليا لصالح المكسيك بسبب الواردات النفطية. وتحاول اسرائيل تعديل كفة ميزان المبادلات التجارية بزيادة الصادرات وخصوصا مادة الفوسفات.

وطبقا لخبراء الاقتصاد المكسيكيين فان نوعية الفوسفات الاسرائيلي لا تشكل اي خطر على النوع المغربي المعروف بجودته، كما ان الاسرائيليين سيواجهون صعوبات عدة في مجال معالجة معدن الوفسفات قبل تصديره، ولكن المصادر المكسيكية نفسها تتخوف من ان تمارس اسرائيل ضغوطا باشكال عدة لانتزاع هذا الزبون المهم من المغرب.

ويرجع اكتشاف مادة الفوسفات في منطقة المغرب العربي الى مطلع هذا القرن ودفع استعمار فرنسا لدول شمال افريقيا ابتداء من عام ١٩١٣ الى التعرف على اهمية الفوسفات المغربي وجودته. الا ان عمليات التنقيب لم تبدأ بصورة جدية ومنظمة الا بعد الحرب العالمية الاولى، وذلك في المنطقة المسماة بلاد اولاد عبدون، قرب مراكز خريبكة، ووادي زم والبروج على الحدود بين سهول الشاوية وتادلة.

وبانشاء المكتب الشريف للفوسفات المغربي يوم ٧ اغسطس (اب) ١٩٢٠ قررت السلطات الفرنسية جعل الدولة المغربية وحدها هي المسؤولة عن عمليات التنقيب عن الفوسفات في المغرب والقيام بالتجهيز والاستغلال.

وهكذا تم استخراج ٣٢ الف طن من الفوسفات سنة ١٩٢١ في مدينة خريبكة وحدها، فيما سجل عام ١٩٣٠ رقما قياسيا تمثل في استخراج مليون و٨٢٨,٤٣١ الف طن من الفوسفات.

وفي سنة ١٩٣٢ افتتح مركز جديد في منطقة اليوسفية استخرج من ٦٩٦٠ طنا عام ١٩٥٠.

وقد تبوأ المغرب ابتداء من سنة ١٩٣٩ الدرجة الخامسة في العالم بين الدول المنتجة للفوسفات، اذ كان انتاجه حينئذ في حدود ١٥٠٠,٠٠٠ طن سنويا.

ودفع انتاج الفوسفات تلك المنطقة الى اقامة تجهيزات اساسية عدة كخط السكة الحديدية بين خريبكة وميناء الدار البيضاء وبين جرير ومراكش، اضافة الى تجهيزات اخرى اهمها بناء ميناء مدينة اسفي وتجهيزه من اجل تصدير الفوسفات المستخرج من مدينة اليوسفية.

وبعد استرجاع منطقة الصحراء الغربية سنة ١٩٧٥ تعززت شبكة المعادن الفوسفاتية المغربية، بمركز فوس بوكراع اثر اتفاقية وقعها المغرب واسبانيا في هذا الشأن في اطار اتفاقية مدريد التي استعاد بمقتضاها المغرب ادارة الاقاليم الصحراوية.

ويعتبر المغرب حاليا اول دولة منتجة للفوسفات في العالم وينافسه في ذلك الاتحاد السوفياتي.

البنوك الكويتية تحقق ارباحا وتتجاوز أزمة سوق المناخ

الكويت ـ ر : احدثت خطة حكومية انتعاشا متواضعا للبنوك الكويتية في العام الماضي على الرغم من الحرب العراقية ـ الايرانية وركود طويل نجم عن انخفاض عائدات النفط.

ويقول مصرفيون ومسؤولون بالكويت انهم يقتربون من تصفية دين معدوم استنزف ارباح البنوك منذ انهيار اسعار النفط العالمية في عام ١٩٨٢ وانهيار «سوق المناخ» وهي بورصة غير رسمية للأوراق المالية بالكويت.

ويقول البنك المركزي الكويتي ان القروض التي لم يتم سدادها تبلغ ٢,٥ مليار دينار (تسعة مليارات دولار) وان معظمها كان بسبب انهيار سوق المناخ وسط مضاربات قوية تعتمد على شيكات بتاريخ لاحق.

وقال المصرفيون ان البنك المركزي قام بخطة فريدة عندما قدم ما يتراوح بين ٥٠٠ و ٦٠٠ مليون دينار (١,٨ و ٢,٢ مليار دولار) في شكل ودائع ذات فائدة مخفضة او خالية من الفوائد الى البنوك غير القادرة على تنفيذ البنود الخاصة بضياع القروض.

تقنين زراعي

واشنطن ـ واس : أشارت احصائية صدرت عن وزارة الزراعة الامريكية ان المزارعين الامريكيين تركوا ما يقارب من تسعة وخمسين مليون فدان بورا خلال الموسم الزراعي لعام ١٩٨٧.

وذكرت الاحصائية ان هذه الاراضي قد تركت بورا تنفيذا لبرنامج حكومي يهدف لتقليل حجم الاراضي المزروعة.

اعرب عمال احواض السفن في مدينة بلباو في اسبانيا عن معارضتهم قرار المسؤولين في حوض اوسكلدونا الذي تملكه الدولة، بصرف عدد من زملائهم نظرا الى الاوضاع المالية الحرجة التي يمر بها قطاع بناء السفن، واحتجوا باقامة الحواجز واشعال النار في بعض محطات السكة الحديدية.

٨٧٧٥ مشتركا حتى الان في المنطقة الشرقية

الغرفة التجارية والصناعية تعقد ندوات دراسية وتقيم المكتبات وتلتقي كبار رجال الاعمال

الدمام ـ واس : بلغ عدد المنتسبين الى الغرفة التجارية والصناعية في المنطقة الشرقية حتى الان ٨٧٧٥ مشتركا منهم ٧٩٦٦ في المركز الرئيسي للغرفة في الدمام و٨٠٩ في فروع الغرفة التجارية والصناعية الثلاثة في الجبيل والخفجي وحفر الباطن. جاء ذلك في التقرير السنوي للغرفة التجارية والصناعية في المنطقة الشرقية حول نشاطاتها وبرامجها للعام المالي ١٤٠٧/ ١٤٠٨هـ.

واوضح التقرير انه بلغ عدد المشتركين درجة ممتازة ١٤٣، و٥٦٦ درجة اولى، و٨٣٨ درجة ثانية، و٣٨١٠ درجة ثالثة، و٣٤١٨ درجة رابعة.

وافاد التقرير ان من ابرز نشاطات الغرفة في الفترة المشار اليها هو تقديم خدمات مباشرة لاهم قطاعات العمل حيث شكلت لجان نوعية تضم كل منها اعضاء من مجلس الادارة بالاضافة الى اعضاء من المنتسبين المتخصصين في كل مجال من هذه المجالات. وقد ناقشت في اجتماعاتها بعض مشاريع الانظمة التي اصدرتها وزارة التجارة كما اجتمعت مع مستوردي مواد البناء ومستوردي المواد الغذائية وناقشت سبل تطوير الخدمات التي تقدمها الموانىء والجمارك. كما تعمل اللجنة على تحديد الاوزان والمقاييس لكثير من السلع.

وقد اوصت اللجان الصناعية في اجتماعاتها باعداد بعض الدراسات الخاصة بهذا القطاع، وعقدت اجتماعا مع مديري المدن الصناعية في المنطقة، كما قامت بزيارات لعدد من المؤسسات والمنشآت الصناعية وتشمل اللجان لجنة المقاولات، وقد عقدت اللجنة المذكورة عددا من الاجتماعات لبحث المشاكل التي واجهها قطاع المقاولات في السنوات الأخيرة ورفعت توصياتها الى اللجنة الوطنية للمقاولين. وتوجد ايضا لجنة للشؤون الصحية وقد عقدت اجتماعات عدة منها اجتماع مع مدير الشؤون الصحية في المنطقة الشرقية وناقشت في عدد من اجتماعاتها الصعوبات والمشاكل التي تواجهها المستشفيات والمستوصفات الخاصة.

وتضم اللجان ايضا لجنة المهن الحرة ولجنة الخدمات وقد عقدت عدة اجتماعات منها اجتماع مع قطاع الفنادق في المنطقة وبحثت مشاكل هذا القطاع كما ناقشت مشاكل قطاع السفر والسياحة وقطاع النقل البري.

وفي ما يتعلق بالندوات واللقاءات اشار التقرير الى ان الغرفة عقدت عددا من الندوات التي دعي اليها المتخصصون والمسؤولون وقد حققت هذه الندوات الغرض المتوخى ودرست المشاكل والصعوبات التي تعترض اي قطاع من القطاعات التجارية والصناعية وعقدت كذلك لقاءات مع عدد من كبار المسؤولين وانجزت عشرات الابحاث والنشاطات الاقتصادية المختلفة.

وبالنسبة الى التسويق اظهر التقرير انه تم خلال العام الماضي (١٤٠٧/ ١٤٠٨هـ) عقد عدد من الدورات في مجال التسويق والعلاقات العامة والمشتريات وشؤون الموظفين وتعاونت الغرفة مع عدد من المؤسسات وعقدت دورات تتعلق بالحاسب الآلي والتخليص الجمركي والبرمجة وتمت اقامة دورات في الفروع الثلاثة للغرفة.

وأضاف التقرير ان الغرفة اهتمت بزيارات الوفود الاجنبية للمنطقة خلال الفترة المذكورة حيث دعت عددا كبيرا من رجال الاعمال والتجار من عدد كبير من دول العالم، وذلك للالتقاء بهم والتعرف اليهم وتحقيق الاستفادة الممكنة من التعاون معهم، كما شاركت الغرفة في زيارات الى الخارج.

واوضح التقرير ان من ابرز نشاطات الغرفة خلال الفترة الاخيرة هو اقامة معرض الصناعات الوطنية الرابع بالمنطقة الى جانب المشاركة والمساهمة في عدد من المعارض في المنطقة وخارجها.

الاكتتاب في اذونات الخزانة بلغ ١٩٤ مليون دينار

الكويت ـ كونا: كشف بيان صدر عن بنك الكويت المركزي امس انه مع نهاية اقفال باب الاكتتاب في الاصدار الحادي عشر لادوات الدين العام بلغت قيمة الطلبات المقدمة للاكتتاب في اذونات الخزانة ما مقداره ١٩٤ مليون دينار اي بتغطية نسبتها ١٩٤ في المائة من حجم الاصدار المطروح للاكتتاب وقدره ١٠٠ مليون دينار.

وذكر البيان انه قد تراوحت الاسعار المقدمة للاكتتاب ما بين ٩٨,٥٢٦ في المائة و٩٨,٢٠٨ في المائة اي باسعار فائدة بين ٥,٩١٢ في المائة و٧,١٨٨ في المائة.

مليار دولار استثمارات الكويت في الميادين الصناعية الاسبانية

مدريد ـ كونا : اختتمت في مدريد امس اعمال ندوة اقتصادية حول امكانات الاستثمار واستراتيجياته في اسبانيا في اطار التوسع النشط الذي تشهده السوق الاسبانية في الوقت الحالي. وكانت الندوة قد بدأت اعمالها امس الاول بتنظيم من صحيفتي «فايننشال تايمز» البريطانية و «ثينكو دياز» الاقتصادية الاسبانية وبمشاركة عدد من المع الاقتصاديين الاسبان والاجانب بينهم نائب رئيس مكتب الاستثمارات الكويتي (كيو) فؤاد جعفر.

وشارك في الندوة ايضا عدد من رؤساء المصارف الاسبانية بينهم حاكم مصرف اسبانيا التابع للدولة ووزير الصناعة والطاقة الاسباني لويس كارللوس كرويسير. وقال المسؤول الكويتي المشارك في الندوة السيد فؤاد جعفر أن مكتب الاستثمارات الكويتي استثمر في السنوات الاربع الاخيرة في اسبانيا نحو الف مليون دولار (مليار).

وأشار جعفر في كلمته التي احتشد لها عدد كبير جدا من المستمعين الى حملة بعض وسائل الاعلام الاسبانية والبريطانية ضد استثمارات المكتب في اسبانيا والتي اتهم فيها بأنه يسعى من ورائها الى مجرد المضاربة وقال انه ولهذا السبب بالذات اشعر بالارتياح لدعوة «فايننشال تايمز» لي للحديث جنبا الى جنب مع المدعوين المحترمين حول امكانات الاستثمار على المدى الطويل في اسبانيا.

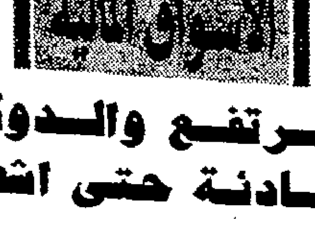
وأشار الى ان تاريخ (كيو) هو عبارة عن قائمة من الاستثمارات طويلة الاجل وأضاف : لقد استثمرنا في السنوات الاربع الاخيرة الف مليون دولار في لميادين الصناعية الاسبانية وخلال هذه الفترة لم نبع سوى اثنين من استثماراتنا الكثيرة واضافة الى ذلك فاننا لم نقتصر وحسب على شراء اسهم شركة اسبانية في كل استثمار بل وقمنا ايضا باكتتاب توسيع لرأس مال الشركة في كل الحالات.

وقال السيد جعفر في كلمته التي استمع اليها نحو ٢٥٠ شخصا ان الحكومة الاسبانية تعترف بأهمية الاستثمارات الاجنبية في تطور اسبانيا ونموها وان الشركات الاجنبية ستواصل شراء فروع لها في اسبانيا تزودها برأس المال الضروري لنموها.

وحول الحفاظ على الاجهزة الادارية للشركات التي يشتريها «كيو» قال فؤاد جعفر : «من السمات المتعددة في استثماراتنا في اسبانيا ترك ادارة الشركات الى اجهزة الادارة المحلية لها. ففي كل واحد من استثماراتنا استمر المجلس الاداري الموجود ساعة تحقيق الاستثمار في ادارة دفة المصلحة. وبالطبع فاننا نضع تحت تصرفه مشورتنا وخبرتنا».

وحول قطاع الصناعات الكيماوية، قال ان هناك امكانات واضحة لايجاد اكبر شركة اوروبية للكيماويات في اسبانيا وأضاف انه بوسع اكبر شركتين للكيماويات في اسبانيا وهما «اكسبلوسيفوس ريوتينتو» و «كروس» ان تعملا طبقا لمخططات الحكومة الاسبانية لهذا القطاع وذلك من اجل الوصول الى المنافسة بفعالية في السوق الاوروبية.

ويذكر ان المشاركة في الندوة التي عقدت في احد الفنادق الفخمة في العاصمة الاسبانية مدريد كانت محدودة ومقابل رسوم بلغت نحو الالف دولار.



الذهب يرتفع والدولار يهبط والسوق هادئة حتى اشعار آخر

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

اتسمت حركة المعاملات في اسواق المال الاوروبية صباح امس بالتثاقل وهبطت قيمة الدولار الامريكي امام الفعالية العظمى من العملات فيما سجلت اسعار الذهب ارتفاعا، وحقق الجنيه الاسترليني زيادة في القيمة أمام الدولار من ١,٨٧٩٠ الى ١,٨٨٢٨ دولارا للجنيه.

وقد شهدت الساعات الاولى من المعاملات امس تذبذبا لقيمة الدولار داخل اطار ضيق للغاية بسبب غياب اي خبر او حادث من شأنه ان يحرك السوق في اتجاه أو آخر.

ويتوقع احد كبار التجار في بورصة طوكيو للعملات الاجنبية أن يبقى الهدوء بمثابة السمة الغالبة حتى يوم الثلاثاء المقبل باعتباره موعد اعلان واشنطن لأرقام التبادل التجاري لشهر مارس (آذار) الماضي.

واجمالا كانت الصورة العامة لاسعار استبدال الدولار على النحو التالي عند الضحى امس مقارنة باسعار الاقفال لأمس الاول.

ـ ١,٦٧٩٣ مارك الماني غربي هبوطا من ١,٦٨٢٠.

ـ ١٣٩٧٧ فرنك سويسري هبوطا من ١,٤٠١٠.

ـ ٥,٦٩٣٣ فرنك فرنسي هبوطا من ٥,٧٠٧٥.

ـ ١,٨٨٤١ جيلدر هولندي صعودا من ١,٨٨٠٥.

ـ ١٢٤٨,٥٠ ليرة ايطالية هبوطا من ١٢٣٩٦.

ـ ١,٢٣٧٥ دولار كندي هبوطا من ١,٢٣٩٦.

كذلك سجل الدولار هبوطا عند الاقفال في بورصة طوكيو امس حيث كان سعر الاستبدال ١٢٤,٦٣ ينا للدولار مقارنة بسعر اقفال الاثنين، ١٢٤,٨٧ ينا.. بل واصل الدولار تراجعه امام الين في معاملات بورصة لندن حيث هبط السعر الى ١٢٤,٥٢..

الذهب

وسجل الذهب ارتفاعا لا بأس به في معاملات لندن حيث حدد كبار التجار الخمسة سعر البيع الموصى به عند الضحى بـ ٤٤٧,١٠ دولارات للأوقية، اي بزيادة قدرها ٣ دولارات و ١٠ سنتات عن سعر الاقفال ليوم الاثنين وهو ٤٤٤,٠٠ دولارات. ووصف احد التجار السوق بأنها كانت هادئة ينقصها الاتجاه..

في زيورخ كان سعر التداول ٤٤٧ دولارا للأوقية صعودا من ٤٤٥ دولارا.

وفي وقت سابق في بورصة هونج كونج بلغ السعر ٤٤٨,٩٥ دولارا للأوقية عند الاقفال صعودا من ٤٤٦,٦٦ دولارا.

كذلك حققت الفضة زيادة في معاملات لندن حيث كان السعر ٦,٤٦ دولارات للأوقية صعودا من ٦,٤٣ دولارات عند اقفال يوم الاثنين.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٧,١٠	٧,٠٠٦٤٦
مارك المالي	٢,٢٤	٢,٢٣١٠
فرنك سويسري	٢,٦٩١٠	٢,٦٨٠٦
فرنك فرنسي	٠,٦٦٢٥	٠,٦٥٨٠
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٠٣٠	٠,٠٠٣٠٠٥
ين ياباني	—	٠,٠٣٠١٦
جلدر هولندي	١,٩٩٢٠	١,٩٩٠٠
دولار سنغافوري	١,٨٩	١,٨٧٠٨
دولار كندي	٣,٠٠٥	٣,٠٣١١
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوي	٠,٣١٨٠	٠,٣١٧٦
كرون سويدي	٠,٦٤	٠,٦٣٨٩
كرون نرويجي	٠,٦١	٠,٦٠٩٣
فرنك بلجيكي	٠,١٠٦٨٠	٠,١٠٦٧٤
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٦٩	—
دينار اردني	١١,٠٠	—
دراخما يونانى	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٩٢
روبية هندية	٠,٢٣٢٠	٠,٢٨٢٨
روبية سريلانكا	—	٠,١٢١٦
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤١
روبية بلكستانية	٠,٢٠٦٠	٠,٢١٣٢٨٦
دينار كويتي	١٣,٧٠	١٣,٦٨٦١
دينار تونسي	٤,٢٠	٤,٥٧١٧
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٥٠
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٥١٥
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٣٥
ليرة سورية	٠,٨٣٠	٠,١٣٩٦
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطري	١,٠٢٣٠	١,٠٣١٢
درهم مغربي	٠,٤٧٢٠	٠,٤٦٩٣٨٧
كرون دنمركي	٠,٥٨٢٠	٠,٥٨٠٠
بيزتا اسباني	٠,٠٣٣٨٠	٠,٠٣٣٧٦
ريال يمني	٠,٣٥٣٠	—
جنيه سوداني	٠,٥٠	—
دينار عراقي	١,٧٨	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الأونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية
للاستفسارات : ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

«الاتحاد العربي للنقل الجوي» يبدأ اجتماعات دورته الجديدة في الشارقة

الشارقة ـ وكالات الانباء : بدأت في الشارقة امس اجتماعات لجنة تنسيق البرامج لـ «الاتحاد العربي للنقل الجوي» في دورتها الحادية والعشرين التي تستضيفها «شركة طيران الخليج».

ويتم خلال اجتماعات اللجنة التي تستمر يومين تنسيق برامج رحلات طائرات شركات الطيران العربية الاعضاء في «الاتحاد العربي للنقل الجوي» وذلك لتفادي الازدواجية والتضارب في المواعيد حرصا على مصلحة المسافرين وتحقيقا لأهداف شركات الطيران العربية ولايجاد التعاون الامثل فيما بينها.

كما تبحث اللجنة احتياجات المطارات العربية والمشاكل التي تواجهها شركات الطيران العربية في المطارات التي تستخدمها بغرض التنسيق مع الجهات المعنية لتوفير ما يلزم من تسهيلات للطيران المدني العربي اضافة الى بحث التعاون القائم بين الاتحاد العربي للنقل الجوي والاتحاد الدولي للنقل الجوي (الاياتا) خاصة ما يتعلق ببرامج وأنشطة شركات الطيران العربية.

ويحضر هذه الاجتماعات ممثلون عن شركات الخطوط الجوية لكل من السعودية والكويت والعراق والاردن وتونس والمغرب وليبيا والجزائر والسودان والصومال ولبنان والجمهورية العربية اليمنية واليمن الديمقراطية اضافة الى «شركة طيران الخليج» التي تملكها دولة قطر والامارات وسلطنة عمان والبحرين.

وقال السيد عصام روضة رئيس الاجتماع ومدير البرامج في شركة طيران الشرق الاوسط اللبنانية ان اجتماع اللجنة الذي يستمر يومين يستهدف تنسيق برامج رحلات شركات الطيران العربية الاعضاء بالاتحاد لصيف وشتاء ١٩٨٨/ ١٩٨٩ وأضاف : ان هذا التنسيق يأتي في اطار التعاون بين شركات الطيران العربية وتجنب الازدواجية في الرحلات او المنافسة غير المشروعة بين شركات الطيران.

ويذكر ان «شركة مصر للطيران» مازالت معلقة العضوية بـ «الاتحاد العربي للنقل الجوي» حيث تنص شروط العضوية بالاتحاد ان تكون شركة الطيران لدولة عضو بالجامعة العربية.

وذكر السيد روضة ان لجانا اخرى منبثقة عن الاتحاد تعقد اجتماعات دورية مرتين سنويا بهدف التنسيق بين الاعضاء في المجالات المختلفة الهندسية والفنية وغيرها بينما تعقد الجمعية العامة للاتحاد ومقرها بيروت اجتماعا واحدا سنويا.









الشرق الاوسط تنفرد بنشر قائمة الرسوم الجمركية المصرية الجديدة

مطار القاهرة يستعد لاستقبال العائدين والزائرين بزيادة منافذ الجمارك

بدأت الاستعدادات في مطار القاهرة الدولي لاستقبال افواج المدرسين المصريين العائدين من الدول العربية لقضاء اجازة الصيف مع اسرهم في القاهرة.

ويستقبل مبنى المطار القديم رقم (١) رحلات شركات الطيران القادمة من كل من الكويت، ابوظبي، الخرطوم، صنعاء، اديس ابابا، وعمان، بينما يستقبل مطار القاهرة الجديد رقم (٢) رحلات الطيران القادمة من دول الخليج العربي.

ويقول السيد محمد السمان مدير عام جمارك الركاب في المطار انه اصدر تعليماته من اجل حل المشاكل التي قد تواجه العائدين كما الغيت الاجازات خلال موسم العودة وتم تكثيف اعداد مأموري الجمارك في صالات الوصول. واضاف ان لكل راكب من المصريين العائدين الحق في التمتع باعفاء جمركي مقداره مائة جنيه وملابسه الشخصية التي تتناسب مع مركزه الاجتماعي ولتر كحول معطر، وخرطوشة سجائر، ومشتريات من السوق الحرة في حدود مائة دولار معفاة من الرسوم الجمركية خلال ٦ ايام من تاريخ الوصول من اي فرع من فروع الاسواق وبموجب جواز السفر فقط دون الحاجة الى اية شهادات جمركية.

اما بالنسبة الى المصريين المهاجرين الى الخارج والقادمين لزيارة اسرهم ويحملون جواز سفر بلد المهجر، فعلاوة على المسموحات السابقة يسمح لهم باثبات الاجهزة الكهربائية الخاصة بالرحلات على جوازات سفر بلد المهجر، على ان تراجع بمعرفة الجمارك عند سفرهم.

كما ان لكل سائح اجنبي الحق في اصطحاب كل الاجهزة الكهربائية الخاصة بالرحلات على ان تقيد على جواز السفر للمراجعة بمعرفة الجمارك عند العودة.

الرسوم الجديدة

وعن الرسوم الجمركية المستوفاة على السلع والادوات المنزلية التي يحضرها العائدون معهم يقول مدير عام الجمارك ان رسوم هذا العام تختلف عن رسوم السنوات السابقة، اذ ان الرسوم الجمركية على الثلاجات تتراوح بين ٨٩ و١١٠ جنيهات للقدم بالنسبة الى الانتاج الامريكي والياباني، كما تتراوح بين ٦٩ و٨١ جنيها للقدم بالنسبة الى الانتاج الايطالي. اما الغسالات «الفول اتوماتيك» (الاوتوماتيكية بالكامل) فتتراوح رسومها الجمركية بين ٦٧٥ و١٢٠٠ جنيه والغسالات «الهاف اتوماتيك» (نصف الاوتوماتيكية) بين ٤١٣ و٥٠٠ جنيه، والغسالات العادية بين ١٦٠ و٣٢٠ جنيها ومجففات الملابس الامريكية بين ٧٧٠ و١٣٤٤ جنيها والبوتاجاز نظام الشعلة الواحدة من ٩٨ جنيها الى ١٨٠ جنيها، والبوتاجازات المنزلية الكهربائية، ابتداء من ١٠٨ وحتى ١٥٨ جنيها للشعلة والفرن الكهربائي الذي يعمل بالاشعة من ٧٠٠ جنيه حتى ٧٨٠ جنيها وسخانات الغاز سعة ١٠ لترات من ١٩٢ الى ٢٣٧ جنيها، والسخانات الكهربائية سعة ١٠ لترات وحتى ١٠٠ لتر من ٧٥ جنيها حتى ٢٢٠ جنيها، والمكانس الكهربائية حسب قوة الوات وحسب بلد الصنع من ١٦٢ حتى ٢٨٣ جنيها، واجهزة التكييف نظام الشباك حسب قوة الحصان من ٧٥٠ الى ٤١٥ جنيها، واجهزة تكييف الهواء نظام الوحدات المنفصلة من ١٦٥٠ الى ١٨٠٠ جنيه، واجهزة الفيديو من ١١٥٠ جنيها حتى ١٥٩٣ جنيها، والكاميرا العادية ١٧٧٠ جنيها وكاميرا الفيديو المزودة فيديو صغير ٢٨٣٠ جنيها، وكاميرا الفيديو المهنية ١٢٦١٢ جنيها، وشريط الفيديو الخام دون تسجيل من ٥,٦٥ جنيه الى ٧ جنيهات، وتضاف نسبة ٢٠٠ في المائة مقابل التسجيل للشرائط المسجلة، وعسر البوصة للتلفزيون الملون دون ريموت كنترول (اداة التحكم عن بعد) ابتداء من ٣١ جنيها الى ٣٧ جنيها والتليفزيون الملون بريموت كنترول من ٣١ الى ٦٨ جنيها والمسجلات من ١١٥ الى ٢٢٥ جنيها والخلاطات العادية تتراوح الرسوم الجمركية عليها ما بين ٤٥ الى ١٢٤ جنيها، والمراوح الكهربائية من ١٦ الى ٣٣ جنيها، والمدفأة الكهربائية المنزلية بالزيت ما بين ١٣٢ و٢١٦ جنيها حسب قوة المدفأة بالمقاومة الحرارية من ٣٦ الى ٩٦ جنيها، وأدوات المائدة من الصيني العادي من ١٧ جنيها حتى ١١٢ جنيها واطقم السفرة من صيني فاخر برسومات ٩٥ قطعة من ٩١٢ الى ١٨٢٤ جنيها والسجاد الشنواه المتر المربع من ٢٣٥ حتى ٢٩٤ جنيها حسب مواصفات السجادة.

وفي قطاع الاسواق الحرة يقول السيد صلاح لبيد مدير عام جمارك الاسواق في المطار ان الراكب يتمتع باعفاء جمركي مقداره مائة دولار، معفاة من الرسوم الجمركية، اي ما يعادل ١٧٨ جنيها وما يزيد على ذلك تحصل عليه الرسوم الجمركية. ولكل راكب الحق في شراء لتر عطر و٢٠٠ جرام تبغ على ان يكون ذلك لحظة الوصول. والمسموحات التي يحق للراكب شراؤها والتمتع بالاعفاء الجمركي عليها هي: التوستر سانيو متوسط الحجم بسعر ٩٠ دولار وغسالة اطفال كالور ١٠٠ دولار، وسخان ٥ لترات جولكر ١٤٥ دولارا، ومسجل سانيو ٤ موجات ١٠٠ دولار، ومدفأة سيمونز ٩ ريشات ٩٠ دولارا، وخلاط مولينكس ٩٥ دولار وخلاط براون ٨٥ دولارا، وعصارة جزر براون ٥٤ دولار وسكينة قطع براون ٢٥ دولارا وسخان كهربائي ٥٠ لترا ٨٠ دولارا، وتوستر شارب متوسط الحكم ١٥٥ دولارا وسخان كهربائي ٨٠ لترا ١٠٠ دولار.

اما السلع التي تزيد عن نطاق المسموح ويفترض دفع الرسوم الجمركية عليها فهي: بوتاجاز فيليبس ٤ شعلات وفرن، ١٧٠ دولارا وجمرك و٣٢٥ جنيها، وبوتاجاز كليفنور ٤ شعلات وفرن (مطلي) ٣٠٠ دولار ورسوم ٥٥٠ جنيها، وغسالة ملابس طومسون ٥٠٠ دولار، ورسوم ٥٤٠ جنيها، وديب فريز ركليفنور ١٠ اقدام ٣٩٠ دولارا و٦٥٦,٥ جنيه رسوم، وثلاجة ارلستون ١٠ اقدام ٢ باب ايفا ٣٣٠ دولارا، ورسوم ٥٥٠ جنيها، وثلاجة فيليبس ١٠ اقدام ٥٠٠٠ جنيه رسوم، وثلاجة سيمونز ٩ اقدام ٢ باب ٢٨٠ دولارا رسوم ٤٥٣ جنيها.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان قرية البضائع ستفتح ابوابها للعائدين من الساعة السابعة والنصف صباحا حتى الساعة الواحدة ظهرا. ويقول محمود عثمان رئيس قطاع البضائع انه قد خصص صالة جديدة مساحتها ١٢٠٠ متر مربع لطائرات القادمة من دول الخليج وبقية الصالات القديمة لركاب الطائرات الاخرى الذين قاموا بالشحن على طائراتها.

واضاف انه تم تشكيل ادارة للتخليص الجمركي تقدم كل التسهيلات للعميل وتقوم نيابة عنه بالتخليص على البضاعة نظيرا اجر رمزي. وحذر رئيس مجمع البضائع الركاب العائدين من التعامل مع اي شخص خارج اسوار المجمع لان هؤلاء ليس لهم الحق في التخليص الجمركي.

ويضيف سيد عيسى مدير عام جمارك القرية انه قرر تعزيز عدد الموظفين وفتح صالة اخرى للكشف الجمركي وايجاد اكثر من خزينة لدفع الرسوم الجمركية حتى لا يحدث تكدس على خزينة واحدة وفتح اكثر من منفذ لخروج البضائع بعد اتمام الاجراءات الجمركية عليها وفتح اكثر من دفتر لقيد الشهادات وسرعة احضار الطرود من المخازن دفعة واحدة على ان تأتي امتعة الراكب جميعها دفعة واحدة وتتم اجراءاتها في اليوم نفسه.

اختصار اجراءات التخليص الجمركي

لكن ما هي الخطوات التي يجب على الراكب الذي يتعامل مع قرية البضائع اتخاذها للتخليص على امتعته في القرية؟

يقول السيد عيسى ان على الراكب ان يتقدم اولا الى شركة الطيران التي قام بالحجز عليها للحصول منها على اذن التسليم والبوليصة ثم يتقدم الى الجمارك لملء الشهادة الجمركية ويتوجه لتقييدها في سجل ٤٦، بعد ذلك يتوجه الى صالة الكشف حيث سيجد حقائبه انتظاره ويتم الكشف عليها ثم يتوجه الى الخزينة لدفع الرسوم المستحقة عليه وسحب امتعته.

وينصح مدير جمارك القرية الركاب العائدين بالصراحة مع رجال الجمارك وعدم اخفاء اية اجهزة او ادوات كهربائية للتهرب من الرسوم لان ذلك يعرض الراكب لدفع غرامة تصل الى ١٠٠ في المائة في قيمة الرسوم المقررة عليه.

ويقول ان الرسوم الجمركية في قرية البضائع تتغير عاما بعد عام حسب قائمة الاسعار التي ترد من الادارة العامة للاسعار في مصلحة الجمارك. فالغسالة الفول اتوماتيك ايفالي تقدر رسومها بـ ٦٧٥ جنيها وغسالة الاطفال ١٥٠ جنيها، وغسالة ملابس بالمجفف ايفالي ٥٨٨ جنيها وغسالة اطباق ٧٥٠ جينها وماكينة غسل السجاد بالشامبو انتاج امريكي ٢٤٣ جنيها ومكانس الف وات ياباني ٢٤٣ جنيها، واجهزة تكييف الهواء ١,٥ حصان بـ ١١٧٢ جنيها، و٢ حصان ١٢٥٣ جنيها، المراوح الكهربائية للحائط بـ ٤٨ جنيها، وسقف ٣٢ جنيها ودائرية ٣٨ جنيها، ومراوح دائرية داخل صندوق ٦٦ ومروحة مكتب ٤٦، وبوتاجازات ايطالي تعمل بالغاز ٤ شعلات بـ ٥١٤ جنيها، و٥ شعلات ٠٠ جنيه، و٦ شعلات ٦٨٦ جنيها وبوتاجاز يعمل بالغاز الكهرباء ٤ شعلات ٦٦٣ جنيها و٥ شعلات ٧٧٣، و٦ شعلات ٨٨٤ وسخانات الماني - امريكي - ياباني - تعمل بالغاز ٥ لترات ١٨١ جنيها، و١٠ لترات ٢٣٧ جنيها، وسخانات ٣٠ لترا تعمل بالكهرباء ١١٧ جنيها و٥٠ لترا ١٤٣ جنيها و٨٠ لترا ٢٠١، وثلاجات ياباني ٣ باب ١٢ قدما بـ ٩٧٢ جنيها و١٤ قدما بـ ١٢١٨، و١٦ قدما ١٣٩٢، ١٨ قدما ١٥١٦، ثلاجات بمواصفات خاصة وجهاز آيس كريم ومبرد مياه ١٨ قدما بـ ٢٣٤٩، ٢٠ قدما ١٦١٠، ٢٢ قدما ٢٨٧١ جنيها ديب فريزر ٨ اقدام افقي ٤٩٤، ١٠ اقدام ٩٤٢ جنيها، ومكانس كهربائية ياباني ٢٤٣ جنيها.

تعويضات شركات التأمين العالمية تبلغ اعلى مستوى منذ عام ١٩٧١

جنيف - كونا: اوضح تقرير نشر في جنيف امس انه يتوجب على شركات التامين العالمية دفع مبالغ اكبر للتعويض عن كوارث رئيسية وقعت العام الماضي مقارنة بما دفعته خلال اي عام من الاعوام الماضية منذ ١٩٧١

وذكر التقرير الصادر عن مكتب معلومات التأمين السويسري ان ٢٩٢ كارثة رئيسية وقعت العام الماضي اودت بحياة حوالي ١٧,٥٠٠ شخص وتسببت في خسائر تصل قيمتها الى ٦,٣ مليار دولار.

واضاف انه كان هناك حوالي مائة كارثة طبيعية تسببت في خسائر تأمين تصل قيمتها الى ٣,٨ مليار دولار والى مقتل ٨٨٥٥ شخصا.

واشار الى ان خسائر التأمين الناجمة عن وقوع حرائق جاءت في المرتبة الثانية حيث طالبت جهات يصل عددها الى ٤٣ جهة بدفع مبالغ التأمين التي بلغت قيمتها ١,٤ مليار دولار.

اما كوارث الطائرات فقد جاءت في المرتبة الثالثة حيث وصل عددها الى ٢٦ حادثة وكلفت شركات التأمين ٧٨٥ مليون دولار.

وكان مجال النقل البحري هو القسم الوحيد الذي تراجعت فيه طلبات دفع تعويضات التأمين التي تراوحت بين ٨٠ مليون دولار و٣٠٢ مليون دولار حسب قول الهيئة السويسرية.

وعلى العكس وصل عدد طلبات دفع التأمين على حوادث الطرق والسكك الحديدية الى ٥٨ طلبا حيث شهدت زيادة بنسبة ٩٠ في المائة خلال العام الماضي مقارنة مع العام ١٩٨٦.

اللجنة الاقتصادية الكويتية ناقشت قانون الشركات التجارية

الكويت - كونا: عقدت اللجنة الاقتصادية المنبثقة عن المجلس الاعلى للتخطيط اجتماعا استضافت فيه وزير التجارة والصناعة السيد فيصل الخالد. وصرح امين عام المجلس السيد فؤاد ملا حسين ان اللجنة بحثت عددا من المواضيع المتعلقة بالسياسة التجارية والصناعية في البلاد.

وتركز البحث على التصور الجديد لدى الوزارة حول قانون الشركات التجارية والقانون التجاري وقانون التأمين وعدد من القوانين الاخرى.

واضاف السيد ملا حسين ان اللجنة بحثت كذلك تقييم الوزارة لعمل بورصة الكويت والنظرة المستقبلية اليها.

واشار الى ان وزير التجارة والصناعة تحدث عن بعض العقبات التي تواجه القطاع الصناعي والحلول المقترحة بشأنها بالاضافة الى سياسة الدعم بنوعيها الانتاجي والاستهلاكي.

وقيم الوزير الوضع الاقتصادي الحالي خصوصا النشاط التجاري في الدولة والوسائل التي تساعد على تطوير هذا القطاع وافاقه المستقبلية.

ندوة لتشجيع التبادل التجاري بين الدول العربية

الدمام - ق. ن. ا: صرح السيد محمد عبد الله الملا الأمين العام لاتحاد الغرف العربية الخليجية انه قد تقرر اقامة ندوة للصادرات الخليجية في دولة البحرين في شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل تتزامن مع اقامة المعرض المشترك الخامس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في المنامة بمناسبة انعقاد القمة الخليجية.

وذكر الملا في ختام الاجتماع التنسيقي الاول للجنة الاعداد للندوة والذي شارك فيه وفد من كل من الامانة العامة للاتحاد وغرفة تجارة وصناعة البحرين انه قد تم الاتفاق خلال الاجتماع على التصورات التنظيمية المساعدة على انجاح الندوة واوراق العمل التي ستقدم مشيرا انه سيشارك في هذه الندوة ممثلون عن الجهات الحكومية والمؤسسات والشركات الخليجية، ونخبة من رجال الاعمال الخليجيين والمهتمين بقضايا الفكر الاقتصادي، والهيئات والمنظمات الخليجية والعربية المشتركة ذات العلاقة.

وقال ان الندوة التي ستستمر مدة يومين ستعالج بالدراسة والتحليل اهمية تشجيع التبادل التجاري بين الدول العربية الخليجية وتشخيص ابرز المعوقات في هذا الصدد، وبحث التحديات المحيطة بتصدير المنتجات الخليجية للاسواق الخارجية وذلك بهدف الوصول الى مجموعة من التصورات العملية التي يمكن ان تساعد في مواجهة تلك التحديات في ظل المنافسة العالمية، وندرة الخبرة التسويقية معربا عن امله في ان تتوصل الندوة من خلال اعمالها الى العديد من المقترحات العملية التي يمكن ان تساعد في تطوير عملية تصدير المنتجات الخليجية القابلة للتصدير والتي تتسم بدرجة عالية من الجودة والنوعية.

الصندوق الكويتي يحذر من فجوة الأمن الغذائي

الخليج - «الشرق الاوسط»:

حذر المدير العام للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية بدر مشاري الحميضي من خطورة فجوة الامن الغذائي العربي والتي تتزايد عاما بعد اخر حيث لم يتم حتى الان وضع اي استراتيجية عربية واضحة المعالم تستند الى عمل عربي مشترك تصاحبها خطة شاملة في مختلف المجالات التي تخص احتياجات الفرد العربي من المحيط الى الخليج.

شركات الطيران العربية تقرر تعزيز العمل المشترك

دمشق - ق. ن. ا: اختتمت امس الاجتماعات الخاصة بالمدراء التجاريين لشركات الطيران العربية الاعضاء في الاتحاد العربي للنقل الجوي «اكوا» والتي شاركت فيها وفود تمثل مختلف شركات الطيران الاعضاء اضافة الى ممثلين عن منظمة الطيران المدني العالمية «اياتا».

وتم خلال هذه الاجتماعات التي استغرقت يومين مناقشة عدد من منظم التوزيع الشاملة والبرامج الخاصة بوكالات السفر والسياحة واتخذت بشأنها بعض التوصيات والقرارات لدعم وتعزيز العمل العربي المشترك لاسيما في مجال النقل الجوي والخدمات الارضية.

وجرى خلال الاجتماعات ايضا التأكيد على ضرورة اتخاذ الاجراءات اللازمة لتسهيل اجراءات السفر وتدعيم التعاون بين مختلف الشركات الاعضاء في مجال النقل الجوي والخدمات الارضية، وكذلك لاتخاذ اجراءات عربية موحدة وفورية تجاه اية ضغوطات قد تمارسها بعض شركات الطيران العالمية ضد الشركات العربية.

ضآلة القروض الجديدة تعرقل وفاء الدول المديونة بالتزاماتها

واشنطن - ر: قال عضو مجلس الادارة المنتدب لدى صندوق النقد الدولي ميشيل كامديسي امس في كلمة القاها في سيتي يونيفرستي في لندن ان البنوك التجارية تزيد من صعوبة حل ازمة ديون دول العالم الثالث بالحد من منح قروض جديدة للدول المديونة.

واوضح السيد كامديسي ان موقف هذه البنوك الرافض يعطي اشارة خاطئة الى الدول المديونة التي تقوم باصلاحات اقتصادية صعبة من الناحية السياسية. وأضاف «من الواضح ان استراتيجية الديون تتعرض للخطر حين يحدث عجز في التمويل».

وأردف قائلا: «ولكنها تتعرض ايضا للخطر حين تستغرق اتفاقات التمويل وقتا طويلا بغية تجميعها وحين تكون هناك حاجة لبذل جهود كبيرة... لاشراك بضع هيئات رافضة في جهد جماعي».

وقال السيد كامديسي ان القروض الجديدة التي تقدمها البنوك هي من الضآلة بحيث يمكن اغفالها. وأضاف انه خلال العامين الماضيين وردت للبنوك اموال من قروض قديمة اكثر من الاموال التي قدمتها هذه البنوك كقروض جديدة.

واضاف «من المحتمل ان يعطي ذلك اشارة خاطئة الى الدول التي تفكر في بذل جهود اكثر جرأة ويثير تساؤلات حول استراتيجيتنا التي هي استراتيجية تعاونية موجهة نحو التنمية».

واثنى السيد كامديسي على الجهود التي تبذلها الدول المديونة للتحرك نحو الاصلاح. وقال «ان الامور تتحرك هناك بشكل اقل مما كنا نتمنى ولكن اكثر مما يعترف به بصفة عامة».

واوضح انه «لا يمكن للمرء سوى ان يشعر بالقلق ازاء هذا التحرك الذي يتعرض لخطر التوقف بل والارتداد بسبب شكوك تتعلق بتوفر الدعم المالي».

ودافع السيد كامديسي عن دور الصندوق، وقال انه اظهر استعدادا لتقديم المزيد من اجل مساعدة الدول المدينة، لكن موارده محدودة.

الكونجرس يؤجل مناقشة اتفاق إزالة الصواريخ لحين اتفاق موسكو وواشنطن حول المسائل المعلقة

واشنطن ـ أ.ف.ب: اعلن زعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ الأمريكي روبرت بيرد ان الكونجرس ارجأ إلى أجل غير مسمى ليلة أمس النقاش حول التصديق على معاهدة ازالة الصواريخ المتوسطة المدى في أوروبا الذي كان من المقرر أن يجري اليوم، من حيث المبدأ.

وأوضح بيرد وعدد آخر من مسؤولي مجلس الشيوخ ان السبب في هذا القرار هو الخلافات الكبيرة بين السوفيات والأمريكيين حول الجزء المتعلق بالتحقق المتبادل في المعاهدة.

وأضاف بيرد أن مجلس الشيوخ لن يناقش المعاهدة طالما لم تتم تسوية المسائل المعلقة بطريقة مرضية.

وأضاف: «من المؤكد أن المشكلات التي ظهرت من قبل لم تتم تسويتها، بل أن مسائل جديدة طفت على السطح أيضاً».

وأعلن السناتور الجمهوري روبرت دول موافقته على هذا القرار. بينما صرح سناتور جمهوري آخر هو ويليام كوهين بقوله: «لا يتعين علينا المضي قدماً في هذا النقاش طالما لم يتم التغلب على الصعوبات».

وحسب أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي فانه يوجد على الأقل عشر مسائل معلقة لم يتم تحديدها.

وكان بيرد وكوهين قد أعربا عن املهما في أن تتم تسوية هذه المسائل المعلقة خلال لقاء وزيري الخارجية الأمريكي جورج شولتز والسوفياتي ادوارد شيفارنادزه يومي الأربعاء والخميس في جنيف.

ومن جهة أخرى، صرح مساعد المتحدث باسم البيت الابيض رومان بوباديك أن الرئاسة لن تدلي بأي تعليق حول هذا الخلاف.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية تشارلز ردمان قد أعلن يوم الاثنين الماضي أن الولايات المتحدة تدرس في الوقت الراهن ردود الاتحاد السوفياتي على بعض النقاط المتعلقة بتفسير معاهدة إزالة الصواريخ المتوسطة المدى التي رأت واشنطن أن موسكو تراجعت عنها.

وقال السناتور كوهين إن الحكومة الأمريكية أوضحت أن الاتصات التي أجرتها أخيراً مع الطرف السوفياتي بهذا الصدد كانت مشجعة. وأضاف أنه «أقل تفاؤلاً» في ما يتعلق بالزمن المطلوب لانهاء الخلافات.

ومن جهته، صرح رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ السناتور الديمقراطي سام نون امام اللجنة بقوله: «لا يمكنني أن أتخيل شيئاً أسوأ من أن تبحث المعاهدة في مجلس الشيوخ وان نكتشف بعد اسبوع أو اثنين أن مشكلة خطيرة مازالت قائمة».

وكان الرئيس رونالد ريجان قد دعا مجلس الشيوخ إلى التصديق على المعاهدة قبل اجتماع القمة الذي سيعقده في موسكو مع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف من ٢٩ مايو (آيار) إلى ٢ يونيو (حزيران).

البنك الاسلامي للتنمية يمول عملية تجارية لصالح بنين

جدة ـ ق.ن.ا: تم امس في مقر البنك الاسلامي للتنمية التوقيع على اتفاقية يقوم البنك بموجبها بتمويل عملية تجارة خارجية لاستيراد منتجات نفطية مكررة من دولة عضو لصالح جمهورية بنين الافريقية بمبلغ ٥ ملايين دولار امريكي.

ووقع الاتفاقية عن البنك الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك وعن جانب جمهورية بنين السيد محمد سراج ابراهيم الوزير المنتدب لدى رئيس جمهورية بنين الشعبية والمكلف بالتخطيط والاحصاء الذي يزور المملكة العربية السعودية حاليا.

وكان الدكتور احمد محمد علي قد عقد اجتماعا مع السيد سراج قبيل توقيع الاتفاقية استعرضا فيه اوجه التعاون القائم بين كل من جمهورية بنين والبنك الاسلامي للتنمية وسبل تطوير هذا التعاون مستقبلا.

اليابان تسعى لارضاء اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة!

طوكيو ـ ق.ن.ا: قالت شبكة تلفزيون «ان.اتش.كي» اليابانية شبه الرسمية امس ان سوزكي اونو وزير الخارجية الياباني سيقوم بزيارة رسمية الى الكيان الاسرائيلي في شهر يونيو المقبل.

وتعتبر هذه الزيارة هي اول زيارة يقوم بها وزير ياباني الى الكيان الصهيوني.

وذكر ان هذا التغيير المفاجىء في الموقف الياباني تجاه اسرائيل يعود الى رغبة اليابان في ارضاء اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة في محاولة لاستقطابه بعد تردي العلاقات التجارية اليابانية الامريكية وانهيار المحادثات التي مرت في واشنطن مؤخرا بين البلدين بشأن المنتجات الزراعية وفتح الاسواق اليابانية لصادرات اللحوم والفواكه الامريكية.

القلبين:

مقتل ١٤ في هجوم للشيوعيين وهوناسان يدعو للاطاحة بالحكومة

مانيلا ـ ر: أعلن الجيش ان حوالي ٥٠٠ من المتمردين الشيوعيين هاجموا إحدى القرى بوسط الفلبين، مما أدى إلى وقوع سلسلة من المعارك مع القوات الحكومية قتل فيها ١٤ شخصاً. وذكر ناطق عسكري أن المعارك استمرت ساعتين في وقت مبكر أمس الأول في بلدة أوراس في جزيرة سامار بعد أن هاجم مقاتلو جيش الشعب الجديد مبنى البلدية.

وقتل خمسة من المتمردين واثنان من رجال البوليس في المعركة حول المبنى في حين قتل سبعة آخرون من المتمردين في قتال نشب خارج البلدة في الوقت الذي انسحب فيه المهاجمون.

وفي غضون ذلك، قال الكولونيل الهارب جريجوريو هوناسان، زعيم الانقلاب العسكري الفاشل، في مقابلة صحفية إنه ليس لدى الرئيسة كورازون أكينو سياسة واضحة في محاربة الشيوعيين وان للفلبينيين الحق في الاطاحة بحكومة لا يمكنها حمايتهم.

وقال الكولونيل هوناسان، الذي هرب من السفينة التي كان محتجزاً فيها الشهر الماضي: إن المتمردين يقضمون أسس الأمة شيئاً فشيئاً وان الجنود «يموتون مثل الحشرات» في الحرب.

ونسب إليه قوله في المقابلة في صحيفة «مالايا»: «إن أية حكومة لا تستطيع توفير الحماية لشعبها لا تستحق الانتداب الذي منح لها ويجب أن تمهد الطريق بشكل طوعي لآخرين يمكنهم القيام بذلك».

وأضاف يقول: «وإذا رفضت تمهيد الطريق عندها يجب الاطاحة بها من قبل الشعب».

ولم تحدد الصحيفة المكان الذي أجريت فيه المقابلة مع هوناسان، غير أن الجيش قال إنه يعتقد أنه مختبىء في مكان ما في مانيلا.

بسرعة

اتفاق للسلام بين الحكومة السريلانكية ومتطرفين سنهاليين

● كولومبو: اعلن وزير الداخلية السريلانكي لاليت اتولاتيو دالي ان حكومة كولومبو وقعت امس اتفاقاً للسلام مع جبهة التحرير الشعبية وهي منظمة سنهالية متطرفة.

وأوضح الوزير أن اتفاق السلام هذا يرافقه وقف اطلاق نار فوري واعتراف رسمي بالجبهة المحظورة منذ ٥ سنوات، ويمنح الاتفاق مقاتلي الجبهة مهلة تمتد إلى ٢٩ مايو (أيار) الجاري حتى يضعوا السلاح. وأصدرت أوامر من أجل تعليق عمليات البحث المتعلقة بهم.

وكانت جبهة التحرير الشعبية قد حملت السلاح احتجاجاً على اتفاق السلام الموقع بين الهند وسريلانكا في يوليو (تموز) الماضي، والذي وضع حداً للحرب الاهلية الدائرة منذ ست سنوات بين الطائفتين السنهالية والتاميل.

الرئيس السوفياتي يبدأ زيارة لرومانيا

● موسكو: غادر الرئيس السوفياتي اندريه جروميكو موسكو أمس متوجهاً إلى بوخارست في زيارة رسمية لرومانيا تلبية لدعوة من الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو.

ومن المقرر أن تتناول مباحثات الرئيس السوفياتي في العاصمة الرومانية سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين والمساعي الرامية إلى نزع السلاح في أوروبا وتطوير الروابط الاقتصادية بين موسكو وبوخارست اضافة إلى عدد من القضايا الدولية الملحة.

وحول هذه الزيارة، قال راديو بوخارست في نبأ التقط في بلجراد إن زيارة الرئيس جروميكو تكتسب أهمية خاصة نظراً لأنها الزيارة الثانية التي يقوم بها الرئيس السوفياتي لرومانيا خلال الأشهر العشرة الماضية.

ويضم الوفد المرافق للرئيس السوفياتي عدداً كبيراً من المعنيين بالقضايا الثقافية والعلوم والفنون.

بنجلادش تفرج عن ٨٣ هنديا

● داكا: ذكر مسؤولون أن بنجلادش افرجت امس عن ٨٣ من صيادي الأسماك الهنود كانوا قد اعتقلوا لاصطيادهم الأسماك بصورة غير مشروعة في المياه الاقليمية لبنجلادش.

وسيبحر الصيادون الذين احتجزوا مدة وصلت إلى ثلاثة أشهر في أحد السجون بجنوب بنجلادش في طريق عودتهم إلى بلادهم اليوم في القوارب الثمانية التي صادرتها بحرية بنجلادش.

وقال أحد المسؤولين إنه تم الافراج عنهم كبادرة من حسن النية ونظراً للعلاقة الودية بين البلدين.

اصطدام سفينة شحن أمريكية بسفينة صيد صينية

● بكين: ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة أمس أن ١٧ صياداً صينياً اعتبروا في عداد المفقودين بعد أن اصطدمت سفينتهم يوم الجمعة الماضي بسفينة شحن امريكية أمام سواحل اقليم جيانجسو شرقي البلاد.

واكدت الوكالة الصينية نقلا عن وزارة المواصلات أن سفينة الشحن الأمريكية «بريزيدنت مونرو» غادرت مكان الحادث من دون أن تنتشل غرقى سفينة الصيد الصينية.

وأوضحت الوكالة أن وزارة الخارجية الصينية لفتت نظر سفارة الولايات المتحدة في بكين إلى هذا الأمر، وأن الصين تحتفظ لنفسها بالحق في تقديم مذكرات أخرى.

وأكد ناطق باسم سفارة الولايات المتحدة أن وزارة الخارجية الصينية أجرت اتصالا مع السفارة لهذا السبب في عطلة نهاية الاسبوع الماضي. وأضاف أن السفارة لم تبلغ بهذا الحادث وأخطرت واشنطن بالمذكرة الصينية.

رئيس الوزراء الماليزي ينتخب رئيساً لحزب التنظيم الوطني الجديد لماليزيا الموحدة

● كوالالمبور: ذكر وزير الاعلام الماليزي محمد عبد الرحمن ان رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد انتخب رئيساً لحزب التنظيم الوطني الجديد لماليزيا الموحدة.

وعلم من المصدر نفسه ان نائب رئيس الوزراء جعفر بابا انتخب نائباً للرئيس أثناء انعقاد جمعية عامة استثنائية في ١٣ ابريل (نيسان) الماضي.

وذكر محمد انه أعيد انتخابه في منصبه كأمين عام، بينما عين وزير المالية عبد الدايم زين الدين مسؤولا عن الخزانة، والشيخ حسين أحمد مسؤولا عن الاعلام.

وحسب المراقبين فان هذه الانتخابات الجديدة تهدف إلى الحؤول دون وقوع الصراعات التي ادت إلى حل حزب التنظيم الوطني السابق.



رجل امن هندي يفحص جثة إحدى ضحايا الانفجار الذي وقع بمصرف امريكي في نيودلهي امس

الشبهات تتجه للمتطرفين السيخ:

انفجار كبير في مصرف امريكي بنيودلهي يسفر عن سقوط قتيل و١٣ جريحا

نيودلهي ـ ر: ذكر البوليس ان قنبلة انفجرت في قاعة الاستقبال باحد البنوك الامريكية في وسط نيودلهي امس مما ادى الى مصرع ما لا يقل عن شخص واحد واصابة عشرة بجروح.

وذكر البوليس في مسرح الحادث ان القنبلة انفجرت في فرع مصرف سيتي بانك في نيودلهي.

وقال انه يبدو ان معظم الجرحى كانوا في قاعة الاستقبال التابعة للبنك وقت وقوع الانفجار الذي اشعل حريقا في الموزع الآلي للتليفون لكنه اخمد على الفور.

وابلغ امين الصندوق في البنك هاريش تشاندرا جروفر وكالة رويتر قوله «لقد وقع انفجار كبير وشب حريق في المحول الآلي للتليفون وشاهدت رجلا يسقط امامي وامتلأت القاعة بالدخان واسرعنا الى الخروج».

وامتلأت ارض البنك بالزجاج المتحطم وبقع الدماء والاثاث المحطم وذكر ضابط كبير في البوليس في وقت لاحق ان عدد الجرحى ارتفع الى ١٣ شخصا. وابلغ نائب قائد البوليس اجاي كومار وكالة رويتر انه يبدو ان القتيل اجنبي لكن لم تعرف هويته بعد.

وقال البوليس ان الشبهة الفورية وقعت على السيخ المتطرفين في حادث الانفجار لكن لم يتوفر تأكيد فوري لذلك.

وجرى نقل الجرحى الى المستشفى حيث ذكر الاطباء ان جروح اثنين على الاقل كانت خطيرة جدا نتيجة للزجاج المتطاير. وقال احد الاطباء انه سيجري على الارجح بتر ارجلهما.

وكانت الولايات المتحدة قد سلمت الى الهند في ابريل (نيسان) الماضي روبيندر سينغ انكي وهو متطرف من السيخ مطلوب للعدالة.

وكان ما لا يقل عن اربعة اشخاص قد قتلوا في معركة مسلحة استمرت سبع ساعات بين البوليس شبه العسكري والانفصاليين السيخ امس الاول في المعبد الذهبي كما اصيب عدد آخر من الجانبين.

وكان آخر هجوم للسيخ في نيودلهي قد وقع في اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٨٧ عندما امطر مسلحون حشوداً من المتنزهين بنيران البنادق الاوتوماتيكية مما ادى الى مقتل عشرة اشخاص.

ووقع الهجوم في موقف مزدحم بالناس حيث كان يجري اكبر مهرجان للهندوس.

المتمردون في كولومبيا يفرجون عن رهائنهم بعد لفت الانظار لانتهاكات حقوق الانسان هناك

بوجوتا ـ أ.ف.ب: كان العنف وحقوق الانسان في كولومبيا محورا لعملية خطف واحتجاز ١٥ شخصا من قبل المتمردين الكولومبيين التابعين لجيش التحرير الوطني (الموالي لكوبا) والتي انتهت بنهاية سعيدة امس الاول بعد الافراج عن معظم الرهائن من دبلوماسيين وصحافيين اجانب وكولومبيين.

واوضح جيش التحرير الوطني احدى المنظمات الاربع المتمردة في كولومبيا الذي نفذ عملية «الحياة والسيادة». ان الامر كان عملية دعائية على مستوى عالمي.

ولم تمارس المنظمة اي ابتزاز لاطلاق سراح «رهائنها» واكتفت باحتجازهم اطول وقت ممكن (من اربعة ايام الى احد عشر يوما حسب الاحوال) بهدف لفت الانظار اليها والمطالبة بتشكيل محكمة دولية للضمانات تكلف بالتحقيق في «الحرب القذرة».

وقبل بضعة ايام نشرت منظمة العفو الدولية تقريرا اتهمت فيه القوات المسلحة الكولومبية بأنها تقف وراء «وحدات الموت» المسؤولة حسب المنظمة الدولية عن اغتيال اكثر من الف شخص منذ بداية العام ١٩٨٧.

واستغل جيش التحرير الوطني هذا التقرير في المنشورات التي وزعها خلال العملية. وقبل ذلك بقليل قام مجهولون بتوزيع بيانات في لندن داخل المنظمة الدولية للبن (كولومبيا ثاني بلد مصدر للبن في العالم) نددوا فيها بأعمال التعذيب واختفاء الاشخاص في كولومبيا.

وساهمت هذه الاحداث في وضع كولومبيا في الواجهة الدولية مما ادى الى ارتفاع الاحتجاجات في بوجوتا ذاتها.

وشكك مستشار الرئيس فيرجيليو باركو لحقوق الانسان الفارو تيرادو علنا في «موضوعية وسلامة» تقرير منظمة العفو الدولية ونفى ان تكون حكومته تفتقر الى الارادة السياسية لضمان حقوق الانسان.

وشدد تيرادو على ان كولومبيا تؤوي حاليا نوعين من الارهاب: ارهاب اليمين المتطرف وارهاب اليسار المتطرف وكلاهما يسعى الى السيطرة على الحكم.

وخلال الاسابيع الاخيرة قتل العديد من القرويين في مجازر جماعية بدا في اغلب الاحيان ان المتمردين ارتكبوها خصوصا في منطقة اورابا التي تنتشر فيها مزارع الموز في شمالي كولومبيا (١٧ قتيلا) وفي منطقة قرطبة (٣٨ قتيلا).

تضاف الى اشكال الارهاب والى عمليات التخويف هذه القدرة المالية الكبيرة التي يتمتع بها مهربوا الكوكايين. وقال المدعي العام للامة هوراسيو سيربا ان هذا تسبب في عجز الجهاز القضائي الذي اهملته الدولة طويلا.

واكد تيرادو ان عدم معاقبة المهربين لا يعني ان الدولة متواطئة معهم وذكر بأن المتمردين الذين ارتكبوا عمليات اجرامية عديدة لا يعاقبون ايضا.

واقرت الحكومة الكولومبية ووزير الدفاع بأن بعض رجال الدولة مسؤولون عن انتهاكات عدة لحقوق الانسان. الا ان مستشار الرئيس اعتبر انه من غير الجائز «اتهام مجمل القوات المسلحة» كما فعلت منظمة العفو الدولية والتأكيد «بأنها تشارك في تنفيذ سياسة تقضي بانتهاك حقوق الانسان».

اعتقال رئيس تحرير صحيفة سوفياتية لتأييده حزبا معارضا

موسكو ـ ر: قالت زوجة رئيس تحرير صحيفة سوفياتية مستقلة امس ان زوجها سيرجي جريجوريانتس وضع في الحجز لمدة سبعة ايام لتأييده حزبا معارضا جديدا.

وقالت السيدة تامارا جريجوريانتس للصحفيين في شقتها بموسكو انه ألقي القبض على زوجها امس الاول بعد ان فتشت الشرطة منزلا ريفيا كان قد حوله الى دار نشر. وقالت ان خمسة من موظفيه قبض عليهم معه وان ثلاثة منهم محتجزون لمدة ثلاثة ايام في حين اطلق سراح الاثنين الآخرين.

وكان جريجوريانتس قد اصدر صحيفة «جلاسنوست» المستقلة في العام الماضي. واعلن تأييده لحزب الاتحاد الديمقراطي المعارض في بداية هذا الاسبوع.

وقد عرض جريجوريانتس عقد اجتماع للحزب في منزله الريفي الواقع خارج موسكو في منطقة يحظر على الاجانب دخولها.

ولكن السيدة تامارا قالت انه عندما بدأ حولي ٧٠ شخصا في الوفود الى مكان الاجتماع احاطت سيارات الشرطة بالمنزل الذي قام ضباط بتفتيشه ومصادرة ٧٠ نسخة مكتوبة على الالة الكاتبة من آخر عدد للجريدة ومئات من الاعداد السابقة.

وقد اتهمت السلطات جريجوريانتس بمقاومة القبض عليه وامرت بوضعه في الحجز لمدة سبعة ايام.

اليابان تسعى للارتباط بأمريكا والكتلة الشرقية في الوقت نفسه

طوكيو ـ كونا: كشف النقاب عن ان اليابان تسعى لتطوير سياسة لتحسين العلاقات مع الكتلة الشيوعية بينما هي في الواقع تحت الخطى للعب دور اساسي كحليف للولايات المتحدة.

وقالت مصادر رسمية يابانية ان وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه ورئيس لجنة الشؤون الاجنبية لمجلس النواب الياباني ايتارو اوتو ياما اتفقا في موسكو على تطوير العلاقات السوفياتية اليابانية من خلال توثيق الاتصال اليومي بين البلدين عبر القنوات الدبلوماسية.

ولاحظ مراقبون ايضا ظهور السفير الياباني في موسكو توشياكي على شاشة التلفزيون وتطرقه لقضية الاقاليم الشمالية ومنها الجزر اليابانية الاربع الصغيرة المتنازع عليها بين بلاده والاتحاد السوفياتي. كما كانت اشارته لموضوع الجزر في تصريح لراديو موسكو هي المرة الاولى التي تبرز بها قضية كهذه تؤدي الى توتر العلاقات بين البلدين.

وقال مسؤول ياباني بارز في الوقت نفسه ان اجتماعا بين وكيلي وزيري الخارجية السوفياتي والياباني سيعقد في العاصمة السوفياتية موسكو يومي ٢٣ و٢٤ يونيو (حزيران) المقبل. لبحث قضايا دولية واخرى ثنائية.

وفي تطور مماثل قالت وزارة الخارجية اليابانية ان رئيس وزراء يوغسلافيا برانكو ميكوليش سيقوم بزيارة لليابان خلال الفترة من ٢٥ حتى ٢٨ ليحل بذلك ضيفا على الحكومة اليابانية.

وفي الوقت نفسه تتوقع موسكو ان يقوم وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز بزيارة رسمية لها خلال الفترة من ٧ ـ ٩ من يوليو (تموز) المقبل يعقد خلالها محادثات مع القادة اليابانيين حول قضايا مثل تقديم مساعدات الى الفلبين وديون دول جنوب شرق اسيا بالاضافة الى العلاقات اليابانية الامريكية.

ومن جهة مماثلة اعلن رسميا ان وزير الدفاع الامريكي فرانك كارلوتشي سيقوم بزيارة رسمية لليابان في بداية الشهر المقبل في اعقاب زيارة لموسكو حيث يرافق الرئيس رونالد ريجان

عماد الدين أديب

ماذا نريد؟

«الاستقلال التام او الموت الزؤام» شعار قوي، وهتاف حماسي اخذ يتردد في الخمسينات، لكنه اصبح موضع تساؤل ونحن على مشارف التسعينات.

انني اسأل: هل نحن بالفعل نؤمن بمبدأ الاستقلال التام؟ هل نؤمن بفكرة تحرير كل شبر من الاراضي العربية المحتلة؟

والسؤال الاهم هل «نعمل» من اجل تحقيق هذه الاهداف وتطبيق ذلك الشعار.

من الواضح ان مدرسة التفكير السياسي العربي المعاصر تعيش في مأزق حاد.

هذا المأزق قائم على فكرة متناقضة تقول: نحن نرفض الاحتلال، لكن نرفض الحرب، ونرفض الحرب لكننا نرفض السلام، ونقبل السلام لكن نرفض التفاوض. ونقبل التفاوض ولكن نرفض التنازل. ونرفض التنازل رغم اننا خسرنا حرب ١٩٦٧!

المهزوم اما ان يقبل بشروط الهزيمة، أو ان يرفضها تماما ويقوم بحرب تحرير مثلما فعل من سبقنا من المناضلين في العالم بدءاً من الجزائر الى فيتنام.

الامر غير المفهوم هو اننا خسرنا حرب ١٩٦٧ ونرفض ان نقبل بشروط الهزيمة، في الوقت ذاته نرفض ان نعد لحرب تحرير اخرى!

القضية لا تحتاج لعبقرية: اما الحرب او التفاوض.

ومن الواضح ان هناك تيارا قويا في العالم العربي يرفض دفع ثمن الحرب، ويرهن في الوقت ذاته دفع ثمن التفاوض.

والقضية اليوم ليست ان نحارب او ان نفاوض، لكنها انحسرت في نقطة واضحة، ومفترق طرق لا التباس فيه هو: هل نريد ان نعترف بالواقع فندفع ثمن الاعتراف ام نرفض هذا الواقع تماما فنسعى الى ان ندفع ثمن الرفض بدمائنا واموالنا؟

اما نظرية «تمييع» المسائل القائمة على «الرفض كلاما» و «القبول واقعا» فهذه نظرية لا تصلح لهذا العصر، ولا تصلح في زمن اصبحت فيه اولى قواعد اللعبة السياسية ان يعلن كل طرف بالضبط حقيقة توجهاته.

فالاتفاقات بين الدول أصبحت لها شروط ملزمة، لا تقبل اي تحايل او تهرب.

لقد حان الوقت لنعرف بالضبط ماذا نريد!

اعتقال عضو بالجيش الاحمر الياباني اختطف طائرة عام ١٩٧٠

طوكيو ـ أ.ف.ب: اعلنت سلطات الامن اليابانية امس ان الشرطة اعتقلت عضوا في الجيش الاحمر الياباني دخل اليابان سرا بعد أن خطف طائرة تابعة للخطوط الجوية اليابانية وحول مسارها الى كوريا الشمالية عام ١٩٧٠.

وأضافت الشرطة ان ياسوهيرو شيباتا (٣٤ عاما) اعتقل يوم الجمعة الماضي قرب الشقة التي استأجرها في طوكيو، وكان قد دخل اليابان في يوليو (تموز) عام ١٩٨٦ بواسطة جواز سفر مزور بعد ان امضى ١٦ سنة في كوريا الشمالية.

فوز ميتران الساحق سيؤدي الى تغيير صورة فرنسا السياسية

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» في تعليق لها على فوز الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في انتخابات الرئاسة يوم الاحد الماضي لفترة ولاية جديدة انه اصبح يواجه الآن تحديا صعبا وهو ترسيخ السياسة الفرنسية عند وسط اليسار وتخفيف المواجهة بين حزبه الاشتراكي واليميني الذي مني بالهزيمة.

وطموح ميتران لا يقل عن طموح ديجول لكنه يسير على طريق معاكسة. فبينما كان ديجول ينال دعم الحركة المحافظة في البلاد مما ساعده على اكتساب شعبية جديدة، نجد ان ميتران يسعى الى ان يجعل الحزب الاشتراكي الحزب الطبيعي للحكم بتأييد من تحالفات تكتيكية بين اليمين والوسط.

شخصية رمزية

إذ ان ميتران الذي فاز يوم الاحد الماضي بأغلبية ساحقة لم يفز كاشتراكي وإنما كشخصية رمزية يطمئن اليها الفرنسيون. اذ ان ميتران حصل على نسبة ٥٤,٠٢ بالمائة من الاصوات الشعبية ضد منافسه اليميني جاك شيراك مما يجعله ـ أي ميتران ـ في مكانة تشبه مكانة ديجول الذي كان قد حصل على نسبة ٥٥,٢ بالمائة عام ١٩٦٥ ـ عندما هزم ديجول ميتران آنذاك.

لكن رغم عظم انتصار ميتران، فانه سيشهد فترة يرجح أن تكون غير مستقرة وان تشهد المزيد من المناورات السياسية. ويقول بعض السياسيين ان العهد الحالي سيشهد تحويل الجمهورية الخامسة الى جمهورية سادسة.

ولما كانت فرنسا تتجه نحو فترة غير واضحة تماما، فانه من المؤكد انها ستكون منهمكة خلالها بالمناقشات والقضايا المحلية.

وستكون المسألة متروكة لميتران الآن بعد ان اصبح الشخصية السياسية الاولى في البلاد دون منازع ان يحافظ على دور فرنسا ونشاطها على الساحة السياسية الدولية.

واذا ما عين رئيسا اشتراكيا للحكومة كما هو مرجح، فان هذا سيؤدي الى خطوة لم يسبق لها مثيل في عهد الجمهورية الخامسة لأن ميتران لا يتمتع بأغلبية في الجمعية الوطنية التي يسيطر عليها اليمين.

ومع أن دستور الجمهورية الخامسة لا يقتضي من الحكومة أن تحصل على ثقة الجمعية الوطنية، فان رئيس الحكومة الاشتراكية يحتاج من أجل اجازة برامج حكومته في الجمعية الوطنية إلى تأمين تأييد بعض أصوات المحافظين فيها، بل ومن الشيوعيين أحيانا. إذ أن عدد مقاعد الاشتراكيين في البرلمان هو ٢١٥ مقعدا فقط من مجموع عدد المقاعد الذي يبلغ ٥٧٧ مقعدا.

ومهما يكن من أمر فان تشكيل حكومة اشتراكية سيعني بدء اعادة رسم الخريطة السياسية الفرنسية.

«نيويورك تايمز»

ديجول

شيراك.

ماذا بعد فوز ميتران ؟

علقت صحيفة «لوفيجارو» على اعادة انتخاب فرانسوا ميتران لرئاسة الجمهورية الفرنسية فكتبت تقول انه للمرة الاولى في تاريخ الجمهورية الخامسة في فرنسا، يتم التجديد لرئيس الدولة للمرة الثانية، كما انه للمرة الاولى ينال مرشح للرئاسة الاولى في الدورة الثانية اكثر مما ناله في الدورة الاولى.

وتساءلت الصحيفة عن السبب الذي ادى الى هزيمة اليمين الفرنسي على هذا النحو المفجع على رغم ان حكومة جاك شيراك حققت ـ كما تقول الصحيفة ـ خلال عامين انجازات كبيرة.

وأضافت ان الشعب الفرنسي قال كلمته واعاد فرانسوا ميتران الى قصر الاليزيه لسبع سنوات اخرى ستكون ولا شك حافلة بالاحداث والتطورات.

وقالت «لوفيجارو» ان اليمين الفرنسي سيضطر الى خوض معركة ضارية ضد خصومه قبل ان يتمكن من استعادة ما فقده من شعبية. اما الرئيس ميتران، فان الحكم عليه في ولايته الثانية سيكون في ضوء السياسة التي سينتهجها في السنوات السبع المقبلة.

«لوفيجارو»

فشل الغزو الاسرائيلي للبنان

علقت صحيفة «واشنطن بوست» على الغزو الاسرائيلي الاخير لجنوب لبنان فقالت:

انهت اسرائيل غزوها الاخير للبنان كما ان بعض الاسرائيليين اعلنوا ان اجراءات التشاور والتخطيط التي رافقت العملية كانت خاطئة وان مجازفاتها كانت كبيرة وان نتائجها لم تكن تستحق شيئا.

ولكن يبدو انه لم يحدث أي حسم اطلاقا لمعالجة الجوانب الاكبر والاهم وهي كيف تواجه اسرائيل الهجمات الفدائية الفلسطينية من الشمال.

وتعتقد الصحيفة ان افضل طريقة لحل المشكلات التي تواجه اسرائيل هي التوصل الى تسوية فلسطينية ـ اسرائيلية تؤدي الى تفريغ غضب الفدائيين وتلغي ضرورة مواجهة هجماتهم، واذا لم يحصل هذا فان من الواضح ان اسرائيل بحاجة الى ما تسميه الصحيفة بشريك في لبنان.

فالحكومة اللبنانية ليس لها من السلطة الا القليل. وبعد ان عرضت الصحيفة للوضع اللبناني المقسم المتنافس والمتناحر قالت: ان افضل طريقة في هذا الصدد هي ان تترك مسؤولية جنوب لبنان للبنانيين انفسهم.

«واشنطن بوست»

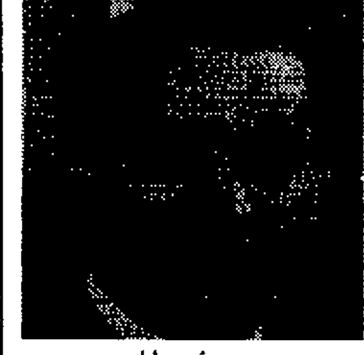
مصر قطعت كل حوار مع حكومة الكيان الاسرائيلي

كتب مراسل صحيفة «نويه زوريخير تسايتونج» السويسرية من نيقوسيا حول العلاقات الحالية بين مصر واسرائيل بمناسبة مرور ست سنوات على انسحاب القوات الاسرائيلية من سيناء فقالت: ان مصر لم تحتفل هذا العام بهذه المناسبة على عكس السنوات الماضية.

واضافت الصحيفة السويسرية مشيرة الى أن الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة والطريقة التي جابهت بها القوات الاسرائيلية هذه الانتفاضة جعلت العلاقات ما بين مصر واسرائيل على أسوأ حالة منذ غزو اسرائيل للبنان في العام ١٩٨٢.

وكما نكر الرئيس المصري حسني مبارك فأن مصر ستسعى لوضع كل امكاناتها لغرض تعزيز السلام في الوقت الذي تعمل لأنهاء الظلم الذي لحق ولايزال يلحق بالشعب الفلسطيني وتأكيد حقوقه ازاء اسرائيل.

ويؤكد الصحافيون المصريون ان الحوار مع اسرائيل انتهى من الناحية العملية ولم يعد ينطوي في الآونة الاخيرة الا على توجيه الاحتجاجات والاتهامات من قبل مصر نتيجة لما تقوم به اسرائيل من اجراءات البطش والتنكيل ضد الشعب الفلسطيني.


حسني مبارك

كتب الصحافي المصري احمد بهاء الدين الذي يملي اعتباره في اكثر الصحافيين اهتماما وإلماما بالمشكلة الفلسطينية بأن من المتوقع أن تقوم اسرائيل بشبه حرب جديدة اذ هي لم تنجح بقمع الانتفاضة الفلسطينية مثلما تريد.

وتضيف صحيفة «نويه زوريخير تسايتونج» بان اسرائيل بدأت فعلا باللجوء الى عمليات عسكرية حقيقية بدأتها بعملية اغتيال ابو جهاد في تونس مستهدفة في الوقت نفسه اهدافا سياسية اهمها تجريد الانتفاضة الفلسطينية من قيادتها.

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● لم يرد في العناوين الرئيسية للصحف البريطانية اي خبر خارجي اطلاقا. إذ ان كل الصحف ركزت على النزاع العمالي المرير بين عمال الموانىء البريطانية في جنوب البلاد والشركات المالكة للسفن والموانىء، بينما اهتمت «انديبندانت» بما تقول انه سياسة نيل كينوك زعيم حزب العمال البريطاني النووية الجديدة واستعداده لقبول مظلة الحماية الامريكية.

● اما الصفحات الاولى فقد نشرت في معظم الحيز اخبارا محلية مع ان بعضها اهتم بانباء الاضرابات في بولندا. وركزت «التايمز» على مضاعفات نجاح الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران من جديد في انتخابات الرئاسة الفرنسية لفترة ولاية اخرى. وقالت الصحيفة ان من المؤكد ان يقبل ميتران استقالة رئيس وزرائه اليميني جاك شيراك وان يكلف على الارجح ميكل روكارد وزير الزراعة الاشتراكي السابق تشكيل الحكومة الجديدة.

● واهتمت الصحف ايضا بالكتاب الجديد الذي الفه رونالد ريجان رئيس موظفي البيت الابيض السابق عن الرئيس الامريكي ريجان وهاجم فيه الرئيس، بينما اهتمت صحيفة «ديلي تلجراف» بنبأ اعلان زولا باد العداءة البريطانية من أصل جنوب افريقي العودة الى جنوب افريقيا إثر انفضاح امرها بانها كانت قد اشتركت في أحد السباقات الرياضية هناك وما ادى اليه ذلك من احتمال حظر الفريق البريطاني من المشاركة في دورة الالعاب الاولمبية المقبلة.

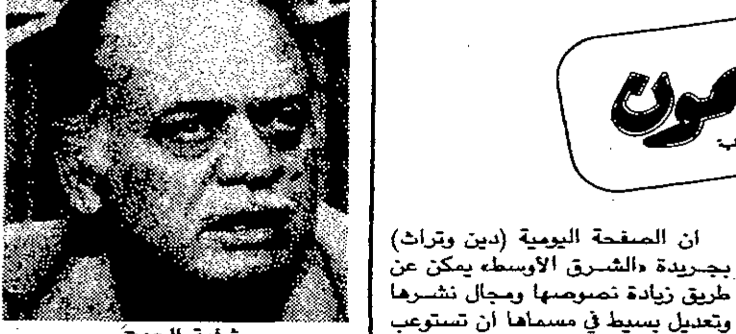
الصحف الامريكية

● اما الصحف الامريكية فقد ابرزت من بينها «نيويورك تايمز» خبرا نقلته صحيفة «هيرالد تريبيون» على صدر صفحتها الاولى عن الجنود السوفيات الذين حاربوا في افغانستان. وركزت في خبر آخر على الانتخابات الدنمركية وقالت: ان قضيتي الاسلحة النووية والعلاقة مع حلف شمال الاطلسي ستكونان من اهم القضايا الانتخابية التي ستقرر النتيجة النهائية.

● وتابعت «واشنطن بوست» مضاعفات فوز فرانسوا ميتران بالرئاسة في فرنسا وقالت انه سيسعى الى اعادة صياغة التركيب السياسي الفرنسي، بينما نشرت خبرا آخر عن تعليقات رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر على القمة المقبلة بين الرئيس ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف اذ ترى رئيسة الوزراء البريطانية ان القمة ستساهم الى درجة كبيرة في تحسين مكانة جورباتشوف الداخلية والخارجية.

الى الشرق الأوسط

رأيي .. ان تبقى اسبوعية



في زاوية «ابيض واسود» العدد ٣٤٢٠ السبت ٢٢/٨/١٤٠٨هـ وتحت عنوان (كشف حساب مطبوعات مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية)، قرأت ما نصه: (ونصل الآن الى «المسلمون» جريدة المسلمين الدولية التي لم يتصور احد من المؤتمرين ان تتضاعف مبيعاتها خمس مرات في خلال ستة اشهر فقط والتي تمكنت تحقيق السبق الصحفي في مناسبات عديدة على كل مطبوعات مجموعة الشركة والمطبوعات الأخرى العربية. وهي الآن على مفترق طريق لا نعرف هل نسلكه او نقف عنده؟ هذا المفترق يتمثل في سؤال لم نجد الى الآن الاجابة الشافية عليه وهو هل تبقى «المسلمون» صحيفة اسبوعية او نحولها الى جريدة يومية؟).

في البداية اود ان اهنئكم على هذا النجاح الكبير والانتشار الواسع لجريدة «المسلمون» والذي ارجو ان يستمر لخدمة قضايانا الاسلامية المعاصرة بذات الاسلوب المتفرد والمتناسب مع ايقاع العصر، والمتوخي الدقة والموضوعية والتركيز فبذلك تميزت جريدة «المسلمون» عن غيرها من المطبوعات الاسلامية التي سبقتها في الاصدار والتوزيع.

وفي رأيي المتواضع ـ ان كان لي من حق ابداء الرأي كقارئ لـ «المسلمون» وغيرها من مطبوعات الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية ـ انه يكون من الأفضل الابقاء على صحيفة «المسلمون» اسبوعية بدلا من تحويلها الى جريدة يومية، حيث لا يخفى على الاخوين الكريمين الناشرين ما يمتلىء به السوق من مختلف الجرائد اليومية والوافدة من شتى بلدان العالم، وأيضا المجلات الاسبوعية والشهرية والدوريات المختلفة والتي تسبب الكثير من العناء للقارئ المتابع. والعناء الذي اقصده هنا هو عناء الوقت فلم يعد يكفي لقراءة تلك المجلات والجرائد اليومية فضلا عن القراءة الجادة المركزة من الكتب. ومسلم به انه ليس كل ما يوجد بالسوق نافعا للاقتناء والقراءة ولكن مطالب الحياة المعاصرة ومشاغلها اليومية ووسائل اعلامها الأخرى سرقت الوقت كله ولم تبق شيئا للقليل من القراءة في تلك المجلات والجرائد والكتب الجادة والتي يحرص عليها القارئ، المتابع لقضايا وطنه وأمته وشؤونها الفكرية والثقافية.. الخ.

ان الصفحة اليومية (دين وتراث) بجريدة «الشرق الأوسط» يمكن عن طريق زيادة نصوصها ومجال نشرها وتعديل بسيط في مسماها ان تستوعب اهم الاخبار والقضايا الاسلامية وتؤدي دورها في المتابعة الخبرية اللازمة في صحيفة يومية سيارة، وتظل صحيفة «المسلمون» الاسبوعية بما تمتلكه من فرصة اكبر للتعامل مع الحدث خلال الاسبوع في اداء دورها الأهم، في تحليل الأحداث، واستخلاص النتائج، ومعالجة القضايا العصرية برؤية اسلامية اشمل وأوسع. وماذا ايضا عن العبء المادي الذي تضيفه الجريدة اذا تم تحويلها الى جريدة يومية ولا اريد ان اتحدث كثيرا عن هذا العبء ولكني اعتقد ان اضافة مبلغ (٣) ريالات مع ما يدفعه القارئ يوميا على الجرائد الاخرى يصبح عبئا قد لا يتحمله البعض لذلك اتوجه بشديد الرجاء الى الاخوين الناشرين بالابقاء على جريدتنا «المسلمون» اسبوعية كما هو الحال حتى لا نحرم منها ونخسر زادا فكريا اسلاميا دسما.

مهندس/ فريد عبد الحفيظ ميلجان
مدير هندسة الشبكة الخارجية
بمنطقة الطائف للاتصالات

عنوان غير صالح للقراءة

تعليقا على ما كتبه السيد يوسف فاضل في جريدتكم بصفحة عالم «الشرق الأوسط» في مذكرة الثلاثاء في العدد ٣٤٣٧ اقول:

في الواقع تعودنا ان نعلق على مواضيع يقوم بكتابتها نخبة من الأساتذة الكتاب ويحدث ان يذكروا بعض المعلومات عن طريق الخطأ ويقوم القراء وقتها بكتابة التصحيحات والتعليقات المختلفة. ولكن هنا في هذه المفكرة وجدت ما هو مختلف تماما عن المألوف والمعتاد. فالكلام المذكور فيها لا يقال الا لصديق حميم للسيد يوسف فاضل او لزوجته كونها هي المسؤولة عن اعداد الطعام في البيت. فالواقع انه ذكر قصة طويلة عريضة نفاجأ بعد قراءتها اننا فقط اضعنا وقتنا في قراءتها كونها احتوت على اشياء شخصية جدا للسيد يوسف فاضل ولا تهم القراء من قريب ولا من بعيد.

وفي الواقع لا أجد تفسيرا لهذا الكلام المكتوب الا ان المواضيع المهمة في حياتنا قد انتهت وبقي فقط ان نعرف ان فلانا يحب اكل الفول المدمس وفلانا يكره الفول المدمس كرها شديدا وهذا في الواقع غير معقول لأن المواضيع المهمة موجودة في كل مكان وزمان ولكن ينقصها من يستطيع ان يوصلها للقارئ وبشكل مفهوم، وهنا فلا يسعني الا ان اقول للكاتب ان خوفه من ان يصاب القارئ بالغليظ بعد قراءة زاويته قد حصل وانني اصبت بالغليظ وتمنيت انني لم اقرأ ما كتب لأن ما كتبه يجب ان يوضع تحت عنوان (غير صالح للقراءة).

رائد محمد الحموز



شفيق الحوت

رؤيا الحوت لا بد وان تتحقق

قرات موضوع ابو جهاد والذي كتبه شفيق الحوت في العدد ٣٤٣٣ في ٢٢/٤/١٩٨٨م رثاء لخليل الوزير وفي الوقت ذاته مقطوعة موسيقية كان تحفة ادبية تحكي قصة الكفاح الطويل المرير للشعب الفلسطيني رابطا بين ثورة ١٩٣٦م وثورة ١٩٨٨م ما بين عز الدين القسام وخليل الوزير ثم قفز شفيق الحوت حينا آخر من الزمن يحكي قصة العجائز الذين يحكون للاطفال اسطورة ابو جهاد فقد اختصر شفيق الحوت الزمن وذهب لفلسطين المحررة.

هؤلاء العجائز كانوا هم اطفال المخيمات المحاصرين الذين يأكلون الجرذان والقطط ويعيشون الظلام والعطش ويلعبون بالبندقية والسكين هم في المستقبل عجائز يقصون الكفاح المرير لأحفادهم الذين قد يأكلون البسكويت ويشربون الحليب ويشاهدون افلام الاطفال في الفيديو.

رؤيا شفيق الحوت لا بد ان تتحقق بحكم التاريخ لا بد ان تتحقق.. ان شعبا كافح كل هذه السنين وقدم كل هؤلاء الشهداء لا بد ان يتحرر. وستكون حرية الشعب الفلسطيني لها مذاق ولذة غير باقي الحريات لأنها جاءت بعد عطش ودم وشهداء لقد استشهد قادة كثيرون في الثورة الفلسطينية المعاصرة وكلهم رموز للثورة وعلى نفس المستوى الثمين من الاداء الوطني المتميز كلا في موقعه.

احمد فؤاد عباس

لغتنا العربية والتاء المربوطة

من جميل الصدف ان يتزامن موضوع ابيض وأسود المنشور في العدد الصادر بتاريخ ٧ رمضان ٢٣/٤/٨٨م بعنوان «الغاء التاء المربوطة» بقلم هشام ومحمد علي حافظ مع وقوع خطأ «صغير» آخر في جريدتنا المفضلة حيث قرانا (خير من المقالات الصحفية ما قل ودل) ولعل حرف الجر (من) زائدة فالأصح ان يقال: خير المقالات الصحفية ما قل ودل ان الخوف كل الخوف مما حذر منه الاساتذة حافظ من انحدار اللغة في الكتابة والتحدث. فجر المرفوع ونصب المجرور ورفع المنصوب صار سمة غالية في احاديثنا وكتاباتنا. وان التصدي لمثل هذه الاخطاء التي تبدو بسيطة. وتصحيحها كلما ظهرت هو السبيل القويم والسليم للمحافظة على لغة بليغة رائعة هي لغة القرآن الكريم.

سالم مسعد ـ المغرب

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

العلامة محمد اقبال واللغة العربية



محمد اقبال.

ولد العلامة اقبال في أسرة متدينة. وتلقى اولى مراحل تعليمه من الاستاذ سيد مير حسن الذي كان مشهورا كأديب في اللغة العربية واللغة الفارسية. ولقد درس اقبال اللغة العربية منذ مرحلة طفولته وحتى مرحلة التعليم الجامعي، ونظرا لتفوقه وحصوله على الترتيب الأول في اللغة العربية واللغة الانجليزية في امتحانات بكالوريوس الآداب فلقد منح ميداليتين ذهبيتين. وبعد حصوله على درجة ماجستير الآداب في الفلسفة عام ١٨٩٩م تم تعيينه فورا في وظيفة محاضر للغة العربية في الكلية الشرقية بجامعة البنجاب في لاهور حيث عمل بها لمدة اربع سنوات. ولم يكتف خلال تلك الفترة بالتدريس فقط ولكنه قام ايضا بترجمة الكتب من اللغة الانجليزية الى اللغة العربية، وكذلك قام بتحرير وتأليف الكتب الدراسية العربية التي قامت بنشرها جامعة البنجاب.

وفي عام ١٩٠٥م سافر اقبال الى اوروبا لمواصلة تعليمه ودراساته العليا. وهناك تم تعيينه أستاذا للغة العربية بدلا من البروفسور تي. و. ارنولد.

ولقد أنفق اقبال كل حياته في دراسة القرآن الكريم وتعاليم الرسول عليه الصلاة والسلام، ولذلك كانت كل كتاباته الشعرية والنثرية مبنية على أساس من التعاليم الاسلامية. وفي ذلك قال أبو الحسن على ندوي الأديب الاسلامي المشهور:

«لقد كرس اقبال كل حياته لدراسة القرآن الكريم. فلقد قرأ القرآن ودرس القرآن، وترجم القرآن الكريم في شعره».

لقد عرف اقبال أهمية وسحر وجمال اللغة العربية. فكان محبا مولعا بالقرآن الكريم. فلقد نصحه والده الذي كان أحد المتحمسين والمتعصبين للدين الاسلامي بأن يدرس القرآن الكريم بطريقة تجعله يبوح له بأسراره وكنوزه.

وهكذا اذا وضعنا كل هذا في اعتبارنا نجد ان العلامة اقبال دعا المسلمين لتعلم اللغة العربية، وكانت اللغة العربية في رأيه «لغة حية» و «رابطة للوحدة بين الشعوب والأمم» و «لها مستقبل مضيء». ففي عشية سفره الى لندن لحضور المؤتمر الثاني للمائدة المستديرة (الذي عقد في الفترة من ١٧ سبتمبر (ايلول) الى ٣١ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٣١) أدلى بحديث في لقائه مع مندوب جريدة بومباي كرونيكل قال فيه: «إني أؤمن باتحاد الدول العربية على الرغم من وجود الكثير من المصاعب الكبيرة في طريق ذلك. ولكن عندي ايمان قوي باللغة العربية التي في رأيي انها اللغة الشرقية الوحيدة التي لها مستقبل علاوة على انها لغة حية. واني لأنظر لها على أنها رابط قوي للوحدة بين الدول العربية وذلك بعد عامل العقيدة الذي يربط بينها».

وقال في البيان الذي اصدره عن انطباعاته على مؤتمر العالم الاسلامي، قال مدافعا بقوة عن اللغة العربية:

«في الواقع اني مدافع قوي عن الدول التي تتحدث باللغة العربية والتي قامت بتأسيس عدة جامعات بغرض نقل المعرفة الحديثة الى اللغة العربية التي تعتبر اللغة غير الاوروبية الوحيدة التي حافظت على السير جنبا الى جنب مع التقدم الفكري في العصور الحديثة». كما كان يدعو الدول الاسلامية الى تعلم اللغة العربية نظرا لانها هي الحارس الامين لتاريخهم وحضارتهم.

وكان العلامة اقبال يدافع دائما عن هذا الفن الذي يوقظ عزيمتنا النائمة، ويحثنا على مواجهة مصاعب الحياة برجولة.

ان الفن خاضع للحياة، وليس أعلى أو ارفع مقاما منها. «ان النهاية الاخيرة لكل النشاط الانساني هي الحياة... العظيمة، القوية، والوافرة، والمليئة بالحيوية. ان كل الفن الانساني يجب ان يكون خاضعا لهذا الفرض النهائي، ويجب ان تقرر قيمة كل شيء نسبة الى مقدار ما تمنحه من الحياة. وان اعلى فن هو ذلك الفن الذي يوقظ فينا قوة العزيمة النائمة، ويدفعنا الى مواجهة الحياة برجولة. أما الفن الذي يجلب لنا الخمول ويجعلنا نغلق اعيننا عن الحقيقة من حولنا فهو دعوة أو رسالة للانحطاط وللموت. لا يجب ان يكون هناك مخدر في الفن.

ان مبدأ الفن من أجل الفن يعتبر اختراعا ذكيا للانحطاط يغشنا ويخدعنا، وليسلبنا القوة والحياة.

ولقد كان اقبال متأثرا كثيرا بسحر وجمال الشعر العربي. واننا نورد في ما يلي فقرة مما اختاره هو من الشعر العربي وتم نشره في مذكراته. فلقد كتب اقبال يقول:

«هناك ابن عم لي يمشي على حافة الهاوية. هل اذهب من خلفه وأدفعه الى الوادي الصخري ليموت دون ان يظهر له اثر؟ بالنسبة لعمله فأنا محق في فعل ذلك، ولكن هذا يعني انه ليس من الرجولة فعل هذا الشيء».

هكذا يقول الشاعر العربي في كتاب الحماسة (؟) ويمكن ان تؤخذ هذه الفقرة كعينة تقليدية للشعر العربي. ليس هناك شعر مباشر اكثر من ذلك ولا اكثر روحا للرجولة من ذلك. ان العربي منجذب بشدة الى الحقيقة، ولكن تألق اللون لا يجذبه.

ان العلامة اقبال قد وهب نفسه دائما للدفاع عن احياء اللغة والأدب العربي لأنه كان يعتقد انهما يمكنهما أخذ الاسلام الى بساطته ونقائه الاصليين. فلقد كتب اقبال في احد خطاباته الى نواب صادق محمد عباس في بهاولبور ١٩٣٧م، كتب يقول: «اننا كلنا مسؤولون امام الله ورسوله الكريم، وواجبنا يحتم علينا ان نرى الاسلام يحقق ما هو مقدر له... ان الوقت ليس مواتيا حتى يمكننا جميعا القيام بمجهود لتشكيل الاحداث القادمة وفقا لاحسن الفوائد المرجوة للاسلام. لذلك يجب توجيه مجهوداتنا لاحياء اللغة والأدب العربي لاعادة الاسلام الى بساطته وطهارته الاصلية ولتشجيع نشر الأدب الذي قد ينير الطريق امامنا للوصول الى غايتنا المنشودة».

محمد حنيف شاهد



المشهد الأخير

انلوك يا ذلك الكبرياء
وجبينك الذي يحاكي السماء.
وطأته احذية الطغاة
ليت شعري
بكيف بعدما قتلوك في ذاك المساء
عادوا فأكلوا طعامهم
وكلموا اولادهم
غازلوا نساءهم
ورقدوا حتى الصباح

محي الدين ابراهيم الطيب



الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF:
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR:
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

الفشل الايراني من الفاو إلى الضاحية

الضربات المتلاحقة التي أصابت وجه السياسة الايرانية على الأرض في الداخل والخارج، ضربات موجعة، مدمرة. فإذا كانت الفاو تشكل منعطفاً مهماً في مسار الحرب، وفي خريطة المعركة على أرضها، مدللة على قوة الجندي والآلة العسكرية العراقية ومناعتهما، فإن الهزيمة الدبلوماسية في مسالة خطف «الجابرية»، كانت إضافة عميقة للحفرة التي وقعت فيها إيران.

لا ننسى قطع السعودية لعلاقتها الدبلوماسية مع طهران، لتعري موقفها، وتجعل العالم الاسلامي ينظر إلى الحقيقة باتجاهين لا ثالث لهما: إما التعاطف مع نظام متخلف، يتخذ من الارهاب والتفرقة بين المسلمين سلاحه، أو مع العقلانية، والحكمة، وهما ما تجسدهما سياسة السعودية في مراحلها كافة.

أما معركة بيروت فهي في تقديرنا ستكون ضربة موجعة وقاتلة. فإيران التي اتت كما تدعي، لدعم المطالب الشيعية، والانتصار لها بدعاوى فارغة، ومحاولة استلابها من امتها العربية، ومن انتمائها إلى عالمها الفسيح، هي ذاتها التي تقف مع فريق ضد آخر، وتقاتل الفريق الذي يشكل اغلبية ساحقة من الشيعة.. تلك الأغلبية التي ترفض تخاريف الحكام في إيران وترفض عداءهم للأمة العربية، وللخط الاسلامي.

إيران التي خلقت من بيروت بؤرة ارهاب تمارس فيها سيطرتها، وتدير مفاوضاتها مع العالم، وتفرض شروطها التي فشلت فيها داخل إيران، وعلى الجبهة الحربية وفي الخليج، هي الآن تواجه مأزق الرفض العربي لمخططها، بل وتواجه حملة التنظيف التي تجري على قدم وساق، لإعادة لبنان إلى وجهه الصافي، وإلى نبعه العربي، وإلى دوره الحضاري الذي طالما لعبه باقتدار، وايجابية.

إن هذا المأزق الذي تعيشه إيران في لبنان، هو مأزق كان ممكناً أن يتم منذ زمن. لكن توقيته تأخر، لأنه في النهاية لا يصح إلا الصحيح، ولا بد أن تتكسر الآلة الارهابية التي عاثت فساداً، وابتزازاً، وانتهاكاً صارخاً لقيم الانسان ومثله، قبل أن تكون سحقاً لمثل ومبادىء عربية واسلامية.

وما نتمناه جميعاً هو أن يعود لبنان بعد هذه المعركة التي سيخسر فيها الارهاب كثيراً، إلى عافيته، ويسترد صحته، ويساهم كما كان في السابق، في تقدم العالم العربي وتطوره. ولا نعتقد أن هذا سيتم إلا بمعركة من هذا النوع تتصفى فيها الجيوب الايرانية، وتعود طهران إلى حجمها الطبيعي، فلا تسرق استقلال بلد عربي وكرامته، أو تأسر شعبه، لتحقيق مآربها السياسية وغير السياسية.

«الشرق الاوسط»



الرأي في اسبوع

نتيجة الانتخابات الفرنسية بالنسبة للعرب
ميتران.. زعيم الوحدة الاوروبية؟



سنة ١٩٩٢

الاسرة الاوروبية الغربية هي احدى القوى الخمس الكبرى في العالم، اقتصاديا وسياسيا وعسكريا وهي الوحيدة التي ليست دولة مستقلة ذات سيادة، لكنها تتحضر لكي تصبح بمثابة دولة كبرى على اعتاب القرن الحادي والعشرين، وحتى اذا ما وضعنا جانبا ـ ولو مؤقتا ـ الدول الاوروبية الخاضعة للنفوذ السوفياتي (ومع اغفالنا لجو التململ الذي بدأ يسود بعضها مثل بولونيا في الوقت الحاضر) فلايزال امامنا عدد لا يستهان به من دول اوروبا الغربية هي اعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية ينتمي بعضها الى حلف الاطلسي السياسي العسكري ويبقى البعض الآخر محايدا. لكن ما سيحدث عام ١٩٩٢ من فتح للحدود، وتوحد في السوق والعملة والمعاملات والمبادلات من شأنه ان يخفف من اهمية انتماء بعض هذه الدول الى حلف الاطلسي، بحيث يتم التقارب السياسي والعسكري بينها وبين الدول الأخرى المحايدة التي ستتخلى ولو تدريجيا عن حيادها لكي تندمج جميع الدول الاوروبية الغربية في استراتيجية سياسية وعسكرية موحدة، لها استقلالها وشخصيتها المميزة عن كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، بل وسيأتي زمن لن يتعدى نهاية القرن الحالي تصبح فيه هذه المجموعة الاوروبية «جبارا» ثالثا الى جانب الجبارين الاثنين المعروفين، وقد تصطدم مصالحها معهما مجتمعين او منفصلين في عدد من الحالات التي سيشهدها العالم.

ومن المتوقع حتما ان ترافق هذه القوة المستجدة (على الصعيدين الاقتصادي والعسكري) استراتيجية سياسية مستقلة في علاقات «الجبار» الجديد مع العالم، بما في ذلك دول الوطن العربي. ومن الطبيعي ان تتبلور هذه السياسة قبل سنة ١٩٩٢ وبعدها على ضوء المصلحة الاوروبية المتميزة والخاصة، فمن المتعين والحالة هذه ان يعكف اهل الحكم والسلطة والتخصص في الدول العربية على ارساء استراتيجية عربية موحدة حيال هذه القوة الجديدة المنتظرة. وجيدا لو ان الدوائر المختصة في جامعة الدول العربية تباشر في وضع مسودات لمثل هذه الستراتيجيات لكي يتم فحصها ومناقشتها وابداء الرأي فيها منذ الآن وعلى ضوء ما تقدمه اوروبا الجديدة من عروض للتعاون والتبادل.

ونحن لا نملك ازاء ما ينتظر اوروبا من استحقاقات الا ان نبدأ منذ الآن عملية تلمس واستقراء لما ستكون عليه الحال في اوروبا ما بين سنة ٢٠٠٠ وسنة ٢٠٢٠ وهي الفترة التي سيكون فيها اولادنا قد اصبحوا في عمر العمل الناضج المنتج، واذا كنا نجهد في ان نهيىء لهم منفردين وسائل النجاح في حياتهم داخل اوطاننا فمن الضروري ان نهيىء لهم مجتمعين مستقبلا زاهرا في علاقاتهم مع قوة عالمية جديدة طالعة.. هي اوروبا!

ويمكن ان نقارن ما سيحدث لاوروبا الغربية ابتداء من سنة ١٩٩٢ بما حدث لاتحاد الدويلات الالمانية في اواسط القرن الماضي حين كانت هناك وحدة جمركية تجمع بينها، وقد اصابت النجاح في تنشيط التجارة والصناعة فاجتذبت ولايات المانية أخرى فانضمت الى الاتحاد الذي تطور تدريجيا وبسرعة الى ان اصبحت المانيا هي الدولة التي عرفناها فيما بعد والتي لعبت بعد ذلك دورها الضخم في اوروبا والعالم.

واذا كان توحيد المانيا قد اقتضى له كثير من الجهد وتخللته سلسلة من المنازعات والانقسامات الا ان ارادة التوحيد كان لها الغلبة الاخيرة، وكذلك الأمر بعد اليوم بالنسبة لعملية توحيد اوروبا (الغربية اولا وربما كل اوروبا فيما بعد). اذ لا بد من ان يتخلل ذلك كثير من الخلافات والارتجاجات، لكن طبيعة التقدم التاريخي سوف تنتصر في النهاية، والضرورات التكنولوجية والتنافسية في الاقتصاد العالمي، والمقتضيات الدفاعية والعسكرية، والترابط الحضاري والعلمي والفني، كلها من شأنها ان تعزز الاندفاع الحتمي نحو الوحدة.

وإذا القينا نظرة على الوضع الحاضر للمجموعة الاوروبية الاقتصادية فاننا نجدها تبلغ في دولها الاثنتي عشرة ٣٢٠ مليون نسمة من السكان، اي اكثر من الاتحاد السوفياتي بخمسين مليونا، واكثر مرة ونصف المرة من عدد سكان الولايات المتحدة. وسكانها يتمتعون بمستويات رفيعة من الكفاءات على مختلف انواعها مع مئات من الجامعات والكليات المتخصصة وملايين من رجال العلم والمهندسين. وهي بكل دولها اغنى من الاتحاد السوفياتي وبعض دولها ذات دخل فردي مرتفع عن الدخل الفردي في الولايات المتحدة. وهي تعتبر اضخم كتلة تجارية في العالم وتنتج ارقى واعلى مستوى من البضائع والمصنوعات.

وقوة المجموعة الاوروبية من الناحية العسكرية لا يستهان بها، واذا لم نأخذ بالاعتبار الا بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية وايطاليا فان مجموع عدد جيوشها النظامية يتعدى المليون جندي بالاضافة الى مليون وسبعمائة الف آخرين في الاحتياطي. وهي قوة اقل بالطبع من القوة السوفياتية أو الصينية لكنها اضخم من الجيش الاميركي. وهي تمتلك قطعا بالمئات من الاساطيل البحرية وانواعا من الدبابات وقطع المدفعية والطيران، فضلا عن ان فرنسا وبريطانيا تمتلكان اسلحة نووية.

واذا لم يكن في الماضي لتوحيد المانيا من بد الا ان تبرزه دولة زعيمة أو قائد سياسي فذ، فان الدور الريادي الذي قامت به بروسيا في ذلك الحين والزعامة التي توالى عليها كل من مترنيخ وبسمارك هو الدور الذي نجد فرنسا مؤهلة للقيام به في الوحدة الاوروبية المقبلة، وهي الزعامة التي سيتولاها الرئيس ميتران وسيمارسها على دول القارة لأنه باعادة انتخابه بالأمس قد يكون الوحيد بين زعماء اوروبا الحاضرين الذي ستتضمن فترة ولايته الجديدة استحقاق سنة ١٩٩٢ والتغييرات الجسيمة التي ستحدث بعد ذلك، ولعل من العجائب هو ان يكون هذا الزعيم الاشتراكي بالذات هو الذي سينفذ الوصية التي تركها خصمه السياسي التقليدي الرئيس الراحل شارل ديغول، الرائد الاول الذي تصور قيام «جبار» ثالث الى جانب الجبارين الاميركي والسوفياتي، والذي قدم هذه القوة قبل ان تولد الى دول العالم فاقبلت كل واحدة منها على وضع الخطط للتعامل معها.

هذا فضلا عن ان فرنسا اليوم هي في موقع استراتيجي اكثر استقلالا من جاراتها، وبالتالي الاكثر حرية في اخذ المبادرة والأقدر على استحالة الدول الاوروبية وحملها على التخلي عن الالتصاق بالولايات المتحدة وجذبها الى المزيد من الانخراط في الوحدة الاوروبية المستقلة العتيدة. وقد شاهدنا دليلا على قيامها بهذا الدور عندما اطلق ساستها (على اختلاف نزعاتهم) الصرخة منذ اشهر قليلة غداة الاتفاق الذي تم بين الرئيس ريغان والسيد غورباتشوف بخفض التسلح وسحب الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى من اوروبا. فلقد وجدت فرنسا (وتبعتها معظم الدول الاوروبية) ان في ذلك شيئا من التخلي من جانب واشنطن، ووصمة جديدة في تاريخ المصداقية الاميركية الاسود، ففرنسا هي الدولة الاوروبية الوحيدة التي استقلت في استعداداتها لمواجهة اي احتمال لاعتداء سوفياتي. فهي بابقاء يدها طليقة في كل مجالات الردع النووي (ابتداء من انتاج السلاح النووي وانتهاء بتركيز قواعده وتوجيه صواريخه) تشعر بانها اكثر قدرة على ايقاف اي نوايا حربية محتملة للكرملين عند حدها، وتشاركها جاراتها في هذا الشعور. بالاضافة الى ان فرنسا تحتفظ باضخم قوة برية على ارضها في اوروبا، ومازالت لها قوة عسكرية متمركزة في جنوب غرب المانيا مرتبطة باتفاق بينها وبين حكومة بون تلتزم فيه بنجدتها في حالة تعرض المانيا للاعتداء. وهكذا فان فرنسا بوجودها خارج القيادة العسكرية لحلف الاطلسي ستكون لها القدرة على رفع صوت «أوروبي» مستقل في نواحي المضمار الستراتيجي كافة، سواء بالنسبة لاوروبا بالذات أو بالنسبة لعلاقاتها وقواها العسكرية وبعثاتها التعليمية والثقافية الموجودة في كثير من دول العالم الثالث، او بالنسبة للتوفيق والسهولة النسبية التي تمتلكها في عمليات بيع الاسلحة.

والخلاصة ان سنة ١٩٩٢ عندما تأتي فان الوجود العسكري الاميركي على انواعه سيكون قد تقلص في اوروبا بسبب الاتفاقيات السوفياتية ـ الاميركية المنتظرة، وتكون بريطانيا قد اصبحت اكثر التصاقا بالحلف الاطلسي والسياسة الاميركية وذلك نتيجة لسياسة السيدة تاتشر الحاضرة، وتكون المانيا اكثر تعرضا لهزات داخلية بسبب ما يعتري شعبها في الوقت الحاضر من خشية على امنه وسلامته، وانهيار لثقته باستعداد الحليف الاميركي الجبار على حمايته، فلا يبقى في الميدان الا فرنسا، فتسلس لها جاراتها القيادة، وتهبط على كاهل الرئيس ميتران مسؤولية دور تاريخي جسيم، يتولى نقل العالم من ماضي القرن العشرين المترع الى مستقبل القرن الحادي والعشرين الغامض المجهول.

ميتران والقضايا العربية

في هذا الاطار يتبين على السياسة العربية ان تنظر الى فرنسا ودورها المنتظر لدى قيام القوة العالمية الثالثة، اي اوروبا الموحدة بعد بضع سنوات، ذلك الدور الذي سيكون الرئيس المعاد انتخابه فرانسوا ميتران هو نجمه المتألق، ومحركه النشيط، ودماغه المولد.

واذا كانت القضايا العربية قد اصابتها خيبة الامل المريرة من سياسة «الجبار الاول» الولايات المتحدة ودعمه اللامتناهي لاسرائيل والصهيونية، واذا كانت هذه القضايا العربية لا تجد الدعم الذي ما فتئت منذ عشرات السنين تتلقاه من «الجبار الثاني» الاتحاد السوفياتي كافيا لانهاء المشكلة وفرض حل حربي او سلمي قائم على العدل، فان في قيام «الجبار الثالث» المتمثل بالمجموعة الاوروبية التي ستبدأ رحلة التوحد سنة ١٩٩٢، والتي سيكون زعيمها، على الارجح الرئيس ميتران ما يميل الكفة الى جانبها ويشكل زخما ضاغطا يتناسب في مقدرته مع شحنة القوة التي ستتولد من جراء ذلك التوحد الاوروبي، وذلك فضلا عن ان واقع التجاور الجغرافي ما بين اوروبا والوطن العربي وطبيعة العلاقات التاريخية والحديثة التي تربط المنطقتين بعضهما من شأنهما ان يجعلا التعاطف الاوروبي مع القضايا العربية اكثر يسرا والتعاون الاقتصادي والحضاري اشمل واوسع واوفر ثمرات.

واذا عدنا الى المعركة الانتخابية الرئاسية التي انتهت يوم الاحد الماضي بفوز الرئيس ميتران، فاننا كنا نتابع من خلالها قيام نزعة تعصبية عنصرية يقودها زعيم «الجبهة الوطنية» جان ماري لوبن، وهي موجهة بالدرجة الاولى ضد العرب المقيمين في فرنسا سواء بصورة دائمة أو مؤقتة او بالتجنس، ولا يخفى ما لهذا الوجود العربي من قوة ضاغطة تتزايد يوما بعد يوم في اهميتها بالنسبة للقضايا العربية، خصوصا اذا تم ما نتوقعه واصبحت فرنسا رائدة الوحدة الاوروبية بقيادة ميتران. ذلك لأن هذا ليست عنده عقدة حيال اليمين المتطرف كما هو الحال بالنسبة لرئيس الوزراء جاك شيراك الذي اضطر خلال المعركة الانتخابية ان يحاول استمالة اصوات لوبن وان يداري شعوره الى حد ان وزير الداخلية شارل باسكوا اطلق تصريحه الذي اثار ضجة استنكار شاملة اذ اكد ان مبادىء وقيما مشتركة تجمع بين الفريقين، وحسبنا هنا ان نستعرض بعض اقوال ومواقف ميتران حيال القضايا العربية خلال السنوات التي مضت على ولاية الرئيس ميتران الاولى.

فلقد وقف ميتران في مقر دار اسرائيل وسط صحن الكنيست اثناء زيارته الاولى في اذار (مارس) ١٩٨٢ يقول: «ان الحوار يفترض ان يتمكن كل فريق من الذهاب في المطالبة بحقه حتى النهاية، مما يعني بالنسبة للفلسطينيين كما هو الحال بالنسبة لغيرهم ان يقيموا دولة عند حلول الاوان». وهكذا كان ميتران هو الزعيم الغربي الوحيد الذي تحدث عن الدولة الفلسطينية ودعا اليها. اما بالنسبة للافعال فيكفي ان نشير الى انه عندما اضطر المقاتلون الفلسطينيون ان يخرجوا من لبنان بحرا بقيادة ياسر عرفات فوضع الرئيس ميتران حول قوافل سفنهم حماية عسكرية مسلحة ابلغتهم أمكنة مقاصدهم، وكان حريصا حسب الفاظ وزير خارجيته يومذاك كلود شيسون ان يتم كل ذلك لكي تحفظ لهم «كرامتهم وشرفهم» وان ينالوا عوضا عن محنتهم التي تعرضوا لها مكافأة تتمثل «بفوز سياسي».

انطلاقا من ذلك لا يسعنا الا ان نعتبر اعادة انتخاب الرئيس الفرنسي عاملا ايجابيا في مسار العلاقات الفرنسية العربية انتظارا لما ستسفر عنه السنوات المقبلة من مواقف واقوال يقدم عليها ذلك الرجل الذي نتوقع له مستقبلا اهم وابرز من ماضيه الصاخب الغني المتألق.

الشرق الأوسط تنشر حلقات من كتاب
ذكريات وشهادات ووجوه
للاستاذ
عبد الهادي بوطالب
[٤]

تبسيط ثورة الريف كان أكذوبة اسبانية تحمل عناصر زيفها كانوا يقدمون ابن الخطابي على انه متمرد ريفي

منذ أن أخذت القوات الفرنسية والاسبانية تتوغل في المغرب قبل اعلان الحماية، انطلقت الانتفاضة الشعبية المسلحة في عمليات حرب تحريرية امتدت طيلة سبع وعشرين سنة (١٩٠٧ ـ ١٩٣٤) وواجه الجيش الفرنسي النظامي المجهز بالاسلحة المتطورة وحدات شعبية متفرقة لم تكن تحمل سوى بنادق من صنع قديم، لكنها كانت تغنم في كل معركة من السلاح الذي يتركه الجيش الفرنسي المهزوم ما يساعدها على مواصلة المقاومة. وكان وضع مقاومة المغاربة لاسبانيا لا يختلف عن ذلك في الشمال.

وكانت حرب العصابات التي تقودها حركة التحرير الوطنية مساعدة للوطنيين الثائرين على كسب المعارك التي كانوا يتحكمون في شنها بينما لم يكن الجيش الفرنسي يملك ما يمكنه من التغلب دائما فيها، اذ كان جيشا نظاميا لا خبرة له بهذا النوع من الحرب. وكانت اسبانيا تمنى بنفس الهزائم في الشمال.

وجاء الاعلان عن فرض الحماية الفرنسية واقتسامها المغرب مع اسبانيا ليزيد المقاومة المسلحة ضراوة وشراسة. فمن عاصمة فاس انطلقت رصاصات الاحتجاج على انتهاك فرنسا استقلال المغرب اسبوعين فقط بعد ذلك الاعلان خلال ما عرف بأيام فاس الدامية (١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠ ابريل (نيسان) ١٩١٢) وذلك عندما ثارت وحدة من الجيش المغربي المرابط بفاس وقتلت الضباط الفرنسيين الذين وضعتهم الحماية على راسها، وفجر هذا الحدث تضامن المدينة كلها. فلجأت الحامية الفرنسية المرابطة بمرتفعات العاصمة بضاحيتي ظهر المهراز ودار الدبيبغ الى اعدام قادة الثورة وقمع السكان. وقد كتب المؤرخ الفرنسي فوانو الذي حضر هذه الاحداث عن هذه الانتفاضة متهما السلطان عبد الحفيظ بأنه هو مدبرها.

وانتشرت الانتفاضة انتشار نقط الزيت، وتناوب على قيادتها في تادلة موحى وسعيد بطل القصيبة وسيد الحسين بطل أحنصال، واستمرت المعارك في هذه الناحية من سنة ١٩١٣ الى سنة ١٩٣٣.

وفي الجنوب جرت معارك التحرير بقيادة المجاهد الشيخ ماء العينين مؤسس مدينة سمارة الذي ثار على دخول الجيش الفرنسي للدار البيضاء وخرج من وادي الذهب للجهاد على راس ثلاثمائة من رجاله الملثمين او الرجال الزرق حيث اشتبكوا مع الجيش الفرنسي وكبدوه خسائر جسيمة. وانتهت المسيرة بالشيخ ماء العينين الى عاصمة فاس فاستقبل من لدن السلطان المولى عبد العزيز واعلن انه سيواصل الجهاد ضد المعتدين بمباركة السلطان وتشجيعه.

وبعده ظهر ولده أحمد الهيبة قبل ان يتجاوز السابعة عشرة من عمره، فسيطر لفترة على عاصمة مراكش وسجل انتصارات على الجيش الفرنسي في منطقة الشاوية، وامكنه ان يسيطر على معظم الجنوب في الفترة المتراوحة من ١٦ غشت (آب) الى ٢٧ نونبر (تشرين الثاني) ١٩١٢. وقد اشتهر في هذه المعارك اسم قائد جيشه مربي ربو الذي واجه الجنرال الفرنسي شارل مانجان (Charles Mangin) الذي لمع اسمه فيما بعد خلال معارك الحرب العالمية الاولى.

الجنرال الاسباني سيلفستر الذي سقط في معركة انوال

وعرفت حركة التحرير المغربية التي نتحدث عنها معارك ضارية في جبال الاطلس استمرت بدورها من سنة ١٩١٣ الى سنة ١٩٣٤. وسجل تاريخها اسم البطل موحا وحمو الزياني الذي واجه الجنرال الفرنسي بويميرو (Poyemirau)، الذي أصيب بجرح قاتل في احدى معارك تافيلالت يوم ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩١٩.

وقد شهد المؤرخون الفرنسيون العسكريون لموحى وحمو بميزاته البطولية وأشادوا به كبطل مثالي ظل في شباب مقاومته وهو الذي كان يبلغ سبعين سنة عندما استشهد سنة ١٩٢١ في آخر معركة بعدما تحصن وراء صخرة. واستمر يطلق النار على الجيش الفرنسي الى ان سقط جميع رفاقه ونفدت آخر رصاصة في بندقيته. ولما احس بمن يهيب به من خلفه ان يستسلم، وقف وبدا من وراء الصخرة رافعا بندقيته وكأنما سيصوب منها رصاصة فأردي قتيلا في الحين.

ومن بين المعارك الظافرة التي قادها هذا البطل، معركة الهري التي اشتهرت في تاريخ هذه المعارك. وتقع الهري على بعد عشرة كيلومترات من مدينة خنيفرة. وقد جرت معركتها سنة ١٩١٤.

ومن سنة ١٩١٩ الى سنة ١٩٣٤ برزت المقاومة المغربية المسلحة في ناحية ساغرو وفي اغبالو نكردوس والمناطق الشرقية في الاطلس المتوسط، وسجل فيها التاريخ اسماء قبائل مجاهدة كقبيلة آيت خماش بقيادة بلقاسم النكادي، وعسو باسلام الذي هزم الفرنسيين هزيمة نكراء يوم ١٢ فبراير (شباط) ١٩٣٣ وبقي اسمه مرتبطا باسم معركة جبل بوغافر، وهو من قبيلة آيت عطا التي توقفت عند بطولاتها أقلام كتاب عالميين خاصة منهم فرنسيين وانجليزيين.

وفي كل مكان أذاقت المقاومة المغربية الأمرين جيوش الاحتلالين الفرنسي والاسباني. ولا يمكن الالمام بتفاصيل هذه الحقبة البطولية التي افرد لها المؤرخون العالميون كتبا وابحاثا غنية بالدلالات، وقد الفت هذه الوقائع الحربية ما سماه الفرنسيون «معركة المغرب» التي ينبغي تسميتها حرب المقاومة والتحرير المغربية وفيها حاورت الثورة الشعبية في الجنوب والشمال فرنسا واسبانيا بمنطقيهما عملا بمبدأ لا يفل الحديد إلا الحديد، حيث اصبح المغرب بؤرة حامية، فارضا على الدولتين الحاميتين ثمنا غاليا أدياه في شكل ضحايا وخسارات في العتاد وتكلفة مالية باهظة وهزائم متلاحقة.

وقد وجدت فرنسا نفسها في وضع حرج ابتداء من سنة ١٩١٤ عندما اصبحت جيوشها تخوض غمار الحرب العالمية الاولى في الوقت الذي كانت تواجه فيه حرب المغرب، وساعد توزع المجهود العسكري الفرنسي بين الحربين على الامداد في عمر المقاومة المغربية التي استفادت من هذا الوضع.



السلطان عبد الحفيظ في العربة الملكية اثر بيعته بفاس

وطيلة المواجهة المسلحة كان الاستعمار الفرنسي يغالط المجتمع الدولي ورجال المخزن بأنه انما يقوم بما سماه عمليات تهدئة واقرار الاستسلام لسلطة النظام المغربي في مناطق اسماها «بلاد السيبة» (اي التمرد) مقابل «بلاد المخزن» التي يسود فيها النظام وتدين بالولاء للسلطان، وكان يبرر هجوماته بأنها تستهدف حماية السلطان من المتمردين المغاربة، سعيا منه الى التشكيك في سلامة اهداف الانتفاضة الشعبية التي كانت موجهة في واقع الامر ضد احتلاله.

ثورة الريف

والى نفس الاسلوب لجأ الاسبانيون عندما واجهوا ثورة البطل محمد بن عبد الكريم الريفي الخطابي التي اندلعت سنة ١٩٢٠، حيث قدموها في شكل رد فعل شخصي انتقاما من المراقب المدني الاسباني الذي قالوا انه أهان ابن عبد الكريم بكلمة عار نابية إن لم يكن لطمه، بينما كان الفرنسيون يقدمونه للمخزن في شكل متمرد «روكي» (أي فتان) جديد من نوع أبي حمارة همه احتلال فاس واقتعاد عرش المغرب.

لقد كان تبسيط اسباب ثورة الريف بل تصويرها في هذه الصورة الباهتة الزائفة أكذوبة اسبانية بلقاء تضم في حناياها عناصر تزييفها. فلا يعقل ان تكون اللطمة هي التي اثارت بطل الريف ودفعت به الى شن حرب ضروس تهلك الحرث والنسل، ولا ان يكون وراء ثورته مجرد نزعة الى التمرد على السلطة المغربية الشرعية، ذلك لأن محمد بن عبد الكريم ينتمي الى قبيلة بني ورياغل المعروفة بشجاعتها وصلابتها في الحرب، وهو قد شب وترعرع في محيط ثوري هو محيط الريف الذي كان يغلي غليان المرجل منذ بسط النفوذ الاجنبي على المغرب، ولذلك دمجت الحماية الفرنسية منطقة الريف على عهد ليوطي وقبل ثورة الخطابي ضمن «بلاد السيبة» التي لم تكن في الحقيقة إلا جيوب المقاومة المسلحة المناهضة للاحتلال، ولأن بطل الريف تدرج في مسيرته الثورية عبر احداث لا شك انها أثرت مباشرة على اختياره الثوري.

قبل ثورة محمد بن عبد الكريم عاشت منطقة الريف طيلة خمس عشرة سنة ثورة مجاهدي الريف بقيادة البطل محمد أمزيان، اي منذ ان بدا واضحا ان فرنسا واسبانيا مندفعتان في جنون الى احتلال المغرب من اقصاه الى اقصاه، خاصة عندما حشد الاسبان سنة ١٩٠٩ جيوشهم في مليلية تأهبا لغزو الريف. وقد كان محمد بن عبد الكريم في فترة هذه الثورة الاولى شابا يافعا يقظا يعي ما يجري حوله من احداث. فقد كان في سن السابعة والثلاثين عندما انهى دراسته بجامعة القرويين وعاد من فاس الى أجدير (بسكون الجيم)، حيث وجد قبائل الريف تتجمع حول والده عبد الكريم في انطلاق لثورة تكون امتدادا لثورة امزيان، مما يؤكد انه عاش في احضان الثورة التي كان والده يستعد لشنها.

وقد ساعدته اقامته بمليلية الواقعة تحت الاحتلال الاسباني، على التعرف على العقلية الاسبانية ودراسة مواطن القوة والضعف في الاجهزة الادارية للدولة الاسبانية الطامعة في ابتلاع الشمال المغربي، بل تعرف هناك على طائفة من الاسرار التي كانت تحتضنها الاجهزة الادارية، او كان يبوح بها او يسرها المطلعون من الاسبان عليها. فهو تارة معلم، وأخرى محرر في جريدة «تلغراف الريف»، وثالثة موظف في الادارة المحلية. وصعد في السلم الاداري الى ان رقي اعلى مناصب القضاء، وفي جميع ذلك كان محتكا بالاسبان. إن هذا الاتصال قد كشف له عن حقيقة النوايا التوسعية للاستعمار الاسباني وما يدبره للمغرب من مكايد.

وما كان محمد بن عبد الكريم ليثور تحت تأثير لطمة، وهو الذي زج به الاسبان قبل ذلك في سجن البرج بمليلية بتهمة مناهضة النفوذ الاسباني. وقد ظل يحمل طول حياته آثار كسر ساقه عندما نجح في اللوذ بالفرار من زنزانته ليلا مرتميا من شاهق. ثم ان الاستعدادات التي سبقت حرب الريف والتطورات التي عرفتها والانتصارات التي حققتها ما كانت في مستوى رد فعل لطمة، أي في مستوى تصفية حساب بين شخصين أو بين رئيس ومرؤوس.

وأذكر اني عندما لقيت بطل الثورة الريفية بالقاهرة في بيته بالدقي ايام نفيي الاختياري بها سنة ١٩٥٤ وأثرت معه حديث اللطمة، أجاب وابتسامة السخرية على شفتيه «بأن الأمر لو كان مجرد إهانة فردية لهان، وأن ما كتب وقيل ليس إلا اسطورة من نسيج الخيال الاستعماري واضحة الدلالة على قصدها تحريف اهداف الثورة التحريرية والتنقيص من رسالتها».

أما ان يكون محمد بن عبد الكريم واخوه محمد (بفتح الميم الاولى) مجرد متمردين على شرعية السلطان ـ وهي الكذبة الفرنسية الاخرى ـ فقد فندها الملك محمد الخامس نفسه عندما التقى بهما في القاهرة بعد استقلال المغرب اثناء زيارته الرسمية لمصر سنة ١٩٥٨، وخاصة بدعوتهما للعودة الى الوطن المحرر كمجاهدين مكرمين. كذلك قام البطل الريفي بتكذيب هذه الادعاءات عندما أدلى بتصريحه إثر نزوله ببورسعيد سنة ١٩٤٧ فارا من قبضة فرنسا بأنه «يدين بالولاء للعرش وللجالس عليه جلالة محمد بن يوسف اتباعا لنهج آبائه وأجداده الذين تقيدوا بهذا الولاء».

ثم أضاف يوم ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٧ الى هذا التكذيب قوله في تصريح خص به جريدة الفيغارو الفرنسية : «لقد ظللت دائما وفيا لملك المغرب، وقد صرحت بهذا عند وصولي للقاهرة، وأؤكده اليوم».

معركة انوال

اذا تجاوزنا اسباب الثورة الى فعلها وآثارها، نلاحظ ان اسبانيا دفعت عن احتلالها لمنطقة الريف ثمنا لا يمكن تقديره، بما كلفتها الثورة من ضحايا مادية وبشرية، وبتكبيدها هزيمة نكراء في معركة أنوال (يوليوز (تموز) ١٩٢١) على بعد عشرين كيلومترا من جنوب غربي الحسيمة.

ان تاريخ اسبانيا في القرن العشرين لن ينسى هزيمة الجيش الاسباني المكون من اربعين الف مقاتل في معركة أنوال، وما سباه المجاهدون الريفيون الذين لم يتجاوزوا الالفين من عتاد حربي تركته الفلول الاسبانية مولية الادبار في ساحة المعركة بجانب أشلاء الضحايا المتراكمة، وما تميزت به هذه المعركة من ضراوة، حيث سقط فيها صرعى ضباط اسبانيون سامون على رأسهم الجنرال سلفستر (Sylvestre) قائد الجيش الذي اختاره لهذه المهمة الملك الفونسو (Alfonso) الثالث عشر بنفسه، منتظرا منه سحق ثورة الريف ومعززا قيادته بضباط سامين انتقاهم من بين المقربين اليه. وان الرواية الاسبانية التي روجت ان الجنرال انتحر ولم يقتل تزيد في هول الفاجعة التي اصابت اسبانيا على يد مجاهدي الريف. وكان الجنرال المنهزم يتباهى قبل المعركة بأنه «سيشرب الشاي في دار ابن عبد الكريم بعد ان يسحقه سحقا». وكان يردد في خاصته ان «النصر موفور، وانه ينتظر ان يكافئه ملك اسبانيا بادراجه في صف النبلاء المحظيين».

إن ما حصل عليه محمد بن عبد الكريم من عتاد حربي ـ وكان تركه الجيش الاسباني في الميدان ـ شكل النواة العصرية للجيش الريفي، وان ما أدته اسبانيا له من جزية مالية باهظة فداء لأسراها غير ميزان القوى لصالحه وأمد في عمر الثورة التي اصبحت تتوفر على وسائل نضالها.

السلطان عبد الحفيظ وعلى يساره السفير الفرنسي رينيو

قص بطل الريف بنفسه في مذكراته حديثا مفصلا عن هذه المعركة بما جاء فيه : «ردت علينا هزيمة انوال مدافع وبنادق ومقادير لا تحصى من القذائف وملايين الخراطيش، وسيارات وشاحنات وتموينا ضخما يتجاوز الحاجة، وأدوية وأجهزة للتخييم. وبالجملة تبرعت علينا اسبانيا بين عشية وضحاها بكل ما كنا نفتقده لنجهز جيشا كامل العدة، ونتابع حربا منظمة واسعة. ولقد أسرنا من الجيش الاسباني سبعمائة أسير. وفقد الاسبانيون في المعركة ١٥٠٠٠ جندي ما بين قتيل وجريح».

وفي نهاية ١٩٢٤ لم يعد لاسبانيا وجود بالريف باستثناء الشواطئ، مما دفع بالثورة الى الزحف على الجهات المجاورة الخاضعة للحماية الفرنسية. فقد توغلت القوات الريفية في وزان في الغرب، وتقدمت في وجهة تازة وفاس. وكان ذلك تحديا صارخا وضعت فيه القوات الفرنسية موضع الابتلاء. وكان الجواب الفرنسي على تحدي الثورة هو المواجهة المسلحة في تحالف بين الدولتين الحاميتين.

وبصدق وبلاء خاض مجاهدو الريف حربا لا هوادة فيها تحولت من حرب تحرير محدودة الى حرب شاملة في مواجهة جيشين نظاميين كاملي العدة، خاصة الجيش الفرنسي الذي لم يكن ـ بعكس الجيش الاسباني ـ يعاني من عقدة الهزيمة، والذي كان يحسب ان المعركة تحولت بالنسبة اليه الى معركة استمرار او فناء للاحتلال الفرنسي للمغرب.

تألفت قيادة الجيش ـ الذي اعد لخوض المعركة الحاسمة ضد ثوار الريف الذين كان عددهم عشرين الفا فقط ـ من ستين جنرالا على رأسهم المرشال بيتان (Petain) بطل فيردان (Verdun) ومن اثنتين وثلاثين فرقة. وبعد ان استنفد محمد بن عبد الكريم جميع ما كان لديه من عتاد، لم يجد بدا من الاستسلام في فجر ٢٧ مايو (أيار) ١٩٢٧ للجيش الفرنسي، لتنقله الحكومة الفرنسية الى منفاه السحيق في جزيرة لاريينيون (La Reunion)، حيث ظل هناك الى سنة ١٩٤٧.

هكذا اتصلت حلقات حرب المغرب التي سقط آخر أوكارها على ارض الصحراء سنة ١٩٣٤. وقد تحدث عنها الجنرال كيوم (Guillaume) عندما كتب عنها وكان فيها شاهد عيان :

«لم تأت الينا في المغرب قبيلة راضية مختارة، ولم تستسلم لنا أية قبيلة دون مقاومة، وبعض القبائل لم تتوقف عن محاربتنا الا بعدما استنفدت آخر ما كانت تتوفر عليه من وسائل المقاومة». وهي الشهادة نفسها التي أدلى بها المرشال بيجو (Bugeaud) قائلا : «كيف يمكن ان نهادن او نذلل شعبا لا يترك أمامنا الا مقاتلين أشداء يردون على الجمل العاطفية باطلاق النار».

الاربعاء المقبل
تعليم
في خدمة الحماية



البطل محمد بن عبد الكريم الخطابي على ظهر المركب الفرنسي الذي اقله الى منفاه بجزيرة لارينيون بعد استسلامه لفرنسا.



محمد عبد الكريم الخطابي أثناء حرب الريف يبدو في الوسط، وعن يساره اخوه محمد وعن يمينه عمه عبد السلام

رموز الجيل الفلسطيني الجديد في الارض المحتلة يتحدثون[١٤]

الحوار الاستراتيجي

كان على الاردن والمنظمة التفاهم على خطة محددة لاغلاق قنوات الهجرة من الارض

٧٥٪ من الطلبة المبعوثين لا يعودون الى الوطن

و٧٥٪ من طلبة الداخل لا يغادرون للعمل بالخارج

اجرى الحوار : توفيق ابوبكر

الوطنية تموج في مشاعر طلبة الداخل والخارج

عبارة «دعم صمود الداخل»، هي اكثر عبارات الأدب السياسي الفلسطيني انتشارا، وخاصة منذ نهاية السبعينات ومطالع الثمانينات. وبالعودة للمرحلة التي اعقبت حرب يونيو (حزيران) ١٩٦٧م، وحتى نهاية السبعينات. فقد كان هناك اهمال شامل لاي دعم للصمود. لم يكن احد يتصور ان الاحتلال سيطول كل هذه الفترة، ولذلك ليس مطلوبا اكثر من الانتظار لحل سياسي كانت تنتشر حول اقترابه الشائعات في الداخل كل صباح، او انتظار الزحف العربي وخاصة من مصر حين تدق ساعة التحرير، وهي اتية وقريبة.

وعقلية «بالبندقية وحدها يتم التحرير» اقصد «العقلية الفدائية» التي طبعت التفكير العام لفصائل المقاومة الفلسطينية وما صاحبها من رومانسية ثورية، جعلت الحديث عن دعم مادي للصمود ودعم مادي للمؤسسات وخطط التنمية، امرا غير موجود. لم يكن هناك حوار من هذا النوع اطلاقا، بعد حرب حزيران وحتى اواخر السبعينات. لذلك اقتصر الدعم الفلسطيني على تقديم رواتب غير منتظمة لعائلات الاسرى والجرحى والمعتقلين، واقتصر الدعم الاردني على دفع رواتب الموظفين، الذين استمر التعامل معهم كموظفين اردنيين ودفع حصص البلديات من المحروقات، وتسويق الانتاج الزراعي، في الاردن او في الخارج.

●●●

ومع بدء الانتشار في العمل السياسي والجماهيري، والمؤسساتي وما يتطلبه ذلك من دعم مادي، ومع بدء المحاولات الصهيونية الجادة لدمج اقتصاد الضفة والقطاع بالاقتصاد الاسرائيلي، ومع ابتعاد احتمالات التوصل لحل سياسي، بدأت قضية ضرورة دعم مؤسسات الداخل تدخل حيز التداول السياسي والتطبيق العملي.

الهجرة من الداخل

اصبحت المهمة الاساسية، في غياب امكانات تحرير الضفة والقطاع، تتطلب منع اسرائيل من النجاح في تهجير السكان تمهيدا لضم الارض، وتتطلب منع اسرائيل من تحطيم اقتصاد الداخل وتحطيم صمود الناس هناك. واذن، لا بد من تثبيت المواطنين فوق ارضهم، عبر بناء نسيج اقتصادي اجتماعي مؤسساتي متجذر في الارض، يشكل مانعا قويا أمام تهجير السكان وضم الارض، ويشكل حاجزا بشريا امام الطوفان الصهيوني، الذي بات يهدد الارض العربية، اكثر من اي وقت مضى، وخاصة بعد خروج مصر من دائرة الصراع مع العدو الصهيوني وما احدثه ذلك من اختلال كبير في موازين القوى العربية الاسرائيلية.

لذلك سارعت قمة بغداد علم ١٩٧٨م، وهي قمة (وقف الانهيار العربي) الى تقديم ١٠٠ مليون دولار سنويا لمدة عشر سنوات الى لجنة اردنية فلسطينية مشتركة، لدعم صمود المواطنين في الضفة والقطاع، اضافة لتخصيص مبلغ ٥٠ مليون دولار من القمة لصندوق منظمة التحرير لدعم الداخل.

وقد بدأت اللجنة المشتركة عملها منذ عام ١٩٧٩م، ومنذ ذلك التاريخ، بدأ الحديث الجدي عن الصمود واموال الصمود وامكانات دعم هذا الصمود. وفي الوقت نفسه، قامت المنظمة وفصائلها المتعددة بتخصيص جزء من ميزانياتها للداخل : للمؤسسات والجمعيات وغيرها، وقام عدد من الحكومات بتقديم مساعدات مباشرة، وخاصة الاردن، الذي استمر يقدم بعض الدعم الخاص، عبر اقنيته المباشرة، اضافة لاقنية اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة. كان للاخوة المتحاورين العديد من الملاحظات والاجتهادات حول دعم الصمود، والمقصود اساسا بذلك اموال اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة، لانها المبلغ الاكبر. ففي الفترة من ١٩٧٩ ـ ١٩٨٥م، صرفت اللجنة ٣٨٣ مليون دولار من اصل ٧٠٠ مليون دولار، كان يجب ان تدخل صندوق اللجنة، لو تم الالتزام بقرارات قمة بغداد.

كيف صرفت اموال الدعم

وحسب الارقام الرسمية، التي اوردها وزير شؤون الارض المحتلة السابق د. طاهر كنعان في مؤتمر صحفي عقده في الكويت، فقد تم صرف ذلك المبلغ على النحو التالي :

٩٦,٥ مليون دولار للتربية والتعليم، ٧٣,٥ مليون دولار للبلديات والقرى. ٧٠ مليون دولار للاسكان. ٣٩,١ مليون دولار للتنمية الاجتماعية، ٣٤,٣ مليون دولار للزراعة والمياه، ١٩,٦ مليون دولار للصناعة، ١٥ مليون دولار للمواصلات، ٨,٨ مليون دولار للصحة، ٨,٤ مليون دولار للكهرباء، ٢,٧ مليون دولار للطوارىء.

●●●

وملاحظات الاخوة الذين اشتركوا في الحوار، تلتقي في مسائل معينة، واختلفت اجتهاداتهم في مسائل اخرى. اتفق المتحاورون جميعا ان الاخطاء في صرف اموال دعم الصمود، يجب ان لا تحجب النظر عن الايجابيات الاكبر لهذا الدعم. حسب الارقام السابقة، فان قطاع التعليم قد نال من الدعم حوالي ١٠٠ مليون دولار في السنوات الست ١٩٧٩ ـ ١٩٨٥م. وبسبب هذا الدعم فقد اتسع نطاق عمل الجامعات الستة في الارض المحتلة والمعاهد العليا الخمسة عشر المنتشرة في العديد من مدن الضفة والقطاع، واتسع نطاق قدرتها على استيعاب الطلاب. وهذه مسألة هامة، اذ لولا هذه القدرة المتصاعدة على استيعاب الطلاب في الجامعات والمعاهد العليا، لارتفعت نسبة الطلاب الذين يغادرون الوطن للدراسة في الخارج، ثم لا يعود اغلبهم، وبذلك تحدث عملية تفريغ الارض المحتلة وعملية نزع انياب المجتمع الفلسطيني بحرمانه من «الشباب المتعلم». في الدراسة التي قدمها د. منذر صلاح (رئيس جامعة النجاح المبعد) لمنتدى الفكر العربي وجامعة القدس المفتوحة في عمان في ديسمبر ١٩٨٦، قال ان ٧٥٪ من الطلاب الذين يغادرون الضفة والقطاع للدراسة في الخارج لا يعودون للوطن بعد تخرجهم، بينما لا يغادر الوطن ٧٥٪ من خريجي جامعات الداخل، حتى لو عانوا من البطالة في مدنهم وقراهم ومخيماتهم.

ورغم كل الملاحظات الانتقادية على موضوع دعم الصمود، فانه لا مناص من الاقرار بحقيقة ان هذا الدعم قد ساهم في تثبيت المواطنين فوق ارضهم، بدرجة او بأخرى.

ان ارقام النزوح من الارض المحتلة مرعبة الى حد كبير. عام ١٩٦٧م وحده غادر الضفة والقطاع، عشية الحرب وفي الشهور التي اعقبت الحرب ربع مليون مواطن. وبين اعوام ١٩٦٩ ـ ١٩٧٤م انخفضت نسبة النازحين، اذ كانت في حدود خمسة الاف شخص سنويا، وذلك بسبب تحسن فرص العمل في الاقتصاد الاسرائيلي، ومنذ علم ١٩٧٤ وحتى عام ١٩٨٠م، فان نسبة المغادرين للوطن للعمل في الخارج، وخاصة في دول النفط مع بدء مشروعات البنية التحتية الواسعة في دول المنطقة، ارتفعت لتصل الى حوالي عشرين الف نازح سنويا، وهي اعداد مرعبة بكل المقاييس.

برامج الصمود والحد من الهجرة

منذ بداية الثمانينات، وبسبب برامج دعم الصمود وبسبب الاجراءات الاردنية للحد من الهجرة والتي كان يجب ان تتقدم عشرة أعوام على الاقل، وبسبب انخفاض امكانات العمل في دول الخليج، فقد توقف منسوب الهجرة من الارض المحتلة الى حد كبير. انخفضت نسبة المغادرين الى حوالي الفي شخص سنويا. وسنوات الثمانينات هي التي شهدت الرعب الحقيقي في اسرائيل، بسبب مخاطر التطور السكاني في الارض المحتلة، وستكون في نهاية الامر عاملا اساسيا من عوامل تغيير الموقف السياسي الاسرائيلي على المدى القريب او المتوسط.

مشكلتنا على الدوام اننا ننتبه لما يجب عمله متأخرين : ماذا لو اقفلنا قنوات الهجرة من الارض المحتلة منذ البداية. كان سيبلغ عدد سكان الضفة والقطاع ضعف عددهم الحالي تقريبا، وهو امر كان سيدخل الجنون الى عقل صانعي القرار السياسي في اسرائيل. كان يجب على الاردن ومنظمة التحرير ان يتفاهما على خطة موحدة في هذا الموضوع، بعيدا عن خلافاتهم السياسية. لكن المشكلة اننا لا نتقن في لعبة السياسة ترتيب الاولويات، وفصل الثوابت عن المتغيرات. تحركنا عقلية «إما ان نتحالف في كل شيء، او نتحارب في ميدان الوغى، ولا مجال للحلول الوسط».

اعتبارات الأمن الوطني الاردني، بمعناه المباشر، تجعل الاردن يتخوف من امكانات الهجرة والنزوح شرقا، واعتبارات الامن الوطني الفلسطيني تتطلب منع الهجرة وابقاء الفلسطيني فوق ارضه. وحين تلتقي مصلحتان حول امر محدد، ما هو المانع ان يتم التعاون بينهما ؟

من الامور التي اتفق حولها اغلب المتحاورين، ان هناك مبالغة عربية في حجم هذا الدعم. الارقام تقول ان نسبة الذين نفذوا التزاماتهم بموجب قمة بغداد لا تتجاوز ٥٠٪، وهذه النسبة المتواضعة تعرضت للتآكل مرة اخرى في السنوات القليلة الماضية.

وبحسب الارقام الاسرائيلية التي اشار اليها مشاهر سعد رئيس اتحاد العمال، فان الصهاينة دفعوا مبلغ ٤٠ الف دولار لتوطين كل فرد من يهود الفلاشا. الدعم الذي قدموه لخمسين الف مستوطن في مستوطنات مقامة في الارض المحتلة، هو، حسب الارقام المنشورة، ٣٠٠٠ مليون دولار. وهو قياسا للدعم المقدم لكل فرد، اضعاف اضعاف الدعم العربي.

●●●

بجانب ذلك، فهناك حديث واضح عن اخطاء في صرف بعض اموال الصمود، لمن لا يستحقون. وقال د. عبد الستار قاسم، حسب استطلاعاته، ان ٨٣٪ من الذين جرى استطلاع رأيهم، ليسوا راضين عن اسلوب صرف اموال الدعم. ويجيب د. فؤاد بسيسو الامين العام للجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة، ان السبب الرئيسي لهذه الشكوى، هو عدم امكانية تمويل كافة المشروعات المقدمة مما يجعل اصحاب هذه المشروعات، العامة والفردية، يبالغون في الشكوى، دون ان يعرفوا نظلم الاولويات الذي يسير عمل اللجنة المشتركة.

وربما كانت هذه الشكوى تنطبق، بدرجة اكبر، على الاموال التي تقدمها الدول والنظمات بشكل مباشر، بعيدا عن المؤسسات، ولجيوب الافراد.

وهذه الشكوى العامة، لا تفيد في البحث عن علاج حقيقي.

في الحوار السابق الذي اجريته مع قادة فصائل المقاومة، طرحت السؤال نفسه، وسمعت نفس الملاحظات، لكن احدا لم يتقدم بأدلة محددة حول اخطاء دعم الصمود، لتجري معالجتها.

ماذا قيل في المجالس الوطنية

وفي المجالس الوطنية المتعاقبة، سمعت الشكوى نفسها في الجلسات المغلقة، ولكن احدا لم يتقدم بأدلة محددة. صحيح ان لا دخان بلا نار، ولكن كيف يمكن علاج الاخطاء دون تحديدها بدقة. اين هي المؤسسات التي تلقت دعما لا تستحقه وكان يجب ان يتوجه لغيرها، حتى يمكن اثارة ضغط شعبي قوي لتصحيح هذا الخطأ. لا يكفي القول ان هناك جيوبا قد انفتحت، دون تحديد واضح للأمر. واذا كان الحديث العلني غير مفيد، لاسباب عديدة... فلماذا لا يجري تقديم مذكرات مكتوبة، توضح القليل وتصف الدواء بعملية وموضوعية، ودقة، والا فان كل شيء سيستمر على حاله.

●●●

احدى الملاحظات الهامة التي اشار اليها بعض الاخوة وخاصة ابراهيم الدقاق وعبد الستار قاسم وغيرهم، ان هذا الاسلوب من الدعم ينمي العقلية الاستهلاكية، ويوجد بحبوحة مادية بانتظار الفرج، ويزيد من تبعية واتكالية الارض المحتلة على الاموال السهلة، وينمي الفساد الاجتماعي والسياسي، ويضعف الطاقة النضالية. فالاحتلال والتنمية متوازيان لا يلتقيان، وفي اوروبا طرحوا مشروع مارشال للتنمية بعد ان تحررت اوروبا من الاحتلال النازي، وليس اثناء الاحتلال.

لكن ميرون بنفستي ـ الباحث الاسرائيلي المعروف والمختص بشؤون الضفة والقطاع، يرى ان هذا الامر سلاح ذو حدين. فأموال الصمود التي تصل للداخل، تساهم في ايجاد بحبوحة مادية، وفي الوقت نفسه قد تدفع نحو تصعيد الكفاح ضد المحتلين. الارقام الحقائق تقول، ان السنوات التي تقدم فيها هذا الدعم، قد شهدت اوسع اشكال الانتفاضات السياسية والجماهيرية، وشهدت اوسع واكبر عدد من العمليات العسكرية داخل الوطن المحتل. والارقام لا ترحم، فهي الحكم النهائي.

●●●

البعض يرى ان الكيان الاسرائيلي لا يمكن ان يوافق على اي مشروع تنموي، الا اذا كان يخدم اهدافه. وهذا افتراض غير واقعي، لأنه يعتقد بوجود ارادة مطلقة عند الخصم لا تتعرض للكوابح. كان لوري لوبراني ـ اول مستشار لرئيس الوزراء الاسرائيلي للشؤون العربية ـ في الخمسينات يقول :

«لو بقي العرب حطابين وسقائين، لكان الوضع خيرا وابقى، لكن الأمور لا تخضع للرغائب دوما». ولأن الامور لا تخضع الرغائب، ولأن هناك صراع ارادات، فقد تمترس العرب في ارضهم وتكاثروا وهم الآن سبعمائة الف في الجليل والمثلث والنقب، رغم ان الخطة الاسرائيلية كانت تقضي بتهجيرهم خلال سنوات، لتبقى الدولة يهودية صافية. لكن ما يخططون له ليس قدرا.

ان افتراض القدرة المطلقة حتى عند القوى الكبرى، افتراض غير واقعي. كل سلطة مهما بلغت قوتها، تخضع لحدود وكوابح وروادع من داخلها ومن خارجها.

حين استسلمت المانيا، وقعت على وثيقة تمنعها من بناء جيش يتجاوز عدده خمسين الفا من المشاة فقط. ولكن في خلال اقل من ثلاثة عقود، بنت المانيا جيشا قويا خاضت به الحرب العالمية الثانية واكتسحت اوروبا وغالبية القارة السوفياتية.

الأحد المقبل

البدائل السياسية في الداخل

الرياضة المحلية

تنافس ساخن على رئاسة نادي الزمالك
إذاعة مباراة الأهلي والمحلة منعاً للشكوك

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تشهد أروقة نادي الزمالك هذه الايام سهرات رمضانية تمتد حتى السحور استغلها المرشحون لرئاسة وعضوية مجلس الادارة للدعاية للانتخابات المقبلة التي ستجري في اول شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

ورغم ان المعركة الانتخابية بدأت مبكرة جدا فان طابعها السخونة خاصة بعد أن أعلن رجل الأعمال المعروف المهندس حسن ابو الفتوح رئيس شرف نادي الزمالك عن ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة متخذا من مساهماته العديدة والكثيرة في تطوير منشآت ومرافق النادي من ماله الخاص وسيلة للدعاية.. فقد أقام بعض الملاعب والحدائق وصالة للألعاب الرياضية مجهزة بأحدث الأجهزة ومسجدا على نفقته الخاصة.. كما انه لا يتوانى في منح المكافآت لكل الفرق الرياضية عند فوزها بالبطولات وهي مكافآت كبيرة وسخية.. ويؤيد المهندس حسن ابو الفتوح في ترشيحه لرئاسة الزمالك مجموعة كبيرة من رجال النادي القدامى وعلى راسهم الفريق اول سعد الدين متولي رئيس شرف نادي الزمالك والعميد عاصم امام مدير النادي الأسبق.

في الوقت نفسه قرر المهندس حسن عامر رئيس النادي الحالي بدء حملته الانتخابية ايضا حيث أصبح من المألوف مشاهدته كل ليلة يتجول في انحاء النادي ويجتمع مع الأعضاء لشرح الانجازات العديدة والطفرة التي حدثت بالنادي في عهد رئاسته الأخيرة وجعلته من اجمل أندية مصر.. وكذلك استعراض البطولات التي حصلت عليها الفرق الرياضية وأخرها بطولة الدوري الممتاز للكرة الطائرة وكرة السلة هذا الموسم بعد غياب سنوات طويلة.. وايضا تربع فريق كرة القدم على قمة الدوري حتى الآن.. وكل هذه الانجازات حدثت كما يقول المهندس حسن عامر نتيجة تدعيم مجلس الادارة للفرق الرياضية والأجهزة الفنية.

كما انه تم في عهده افتتاح الصالة المغطاة ويجري حاليا الانتهاء من بناء مجمع لكرة الطاولة.. كما أنشئ العديد من الملاعب للأعضاء لممارسة الانشطة المختلفة.

كما أعلن الاذاعيان الكبيران جلال معوض وفهمي عمر عن خوض معركة الرئاسة ايضا وان كانا لم يكثفا حملتهما الدعائية حتى الآن.

ويتردد ان هناك نجمين قديمين في كرة القدم ينويان دخول المعركة على منصب رئيس النادي هما اللواء عبد العزيز قابيل وكيل مجلس الادارة الحالي.. والمهندس نور الدالي عضو مجلس ادارة اتحاد كرة القدم.. ولم يعلنا عن اتجاههما حتى تلك اللحظة.. لهذا فمعركة رئاسة نادي الزمالك ستكون ساخنة ومشتعلة جدا هذا العام.

وعلى صعيد مباريات الدوري الكروي تقرر اذاعة مباراة الأهلي والمحلة في الدوري الممتاز لكرة القدم تليفزيونيا على الهواء مباشرة مع المحلة وذلك بعد اتصالات مكثفة بين رجال الاتحاد المصري للكرة والمسؤولين بالتليفزيون.. كان آخر هذه الاتصالات من الدكتور حسن عبدون رئيس اتحاد الكرة والسيدة سامية صادق رئيسة التليفزيون حيث أبدى حسن عبدون اهتمامه بضرورة نقل المباراة على الهواء لما لها من حساسية في تحديد بطل الدوري من خلال منافسة الأهلي والزمالك خاصة بعد ان تردد داخل اروقة نادي الزمالك ان المباراة بعيدة عن أعين الجماهير والمسؤولين وعدم اذاعتها يعطي الفرصة للتلاعب فيها من هنا كانت المحاولات المضنية بين رئيس اتحاد الكرة والمسؤولين بالتليفزيون لنقل المباراة على الهواء.

الجدير بالذكر ان التليفزيون كان قد تعاقد لنقل نهائي كأس اوروبا على الهواء مباشرة وهو وقت إقامة مباراة الأهلي والمحلة بعد ان وافق الناديان على اقامة المباراة ليلا وعلى الأضواء الكاشفة.

● قررت اللجنة الرياضية بنادي سبورتنج السكندري قبول استقالة شوقي مصباح مدرب الفريق الأول لكرة السلة والتي تقدم بها قبل شهر وذلك لأسباب صحية.. وقد رشحت اللجنة اللاعب الدولي القديم شريف ابو الخير لتولي مهمة تدريب سبورتنج بدلا ان شوقي مصباح الذي يتهمه الكثيرون بأنه المسؤول الأول عن هزائم النادي وعدم فوزه بأي بطولة في الفترة الماضية.

● من اليونان اتجه د. عادل صبري مدرب المنتخب المصري لكرة السلة رأسا الى بلجراد للاتفاق على اقامة معسكر للفريق في يوغوسلافيا اعتبارا من ٢٠ يونيو (حزيران) المقبل ولمدة ٣ أسابيع.. وللاتفاق مع احد الفرق اليوغوسلافية للاشتراك في دورة يوسف ابو عوف الدولية والتي ستبدأ في القاهرة من ١٤ يوليو (تموز) المقبل باشتراك ٥ فرق اجنبية.

وكان منتخب مصر للسلة قد عاد يوم السبت الماضي من اليونان ولعب هناك ٥ مباريات ودية فاز خلالها على اوليمبياكوس ١٠٦/٩٨ وآيك ٩٢/٨١ وعلى باتاليينوس ١١٦/١١٤، وعلى بانجراتي ٩٥/٩١ وخسر مباراة أخرى امام آيك ١١٢/١٠٥.

● بكل الوضوح.. تقدم النادي الأهلي الى سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة بمذكرة تحمل كل جوانب الادانة لناصف سليم ممثل الاتحاد المصري للكرة الطائرة في بطولة الأندية الأفريقية الأخيرة بالجزائر والتي قرر خلالها الاتحاد الأفريقي اعتبار الأهلي مهزوما رغم وصوله للدور النهائي بدعوى اشراكه للاعبين غير مؤهلين هما محمد شعراوي وعماد فاروق.

تضمنت مذكرة الأهلي ان ناصف سليم رفض قيد عماد فاروق للأهلي قبل السفر بدعوى احتجاج الزمالك ـ وهو الأمر الذي نفاه مسؤولو الزمالك ـ ثم عاد ليطالب مسؤولي الأهلي باشراكه في مباراة الدور قبل النهائي بدعوى انه صاحب قرار عدم السماح له بالسفر والاشتراك.. ولما اشركه الأهلي فوجىء الجميع بقرار الشاذلي زويتن رئيس الاتحاد الأفريقي بشطب فوز الأهلي لأن الاتحاد المصري ارسل خطابا للاتحاد الأفريقي يتضمن ايقاف عماد فاورق.

ويضيف الأهلي في مذكرته ان اللجنة المنظمة للبطولة قد عقدت اكثر من اجتماع بحضور مندوبي كل الفرق الذين اكدوا حق الأهلي في الفوز والصعود للنهائي.. ولكن ناصف سليم تعمد عدم حضور تلك الاجتماعات رغم ان الاتحاد الأفريقي كان ينتظر رأي الاتحاد المصري الممثل في ناصف سليم.

وقد طالب الأهلي في مذكرته بسؤال ناصف سليم عن احقية سفر عماد فاروق فاذا كان له الحق فلماذا رفض في البداية ؟ واذا لم يكن له الحق فلماذا طالب باشراكه ؟ ثم لماذا تخلف عن حضور الاجتماعات وهو صاحب القرار الوحيد بين المصريين الموجودين بالبطولة.



هدف زملكاوي في مرمى نسيج حلوان.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ـ كذب وافتراء (معكوسة) ـ تقفل (معكوسة).
٢ـ اسم علم مؤنث ـ هرب (معكوسة).
٣ـ يكمل ـ وضع شيء محل شيء آخر (معكوسة).
٤ـ حرف عطف ـ من أحوال القمر ـ جدها في (علم).
٥ـ مدينة ايطالية ـ حرف نصب (معكوسة).
٦ـ سفلة الناس.
٧ـ يطيب (معكوسة) ـ من الفواكه.
٨ـ قصر بريطاني شهير ـ متشابهان.
٩ـ غزال ـ السوم.

عموديا:

١ـ كاتب واديب مصري.
٢ـ تتبع ـ من الفواكه.
٣ـ تجمع ـ يضع خلسة (معكوسة).
٤ـ ضمير منفصل ـ عاصمة اوروبية.
٥ـ طير مغرد (معكوسة) ـ حرف عطف (معكوسة).
٦ـ سلسلة جبال جزائرية (معكوسة) ـ جدها في (رجل).
٧ـ احد الاقارب.
٨ـ من اسماء الذئب ـ طين.
٩ـ تأثير متبادل بين مادتين او اكثر ـ من الكواكب.

الكلمة الضائعة

مراسلات، شموع، خفق، اجواف، يغادر، شك، مستهل، مربع، طبق، وفاق، نادر، تعاون، متدفع، قطاع، كثيف، عام

ب	ش	م	ن	د	م	ق	ع	غ
م	ك	ا	ر	س	ع	ا	م	ض
ع	د	ن	ت	ا	ل	ض	م	ق
س	ي	ه	و	ر	س	م	ش	ا
ع	ل	ر	د	ا	م	ل	ج	ي
م	ف	ا	م	ق	ع	و	ا	ش
ط	غ	د	ط	ل	ا	ت	ي	ت
ي	ب	ا	ن	ض	د	ث	ع	م
ا	ع	ق	ح	م	ك	ع	ا	م

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: ممثل مصري

الحل السابق: لوساكا

الرياضة العربية

بليندة خلفا للرجراجي في تدريب فريق الفتح الرباطي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قدم مدرب اتحاد فريق نادي الفتح الرباطي لكرة القدم عبد الجبار الرجراجي استقالته من تدريب الفريق مباشرة بعد مباراة المغرب الفاسي الفتح الرباطي في اطار الاسبوع ١٩ من بطولة الدوري المغربي الاول لكرة القدم وأرجع المقربون من الفريق الرباطي سبب الاستقالة الى كثرة تدخل الرئيس المنتدب للفريق محمد خضر في شؤون المدرب الرجراجي.

وقد خلف الرجراجي في تدريب الفريق عبد الله بليندة الذي سبق له ان كان لاعبا ومدربا في صفوف فريق الفتح كما درب مؤخرا فريق المغرب التطواني (درجة ثانية).

● شفي اللاعب الدولي عبد المجيد الظلمي لاعب فريق جمعية الحليب من التوعك الذي كان مصابا به، وشارك فريقه في مباراته ضد الاتحاد القاسمي لكنه لم يسترجع بعد قوته ومستواه المعهودين.

● أصيب اللاعب محمد سالم المحمودي هداف فريق الوداد البيضاوي بكسر في مرفق يده، الشيء الذي يفرض عليه التغيب عن الميادين لمدة ثلاثة اشهر.

● يشارك المنتخب المغربي للأمل، في دورة دولية كروية ستقام في مدينة طولون في فرنسا في الفترة ما بين ١٥،٥ يونيو (حزيران) المقبل، بمشاركة منتخبات كل من فرنسا والمكسيك والاتحاد السوفياتي وانجلترا وبلغاريا والكاميرون وسويسرا.

عبد المجيد الظلمي.

معرض مصور عن المنشآت الرياضية لدورة سيوول الاولمبية

افتتح ببهو المعارض بمسرح محمد الخامس، معرض للصور يبرز ما انجزته دولة كوريا الجنوبية من منشآت رياضية ومرافق موازية لاستقبال وفود الرياضيين والمرافقين ورجال الاعلام والزوار الاجانب الذين سيحضرون الدورة الرابعة والعشرين لأولمبياد سيوول.

المعرض تنظمه جمعية الصداقة المغربية الكورية ووزارة الشبيبة والرياضة، ويختتم غدا، ثم ينقل الى الدار البيضاء، ويضم قرابة مائة لوحة فنية تبرز تسلسل هذه الالعاب منذ انشائها سنة ١٨٩٦ باثينا عاصمة اليونان الى يومنا هذا، مرورا بالعديد من المدن والعواصم العالمية الاخرى التي سبق لها ان احتضنت هذه التظاهرة الهامة، كلوس انجلوس ولندن وباريس.

ومن المعلوم ان العاصمة الكورية «سيوول» نظمت في هذه المنشآت نفسها الرياضية الالعاب الآسيوية لسنة ١٩٨٦، واستقبلتهم في ملاعبها التي يفوق عددها عشرين ملعبا هيئت خصيصا لهاتين الدورتين.

نهائي كأس الأندية الأوروبية

اياكس يريد تأكيد نهضة الكرة الهولندية

ومالينوا يستند على سجل البطولة

نيقوسيا ـ أ.ف.ب: من أصل ٤ القاب ستمنحها أوروبا حتى ٢٥ يونيو (حزيران) المقبل سيحاول اياكس الهولندي ومالينوا البلجيكي انتزاع أول هذه الألقاب اليوم (الأربعاء)، عندما يلتقيان على استاد مينو في مدينة ستراسبورج الفرنسية في المباراة النهائية لكأس الأندية الأوروبية بطلة الكؤوس.

وهي مناسبة لأياكس ليحتفظ بالكأس سنة جديدة، وليثبت ان الكرة الهولندية في الطريق إلى استعادة امجاد السبعينات. كما انها مناسبة لمالينوا ليحرز لقبه الأوروبي الأول وليؤكد ان السجل السابق للكاس تمنحه افضلية على منافسه.

اياكس، الذي حمل اللقب في الموسم الماضي عندما تغلب في المباراة النهائية على لوكوموتيف ليبزيج الألماني الشرقي بهدف وحيد أحرزه ماركو فان باستن، هو رائد الحملة الهولندية التي تسعى لفرض نفسها من جديد. وفوزه اليوم سيعطي دفعة معنوية كبيرة لجاره ايندهوفن الذي سيلعب المباراة النهائية لكأس الأندية بطلة الدوري ضد بنفيكا البرتغالي في ٢٥ مايو (ايار) الحالي. وإذا ما نجح الناديان في مسعاهما، فان اسهم المنتخب الهولندي في احراز كأس الأمم الأوروبية الثامنة التي ستنظمها المانيا الغربية بين ١٠ و٢٥ يونيو (حزيران) المقبل سترتفع على اعتبار ان هذا المنتخب يعتمد على لاعبي اياكس وايندهوفن وعلى الثلاثي المهاجر الفذ والمؤلف رود جوليت وماركو فان باستن وفرانك ريكارد.

والواقع أن مجرد وصول اياكس وايندهوفن والمنتخب إلى ما وصلوا إليه حتى اليوم أثبت أن الكرة الهولندية نهضت من جديد. وأي انتصار لأي منها من شأنه تأكيد هذه النهضة.

على الورق، يعتبر اياكس مرشحا للفوز حتى رغم التغيير الذي طرأ على صفوفه. والمعروف أن ثلاثة من ابرز نجوم الفريق هاجروا إلى الخارج في مطلع الموسم الحالي، فان باستن إلى ميلانو الايطالي وريكارد إلى سبورتنج لشبونة البرتغالي وسيلوي إلى ماترا راسينج الفرنسي، وحل محلهم هيتي ماير وداني بليند والسويدي الدولي بيتر لارسون، إلى ذلك فان مدربه يوهان كرويف تركه في يناير (كانون الثاني) الماضي لخلافات مع إدارة النادي وحل محله مدرب «أقل الهاما» هو الألماني الغربي كورت ليندر.

وصفوف اياكس لمباراة اليوم متكاملة ولارسون وحده يعاني من اصابة طفيفة، كما شفي بليند وصانع الألعاب يان فوترز من الاصابة.

ولاعبو اياكس الـ ١٦ الذين وصلوا ستراسبورج هم: مينزو وودوستبورج وبليند ولارسون وفينتر وفيرلات وشولتن وفوترز وموهرن وبوسمان وريتشارد فيتشغه وفانت شيب ومايز وروب فيتشغه وبرجكامب وديك.

اما مالينوا، فقد بدأ تألقه على الساحة البلجيكية منذ موسمين فقط. وهو أحرز كأس بلاده في الموسم الماضي بعدما افلتت منه بطولة الدوري في مراحلها الحاسمة.

ويعتمد مالينوا في مباراته ضد أياكس على لاعبين مجتهدين ليس من بينهم دولي واحد يشار إليه بالبنان باستثناء كليسترز وايمرز ويعتمد أيضاً على كون ان أحداً من الفرق الفائزة بالكأس لم يتمكن من الاحتفاظ بها في الموسم التالي رغم وصوله إلى مباراتهما النهائية.

ففي ١٩٦١ فاز فيورنتينا الايطالي بالكأس وخسر المباراة النهائية ١٩٦٢ أمام اتلتيكومدريد الاسباني الذي خسر بدوره المباراة النهائية ١٩٦٣ أمام توتنهام الانجليزي، وعام ١٩٧٣ فاز ميلانو الايطالي باللقب ثم خسر المباراة النهائية ١٩٧٤ أمام ملجربيورج الألماني الشرقي. ومع أن اندرلخت البلجيكي فاز بالكأس عام ١٩٧٦ فان هامبورج الألماني الغربي لم يمكنه من تمرار انجازه في نهائي ١٩٧٧ علماً بان اندرلخت عاد إلى الفوز باللقب عام ١٩٧٨. ويبقى على أياكس أن يشذ عن القاعدة.

ومدرب مالينوا هو اد دو موس الذي سبق أن درب أياكس بين ١٩٨٠ و١٩٨٥ قبل أن يترك مكانه ليوهان كرويف. ويقول دو موس: انني واثق من النتيجة، لانني أعرف عن اسلوب لعب اياكس أكثر مما يعرفه أي انسان آخر. وأعرف بالتالي ما يجب القيام به للفوز على اياكس أكثر مما يعرفه أي انسان آخر. أما عن التكتيك الذي سيتبعه فريقه، فيقول دو موس: الأمر مرتبط بظروف المباراة، وفريقي لم يتمكن من الوصول إلى المباراة النهائية إلا لقدرته على التكيف مع ظروف كل المباريات. وسيظهر ذلك مرة جديدة أمام اياكس.

أما لاعبو مالينوا الذين وصلوا إلى ستراسبورج فهم: برودوم ودروجيه وروتيز وهيمرز وهوفكتز ودن بوير وتوميز وينفيلد وفرستراتن وياسيرز وساندرز وفيلدي وكليسترز.

كيف وصل الفريقان للنهائي:

● أياكس:

فاز على دندالك الايرلندي ٤/صفر و٢/صفر.

وفاز على هامبورج الألماني الغربي ١/صفر و٢/صفر.

وفاز على يونج بويز السويدي ١/صفر و٢/صفر.

وفاز على مرسيليا الفرنسي ٣/صفر ثم خسر أمامه ١/٢.

● مالينوا:

فاز على دينامو بوخارست الروماني ١/صفر و٢/صفر.

وتعادل مع سانت ميرين الاسكتلندي صفر/صفر ثم فاز عليه ٢/صفر.

وفاز على دينامو مينسك السوفياتي ١/صفر وتعادل معه ١/١.

وفاز على اتلانتا برجامو الايطالي ٢/١ و٢/١.



لاعب اياكس بيتر لارسون يعبر عن فرحته بتسجيل هدف في مرمى اولمبيك مارسيه الفرنسي في مباراة العودة ضمن الدور قبل النهائي.. مارسيه فاز بالمباراة، لكن اياكس وصل للنهائي بمجموع المباراتين

ليفربول عادل رقم ايفرتون القياسي في عدد النقاط



الكل دافع عن مرمى ليفربول وسجلوا اعلى رصيد من النقاط

لندن ـ أ.ف.ب: في آخر مباراة له في بطولة انجلترا لكرة القدم للموسم الحالي، تعادل ليفربول البطل في أرضه مع لوتون تاون ١/١، ورفع رصيده إلى ٩٠ نقطة معادلا بذلك الرقم القياسي في عدد النقاط خلال موسم واحد والمسجل باسم جاره ايفرتون قبل ٣ أعوام.

غير أن ليفربول لعب مباراتين أقل مما لعبه ايفرتون (٤٠ مقابل ٤٢) لأن عدد الفرق انخفض من ٢٢ إلى ٢١.

سجل لليفربول جون الدريدج (هدفه الـ ٢٩ في الموسم الحالي)، في الدقيقة ١٢، وللوتون ديفيد اولدفيلد في الدقيقة ٢٨.

وفي مباراة مؤجلة ثانية فاز مانشستر يونايتد على ويمبلدون، الذي سيلعب السبت المقبل ضد ليفربول في المباراة النهائية للكأس، ٢/١. سجل لمانشستر بريان ماكلير (٢) الذي رفع رصيده إلى ٣١ هدفاً ولويمبلدون تيري جيبسون.

ترتيب فرق الصدارة:

١ـ ليفربول ٩٠ نقطة.

٢ـ مانشستر يونايتد ٨١ نقطة.

٣ـ نوتنجهام فوريست ٧١ نقطة من ٣٨ مباراة.

٤ـ ايفرتون ٧٠ نقطة.

٥ـ كوينز بارك رينجرز ٦٧ نقطة.

فرانك ريجكارد

الرياضة التونسية: مستقبل المرسى في الدوري الممتاز

تونس ـ «الشرق الأوسط»:

تأكد صعود فريق نادي مستقبل المرسى إلى مصاف أندية الدوري التونسي الممتاز لكرة القدم في الموسم المقبل رغم بقاء اسبوعين على ختام منافسات البطولة.

وهكذا يكون الفارق بين مستقبل المرسى واندية النخبة الوطنية، قد عمر مشوار موسم واحد، فرض فيه هذا النادي العريق سيطرة مطلقة على سباق الدرجة الثانية بفضل ما تزخر به صفوفه من عناصر ممتازة نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر المدافع الدولي محمد علي المحجوبي وكذلك الحارس الناصر البدوي والمدافع محمد القصري والمهاجمين عبد المنعم المزليني وسمير مسعود وابراهيم الواقي.

والسؤال الذي يبقى مطروحا بعد هذا: من سيحظى بشرف مصاحبة مستقبل المرسى إلى الدوري الممتاز ومن سيظفر بحق التباري مع أحد اندية القسم الأول من أجل كسب جواز العبور إلى النخبة الوطنية؟

هذان السؤالان قد لا تتكفل بالاجابة عنهما إلى المرحلة الختامية من السباق، لكن الثابت أن مجال الصعود أو امكانية خوض المقابلتين الفاصلتين مع صاحب المركز الثاني عشر في الدوري الممتاز يبقى حسابياً مفتوحاً أمام ما لا يقل عن خمسة أندية

وهنا مقدمة ترتيب الأندية :

١ـ مستقبل المرسى ٦٩ نقطة.

٢ـ نادي محيط قرقنة ٦٤ نقطة.

٣ـ سكك الحديد الصفاقسي ٦٣ نقطة.

٤ـ جمعية صنع السيارات ٦٢ نقطة.

٥ـ الترجي الجرجيسي ٦١ نقطة.

٦ـ نادي سكك الحديد التونسي ٥٩ نقطة.

٧ـ النادي الهلالي ٥٦ نقطة.

اعلان تشكيلة المنتخب الانجليزي لمباريات كولومبيا واسكتلندا وسويسرا

لندن ـ أ.ف.ب: ضم مدرب منتخب انجلترا لكرة القدم بوبي روبسون لاعباً جديداً إلى تشكيلته، التي ستلعب ٣ مباريات دولية أيام ٢١ و٢٤ و٢٨ مايو (ايار) الجاري، ضد كولومبيا واسكتلندا وسويسرا على التوالي، استعداداً لنهائيات كأس الأمم الأوروبية الثامنة، هو كابتن منتخب تحت ٢١ سنة طوني دوريجو.

وسيحل دوريجو، الاسترالي الأصل، والذي يلعب مع تشلسي في مركز قلب الدفاع، محل لاعب نوتينجهام فوريست المصاب ستيوارت بيرس. أما التشكيلة فتضم كلا من:

بيتر شيلتون ومارك رايت (دربي)، وكريس وودز (رينجرز)، وديفيد سيمان (كوينز بارك رينجرز)، وجاري ستيفنز ودايف واطسون وبيتر ريد وتريفور ستيفن (ايفرتون)، وفيف أندرسون وبريان روبسون (مانشستر يونايتد)، وكيني سانسوم وطوني أدامس (الارسنال)، وجاري باليستر (ميدلسبوره)، وطوني كوتي (وستهام يونايتد)، وكريس وادل (توتنهام)، وميك هارفورد (لوتون)، وجاري لينيكر (برشلونة)، ومارك هايتلي وجلين هودل (موناكو)، ونيل ويب (نوتنجهام فوريست)، وطوني دوريجو (تشيلسي)، وجون بارنز وبيتر بيردسلي وستيف ماكماهون (ليفربول).

على صعيد اخر، اعتذر لاعبا مانشستر يونايتد جوردون ستراكان وبريان ماكلير عن عدم الانضمام إلى منتخب اسكتلندا الذي سيلعب ضد منتخب كولومبيا الاسبوع المقبل، لأن مانشستر سيلعب ودياً ضد فريق ميلانو الايطالي.

الكرة والاقتصاد:

السوق الأوروبية تعتبر اللاعبين عمالا وتطالب بحرية تنقلهم بين الأندية

بروكسل ـ أ.ف.ب: قال متحدث باسم المجموعة الاقتصادية الأوروبية إن اللجنة التنفيذية للمجموعة قد تجر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم إلى المحاكم إذا ما أصر الاتحاد على قراره بتحديد عدد اللاعبين غير المواطنين الذين يحق لكل ناد اشراكهم في مسابقات الاتحاد السنوية الثلاث.

واضاف المتحدث: إن اللجنة ستدرس القرار الذي يحد من حرية اللاعبين في التنقل بين أندية الدول الأعضاء في المجموعة الأوروبية مع أنه حق مكتسب لهم كالعمال تماما. إن قرار الاتحاد الأوروبي هو تجاوز لحدود السلطة ومخالف لأنظمة السوق.

ومع أن المتحدث لم يشر إلى أي نوع من التحرك لمواجهة قرار الاتحاد فأنه لم يستبعد عرض القضية على المحاكم، كما سبق واقترحت الصحف البريطانية.

وكان الاتحاد الأوروبي قد أعطى الحق في الاسبوع الماضي لكل ناد سيلعب في مسابقاته اعتباراً من ١٩٩٠ باشراك ٤ لاعبين كحد أقصى ممن لا يمكن ضمهم إلى منتخب البلد الذي يلعبون فيه، ومنح الاتحاد الأندية الأوروبية فترة انتقالية مدتها ٣ سنوات لتسوية أوضاعها لأنه استثنى من القرار مؤقتاً اولئك الذين انضموا إلى انديتهم قبل ٣ مايو (ايار) الجاري.

والقرار الذي اتخذه الاتحاد الأوروبي يؤثر بشكل كبير على الأندية البلجيكية والبرتغالية والاسكتلندية وبدرجة أكبر على الأندية الانجليزية.

العداءة المتهمة زولا باد: لم أعد قادرة على الجري الآن

لندن ـ أ.ف.ب: اعلنت العداءة البريطانية الافريقية الجنوبية الاصل زولا باد اعتزالها المسابقات الدولية للجري بصفة مؤقتة قبل توجهها صباح أمس الثلاثاء إلى جنوب افريقيا، حيث وصلت إلى منزل عائلتها في العاصمة جوهانسبرج.

واوضحت باد انها اتخذت قرارها بناء على استشارة طبية لانها تحتاج إلى ما سمته بـ «استعادة التوازن العصبي» ووعدت اصدقاءها بالعودة إلى الميادين العالمية بعد فترة نقاهة.

اضافت باد (٢١ عاما): إنها لم تعد تجد القوة الكافية لمواصلة الكفاح لاثبات براءتها من التهمة الموجهة إليها باشتراكها في سباق للجري في جنوب افريقيا مخالفة بذلك تعليمات الاتحاد الدولي لألعاب القوى.. «وقد اثرت الضغوطات الأخيرة على صحتي لدرجة انني لم أعد قادرة على الجري في المسابقات الكبرى، واشار عليّ الأطباء بضرورة الاخلاد للراحة قرب عائلتي وأصدقائي لاستعادة عافيتي وبالتالي الامتناع عن الجري. ورغم تأكيداتي السابقة على انني لم اخالف اي قانون فانني أجد نفسي غير قادرة على مواصلة الكفاح لاثبات براءتي. وأنا أشكر كل من ساعدني في محنتي ولاسيما في بريطانيا وأمل أن أتمكن في المستقبل من العودة إلى الساحات الدولية».

ويذكر أن باد المولودة في بلومفونتين في جنوب افريقيا واشتهرت بلقب العداءة الحافية، وصلت إلى بريطانيا عام ١٩٨٤ وحصلت على الجنسية البريطانية في ظرف ١٠ أيام فقط لتتمكن من الاشتراك في دورة الألعاب الأولمبية في لوس انجيليس. غير أنها كانت تتردد باستمرار على مسقط رأسها، وفي يونيو (حزيران) الماضي اتهمها الاتحاد الدولي لألعاب القوى بمخالفة انظمته لأنها شاركت في أحد السباقات في جنوب افريقيا وطلب من الاتحاد البريطاني ضرورة ايقافها سنة كاملة كي لا يضطر الاتحاد الدولي إلى ايقاف جميع لاعبي بريطانيا ومنعهم من الاشتراك في أولمبياد سيوول.

زولا باد

كرة المضرب

كريس ايفرت الى المركز الرابع في ترتيب المحترفات

ميامي (الولايات المتحدة) ـ أ.ف.ب: للمرة الأولى منذ مارس (اذار) ١٩٨٧ هبط ترتيب لاعبة كرة المضرب الامريكية كريس ايفرت من المركز الثالث إلى المركز الرابع في اللائحة الأخيرة للاعبات المحترفات في العالم وحلت محلها مواطنتها بام شرايفر.

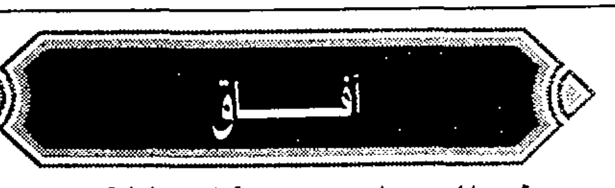
أما المركز الأول فلايزال من نصيب الألمانية الغربية ستيفي جراف التي تتقدم الأمريكية مارتينا نافراتيلوفا. وبالنسبة إلى المراكز من ٥ إلى ١٠ فتحتلها الارجنتينية جابرييلا ساباتيني والبلغارية مانويلا مالييفا والتشيكية هيلينا سوكوفا والالمانية الغربية كلوديا كوده كيلش والاسترالية هنا مانديليكوفا والامريكية لوري ماكنيل على التوالي.

وعلى صعيد ترتيب نقاط الجائزة الكبرى، صعدت الأرجنتينية ساباتيني إلى المركز الرابع بعد فوزها الأحد الماضي ببطولة دورة روما. وتحتل جراف المركز الاول برصيد ٢٢٠٥ نقاط، وتليها نافراتيلوفا ١٩٦٥ نقطة، وايفرت ١٩٤٥ نقطة، وساباتيني ١٦١٥ نقطة وشرايفر ١٤٧٥ نقطة.

وفي ترتيب نقاط الجائزة الكبرى للرجال، صعد الأمريكي أندري اجاسي الفائز بدورة غوريست هيلز إلى المركز الرابع برصيد ١٧٨٥ نقطة. ويسبقه السويدي ماتس فيلاندر ٢٣٩٠ نقطة، والسويدي ستيفان ايدبرج ٢١١٤ نقطة، والألماني الغربي بوريس بيكر ١٩١٣ نقطة.



ستيفي جراف.



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من صلى البردين دخل الجنة».

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	لليتا	لندن
الفجر	٤.١٨	٤.١١	٣.١٢	٣.٤٣	٣.٢٧	٣.٥٩	٣.٤٧	٣.٣٤	٣.٣٠	٤.٢٤	٣.٢١	٣.٢٢	٤.٠٦	٤.١٨	٣.٠٩	٣.٣٣	٤.٥٨	٣.٠٧	٤.٣٤	٣.١٧
الشروق	٥.٤٤	٥.٤٠	٤.٤٤	٥.١٢	٥.٠٥	٤.٢٩	٥.٢٧	٥.١٥	٤.٥٩	٥.٤٤	٤.٥٤	٤.٥٢	٥.٣٦	٥.٢٨	٤.٣٨	٥.٠٣	٦.٤٩	٤.٤٤	٦.١٧	٥.١٦
الظهر	١٢.١٧	١٢.١٨	١١.٣٧	١١.٤٩	١١.٥١	١١.٤٦	١٢.٢٩	١٢.٢٣	١١.٤٤	١٢.٢٦	١١.٣٤	١١.٣٢	١٢.٠٩	١٢.١٦	١١.٣٢	١٢.٠٦	٢.٠٣	١١.٤٤	١.٣٣	١٢.٥٨
العصر	٣.٣٥	٣.٤٣	٣.١٧	٣.١٥	٣.٢٨	٣.٥٦	٤.٠٨	٤.٠٤	٣.٢٠	٣.٥٤	٣.٠٥	٣.٠٥	٤.٠١	٣.١٦	٣.١٢	٤.٢٥	٥.٥٧	٣.٣٠	٥.١٣	٥.٠٧
المغرب	٦.٥٢	٦.٥٧	٦.٢٨	٦.٢٨	٦.٣٨	٦.١٣	٧.٢٢	٧.١٩	٦.٣٠	٧.٠٠	٦.١٥	٦.١٠	٦.٤٤	٦.٢٢	٦.٢٦	٦.٥٥	٩.١٣	٦.٤٢	٨.٢٧	٨.٤٠
العشاء	٨.٠٢	٨.٥٧	٧.٥٤	٨.٢٨	٨.٠٥	٧.٢٥	٩.٠١	٨.٥٨	٧.٥٦	٨.٣٠	٧.٤٥	٧.٤٠	٨.٠٩	٧.٢٣	٧.٥٥	٨.١٥	١٠.٥٦	٨.١٢	١٠.٠٣	١٠.٤٦

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤.١٤	٣.٥٩	٤.٠١	٥.١٢	٤.٠٣	٣.١٩	٣.٢٢	٣.٤٦	٣.٣٨	٢.٤٤	٣.١٧	٤.١٨	٣.٥٦	٣.٥١	٣.٥١	٤.١٣	٣.٤٠	٥.٠٠	٢.٣٤
الشروق	٦.١٣	٥.٥٣	٥.٥٧	٧.٠١	٦.٠٦	٥.١٨	٥.١٥	٥.٤٣	٥.٣٨	٤.٣١	٥.٠٤	٥.٥٣	٥.٤٩	٥.٥٢	٥.٤١	٥.٥٨	٥.٣٣	٦.٢٩	٤.٣٨
الظهر	١.٤٨	١.٠٨	١.٤٠	٢.١٢	١.٢٣	١٢.٥٢	١.٠٤	١.٢٣	١.١١	١٢.٤٥	١.٠٧	١٢.٥١	١.٣٨	١.٢٣	١٢.٥٣	١.٠٦	١٢.٤٨	١.١٩	١٢.٠٣
العصر	٥.٥٤	٥.٠٤	٥.٤٩	٦.٠٧	٥.٣٥	٤.٥٧	٥.١٥	٥.٣١	٥.١٦	٥.٠٦	٥.٢٣	٤.٣٥	٥.٤٩	٥.٢٧	٤.٤٨	٤.٥٨	٤.٤٤	٤.٥٥	٤.٠٥
المغرب	٩.٢٢	٨.٢١	٩.٢١	٩.٢٢	٨.٥٨	٨.٢٤	٨.٥٢	٩.٠١	٨.٤٣	٩.٠٨	٩.٠٩	٧.٤٦	٩.٢٥	٨.٥٢	٨.٠٤	٨.١٢	٨.٠٢	٨.٠٧	٧.٢٧
العشاء	١١.١٢	١٠.٠٦	١١.٠٩	١١.٠٣	١٠.٥٢	١٠.١٥	١٠.٣٦	١٠.٥٠	١٠.٣٤	١٠.٣٨	١٠.٤٨	٩.١٥	١١.١٠	١٠.٤٥	٩.٤٦	٩.٥٠	٩.٤٧	٩.٣٠	٩.٢١

دعاء اليوم

اللهم إني أستخيرك بعلمك، وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيم، فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب.

آفــــاق

هدف الحوار مع هؤلاء المفكرين

تبدأ اليوم عرضنا ونقاشنا لآراء عدد من كبار الكتاب والمفكرين العرب في الاسلام ووظيفته المعاصرة ـ إن المسألة المطروحة للبحث حيوية ومصيرية في تحديد مستقبل الأمة من وجهة نظر الكثيرين، خاصة منهم اولئك الذين يبشرون بالاسلام منهجا شاملا لاصلاح حياتنا المعاصرة.

لقد اتخذ الجدل في هذا الموضوع اتجاهات كثيرة واحتضنته ساحات ومنابر عديدة، لذلك لا ندعي سبقا ولا تجديدا في تناول الموضوع ـ انما نعتقد أننا نضيف ونسهم في المضي بهذا الجدل الى آفاقه المأمولة عندما نقيم الجسور بين رهط من أبرز قادة الفكر والأدب في الساحة العربية وبين الجمهور الواسع الذي يتابع الصحف السيارة ولا يتيسر لكثير منه متابعة الكتب المتخصصة المتواترة صدورا.

لقد اخترنا الاسماء عن قصد، فأحمد بهاء الدين أو يوسف ادريس او نجيب محفوظ أو الطيب صالح أو محمود المسعدي، كل هؤلاء اسهموا ويسهمون بدرجات متفاوتة في صياغة عقلية الاجيال الجديدة عن طريق القلم، ومهما تنوعت انماط الكتابة، قصصية او صحفية أو فلسفية، فانها جميعا تتضمن خطابا ثقافيا وحضاريا يعرضه الكاتب من موقع الشعور بالامانة والمسؤولية تجاه الواقع وتجاه الأجيال.

ولأننا جميعا، الكتاب وقراءهم، أبناء للأمة الاسلامية معنيون باصلاح أوضاعها وتطويرها، فان وظيفة الاسلام الاصلاحية التغييرية تفرض نفسها على كل المتصدين للكتابة في شؤون الأمة، بقطع النظر عن منطلقاتهم واتجاهاتهم في التفكير.

ونحن نعلم أن جل كتابنا قد عالجوا هذه القضية تلميحا او تصريحا في آثارهم، لكن مهمتنا غدت اكثر يسرا عندما أجاب عدد من اشهرهم على اسئلة «لوك باربولسكو» و «فيليب كاردينال» الفرنسيين ونشرت في كتاب «ISLAM ENQUESTIONS ـ» بباريس سنة ١٩٨٦، ثم صدرت مترجمة الى العربية بعنوان «رأيهم في الاسلام» سنة ١٩٨٧، عن دار الساقي في لندن.

في صفحات الكتاب كان الحديث حرا صريحا مباشرا، وكانت الاجابات واضحة ومركزة، لذلك آثرنا اعتمادها لوجدها مدخلا الى آراء الكتاب والمفكرين الذين نناقشهم ونريد أن تعرف آراؤهم لدى قطاعات واسعة من قرائهم ومن غير قرائهم.

إن المرء ليشعر بالقلق الشديد عندما يجد ان كثيرين من المتحمسين للطرح الاسلامي المعاصر لا يكلفون أنفسهم عناء التعرف الى آراء قادة الفكر في حياتنا الثقافية من الذين لا يصنفون تقليديا في دائرة «الاسلاميين»، رغم الأثر الكبير الذي يملكه هؤلاء في تحديد اتجاهات التفكير والعمل العربية في عصرنا الراهن، ويأسف المرء أيضا ان كثيرا من المشتغلين بالعلوم الاسلامية لا يقرأون لهؤلاء الكتاب ولا يناقشونهم، مما يحاصر فرص الجدل والحوار البناء في حياتنا الثقافية ويقدم المبررات الموضوعية لنمو نزعات التعصب والتطرف يمينا أو يسارا. واجمالا فان هدف هذه المحاورات بسيط وواضح: اننا نريد ان ندفع حركة الحوار البناء والتناظر المبدع بين مثقفي الامة الاسلامية بمختلف اتجاهاتهم الفكرية، ونريد لقراء الصفحة الاسلامية في هذه الصحيفة ان يطلعوا على آراء اعلام يسمعون بهم ويقرأون لهم في مسائل أخرى قد لا تكون من بينها المسألة الاسلامية، ونريد أن نخرج بحياتنا الاسلامية والثقافية من دائرة السطحية والتعصب والسباب.. لقد جربنا كل ذلك ولم ينفع، وقد آن فعلا ان نفتح مسالك الحوار.

كلنا مسلمون، بل واكثر من ذلك، ان هؤلاء الكتاب اكبر أثرا في صياغة عقلية الاجيال الجديدة من المسلمين من كثير من المشتغلين بالشؤون الاسلامية بوجهها الضيق، فلماذا تستمر القطيعة؟ ذاك القصد والمبتغى، وان الحوار لمفتوح لمن يريد المساهمة، والله تعالى من وراء القصد.

قـراءة في آراء الأديب الكبير نجيب محفوظ

التطرف يندرج في جملة نتائج الهزيمة
هل يمكن الاتفاق على معنى التطرف الديني؟
البشري والجابري يشهدان من الزاوية التاريخية

لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ كتب محمد الهاشمي الحامدي:

هو شيخ الرواية العربية بلا جدال. ولد في مطلع هذا القرن وبدأ كتابة الرواية في الثلاثينات واسترسل عطاؤه منذ ذلك التاريخ البعيد حتى يومنا هذا بدون انقطاع ـ فنان ومبدع وصاحب فكرة لكنه لم يكن يوما متعصبا ولا حريصا على دفع قرائه للتعصب، كان يبسط قراءته للحاضر أو للتاريخ في هدوء عن طريق ابطال قصصه ورواياته ولم يكن يحتاج الى كتب أخرى في الايديولوجيا ليفسر رسالة ابطاله ـ لم ينخرط في السياسة كثيرا وان له فيها مواقف مثيرة للجدل، ولم يكتب بتخصص فيما يسميه بعضهم بالادب الاسلامي لكن الاسلام لم يغب أبدا عن رواياته، ذاك أبرز اعلام الأدب العربي في هذا القرن الاستاذ نجيب محفوظ.

* * *

الاصولية

ولنمض الآن الى صلب الموضوع. اننا هذه المرة ازاء نصوص صريحة ومباشرة للرجل في جملة من المسائل المتعلقة بالاسلام، وهو إذ يسجل ابتداء عنايته بالتيار الاسلامي في جل رواياته كمعطى ثقافي واجتماعي قائم ومؤثر، ينطلق مباشرة ليقرر رأيه في هدوء في ظاهرة الأصولية الدينية الحديثة. انه تعبير لا يستسيغه المرء كثيرا للحديث عن الحركات الاسلامية المعاصرة، ولعله ترجمة حرفية للتعبير الغربي FUNDAMENTALISM ، وهي كلمة تحيل الى سجل التراث الكهنوتي المتعصب عصر النهضة الاوروبية اكثر مما تحيل الى سجل الثقافة الاسلامية، لكن نجيب محفوظ يكتب رأيه ويختار تسمياته عن قناعة، فهو يستعمل ايضا مصطلح «التيار الديني المتطرف» في المعنى نفسه ثم يشرح سبب بروزه: «التيار الديني المتطرف ينبعث من انقاض هزيمة ١٩٦٧ ولا يعدو كونه ردة فعل منطقية فيقول البعض: طبقنا النظام الليبرالي فلم يثمر، ثم اعتنقنا الاشتراكية فقادتنا للهلاك، ولم يبق سوى الدين مرجعا أوحدا ـ أضف اليه الحكم التعسفي الذي ساد المجتمع العربي ـ وعليه فالتطرف الديني يندرج في جملة نتائج الهزيمة والطغيان الذي عانى منه المجتمع العربي طويلا.

لسنا ندري بالتحديد إذا كان الاستاذ محفوظ يعمم حكمه على كل الفصائل الاسلامية العاملة في مصر، لكننا نرجح أنه يعنيها جميعا تقريبا رغم انه لا ييأس من امكانية تحويلها الى تيارات معتدلة برلمانية المنبر كما هو الحال في المانيا وايطاليا، ولكن هل يجوز التعميم في هذا المجال؟

إن الساحة المصرية تشهد انتعاش تيار اسلامي حركي عريض منذ حقبة طويلة، فيه من دخل البرلمان وفيه من قاطعه، وفيه من انخرط في العمل الاجتماعي الواسع حسب القوانين السائدة وفيه من لم يفعل، فلماذا نجعل الجميع في سلة واحدة؟

ثم لنتقف قليلا عند المعطيات التاريخية التي ذكرها الاديب العربي: أجل لقد حدث تحول كبير في اتجاه الاسلام بعد نكبة ١٩٦٧، لكن هل كان ذلك فعلا هو تاريخ انبعاثه؟ الحقيقة أن من الصعب القبول بهذا القول اذا محصناه بالمعطيات التاريخية الموضوعية. فحركة الأخوان مثلا، الجسم الرئيسي للتيار الاسلامي في مصر، كانت عضويتها تبلغ الملايين منذ ما قبل ١٩٥٢. صحيح أنها ضمرت في العهد الناصري لملابسات سياسية معروفة، لكنها في كل الحالات لم تنشأ في اواخر الستينات.

ان المسألة ربما تعود في الاساس الى ما نعنيه بالتطرف الديني، وقد تغدو المفارقة اكبر لو اتفقنا على هذا المعنى.

* * *

التطرف

ما المقصود بالتطرف إذن حتى نستطيع ضبط رؤية علمية لتاريخه؟

إن الشعار الرئيسي لدعاة التيار الاسلامي في مصر هو تطبيق الشريعة الاسلامية في اوجهها القانونية والاقتصادية بوجه خاص إذ مايزال الوجه السياسي لهذه الدعوة في ادبياتهم غامضا ومشوشا.

فهل يصح اعتبار الدعوة الى تطبيق الشريعة تطرفا؟ بل لنطرح السؤال بطريقة أصوب: **هل يجوز اعتبار العودة الى تطبيق الشريعة تطرفا؟**

ان هذا يفترض ان الشريعة معطى طرفي أو استثنائي دخيل على المجتمع المصري، لكن الحقيقة، بقطع النظر عن أهوائنا ومذاهبنا في التفكير تشير الى غير ذلك تماما.

لنقرأ من بحث المؤرخ المصري الدكتور طارق البشري [1] «ومن حيث **النظام القانوني فلا شبهة في أن الاسلام كان هو السائد في ديارنا فكرا وثقافة وسياسة ودينا وعقيدة ونظاما، وذلك حتى نهايات القرن الثامن عشر»** ويعترف البشري بما كان يتسم به الفقه الآخذ عن الشريعة الاسلامية من جمود لكنه يؤكد «ان حركة البعث والتجديد في الفكر الاسلامي وفقه الشريعة قد بدأت وتمت قبل تصاعد الغزو الاستعماري الاوروبي في القرن التاسع عشر» [2] وقد ظهرت الحركات الاصلاحية في الحجاز حيث ظهر الامام محمد بن عبد الوهاب في الحجاز والشوكاني في اليمن والالوسي في العراق وعبد القادر الجزائري في الجزائر وغيرهم كثيرون.

وهكذا فإن التشريعات الغربية تغلغلت في العهد الاستعماري ولم يستقر لها الكثير من الأمر نهائيا في كثير من البلاد العربية الا بعد الاستقلال حين فضل البعض استبعاد الاسلام نهائيا من دائرة الحكم والتشريع.

هذا قول التاريخ يؤكده من بلاد المغرب المفكر الكبير الدكتور محمد عابد الجابري: **نحن نقول الاسلام دين ودولة، نعم وقد كان كذلك بالفعل، أما اذا قلنا ان الشريعة لم تطبق منذ الرسول او منذ الخلفاء الراشدين، فمعنى ذلك ان الاسلام لم يكن دنيا مطبقا ولا كان دولة طوال اربعة عشر قرنا. وهذا غير صحيح تاريخيا وغير مقبول منطقيا، انه قول يجر الى عدمية مخيفة تتركنا بدون هوية، بدون تاريخ، فهل نقبل بهذا؟»** [3].

هذا قول عالمين لا يصنفان تقليديا في دائرة الكتاب الاسلاميين، وهو يشهد للحقيقة التاريخية البسيطة التي يتجاهلها كثيرون، وهي أن الشريعة ظلت عماد النظام القانوني والاجتماعي للبلاد الاسلامية طوال قرون وهي لاتزال كذلك كليا أو جزئيا في أكثرها، فهل يصح في ضوء هذه الحقائق، ان تعتبر الدعوة الى العودة لبناء النظم القانونية والاجتماعية على اساس الشريعة المنزلة من لدن عليم خبير أصولية وتطرفا دينيا؟!

تلك افكار اولية تستثيرها آراء الكاتب الأديب نجيب محفوظ ونواصل القراءة يوم الجمعة إن شاء الله.

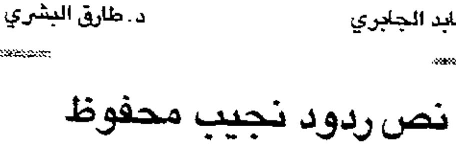
(١) د. طارق البشري ـ التراث وتحديات العصر في الوطن العربي ـ مركز دراسات الوحدة العربية ١٩٨٥ ـ ص ٦١٨.
(٢) المصدر نفسه ٦١٩.
(٣) د. محمد عابد الجابري ـ المصدر السابق ـ ص ٦٧١.

الأديب نجيب محفوظ



د. محمد عابد الجابري

د. طارق البشري



نص ردود نجيب محفوظ

١ ـ هل يحافظ الاسلام حتى يومنا هذا على دعوته الشاملة؟
أجل.

٢ ـ هل يمكن لدولة عصرية اعتماد الاسلام كنظام حكم؟
ـ نعم، من الممكن. ومبادىء الاسلام تشجع العلم وترفض التعصب وتدعو للتعايش بين مختلف الطوائف، فتضع أسسا صالحة لمجتمع حديث. أعني بالاسلام هنا إسلام الأكثرية، الاسلام السني، الاقدم عهدا.

٣ ـ هل أن النظام الاسلامي للحكم مرحلة حتمية على الشعوب العربية أن تمر بها في معرض تطورها؟
ـ الدين ضروري لتطور الدول العربية، فهو قاسم مشترك كما اللغة الواحدة.

٤ ـ هل تأخذ ظاهرة اليقظة الدينية التي برزت في السنوات العشر الماضية منحى ايجابيا؟
ـ التجدد الاسلامي خطوة ايجابية... بقدر ما هو دعوة للتضامن الانساني وبسط المعرفة، اما انا فأتنصل من الاسلام الداعي للتعصب والجهل.

يطبق الاسلام في مصر بالشكل الاكثر تسامحا، فالتساهل الديني والمساواة الصحيحة بين المواطنين لأي دين انتموا مبادىء عام تفرض نفسها. فلا أعارض، انا المسلم، أن يتبوأ قبطي سدة الرئاسة.

٥ ـ من هو العدو الأول للاسلام حاليا؟
ـ هي العقيدة الشيوعية، بمقدار ما تتعارض والمفاهيم الدينية.



رمضان ووحدة الأمة

حينما كان شهر رمضان يهل على أمة الاسلام، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فيهم خطبة يبين فيها فضل هذا الشهر الكريم.. فعن سلمان رضي الله عنه قال: «خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، في آخر يوم من شعبان، قال:

«ايها الناس قد أظلكم شهر عظيم مبارك، شهر فيه ليلة خير من ألف شهر، شهر جعل الله صيامه فريضة، وقيامه تطوعا، من تقرب فيه بخصلة من الخير، كان كمن أدى فريضة فيما سواه، ومن أدى فريضة فيه، كان كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه».

ففي رمضان وحدة للمسلمين فقيرهم وغنيهم، حكامهم وسوقتهم... وفي رمضان اعداد لهم جميعا لتقوى الله، فيتفقد بعضهم بعضا... وهم متساوون في الجوع... فتذهب غفلة الشبعان عن الجائع، ويتذكر الموسر حال المعسرين، ويتقي الله فيما يسأله عنهم من الأرحام... كما قال تعالى: **«واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام»**. (النساء ـ ١)... فيحملهم التذكر على الرأفة والرحمة الداعيتين الى البذل والصدقة، لاسيما مع رقة القلب والاجتماع على سماع المواعظ والرغبة في مزيد الأجر والثواب معا تنتعش به الأمة ويزول بؤسها... ومنها تعليم الأمة النظام في المعيشة، إذ جميع الصائمين يفطرون في وقت واحد بلا تقديم ولا تأخير ولا تفاضل...

وهكذا ينشىء الصوم في أمة المسلمين نسقا موحدا في مسار ايماني متميز... فكلهم صائم لربه، مستغفر لذنبه... يمسكون عن الطعام في فترة معلومة يتساوى فيها الجميع... يتساوون طيلة نهارهم في الجوع والحرمان... كما يتساوون في الشعائر الدينية المختلفة المرتبطة بشهر الصيام... من قراءة القرآن الكريم، وسماع دروس العلم، وصلاة القيام... وهذا كله يذكر المسلمين في كل مكان بوحدتهم الاسلامية، قال تعالى: «*إنما المؤمنون إخوة*». (الحجرات ـ ١٠)... وينبني على وحدة المسلمين وأخوتهم الايمانية الانصهار في بوتقة التعاون والتآزر في عمل الخيرات... قال تعالى: **«وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان، واتقوا الله إن الله شديد العقاب»** (المائدة ـ ٢).

ومن هنا يعيش افراد الأمة الاسلامية في (رمضان) شهرا كاملا مع الوحدة الاسلامية الحقيقية التي تعلو فوق الحواجز والنزعات، وترتفع فوق الحدود والجنسيات... وتجمعهم في وحدة الهدف التي تقود الأمة الى تحقيق الغاية المرجوة... وتقارب بين المسلمين عند العطاء والحرمان، والأخذ والترك... فرمضان فرصة ذهبية لجمع الأمة على كلمة سواء... فليس من سبيل للاتحاد مثل توحيد مواسم صومهم وأعيادهم... فالمسلمون في اوقات صومهم يعطف بعضهم على بعض... وفي اوقات اعيادهم يصافح بعضهم بعضا، وفي ذلك يتحقق قوله صلى الله عليه وسلم: «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى».

إنه الارتباط بحبل الله المتين وسننه الكونية، وشريعته للانسانية جمعاء... مهما تناءت الديار... وبعدت الأقطار... إنه نسق واحد لأمة واحدة... وانه نور يسري هنا وهناك... في وقت واحد... ينير السبيل... ويبصر هذه الأمة الواحدة بمعالم وحدتها الشعورية... ويصهرها في وحدة شاملة... واخوة كاملة... وبذلك تتخطى ثمرات (رمضان) حدود القرابة والجوار والزمالة والصحبة وتمضي عبر الحدود التي تفصل بين دولة ودولة... وتنطلق فوق الحواجز الجغرافية... من بحار وسلاسل جبلية... لتربط برباط الاخوة في الله والمشاعر المشتركة... بين مسلم في طرف الأرض، ومسلم في طرفها الآخر... فلا يشكو هذا جوعا ولا فقرا... ولا مرضا ولا مسغبة إلا سارع الآخر لمؤازرته، ومد يد العون له... وبذلك يعطي الصوم ابلغ دروس الوحدة العملية لا الوحدة الكلامية أو النظرية... ولا وحدة الشعارات والكلمات... وهي وحدة يريدها الله لهذه الأمة.

الدكتور: عبد العليم عبد الرحمن خضر

اعداد: د. عبدالحليم عويس

تطرح «الشرق الأوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء.. حيث تكون الخلاصة هذا الملف.

الصيام والأخلاق الاسلامية (٤)

هناك شعب من الايمان يلاحظ فيها انها تتجه الى تربية الأخلاق تربية مباشرة... ومن هذه الشعب فريضة الصيام... ومن هنا ـ كما ورد في الحديث الشريف: «رب صائم ليس له من صيامه الا الجوع والعطش».. ترى من هذا الصائم؟ انه الصائم الذي يشبه الرجل الذي سماه الرسول عليه الصلاة والسلام «المفلس» ذلك لأنه يأتي بصيام وصلاة ولكنه ـ في الوقت نفسه ـ يأتي وقد شتم هذا، وسب هذا، ولعن أبا هذا، واغتاب هذا، وأوقع بين ذاك وهذا، وظلم هذا... فيؤخذ من حسناته وتعطي لهم، فاذا ما انتهت حسناته امام هذا الطوفان من الذنوب اللسانية والقلبية التي كان يستهين بها اعتمادا على صلاته وصيامه ـ يؤخذ من سيئاتهم ويوضع في سيئاته، فيخسر من كل الجهات، ولا تقوى صلاته ولا صيامه على سداد هذه الديون الأخلاقية التي ارتكبها!!

ومن هنا يأتي الصيام احدى الروافد الأساسية للتربية الأخلاقية، سواء كانت التربية باطنية داخلية أو سلوكية ظاهرية!!

ان طهارة الباطن ـ أي طهارة قلب الانسان وطهارة عقله ـ تعني أن تكون عقولنا وأفكارنا بريئة من العقائد الفاسدة، وأن يكون القلب فارغا من صور الكفر والشرك والحسد والبغض.

وقد أمر الرسول صلى الله عليه وسلم المسلمين بأن يكون صيامهم خاليا من صور الرفث والفسق بأنواعها الظاهرة والباطنة.. فقال عليه السلام: «إذا كان يوم صيام أحدكم فلا يرفث ولا يفسق.. فإن سابه أحد فليقل إني صائم»!! وهذا ربط محكم بين الصيام والأخلاق.. وفي القرآن الكريم كان الهدف واضحا من الصيام، وهو احتمال تزكية النفس كي تحصل على ملكة التقوى فيكون لديها ميزان الحق وتخشى الله في كل ما تأتي وما تذر من فعل.. قال الله تعالى في القرآن الكريم: **«يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون».**

وقد أجمع فقهاء المسلمين على أن من أهم أهداف الصيام أن يشعر المسلم القادر الغني بما يعانيه أخوه المسلم الضعيف الفقير، وأن يذوق ـ وهو الذي يملك ـ آلام الجوع الذي يتعرض له من لا يملك، وأن يتذكر أيضا ـ ولاسيما في أيام الحرارة الشمسية الشديدة ـ ما سوف يتعرض له يوم القيامة من عطش لن ينفعه معه إلا عمله الصالح ولن يغني عنه ماله شيئا. ومن الأهداف كذلك أن يتعود المسلم ضبط جوارحه، والتحكم في غرائزه، وتقوية ارادته، وأن يكون أمر الله أقوى من أمر الغرائز وحاجاتها، وأن تكون كلمة الله هي العليا في داخله، حتى فيما لا تقوم حياته إلا به، وهو أهم شيء لهذه الحياة كي تستمر، وهو الطعام والشراب، ومع ذلك يتركه امتثالا لأمر الله، وإعلاء لارادة الله على إرادته، ولأوامره على أكبر الأوامر، حتى ولو كانت أوامر الجوارح الأساسية..

وهكذا تبدو الوشيجة القوية بين (الأخلاق) التي تعني ضبط السلوك بأوامر الله، وبين الصيام الذي يعني ضبط الجوارح والغرائز بأوامر الله.. ومن هنا كان الحديث القدسي الوارد عن الله سبحانه وتعالى: (الصوم لي وأنا اجزي به).

وإلى اللقاء في الحلقة الخامسة

رمضان.. مصحة كل الأمراض

الشرق الأوسط تستطلع آراء الأطباء:

مرضى القلب والكلى والجهاز الهضمي.. متى يصومون؟

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من سهام عبد العال :

فريضة الصيام التي افترضها الله تعالى علينا.. جاءت لتكون أعظم مصحة للانسان فهي تقيه من جميع الأمراض وتحميه من مختلف الأزمات.

والصيام علاج لم يتوصل الى كنهه حتى الآن احد.. لذا فان الدول الاوروبية لم تجد علاجا شافيا سوى تطبيق هذه الفريضة.. فاقيمت في عدد منها مصحات علاجية هذه المصحات لا تقدم علاجا سوى الصيام.

وقد اكد الأطباء لـ «الشرق الأوسط» إن الصيام ضرورة صحية لاعطاء الجسم وأعضائه قسطا وافيا من الراحة حتى يستعيد نشاطه في أيام العام.

وعندما يأتي رمضان تكثر تساؤلات مرضى القلب والكلى والجهاز الهضمي حول مدى السماح لهم بالصيام وكذلك المراة الحامل.

«الشرق الأوسط» استطلعت آراء عدد من الأطباء لتجلية الحقائق امام الجميع.

● يقول الدكتور سالم نجم أستاذ الأمراض الباطنية والجهاز الهضمي بكلية طب قصر العيني: اذا لاحظنا أن القلب يحتاج الى راحة بالنوم والتنفس يحتاج لانتظام بالراحة والنوم والعضلات تحتاج لفترة استرخاء فالمعدة والامعاء تحتاجان الى فترة راحة بالصيام لتستعيدا نشاطهما وحيويتهما لباقي أيام العام... ولهذا كان فرض صيام شهر رمضان على كل مسلم ومسلمة وهو شهر في العام كما أن هناك صيام النافلة الذي كان يصومه الرسول صلى الله عليه وسلم يوما او يومين في الاسبوع.

ويستكمل د. سالم نجم أن الصيام يجدد اجهزة الجسم فحينما يصوم المسلم تنخفض نسبة السكر في الدم فيلجأ الجسم الى التعويض بتحويل مادة الجليكوجين الى سكريات والى طاقة وهي عمليات حيوية تتم داخل الجسم لتجديد نشاط أجهزته المختلفة.

فوائد عظيمة

●● وأمراض الجهاز الهضمي بصفة عامة من عسر الهضم والتهابات جدار المعدة والتهابات المرارة والقولون العصبي تهدأ وترتاح مع الصيام «المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء» ويقول الحديث الشريف «ما ملأ ابن آدم وعاء شرا من بطنه فان كان لا بد فاعل فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه».

● ويضيف د. سالم نجم إن الصيام له فوائد عظيمة لكل اعضاء الجسم من ناحية العمليات الكيماوية في الجسم التي تنشط وتنظم سواء عن طريق الهرمونات او الخمائر او الانزيمات او المواد الكيماوية التي تفرز في نهاية الأمراض العصبية، وكذلك الغدد الصماء. وهنا لا بد من الاشارة الى ان الصيام ليس فقط له أثره الصحي على الجسم نتيجة الامتناع عن الطعام أو الشراب ولكن نتيجة الحالة الروحانية والاستعداد النفسي للصائم، فهذا يكون توافق نفس للصائم وجسمه خلال شهر رمضان.

فالحالة الخاصة للمسلم في رمضان تجعل هناك توافقا كيميائيا وهرمونيا لالتقاء روحي واحساس بعظمة الخالق وقدرته واحساسه بنعم الله علينا.

ورمضان في راي د. سالم نجم ليس شهرا للكسل والنوم والتكاسل في العمل.. بل على العكس فان أغلب الغزوات التي تمت في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم كانت في رمضان فما بال الموظف الذي يتكاسل عن اداء عمله بحجة الصيام.. وهذا الكسل ناتج عن تناول الاكل بكميات كبيرة تفوق حاجة الجسم والسهر الطويل أمام التليفزيون وليس له أي علاقة بتأثير الصيام على الحالة الصحية للجسم.

تجنب عسر الهضم :

وينصح د. سالم نجم الصائم الا يتناول طعامه دفعة واحدة حتى يتجنب عسر الهضم وعدم التخمر في المعدة وتجنب الدهنيات المركزة والحلويات المركزة واللحوم المحمرة والمسبكة لأنها تؤدي الى عسر الهضم والانتفاخ.

مرضى الكلى.. والصيام

●● اما مريض الكلى فبشكل عام يمكن ان يصوم رمضان على أن يأخذ في الاعتبار بعض التحفظات اثناء الصيام وبعد الافطار حتى السحور.

والاستمرار في الصيام بالنسبة لمريض الكلى يتوقف على نوع المرض الكلوي ودرجة الاصابة بالمرض.

● يقول الدكتور عادل عمر أستاذ المسالك البولية بكلية الطب بالجامعة الأزهرية.

المرضى الذين لديهم قصور أو فشل كلوي لا يصومون ويصرح لهم بالافطار فورا لأنهم لا يتحملون نقص الماء والسوائل ولا يتحملون عمليات الهدم الغذائي التي تحدث اثناء الصيام وتزود العبء المطلوب من الكلية.

أما بالنسبة لحالات التهابات الكلى الحادة سواء كنت ميكروبية اوحساسية فانها حالات حادة تقتضي الامتناع عن الصيام.

وهناك ايضا حالات حصوات الكلى وهذه الحالات تخضع لتقييم الطبيب المعالج الذي يسمح بالصيام حسب الحالة وفي بعضها ينصح الطبيب بالافطار مثل حالات الحصوات المتكررة او الحصوات المزدوجة بالكليتين اليمنى واليسرى.. اما حالات الحصاوي الصغيرة في كلية واحدة وتكون غير محدثة للانسداد او اعراض مرض كلوي فيمكن لمريض الكلى في هذه الحالة الصيام.

نصائح

ويوجه الدكتور عادل عمر عدة نصائح لمريض الكلى في رمضان منها الأكثار من السوائل وان يتجنب القيام بمجهود عضلي كبير كما عليه ان يتجنب الحر الشديد الذي يفقده الكثير من السوائل المخزونة بالجسم ولا يستطيع تعويضها خلال ساعات الصيام. ايضا ينصح مريض الكلى بعدم تناول المشمش وقمر الدين والحلويات بكثرة لا تتناسب مع مريض الكلى لأنها تزيد الكالسيوم في البول وهذا يؤدي الى تكوين حصى الكلى.

مريض القلب والصيام

●● مريض القلب يمكن ان يصوم رمضان اذا كان مرضه لا يؤثر تأثيرا بينا على وظيفة عضلة القلب اي ان قلبه متكافىء يؤدي واجباته.. أما اذا كان مرضه نتج عنه عدم تكافؤ القلب في تأدية وظائفه فهذا يصبح غير قادر على الصيام.

● يقول الدكتور انور بليغ استاذ جراحة القلب بكلية طب قصر العيني جامعة القاهرة.

يمكن لمريض القلب ان يصوم رمضان في حالات ضيق في صمام القلب او عيب خلقي في القلب او ارتفاع في ضغط الدم او مرض ضيق في الشريان التاجي ولكن لا ينتج عنها تأثير في وظيفة القلب.

اما اذا حدث هبوط ولو بسيط في عضلة القلب بحيث ان يصبح القلب غير متكافىء فلا يجوز له الصيام.

وينصح الدكتور انور بليغ بعدة تحفظات ينبغي على مريض القلب مراعاتها اثناء الصيام وهي :

اولا : الاقلال الى اقصى درجة من كمية ملح الطعام الداخلة في تكوين غذاء مرضى القلب بشكل عام ولا يقصد بذلك الملح المذاب في الطعام فقط وانما يمتد الى الجبن بأنواعها والزيتون وغيرها بمعنى انه كلما قل الملح في طعام مرضى القلب قلت المشاكل والهزات التي يمكن ان يتعرض لها المريض اثناء شهر الصيام هذا ما يشعر به كثير من مرضى القلب في النصف الثاني من شهر الصيام ويكون نتيجة عدم الاستمرار من البداية في الحفاظ على نسبة الملح في الطعام.

ثانيا : ان يتأكد مريض القلب انه بين الافطار والسحور قد دخلت جسمه كمية من الماء والسوائل تعين الدورة الدموية على الاحتفاظ بحجمها الطبيعي اثناء فترة الصيام ولا تقل عن لترين اما في ايام الحر فتزيد تلك الكمية لأن مريض القلب الصائم ان قلت عنده كمية البول بصورة كبيرة نتيجة عدم تناول السوائل ونتيجة العرق في ايام الصيف الحار فمعنى ذلك ان الدم في الدورة الدموية اصبح اكثر تركيزا وبالتالي يكون اكثر عرضة للمشاكل نتيجة لذلك ويحدث انسداد في الشرايين أوجلطة في القلب.

ثالثا : تراعى كمية الطعام التي تدخل المعدة مرة واحدة ويوصى ألا تملأ المعدة اكثر من طاقتها لأن ذلك يؤثر على عمل القلب، والامتناع عن الدسم والمسبكات والتقلية.

رابعا : بقدر الاستطاعة خلال شهر رمضان يجب ان يأخذ مريض القلب قدرا من الراحة والاسترخاء والنوم خلال الساعات الأخيرة من الصيام حتى لا يفقد سوائل اكثر ويرهق عضلة القلب.

خامسا : عندما يشعر مريض القلب انه وصل الى درجة من الاجهاد او الاعياء خلال شهر الصيام أو وصلت كمية بوله الى التركيز الشديد عليه ألا يتردد في ان يفطر ويعوضها فيما بعد.

المرأة الحامل :

●● والمرأة الحامل ليست مريضة وعلى ذلك كمبدأ عام للحامل ان تصوم رمضان الا اذا كانت مريضة بأحد الامراض كأمراض الفشل الكلوي او القلب او السكر او غيرها من الأمراض التي يضار صاحبها اذا صام.

● فيقول الدكتور عمر قنديل استاذ ورئيس قسم أمراض النساء والتوليد بكلية طب جامعة الأزهر.. في شهور الحمل الأولى يتم فيها تكوين الجنين وعلى ذلك يكون هناك قيء وغثيان وهذا مفطر في حد ذاته وفي هذه الفترة تبدأ انخفاضات سكر الدم مما نخاف على تكوين الجنين.. فاذا كانت المرأة الحامل لديها ضعف في الجسم وتعاني من قيء مستمر مع شعور بالغثيان وانخفاضات سكر الدم ننصحها بعدم الصيام في هذه الشهور وتعويضها في أيام أخرى خوفا على صحتها وصحة جنينها.. ايضا الحمل في بعض الأحيان يعرض المراة لالتهابات في حوض الكلى فاذا كان عندها ننصح بألا تصوم رمضان لأن قلة السوائل في الجسم تتسبب في قلة البول وهذا يؤدي الى تركيز الميكروبات في البول والأملاح مما يزيد نسبة التهابات حوض الكلى التي من مضاعفاتها التهاب الكلى نفسها مما يعرضها للفشل الكلوي.

اما النصف الثاني من فترة الحمل وبقية المدة تصوم الحامل رمضان لأن الصيام لا يفعل شيئا وقد أجريت بكلية طب جامعة الأزهر بحثا عن نسبة السكر في الدم للحوامل اول نهار الصيام وقبل الافطار فوجدنا ان نسبة السكر في الدم لم تنخفض ولم تؤثر على نمو الجنين او حيويته.. ولكن لأن نسبة الانيميا في مصر مرتفعة فمن الحوامل من تشعر بالارهاق والضعف العام نتيجة تكرار الحمل او الحمل بعد الحمل السابق بفترة بسيطة، لم يكن الجسم قد استعاد حالته الطبيعية ومخزون الدم والأملاح قليل فلا تصوم ايضا اذا كانت هناك دوخة في الشهر التاسع من الحمل فيجوز للحامل بالفطور لكن أغلب الحوامل يكملن الصيام في الشهر الثامن والتاسع حتى يوم الولادة.

نصائح للحامل

وهناك عدة نصائح يقدمها د. عمر قنديل للحامل الصائم فيقول :

ننصح الحامل وقت الافطار ان تشرب أشياء دافئة مثل الشوربة وتشرب مشروبا به مادة سكرية تعطيها سوائل وسكرا ثم تصلي المغرب نصف ساعة وتعود لتأكل بشكل طبيعي وتراعي المرأة الصائمة البعد عن الأكل المسبك حتى يسهل هضمه لأن اثناء الحمل لا بد من الحفاظ على الكبد بعدم ارهاقه وان تأخذ المراة الحامل سوائل كافية ما بين لترين الى ٣ لترات من فترة الافطار الى السحور.

اما في حالة الرضاعة فان المراة التي ترضع طفلها لا تصوم رمضان لأن الرضاعة لبن سائل ينزل من صدر الأم وعندما تصوم تقل نسبة السوائل ويقل اللبن لأن شرب السوائل هو الذي يصنع اللبن لدى الأم.

رمضان موسم للعبادة، ومصحة للامراض ايضا

رمضان.. في الوطن الاسلامي

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

السنغال من الدول الاسلامية التي تطل على المحيط الاطلسي ويمثل المسلمون بها ٨٥٪ من عدد السكان البالغ عددهم ٦ مليون نسمة..

وقد انتشر الاسلام بها قبيل منتصف القرن الحادي عشر بعد اعتناق واحد من اكبر ملوك هذه البلاد للاسلام في عام ١٠٤٠هـ وهذا الملك يدعى «وارجابي» وكان للمرابطين دور محمود في ايصال الاسلام الى المناطق الافريقية الواقعة على ضفاف نهر السنغال.. بيد ان الاسلام لم ينتشر بشكل واسع الا على أيدي الشيوخ المحليين الذين رحل فريق منهم الى موريتانيا وعادوا بعد ان تزودوا بالعلم وأسسوا كتاتيب أو مدارس تواقد عليها الناس من كل مكان.

ويجمع بين السنغال وجامبيا اتحاد كونفيدرالي باسم «سنجامبيا» منذ عام ١٩٨١م. ورمضان في السنغال مظاهره لا تختلف كثيرا عنها في البلاد الاسلامية.. هذا ما قاله الطالب بدر اقباي بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض الذي التقته «الشرق الأوسط». وأضاف ولكن الأطعمة تختلف فهناك طعام «جيب جن» وهو يتكون من الارز والسمك وبعض الخضراوات وهي الاكلة المفضلة لدى السنغاليين وعند الافطار هناك اكلة خفيفة تسمى «فودة» وهي مصنوعة من الحبوب ويتناولونه ممزوجا باللبن والسكر..

ويذكر علي بدر ان المشروب الرئيسي في شهر رمضان هو «بساب» وهو ذو مذاق حلو وجيد للمعدة. وفي رمضان تنشط الجمعيات الاسلامية في عمل الندوات وحلقات الدرس الديني وتكثيف البرامج الدينية في الاذاعة وكلها يتحدث عن فضل هذا الشهر الكريم وتاريخ المعارك الاسلامية وهذه البرامج تكون بلغات المسلمين في السنغال «كالولوف» وهي اللغة السائدة في السنغال والتكلور والمندكة وغيرها من اللغات التي ينطق بها المسلمون في السنغال.

ويقول علي ان من مظاهر استقبال العيد الفرح والابتهاج والذهاب الى محلات الاقمشة الرجالية والنسائية وذلك لشراء ملابس جديدة للعيد. ويستدعي الرجل السنغالي جاره لمشاطرته فرحة العيد. وهكذا تجد أهالي كل حي أو كل قرية يتناولون الطعام معا يوم العيد ويتزاورون ويهنئون بعضهم البعض شكرا لله على انقضاء شهر الصوم وقدوم العيد.

قريباً في الشرق الأوسط بصفحة «الدين والتراث»

دعماً للحوار الهادئ النزيه في معالجة قضايا الأمة الأساسية:

● عرض لآراء عدد من الكتاب والمفكرين العرب حول الاسلام ووظيفته في حياتنا المعاصرة، مع نقاش لها.

● أسماء تقرأ آراءها:

- ● د. يوسف ادريس.
- ● أحمد بهاء الدين.
- ● نجيب محفوظ.
- ● الطيب صالح.
- ● محمد أركون.
- ● محمود المسعدي.

رصد تسجيلي لجانب من جوانب النهضة الشاملة في السعودية

استراتيجية لتوفير المنشآت الرياضية والشبابية وإعداد الطاقات البشرية المؤهلة لإدارتها

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تشهد المملكة العربية السعودية نهضة شبابية تنطلق من عدة مفاهيم مهمة توليها الدولة جل اهتمامها.. ويحظى قطاع الشباب بعناية خاصة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، وهو اهتمام ينطلق من الادراك الواعي والتقدير المسؤول لحجم الدور الذي يلعبه الشباب في بناء وتنمية وطنهم، وأيضا انطلاقا من النظرة الموضوعية للنشاطات الرياضية كرمز مرادف للحضارة وتقدم الشعوب. واذا كان الهدف اساسا هو بناء الشباب فإن الاطار لهذا البناء هو سلسلة المنشآت الرياضية الشبابية التي غطت عموم المناطق السعودية. وقد بلغ عدد هذه المنشآت ٧٠ منشأة تزخر بالحياة والنشاط الانساني المتنوع منها استاد الملك فهد في الرياض الذي يعتبر تحفة هندسية رائعة ومبنى الرئاسة العامة لرعاية الشباب والمكاتب الرئيسية والفرعية بالمناطق ومبنى اللجنة الاولمبية العربية السعودية والاتحادات الرياضية و ٢٣ ناديا وثلاث صالات رياضية ضخمة ومدينتان ساحليتان وثلاثة استادات يتسع الواحد منها لـ ٤٥ الف متفرج ومركز الملك فهد الثقافي و ٢٠ بيتا من بيوت الشباب ومعسكران دائمان للشباب ومعهد لاعداد القادة واربعة ساحات شعبية ومستشفى الطب الرياضي.

إن هذا الكم الهائل من المنشآت والمباني الشبابية والتي تمت اقامتها على مدى ثماني سنوات فقط يدل على اهتمام الدولة باستثمار طاقات ومواهب الشباب بما يعود على الوطن والمجتمع بالخير والعطاء.

إن استراتيجية توفير المنشآت الرياضية والشبابية المختلفة تشكل لبنة اساسية في الهيكل العام لخطة الرئاسة العامة لرعاية الشباب، هذه الاستراتيجية كما حدد ملامحها الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب تنطلق في مجملها من عدة محاور تستهدف جميعها تيسير الخدمات الرياضية والترويحية في سائر المناطق السعودية.

ويسر «الشرق الاوسط» من خلال هذا الرصد التسجيلي لواقع الحركة الشبابية السعودية ان تلقي الضوء على الانجازات الهائلة التي تحقق في هذا القطاع.. واذا كان الانشاء وتأسيس المباني بهذه الفخامة فإن اعداد الطاقات البشرية المؤهلة والمدربة لادارة واعمال هذه المنشآت لهو اكثر ضخامة ويعكس واقعا يتسم بالجدية والنمو والعمل الدؤوب من خلال هذا القطاع.

احدث المنشآت

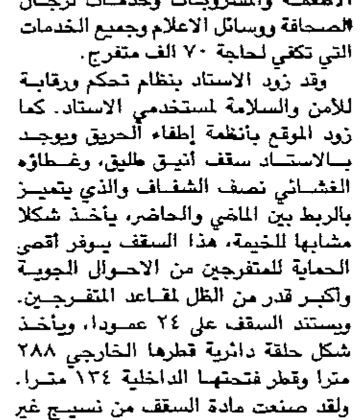
لعل استاد الملك فهد الدولي هو احدث المنشآت الشبابية التي افتتحت في السابع من رجب ١٤٠٨ هـ مع بداية دورة الخليج التاسعة لكرة القدم. والاستاد يعتبر من اضخم وأجمل الاستادات الرياضية في العالم، ويقع في الجزء الشمالي الشرقي من مدينة الرياض، العاصمة السعودية، وتحيط به طرق رئيسية لتسهيل حركة المرور لدخول وخروج كبار الزوار والفرق الرياضية. وتتوفر بالموقع جميع الخدمات اللازمة من مواقف للسيارات والكهرباء والهاتف.

ومساحة الاستاد ٥٠٠ الف متر مربع. وقد صممت مدرجات ومقاعد المتفرجين على شكل بيضاوي. وهناك صف سفلي يتسع لـ ٥٧٤٠٠ متفرج. أما الشرفة العلوية التي تمتد على الجانب الشرقي في مواجهة المقصورة الملكية، فتتسع لحوالي عشرة آلاف مقعد، اضافة الى مقاعد كبار الزوار وتتسع لـ ٣٠٠٠ مقعد.

وتتشعب ٨ مداخل منحدرة في كل مدخل مكان لبيع التذاكر. ويفصل تلك المداخل ممر متسع علوي يحيط بالاستاد وتتوفر فيه جميع الخدمات للجمهور ويتفرع من هذا الممر العلوي ٤٦ بوابة تؤدي الى مقاعد المتفرجين.



الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز



ويوجد بالاستاد اماكن لتجمع اللاعبين وغرف لتغيير الملابس وتسهيلات لتقديم الاطعمة والمشروبات وخدمات لرجال الصحافة ووسائل الاعلام وجميع الخدمات التي تكفي لحاجة ٧٠ الف متفرج.

وقد زود الاستاد بنظام تحكم ورقابة للأمن والسلامة لمستخدمي الاستاد. كما زود الموقع بأنظمة إطفاء الحريق ويوجد بالاستاد سقف أنيق طليق، وغطاؤه الغشائي نصف الشفاف والذي يتميز بالربط بين الماضي والحاضر، يأخذ شكلا مشابها للخيمة، هذا السقف يوفر أقصى الحماية للمتفرجين من الاحوال الجوية وأكبر قدر من الظل لمقاعد المتفرجين. ويستند السقف على ٢٤ عمودا، ويأخذ شكل حلقة دائرية قطرها الخارجي ٢٨٨ مترا وقطر فتحتها الداخلية ١٣٤ مترا. ولقد صنعت مادة السقف من نسيج غير قابل للاحتراق ومغطى بطبقة من التفلون.

ولقد روعي في تصميم الاستاد التمشي مع النظام المعمول به عالميا في المناسبات الرياضية.

وقد زود الاستاد بكاميرات تليفزيونية للنقل المباشر كما جهز بلوحتين اليكترونيتين ملونتين للنتائج وأجهزة التوقيت ومعدات رياضية كافية لاقامة الدورات الرياضية العالمية.

مدن للرياضة

أنشأت الرئاسة العامة لرعاية الشباب ١٢ مدينة رياضية متكاملة في مختلف المناطق والمدن السعودية من بينها ثلاث مدن تحت التنفيذ في كل من الباحة وجيزان والمجمعة.

والمدن الرياضية الاثنتا عشرة هي مدينة الملك عبد العزيز الرياضية في مكة المكرمة، ومدينة الامير محمد بن عبد العزيز في المدينة المنورة، ومدينة الملك فهد الرياضية في الطائف ومدينة الأمير عبد الله بن عبد العزيز في القصيم ومدينة الأمير سلطان في أبها، ومدينة الأمير عبد الله بن جلوي في الاحساء، ومدينة الامير عبد العزيز بن مساعد بن جلوي في حائل، والمركز الرياضي في تبوك.

وكل مدينة من هذه المدن الرياضية تشمل عدة منشآت ومرافق يستطيع من خلالها قطاع الشباب ان يزاول مختلف الأنشطة حيث يوجد بها استاد لكرة القدم يتسع من ١٠ الى ٣٥ الف متفرج، ومضمار للعدو طوله ٤٠٠ متر مقسم على ثماني حارات وبيوت للشباب سعة من ٦٠ ـ ٢٠٠ نزيل، وقاعات لاقامة الندوات وقاعة مخصصة لتناول الطعام ومطبخ ومطعم. كما يوجد بكل مدينة رياضية صالة العاب مغلقة لاقامة النشاطات الرياضية المختلفة مزودة بجميع الخدمات والمرافق، وصالة سباحة مجهزة لاستيعاب ٤٠٠ متفرج بالاضافة الى حمام سباحة مخصص لتعليم السباحة.

مبنى الرئاسة ومكاتب الاقاليم

مبنى الرئاسة العامة لرعاية الشباب بمدينة الرياض يعتبر تحفة معمارية، مساحته ٩٠٠٠ متر مربع. ويحتوي المبنى على كافة التجهيزات والمكاتب التي تحقق العطاء الاداري والفني لهذا القطاع المهم وبما يحقق الاهداف المرجوة لنهضة قطاع الشباب والرياضة. ويشتمل المبنى ايضا على جناح للاستقبال وصالة للاجتماعات وقاعة للمحاضرات وأخرى للاحتفالات واستوديو للتصوير العادي وأخر للتصوير التليفزيوني ومركز للمعلومات والكمبيوتر ومستودعات عامة ومكاتب صيانة ووحدة طبية.

كما أنشئت مكاتب تابعة للرئاسة العامة لرعاية الشباب في مناطق المملكة للتنظيم والاشراف والنهوض بالاندية في مختلف النشاطات الشبابية حيث من مسؤوليتها تنظيم واشراف واعانة جميع الانشطة الرياضية والثقافية والفنية والاجتماعية والأدبية لجميع الاندية السعودية، وتنظيم المباريات الرياضية والمسابقات الثقافية والاجتماعية بكافة انواعها من اجل تحقيق التوازن الكامل. كما تقوم هذه المكاتب بمهمة الوصل بين الشباب والرئاسة العامة لرعاية الشباب.

وتتكون المكاتب في كل من المنطقة الوسطى والغربية والشرقية من مكاتب للموظفين من ثلاثة ادوار وصالة للمعروضات وأخرى للاجتماعات ومسجد وعدد من المرافق الضرورية.

هذا الى جانب المكاتب الاخرى الرئيسية والفرعية التي تغطي معظم مناطق المملكة العربية السعودية.

اللجنة الاولمبية والاتحادات

تأسست اللجنة الاولمبية العربية السعودية عام ١٣٧٤ هـ وتضم ١٤ اتحادا رياضيا لمختلف الالعاب الرياضية.

واللجنة عضو في اللجنة الاولمبية الدولية، ومن اهدافها رفع المستوى الرياضي والثقافي والاجتماعي والفن وتدعيم القيم الروحية بين الشباب، والعمل على حماية الهواية وتطوير الحركة الاولمبية ونشر الاهتمام بالرياضة بين قطاع الشباب.

وتختص اللجنة الاولمبية السعودية بتنظيم الدورات الاولمبية والاقليمية، واعداد الفرق المشتركة لتمثيل المملكة، وتطوير الرياضة بالتعاون مع الجهات المعنية ومساعدة الاتحادات الرياضية السعودية في اداء رسالتها، والتقدم بمقترحات الى اللجنة الاولمبية الدولية فيما يتعلق بالنظام الاولمبي والحركة الاولمبية وتنظيم وادارة الالعاب الاولمبية.

ويقع مقر اللجنة في مدينة الرياض، ويتكون من ثلاث مبان رئيسية متصلة ببعضها تشتمل على مكاتب جميع الاتحادات الرياضية المحلية والاتحادات العربية واللجنة الاولمبية العربية السعودية وقاعة عرض ومتحف للاعمال الرياضية ومواقف سيارات ومستودعات ومرافق مساعدة وحدائق.

الأندية الرياضية

الخدمات الرياضية والترويحية ضرورة لتنمية المجتمع وتساعد على تحقيق الرفاهية للمواطن، ومن منطلق اعتبار اللياقة البدنية في اطار اللياقة الشاملة التي تحققها النشاطات الرياضية والثقافية والاجتماعية ضرورة لا غنى عنها لعمليات الانتاج والخدمات من هذا المنطلق وضعت استراتيجية توفير الاندية والمنشآت الرياضية في عموم المناطق وذلك لتنمية قطاع البطولة والارتقاء بمراتبها والوصول بها الى المستويات الدولية والعالمية، وفي هذا الاطار تم خلال الخطة الخمسية الثالثة (١٤٠٠ ـ ١٤٠٥ هـ) بناء ٢٣ ناديا فئات أ، و ب، و ج.

أما الاندية فئة أ، فهي نادي الوحدة بمكة المكرمة، ونادي الانصار بالمدينة المنورة، وأربعة أندية بالرياض، هي نادي الشباب ونادي الهلال ونادي النصر ونادي الرياض، ونادي الاتحاد بجدة ونادي القادسية بالخبر، ونادي النهضة ونادي الاتفاق بالدمام. وكل ناد من هذه الاندية به استاد لكرة القدم يتسع لعشرة آلاف متفرج. ومضمار للسباق طوله ٤٠٠ متر من ٨ حارات، وأخر طوله ١٠٠ متر من ٨ حارات، وبه ايضا حوض للسباحة والغطس يستوعب ٢٠٠ متفرج وبكل ناد صالة للالعاب الرياضية المغلقة وتشتمل على ملعب داخلي لكرة السلة والطائرة واليد والتمارين الرياضية البدنية يستوعب ٧٠٠ متفرج. وتوجد ايضا ثلاث ملاعب داخلية للعبة الاسكواش تستوعب ١٥٠ متفرجا ومزودة بقاعة للاستراحة. وبالنادي ايضا ملاعب لكرة اليد والسلة والطائرة وكرة المضرب.

وقد شيد بكل ناد مسجد ومرافق سكنية لكبار الشخصيات وبيوت شباب من ١٤ غرفة وقاعة لتناول الطعام. وبالنادي ايضا مراكز الفنون والصناعة ومراكز الاجتماعات العامة ومناطق التسلية. والنادي مجهز بغرف الخدمات والمرافق العامة ودورات المياه العامة ومطاعم للوجبات الخفيفة وغرفة للاسعافات الاولية ومواقف السيارات وحدائق وأكشاك لبيع التذاكر.

كما اقيم خلال الخطة الخمسية الثالثة ١٤٠٠ ـ ١٤٠٥ هـ تسعة مقار جديدة للاندية الرياضية فئة ب وهي أندية الشعلة بالخرج والحزم بالرس والأمل بالبكيرية، والاخدود بنجران والنجمة بعنيزة، والصفا بصفوى والعروبة بالجوف ومرخ بالزلفى والوشم بشقراء.

وبكل ناد من هذه الاندية استاد لكرة القدم يتسع لما بين ٥ ـ ١٠ آلاف متفرج ومضمار طوله ٤٠٠ متر وصالة مغطاة للالعاب الرياضية المختلفة مثل السلة والطائرة واليد والتنس والجمباز بالاضافة الى الالعاب الاخرى. ويوجد بكل ناد ايضا صالة للسباحة والغطس مزودة بكافة الخدمات والمرافق. وهناك مبنى الادارة ويحتوي على المكاتب الادارية والصالات الترفيهية ومكتبة بالاضافة الى مطعم وكفتيريا. والساحات الخارجية للنادي تم استغلالها في وضع ملاعب للاطفال وملاعب رياضية بالاضافة الى مواقف السيارات والمسطحات الخضراء. واقيم بكل ناد مسجد.

واقيمت في الفترة نفسها ثلاثة أندية فئة ج هي نادي الحمادة بالقاط ونادي التآلف بالجبل ونادي المجد بينبع وتشمل هذه الاندية من المرافق مثلما هو موجود بأندية الفئة ب مع الاختلاف في درجة الاستيعاب.

المدن الساحلية

أنشأت الرئاسة العامة لرعاية الشباب مدينتين ساحليتين احداهما في جدة والأخرى بالخبر، وأطلق عليهما مدينتا الملك فهد الساحليتان.

ففي جدة تقع المدينة على شاطىء الحمراء، وفي الخبر تقع على شاطىء نصف القمر.

وبكل من المدينتين صالة رياضية مغطاة لممارسة النشاط الرياضي من كرة السلة والطائرة وتنس ارضي وتنس طاولة، وكفتيريا وساونا وكافة الخدمات والمرافق الحديثة التي توفر لزائريها سبل الراحة والاستمتاع وفق احدث الاساليب. كما تحتوي كل مدينة على مسرح يتسع لـ ٤٦٠ شخصا وصالة للبولينج وملاعب مغطاة للاسكواش، بالاضافة الى مسبح خارجي ومطعم وغرف خلع الملابس وخدمات طبية وناد للاعضاء. كما توجد غرفة للهوايات والعاب التسلية وغرفة بلياردو ومكتبة بالاضافة الى المكاتب الادارية.

وتحتوي مدينة ساحلية على برج للمراقبة وكبائن للعائلات على الشاطىء ومستودع لتخزين وصيانة القوارب ومسجد.

وقد وضع نظام للعضوية برسوم رمزية للشباب كي يزاول كافة هواياته ونشاطاته.

استادات رياضية

أنشئت استادات رياضية تسمى «مراكز رياضية»، وذلك لاقامة المناسبات الرياضية لكرة القدم عليها. وقد أنشئت من هذه الاستادات ثلاثة هي ملعب الصايغ بالرياض وملعب الصبان بجدة وملعب يعقوب بالخبر، سعة كل واحد منها ٣٠ ـ ٤٥ الف متفرج وتحتوي على منصة رئيسية ومكاتب ادارية وملعب كرة قدم مزروع بالنجيلة الطبيعية.

والى جانب ذلك توجد عدة مرافق اخرى، فيوجد في استاد الملز بالرياض صالة العاب مغلقة للسلة والطائرة واليد والتنس الارضي والجمباز. كما يشتمل استاد الملز على جناح سكني لحوالي ٤٨ نزيلا ومطعم ومكتبة، ومبنى للعلاج الطبيعي والعيادات الرياضية وصالة للجودو والتايكواندو والعاب القوى. كما يوجد مسجد. وهناك استاد رابع هو ملعب يعقوب بالخبر.

مركز الملك فهد الثقافي

أوشك العمل في مركز الملك فهد الثقافي على الانتهاء حيث سيكون مركز النشاطات الثقافية بالسعودية. والمشروع الذي مقره الرياض تبلغ مساحته ١٠ آلاف متر مربع. ويحتل المسرح الرئيسي القطعة المركزية حيث تم تصميمه ليتسع لـ ٣٠٠٠ متفرج. ولقد جهز المدرج الكبير والبرج المفتوح بأحدث الاجهزة. كما أن التصميم الداخلي للمبنى يسهم في ابراز التحفة الجمالية للمسرح. كما يوجد متحف لاقامة معارض للتراث والتاريخ السعودي. ويوجد بالمركز ايضا مكتبة ومسرح تدريبي وقاعة للمحاضرات ومطعم وكافتيريا والمكاتب الادارية.

تعتبر الصالات الرياضية المغلقة نموذجا من نماذج المنشآت الرياضية الضخمة المنتشرة في جميع انحاء السعودية، والتي تساهم في تحقيق هدف الرئاسة العامة لرعاية الشباب من اجل النهوض بمستوى الشباب السعودي الفكري والبدني.

وتوجد ثلاث صالات رياضية لها المواصفات نفسها في كل من الرياض وجدة والدمام وتشمل كل منشأة منها على صالة الالعاب الرياضية المغطاة ومساحتها ٢٦٥٠٠ متر مربع ولها شكل سداسي وتشتمل على صالة العاب متنوعة ذات قياسات دولية حولها مقاعد تتسع لـ ٥٠٠٠ متفرج. وغرفة للادارة والحكام والمدربين مع خدماتهم، ومطعم يتسع لـ ٥٠٠ شخص مع ملحقاته ومقصف، وغرف خلع ملابس ودورات مياه.

كما تشتمل على حمامات سباحة مساحتها الكلية ٣٢ الفا و ٢٠٠ متر مربع وتتسع لـ ٢٥٠٠ متفرج وتشتمل على حمامات سباحة قياس دولي ٢٥ × ٥٠ مترا، وحمامات تدريب قياس ١٢,٥ × ٢٥ مترا وحوض غطس.

بدأت حركة بيوت الشباب بالمملكة منذ عشرين عاما تقريبا. فقد انشئت عام ١٣٨٩ هـ وبدأت تتطور وفق اهداف منها تنمية ودعم حركة بيوت الشباب في البلاد، وتنمية المعارف كذلك لدى الشباب وتشجيعهم على الترحال والاسفار لزيادة معلوماتهم عن بلادهم والبلاد الاخرى.

وفي هذا النطاق تم بناء عدد من بيوت الشباب في مختلف المناطق والمدن السعودية مزودة بجميع الاجهزة والتسهيلات اللازمة لتحقيق أهداف جمعية بيوت الشباب.

وتشتمل بيوت الشباب على غرف نوم بجميع مرافقها، وتحتوي على مسابح حديثة ومسارح وصالات للهوايات والالعاب الخفيفة، ومصممة على ان تستقبل جميع الدورات والوفود الشبابية العالية. ويبلغ عدد بيوت الشباب ٢٠ بيتا.

كما اقيمت معسكرات الشباب الدائمة وذلك لاقامة التجمعات الكشفية ومعسكرات العمل التي تعود الشباب على حياة المعسكرات والاعتماد على النفس والتفاعل مع برامج خدمة المجتمع. ويوجد معسكران في كل من الطائف وحائل يشتمل كل معسكر على المكاتب الادارية ومطعم وصالة الالعاب الرياضية المختلفة ومسرح ومسجد يتسع لـ ١٤٠ مصليا وسكن لمدراء المعسكر والمشرفين ومطبخ ومطعم و ٦ مبان بمرافقها كل مبنى يستوعب ٣٠ شخصا، ومعسكر خارجي مكون من ٦٠ خيمة وحدائق ومواقف سيارات.

اعداد القادة والساحات الشعبية

انشىء معهد لاعداد القادة في مجال الشباب والرياضة، كمعهد اكاديمي لاعداد القادة على مستوى السعودية والعالم العربي.

ويهذا المعهد برامج للارتقاء بالمستويات الرياضية وبالمدربين الرياضيين، وتنظيم دورات في مجال التحكيم لمختلف الالعاب، واعداد القيادات السعودية المتخصصة في مجال التدريب الرياضي وتطوير اللوائح وتنظيم العمل في مراكز التدريب والاهتمام باعداد الحكام في مجال اعداد كوادر الشباب في الانشطة الشبابية. وقد تم انشاء المبنى عام ١٩٨١م، ويستوعب ٣٠٠ متدرب، وبه صالة رياضية مغلقة للالعاب الرياضية المختلفة وصالة سباحة مغلقة، ومكاتب ادارية وفصول محاضرات ومكتبة وصالة فنون، وسكن للدارسين يتسع لـ ١٠٥ اشخاص وبالمبنى مطبخ وصالة طعام. كما توجد ملاعب خارجية مثل كرة القدم والسلة وكذلك ميدان لالعاب القوى.

واهتمت الرئاسة كذلك بتنفيذ مشروع الساحات الشعبية في احياء المدن المختلفة وذلك لاستثمار طاقات الشباب في النشاطات المختلفة.

وانشئت بالفعل اربع ساحات شعبية، اثنتان بالرياض وواحدة في الجارودية بالقطيف والرابطة في أبها، وهناك عدد من الساحات في دور الدراسة.

وتحتوي كل ساحة على ملاعب خارجية رياضية وساحات للالعاب ومسطحات خضراء وملاعب اطفال، وصالة متعددة الاغراض ودورات مياه ودواليب لتغيير الملابس ومستودع ومصلى ومكتبة ومواقف سيارات.



خادم الحرمين الشريفين خلال جولته التي افتتح بها مدينة الملك فهد الساحلية بالمنطقة الشرقية ويبدو في الصورة الامير فيصل بن فهد





منظر علم لاستاد الملك فهد الدولي

فنون تشكيلية

الفنان التشكيلي السوري محمد سعيد سيركه:

● أنا من جيل الهم الذي أصبح وطنًا
● المعارض لا تقدم شيئًا إلا للباعة!

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاتم صادق :

بعد سنوات من الابتعاد القسري والانتظار والرسم بصمت، يعود الفنان التشكيلي محمد سعيد سيركة الى الساحة الفنية مشاركا في اكثر من معرض شخصي وجماعي، مندفعا بعطاءات جديدة متفجرة ملتزمة، يؤطرها الوعي ويصخب فيها الاحساس بالانتماء، وتتدفق في خطوطها والوانها كل الهموم الذاتية والعامة التي يبدو اندماجها طبيعيا عند الفنان.

ولأن الحوار يمكن ان يجلو بعض الهموم، ويفسر بعض القضايا والمواقف، نلتقي بالفنان التشكيلي سيركة في محاولة للاكتشاف، ويبقى لكل محاولة طعمها الخاص :

● من هو محمد سعيد سيركة الفنان ؟

ـ أنا الطفل الذي ولد في قرية «بويضان»، تلك القرية التي تقع الى الجنوب من دمشق، وسكانها لا يتجاوزون المائة، ونشأت على أنغام «بلاد العرب أوطاني/من الشام لبغدان» ثم تفتحت عيناي ومازالت كذلك مشدوهة. انني من جيل الهم.. الهم الذي اصبح وطنا ارسم من خلاله جدرانه الملطخة بالدم.

افكار واحداث

● كيف تتعامل مع الافكار والالوان ؟

ـ الأفكار هي الاحداث اليومية من خلال الوعي الموروث، وأنا العين المفتوحة وسط الاحداث وعلى الحدث، انني أؤرخ الأفكار في رحلة شاقة الى وعي الوعي، أما الالوان، فهي رموز لرموز.

● هل تولد اللوحة لديك بتحضير مسبق ؟

ـ لا أقول بتحضير مسبق، بل هناك مراحل لولادة اللوحة، وأصر على كلمة ولادة لوجه الشبه الكبير.

● ملذا قدمت لك المعارض الفنية التي اشتركت فيها ؟ وماذا قدمت للناس من خلالها ؟

ـ المعارض لا تقدم شيئا الا للباعة، وأنا اقدم كل ما لدي للانسان، واشعر بتقصيري المؤسف تجاه الأمة.

● هل تنتمي الى مدرسة فنية معينة ؟ وهل لهذا الانتماء تاثير تعبيري ؟

ـ أنتمي فقط الى الطفل الذي كان يردد :
حماة الديار عليكم سلام/أبت أن تذل النفوس الكرام
ولهذا الانتماء تأثيره الكبير على عيني المفتوحتين دائما.

● ما هي اكثر العوامل تاثيرا في عطاءاتك الفنية ؟

ـ اكثر العوامل تأثيرا ملامح الحدث من خلال وجوه ابناء الأمة، فهل هذا واضح ؟!

● هل تحس ان هناك علاقة بينك وبين الناس تحاول التعبير عنها ؟

ـ العلاقة بيننا هي الانتماء الذي اعيشه، ولو فقدت هذا الاحساس لكان موتي !

فلسطين التاريخ

● فلسطين اسم تكرر في معارضك واعمالك.. لماذا ؟

ـ فلسطين الحدث اليومي الكبير في تاريخ أمتنا المتوقف، فلسطين ليست ارض كنعان فحسب، وليست منظمة التحرير، انها الأم الحائرة بين العقوق والعناد وبين الحب القاصر عن الوفاء، أفلا يكفي هذا لتكرير اسم فلسطين ؟ ألا يكفي ؟!

● ما هي حوافز الابداع فيما حولك ؟

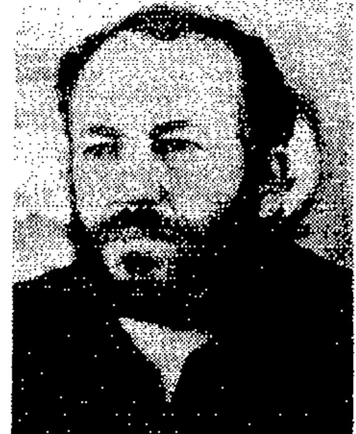
ـ أنا لا أقول انني مبدع، ولكني طالما عايشت الانتماء وأحسست ان المعاناة من حولي تشتد، اقبلت على الرسم بوعي مطلق للوعي الموروث، وحس اجتماعي جارف في لحظات لا استطيع وصفها.

لحظة الوعي

● من اين تبدأ عادة عملية تكوين العمل الفني ؟

ـ تقول : من اين تبدأ ؟ وتقول : عادة، وتقول : عملية تكوين العمل، وأنا لا أدري كيف أصف لك ذلك.

إن لحظة وعي الوعي يتوقف فيها الزمن عندي، وتفقد العادة معناها، وتتحول عملية تكوين العمل الى رشق لصور التفجير الهائل للوعي الموروث الذي اعيشه في تلك اللحظة على ما اجده امامي من ورق او خشب او قماش، ولا أمارس الرسم إلا في هذه اللحظات، فهل أؤرخ للأمة شيئا من زمانها وحضارتها ووجودها ؟ لا أدري، لذا لا اعتبر نفسي مبدعا ولا رساما بالمعنى المعروف، وكل ما يهمني ان اظل الطفل الذي حدثتك عنه، وتلك العين المفتوحة، وأن لا يتوقف الانتماء في عروقي.



الفنان محمد سعيد سيركة.

بطاقة

● محمد سعيد سيركة/١٩٥٣.
● اجازة في الفنون الجميلة ـ الرسم والتصوير.
● شارك في المعرض الجماعي لنقابة الفنانين في دمشق اثناء حرب تشرين ١٩٧٣، اقام معرضا شخصيا اول في دمشق عام ١٩٧٣ باسم الحرب والسلام. معرض شخصي في تونس عام ١٩٨٧ باسم فلسطين وهموم اخرى، ومعرض شخصي في باريس علم ١٩٨٧ بالعنوان نفسه، وشارك في معرض جماعي بجدة عام ١٩٨٨، ومعرض الفنانين السوريين بجدة عام ١٩٨٨، واخر مشاركاته في معرض الـ ٥٦ فنانا الجماعي في جدة عام ١٩٨٨.





● لوحة الحجارة.

● لوحة الانتفاضة.

نقد

الاتجاه القصصي في الشعر العربي الحديث

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من طاهر البهي :

عن «الاتجاه القصصي في الشعر العربي الحديث حتى قيام الحرب العالمية الثانية»، نال الطالب محمد ابراهيم الطاووس درجة الدكتوراه من قسم اللغة العربية و آدابها بكلية الآداب جامعة عين شمس تحت اشراف الدكتور عبد القادر القط.

تعرض الرسالة للقصة الشعرية متمثلة في نوع أدبي متميز من اشكالها وهو القصة القصيرة، والتي تحظى باهتمام الشعراء المحدثين لملاءمتها لشكل القصيدة. وهذا الموضوع يكتسب أهمية كبيرة من ناحية انه يتجه الى دراسة قالب فني جديد يجمع بين لونين مختلفين من الفن، وهما الشعر والقصة، وهو نوع على قدر كبير من الصعوبة الفنية، ويتطلب شاعرا يجمع بين المقدرة الشعرية والمقدرة القصصية.

وقد شهد العصر الحديث في هذا المجال نهضة شعرية واسعة في ارجاء الوطن العربي، وشارك في كتابة القصة الشعرية عدد كبير من الشعراء المعروفين، من ينتمون الى مدارس او مذاهب ادبية مختلفة، واثبت كثير منهم قدرة طيبة على تأليفها، ووفقوا في الجمع بين هذين الشكلين : القصة والشعر، متخذين من بعض القضايا والمواقف الاجتماعية اوالتحليل النفسي لبعض الشخصيات موضوعات لقصصهم. وبلغ من اهتمام بعضهم بالقصة الشعرية ان بعض الدواوين الشعرية التي طبعت في اوائل العصر الحالي رتبت في ابواب خصص بعضها لما سمي بالمنظومات القصصية، مثل دواوين خليل مطران وأحمد شوقي وغيرهما من شعراء الوطن العربي ممن أولوا هذا الشكل الفني الجديد اهتماما ملحوظا.

وقد أخذت هذه النزعة القصصية تشيع في الشعر العربي حديثا بعد ان اتضحت معالم القصة في صورتها الفنية في اذهان طائفة من الادباء ـ من شعراء وقصاصين وكتاب ـ تأثرت في معارفها وثقافاتها في هذا المجال بالثقافة والأدب الغربيين عن طريق الاتصال المباشر بتلك الثقافة وذلك الأدب احيانا، أو عن طريق الاطلاع على ما تم نقله وترجمته الى اللغة العربية من آثار قصصية غربية احيانا اخرى.

على ان تطور هذا الاتجاه القصصي ـ كما وضح من هذه الدراسة ـ لم يحدث طفرة واحدة، بل كن يجري على نحو تدريجي، ولذا يتفاوت في درجته وفي مستواه الفني وفي مدى قربه من التقليد او التجديد، من مرحلة الى مرحلة ومن قطر الى قطر، ومن شاعر الى آخر، وتتداخل مراحله وتتعايش، كما هو مألوف في كل المراحل الحضارية والتاريخية الكبرى.

وقد بدأ الاتجاه الى كتابة القصة الشعرية في العصر الحديث مع حركة الاحياء ثم نما مع حركات التجديد التي توالت بعد ذلك في الشعر العربي الحديث، ومن هنا، حاول الدارس ان يضع هذا الاتجاه في سياق مرحلي متطور، منذ بدايته اوائل القرن التاسع عشر حتى قيام الحرب العالمية الثانية ليتابع تطوره ونمو خصائصه الموضوعية والفنية، ووجه اهتمامه في الوقت نفسه في تناوله لهذا الموضوع الى الدراسة الفنية التي تعني الى جانب نظرها في طبيعة التجربة وظروفها الحضارية، بدراسة المعجم الشعري والصورة الشعرية وبناء القصيدة.

وعلى ضوء ذلك قسم الباحث هذه الدراسة الى ثلاث مراحل : الأولى : حركة الاحياء وامتدادها العصري عند شعراء الوطن العربي في عصر الشام والعراق. والثانية : حركة الريادة والتجديد عند شوقي ومطران ونظرائهما في الوطن العربي، والثالثة : المرحلة الوجدانية (الرومانسية) عند جيل المبشرين بالتجديد، من امثال شكري والمازني والعقاد، ومن سلكوا الطريق نفسه من شعراء أبولو والمهجر الامريكي.

وقد أنهى الباحث هذه الدراسة بخاتمة عرض فيها لمجموعة من النتائج والملاحظات التي توصل اليها بعد دراسة هذا الاتجاه الفني. ومن ابرز ما لاحظه الباحث، هذا التطور الكبير الذي طرأ على القصيدة الحديثة نتيجة تأثرها بكثير من سمات القصة. فقد استطاع كثير من الشعراء المحدثين بما أوتوا من موهبة شعرية وثقافة رفيعة متميزة، ووعي بطبيعة القصة ان يبدعوا في هذا المجال ابداعا خاصا، وأن يطوعوا شعرهم لذلك القالب الفني الجديد، ويحققوا فيه الى حد كبير من الحداثة في المعجم الشعري والصورة الشعرية والايقاع العام، ما يكفي للتعبير عن روح العصر وقضاياه ومفهومه الجديد للشعر والأدب والفن ذلك المفهوم الذي جهد دعاة التجديد من شعراء ونقاد، منذ بداية هذا القرن في ابرازه وترسيخه في الاذهان.

فالشاعر الحديث في قصائده لم يعد يعبر عن مواقفه من الحياة والمجتمع والعواطف الانسانية تعبيرا وجدانيا خالصا، يتمثل في شكل دفقات شعورية متقطعة ومنفصلة لا يربط بينها رابط من فكر او خيال او شعور موحد، بل انه يحرص دائما ان يبث في شعره قصصا يمنح هذا الشعر قدرا كبيرا من الموضوعية ويوسع ابعاده، فينقله من مجال الذات الخاصة بالشاعر الى مجال انساني ارحب واعمق، ومن ثم، بدت القصيدة الحديثة في شكل تجربة شعورية متكاملة الجوانب، متصلة السياق لا تفصل بين اجزائها اية فواصل، كأنها قصة متكاملة يرويها شاعر، وقد اعان على تحقيق هذه السمات الفنية في الشعر الحديث، ما اضفاه الشاعر الحديث على شعره من «درامية» ومن تركيب خاص للعبارات والصور، ومن حوار داخلي بين مشاهد الطبيعة ومظاهرها المختلفة واستقصاء متمهل لجوانب صوره ومعانيه يعتمد فيه على شيء من التحليل والسرد والافاضة، حين كان الشاعر يعبر عن احساسه ووجدانه تعبيرا عاطفيا صرفا.

احمد شوقي

خليل مطران

صوت الكلمة

بقلم الدكتور :
عبد الله باقازي

● الفن لا يفسر ـ أحياناً ـ :

... تتأمل لوحة جميلة تجريدية فتعجبك وتروق لك وتستمتع بها، ثم تسأل نفسك عن سر هذا الاعجاب وعن تفسير لمعنى اللوحة فلا تملك جوابا ؟!!

... وتعجبك «مفرشة» جميلة بنقوشها وزخارفها التي تملك عليك حواسك في الوقت الذي لا تملك فيه تفسيرا لمعنى هذه الزخارف والنقوش. ولا تستطيع تفسيرا لأشكالها وملامحها الفنية... !!

... وفي عالم الموسيقي نطرب جميعا لقطعة موسيقية شجية ولكننا لا نملك تفسيرا لهذه القطعة الموسيقية ـ ولا يمكننا باية حال ان نملك تفسيرا لها...

... ان الفن من هذه الزاوية عالم يكتنفه غموض، وينطلق من عالم المجهول، شأنه شأن بعض الظواهر التي نلمسها ولا نملك تفسيرا لها، كالتيار الكهربائي الذي نلمسه ونعجز عن تفسيره او كالجاذبية التي نلمسها ونعجز عن تفسيرها او معرفة كنهها، وكذلك الفن منه ما يمتعنا ويملك احاسيسنا ونشعر بجماليته، ولكننا في الوقت نفسه لا نملك تفسيرا لكنهه وماهيته...

... ومن هذه الزاوية نتأثر بالفنون التشكيلية والموسيقى والنحت والشعر والقصة داخل اطار جميل من رمز وصمت وغموض يعج بالمتعة والجمالية الفنية ويخلو من التفسير... !!

● مكة المكرمة

نصوص

الشهداء يفتتحون العرس

شعر احمد غطاشة



وحدها كانت تصلي
تحت سقف الموت
في فوضى القنابل والرصاص
ووحدها.. تحمل خبز الثورة
الاسمر في سلتها الخضراء
.. ان الشهداء الآن..
يفتتحون هذا العرس
يحترفون درب الشمس
والابطال يشتعلون...
ما أجودهم في الزمن العاقر
ما اشرقهم في الزمن الغادر
قومي زغردي...
اسمعهم يلغون هذا الصمت
بالحجر المدمى والبيارق..
ابصرهم يأتون من تحت الحجارة في الخليل
ومن جذوع الشجر الغاضب في حيفا
ومن صمت الموانىء والمراكب.. آه.. في عكا
وآه.. من عيون الطالبات الذاهبات
الى الحجارة.. والشوارع.. والغضب.
يطلعون كعاصفة..
مسكونة بالريح.. والاعصار في القدس ويافا
لن تمروا فوق جرحي
لن تذيبوا الملح في جرحي
تعالوا.. انه البركان في دمي
وطعم النار في لحمي..
تعالوا.. انه الموت يليق الآن
والدم أخضر والارض ظامئة.
وهذا الزمن العربي
يقرع في دمي ناقوسه..
لا.. لن تمروا..
الفدائيون.. ها.. هنا من امامكم..
واطفال الحجارة
والحجارة.. آه.. من خلفكم البحر..
فموتوا بين حدين..!!
ولا للاختيار..!!
ولا لوقف النار..!!
لا.. للعار..!!
لا.. لا.. لن تمروا..
لن تمروا..

●●●

وحدها تحضن هذا الجرح.
في القلب وتغسل بدمي جرح الحبيب
وحدها ترقى على سلم هذا الوقت
تقطف ثمر الحلم الفلسطيني..
فاكهة وخبزا لجنرالات الحجارة..
ورجال الثورة..
ايها الاطفال في نابلس والكرمل
يا اولاد غزة..!!
ايها الجرح الذي يكبر في آذار
آه.. اكتبوا.. اسماءكم بالنار
فوق صقيع هذا الوقت..
يقتلنا صقيع الوقت
يجلدنا جليد الصمت..
خيل الروم خلف الباب
يا أبي.. والحراب بلحم هذا الزمن العربي
عادوا من جديد..
لا تصدقهم ولو صدقوا..
وطاردهم من الماء.. الى الماء..
وحتى تسمع الأحجار والاشجار..
تدعوك.. تعال.. فورائي..
من بني صهيون نسل فاقتله.
لا تصدقهم ولو هم بايعوك على خلافتهم
ولو وضعوا بكفيك الكواكب والشموس.

●●●

يا أبي صلِّ لأجل عيونهم..
آه... ما اجودهم في الزمن العاقر..
ما اشرقهم في الزمن الغادر

●●●

ايها الشعراء والبلغاء والخطباء والفصحاء
لا وقت لتدبيج القصائد..
والملاحم.. والاغاني الوطنية
والاناقة في اختيار الكلمات الملحمية
فحين تبتدىء الحجارة بالكلام..
تجف كل حناجر الشعراء والخطباء
والاذاعات والمذيعين.
ينتحر الكلام على الكلام..
من يقنع رأس العالم المسكون بالموت
وبالحرب بأن يأتي بتفسير..
لشكل الموت في بيروت.. او صيدا.
او الدامور.. أو حيفا.. ويافا والخليل.

●●●

يا أبي كانت تقاتل وحدها..
كانت تصلي وحدها.
مقطوعة النهدين تنزف وحدها..
ويحاصرون دمي فينزف كل جرح
فتحته شظية.. أو طلقة..

ويطاردون هناك ظلي
فيصابون ببركان الرجولة..
آه.. مهزومون..

مازلنا نحاصرهم.. نطاردهم
فلسطين تجلت..
فهو عرس الثورة الحرة والثوار..
ما اجودهم في الزمن العاقر
ما اشرقهم في الزمن الغادر.

الرياض

جامعات

أول باحثة سعودية تناقش جدوى النباتات المستخدمة في الطب الشعبي القديم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من نهال عبد السلام العمري:
في رسالتها لنيل درجة الماجستير بعنوان «دراسة التأثير المضاد لبعض النواتج النباتية المستخدمة في الطب الشعبي في المملكة العربية السعودية على البكتيريا» تمكنت ريم بنت مساعد بن عبد الرحمن من ايجاد علاقة بين بعض النباتات في مدينة الرياض (او في مناطق قريبة منها) وبين نمو البكتيريا والميكروبات.

والرسالة التي اشرفت عليها الدكتورة سهير محمد الطيب الاستاذ المشارك في مادة الميكرو بولوجي ورئيسة قسم البنات بكلية التربية للبنات الاقسام العلمية هي اول رسالة من نوعها في مثل هذا التخصص وبتمامها حصلت ريم بنت مساعد على درجة الماجستير في العلوم تخصص ميكروبيولوجي.

وقد تحدثت الباحثة لـ «الشرق الاوسط» لتلخص فحوى رسالتها ولتلقي الضوء على ابرز النقاط فيها وتقول: تتجه أنظار العلماء في وقتنا الحاضر وبشدة نحو اعادة اكتشاف خصائص النباتات التي استخدمها اسلافنا في التطبيب ومحاولة اضافة نباتات جديدة اليها لم يسبق استعمالها لايجاد البدائل الطبيعية للادوية الكيميائية والتي ثبت ان اضرارها الجانبية كثيرا ما تفوق فوائدها، ولمجابهة الاعداد المتزايدة في الامراض المستجدة الناجمة عن التقدم الحضاري والتي لم يسبق ان عرفها الاسلاف. وقد سجلت النباتات الطبية والمواد الفعالة المستخلصة منها في حالات غير قليلة تأثيرات تبعث الامل وتعد بالخير في معالجة هذه الامراض.

وما تجدر الاشارة اليه هو وجود عدد كبير من انواع هذه النباتات الطبية في المملكة العربية السعودية الا ان الجهود لم تبذل بعد في التحري والاستقصاء عن جميع مقوماتها الاساسية الفعالة برغم ثبات تأثيرها الطبي بالممارسة الامر الذي خلده الطب الشعبي القديم.

سبعة انواع

وفي هذا البحث قمت باختيار سبعة انواع نباتية من تلك المستخدمة في الطب الشعبي السعودي المعروفة لدى الاهالي الوطنيين وهي: الطباق والبروق والعشار والمر والخنيزة والحرمل والعنصل وقومت تأثير مستخلصاتها على نمو اربع وعشرين ميكروبا بكتيريا منها ميكروبات تسبب امراضا مختلفة للانسان ومنها ميكروبات تسبب امراضا للنباتات. ومن بين هذه الميكروبات ثلاث عشرة سلالة بكتيرية موجبة لصبغة جرام واحدى عشرة سلالة سالبة لها. اما العينات فقد جمعتها من نباتات نامية في مدينة الرياض او في مناطق قريبة منها فيما عدا راتنجات نبات المر التي حصلت عليها بواسطة الشراء من احد محلات العطارة. وقد شملت هذه العينات اوراقا وجذورا وثمارا وبذورا وابصالا قامت الباحثة بتجفيفها تجفيفا هوائيا ثم طحنها الى مسحوق ناعم لاستخلاص عدد من المذيبات العضوية على التعاقب ثم بالماء المقطر. ثم قامت الباحثة بتجربة تأثير هذه المستخلصات النباتية على نمو الميكروبات البكتيرية باستخدام طريقة الانتشار في الاقراص الورقية مع استخدام نوعين من الضوابط الاول هو المذيب النقي الذي استخدم في تحضير المستخلص النباتي لاستبعاد تأثيره والثاني هو لمجموعة من احد عشر مضادا قياسيا للحيوية لتقويم مستوى التأثير للنمو البكتيري الذي يصدر في النباتات المقومة قوة وضعفا.

وعن النباتات المستخدمة في تجارب البحث تقول ريم: «كان النبات الاول الذي قوم تأثير كل من اوراقه وازهاره على نمو الميكروبات البكتيرية هو نبات الطباق وهو نبات عشبي حولي ينمو في نجد وفي شمال الحجاز وفي المنطقتين الشرقية والجنوبية. وقد وجدت ان اوراق هذا النبات تحتوي على مضادات قوية تمنع جميع الميكروبات المختبرة الموجبة بصفة جرام ومعظم السلالات السالبة بصفة جرام، وكانت الميكروبات المرضة للنبات هي اكثرها تأثيرا ومن هذه الميكروبات ميكروب يسبب مرض الاورام التاجية في النبات وهو مرض يشبه كثيرا السرطان في الانسان وقد فاقت مستخلصات هذا النبات في تأثيرها كل مضادات الحيوية القياسية التي استخدمت في البحث وكانت مستخلصات الازهار اقوى تأثيرا ضد نمو الميكروبات في مستخلصات الاوراق. بعد ذلك قمنا بعزل مجموعتين في المركبات الكيميائية التي تحتويها اوراق وازهار نبات الطباق وقومت تأثيرها على نمو الميكروبات وهاتان المجموعتان هما: مجموعة الاحماض الفينولية ومجموعة القلويدات. وكان للاحماض الفينولية الموجودة في النبات على صورة استرات تأثير فعال ضد نمو الميكروبات المختبرة. تليها في ذلك الاحماض الفينولية الموجودة على صورة جليكوسيدات وقد وجدت ان هذا النبات يحتوي على ١١ مركبا فينوليا جميعها فعال ضد النمو الميكروبي».

خلاصة البحث

وعن خلاصة البحث تقول ريم: «في الاستعراض السابق لنتائج البحث يتضح لنا ان النباتات الطبية التي قمت بدراستها في هذا البحث تحتوي على مكونات ذات تأثير تثبيطي فعال لنمو معظم السلالات البكتيرية المختبرة ممرضة كانت للانسان والحيوان والنبات او غير ممرضة موجبة او سالبة. وان تأثير بعض هذه النباتات يفوق مضادات الحيوية القياسية التي تم تقويم تأثيرها في هذا البحث ومنها الامبسللين والتتراسيكلين والسلفانيور ازول والاريثرومايسين واللينكومايسين وغيرها.

كما يدل ذلك دلالة واضحة على ان توصل اسلافنا في الجزيرة العربية وغيرها في مناطق العالم الى استخدام هذه النباتات في الطب الشعبي كان مبنيا على نتائج ممارسة سليمة قد ترقى الى مرتبة البحث العلمي الحديث. ويترتب على ذلك ضرورة اهتمام مراكز ابحاث النباتات الطبية في المملكة بهذه النباتات لترشيد استخدامها في العلاج والتداوي بالاعشاب دون الاضرار بقيمتها الطبية بمحاولة استخلاص المركبات الفعالة منها بحالة نقية تجنبا لما قد يكون لها من اضرار جانبية».

عالم الشرق الاوسط

بلا حدود

البداية كانت اسبرين

مجرد صدفة دفعت بشركة باير الألمانية لصناعة الأدوية الى المقدمة وجعلتها بعد ذلك من اكبر الشركات في ذلك المجال على الاطلاق.

وإذ تحتفل الشركة بمرور قرن على تأسيس قسم الأدوية عام ١٨٨٨ تعزو الى تلك الصدفة نصيبا مهماً من نجاحها الباهر وتربعها مع القلة من المنافسين من امثال روش السويسرية وبوتس البريطانية وبارك ديفس وميرك الأمريكيتين ذروة صناعة الأدوية والكيماويات بأنواعها. وان كانت دوبونت الأمريكية وشركة امبريال البريطانية تحتلان عرش الكمياويات في الدول الغربية حاليا.

بدأت الحكاية عندما اكتشف الكيماوي الألماني كارل دويزبرج دواء لمحاربة الحمى من الصباغ. ثم واصل جهوده في محاولة للتوصل الى دواء مسكن لآلام والده الناجمة عن مرض الروماتيزم الحاد. فوجد بالصدفة المجردة علاجا سماه أسبرين الذي خفف آلام والده وفي الوقت نفسه اكتشف انه مسكن لمجموعة من الأوجاع منها الصداع، اكثر الأعراض المرضية شيوعا في الدنيا وبعدها آلام الأسنان والصداع النصفي وتشكيلة واسعة ومتنوعة أخرى.

وبعد ان تقبل زملاؤه العلاج وأوصوا بتصنيعه قامت الشركة بحملة الانية واسعة للأسبرين، ذلك القرص البسيط الذي لا يحتاج الى وصفة طبيب لمحاربة اعراض تصيب كل واحد من الطفل الى الشيخ ومن الصداع الى امراض القلب.

والأخيرة اي امراض القلب تجاوبت مع الأسبرين مما دعا العلماء الأمريكيين في الأشهر الماضية الى الاعلان عن جدواه في مكافحة تجلط الدم في الشرايين الذي يؤدي الى الاصابة بالنوبات القلبية التي قد تتفاقم لتسبب الوفاة.

واليوم كا نعلم لا يخلو بيت من اقراصه ويحمله الناس معهم في شنطهم خارج بيوتهم ويضعونه في حماماتهم وأدراج مكاتبهم ويلجأون اليه مع بداية كل آلم قبل استفحاله واضطرارهم الى استشارة طبيب الأسرة. وهو الوحيد تقريبا حاليا الذي يصفه الأطباء لتخفيف آلام الروماتيزم وملحقاته وعشرات الأعراض الأخرى على الأقل حتى يتضح المرض ويتطلب اسلوبا جديدا في العلاج. ولما طار رواد الفضاء الأمريكيون حملوه معهم في صناديق الاسعاف الأولي.

ومن تلك الأيام واصلت باير للأدوية تطورها كأحد أقسام الشركة الأم وبلغت مبيعاتها الاجمالية اليوم ستة بلايين مارك الماني ولديها ستة وعشرون الف موظف والفان وثمانمائة باحث همهم الأول والأخير البحث عن الجديد.

وتمثل الجديد في مائتي عقار شهير دوليا مثل «عدالة» لتنظيم ضربات القلب في حالة المرض الذي يستخدم في ثمانين دولة الى علاج مرض النوم الذي يعصف بالشعوب الفقيرة المقيمة حوالي الأنهار الملوثة ـ ومعظمها ملوثة بالطبع. النهر الوحيد الذي نجا من التلوث بعد جهد جهيد بذلته الحكومة شاهدته في الريف النمساوي بين فيينا وسالزبورج. فقد كان ماؤه زلالا فراتا اذا ألقيت فيه ـ ممنوع طبعا ـ قطعة نقود لرأيتها تلمع في قاعه كفص من الألماس الغالي.

أضافت عقار اتبرين وريسوشين لمعالجة الملاريا احد اعداء الصحة في العالم الثالث. وفي سبيل ذلك انفقت ملايين الماركات في تجارب ميدانية كما فعلت بدواء اسمه بلتريسد لمكافحة المرض المخيف الآخر المسمى بلهارسيا الذي يصيب ستمائة مليون نسمة في العالم.

ولكنها كمثيلاتها في هذا المجال تستعيد استثماراتها وتحقق ارباحا خيالية مقابل ما انفقته. ويقال ان بعض الشركات قد تستثمر من عشرة الى خمسين مليون دولار احيانا خلال عشر سنوات قبل تسويق عقار مهم كالتي ذكرتها آنفا. ثم تبيعها في بادىء الأمر بأسعار باهظة بالنسبة لمعظم سكان العالم قبل ان تخفضها تدريجيا بعد استعادة مصروفاتها.

اما الشركة الأم باير الكبرى الواقعة بالقرب من مدينة كولون فان مجمل دخلها السنوي يتجاوز سبعة وثلاثين الف مليون مارك او ما ينيف عن ميزانيات عشر الى عشرين دولة نامية مجتمعة.

فاروق لقمان

اعلام

«المحرك» تطل بعددها التجريبي الاول

صدر العدد الاختياري الاول من مجلة «المحرك» التي تعنى بكل ما يسيره المحرك في الارض والبحر والجو.

و«المحرك» ستصدر مرة في الشهر عن شركة صحافية يرأس مجلس ادارتها الزميل انطوان شكر الله حيدر ويرأس تحرير المجلة الزميل سامي الحاج الذي يقول في تقديمه لـ «محرك» ان مهمتها هي تقديم صورة صحيحة للاجيال العربية الشابة عما ينتجه العالم الصناعي ويسيره او يحركه او يشغله المحرك الذي كان اختراعه قبل اكثر من قرن، مفتاح البشرية الى الثورة الصناعية الشاملة بما فيها الثورة التكنولوجية الحديثة، وذلك بأقل قدر ممكن من المعلومات التقنية المبسطة القابلة للفهم والاستيعاب، في عالم عربي لاتزال الآلة كائنا مجهولا، مع انها صارت جزءا اساسيا من حياته اليومية.

جولة امريكية ـ افريقية لفيروز



فيروز في مسرحية «بترا».

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

تلقت المطربة الكبيرة فيروز سلسلة دعوات لزيارة عدد من دول القارتين الامريكية والافريقية لاحياء عدد من الحفلات الغنائية والاجتماع الى ابناء الجاليات اللبنانية والعربية هناك.

وقد وعدت فيروز بدرس الموضوع في ضوء التزاماتها وارتباطاتها على ان تبت فيه قبل بدء فصل الصيف.

ومن المعروف انه سبق لفيروز ان قامت بجولة في الولايات المتحدة ترافقها فرقتها الفنية حيث احيت عدة حفلات كان لها صداها الواسع في اوساط المغتربين.

كما سبق للمطربة الكبيرة ان زارت لندن مرتين واجرت في «البرت هول» حفلة غنائية اشترك معها فيها ابنها زياد الرحباني الذي لحن لأمه عددا من الاغنيات الناجحة.

الأحداث وجوه

الامبراطورة زيتا

آخر امبراطورات الهابسبرج

آخر الامبراطورات ارملة آخر اباطرة اوروبا من ال الهابسبيرج اتمت السادسة والتسعين قبل يومين وقضت المناسبة في هدوء بين المقربين من الاهل والاصدقاء.

الامبراطورة زيتا النمساوية هي ارملة آخر اباطرة الهابسبيرج، تشارلز الأول، الذي تنازل عام ١٩١٨ عن عرش الامبراطورية النمساوية الهنجارية.. وكان المفترض ان يحل محله وارث العرش ابنه الارشيدون أوتو، لكنه لم يفعل بسبب الظروف التي انتهت اليها الحرب العالمية الاولى.

وقضت الامبراطورة زيتا يوم ميلادها السادس والتسعين مع الاهل في دار للمسنين بقرية زيزرس السويسرية حيث تقيم منذ ٣٠ عاما، وهي دار تشرف عليها راهبات الفرانسيسكان..

اما عن حالتها الصحية في هذه السن المتقدمة، فقد وصفت بانها طيبة وعلى ما يرام باستثناء ما اعترى بصرها من ضعف.

ولدت الامبراطورة زيتا في ايطاليا اميرة للبوربون بارما، وهي آخر امبراطورة اوروبية على قيد الحياة، وكان زوجها آخر الاباطرة قد توفي في منفاه بجزيرة ماديرا عام ١٩٢٢ وهو في الرابعة والثلاثين، وكان قد وافق على التنازل عن الحكم «بصفة مؤقتة» اثر انتصار الحلفاء في الحرب لكن لم يحدث ان تقدم بتنازل رسمي عن عرش النمسا الذي اعتلته اسرة الهابسبيرج لستة قرون ونصف تقريبا بين عامي ١٢٨٢ و ١٩١٨.

توصف زيتا بانها كاثوليكية متدينة وهي ام لثمانية ابناء وكانت تتخذ من قلعة شونبرن في فيينا مقرا لها، اما الآن فهي تقيم في غرفتين بسيطتي التأثيث.

ورغم تقدم السن بها، فقد ظلت متيقظة الذهن ويعرف عنها انها تتحدث خمس لغات بطلاقة وكانت تطالع الصحف من مختلف انحاء العالم، لكنها في الوقت الحاضر تكلف من يقرأ لها هذه الصحف بسبب ضعف بصرها.

في كل مكان

● تلقت الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة تبرعات مالية بلغت حوالي ٩٨١,٩٦٣ ريالا كتبرعات واشتراكات سنوية وزكاة اموال.

اوضح ذلك رئيس الجماعة بالمدينة عبد الرحيم مبارك عويضة.

* * *

● تبرع منسوبو المديرية العامة للشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية بمرتب يوم واحد وذلك لدعم الانتفاضة الفلسطينية الباسلة وقد بلغ مجموع ما تم التبرع به من قبل منسوبي المديرية مليون ريال.

وأكد الدكتور سامي محمد الصقير مدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية على اهمية دعم هذه الانتفاضة الباسلة ومد يد العون لاخواننا الفلسطينيين.

* * *

● اشهر امس الاول خمسة رجال اسلامهم امام رئيس المحكمة الكبرى بجدة وهم اربعة من الفلبين وواحد من سريلانكا وقد بين لهم محاسن الدين الاسلامي وحثهم على التمسك بتعاليمه والمحافظة على الصلاة وادائها في اوقاتها.

* * *

● بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك وقرب حلول عيد الفطر السعيد، أشارت جمعية المرأة العربية في لندن الى ان الاطفال الايتام في لبنان والضفة الغربية، الذين يزداد عددهم وعوزهم، هم بانتظار ايدي المحسنين ان تمتد اليهم بصدقة الفطر، وجزى الله المحسنين الثواب.

ترسل المساعدات على العنوان التالي:

COLLEGE HOUSE
SUITE 306
Wrights Lane
London W8 6TT
Tel: 01 937 4868

في مثل هذا اليوم في...

الشرق الاوسط 1979/5/11

● المؤتمر الاسلامي: تحديد واضح للمواقف، لجنة عليا للجهاد لتحرير القدس وسعود الفيصل يقول: السعودية تعتبر فلسطين قضيتها فليتفهم العالم كله هذا الواقع.
● القاهرة تتخوف من مواجهة مقبلة في حركة عدم الانحياز.
● لبنان: توقع نتائج مهمة لقمة الاسد ـ سركيس، واتصالات لوضع خطة عمل دولية لضبط اوضاع الجنوب.
● انفجاران في مصنع اسرائيلي للذخيرة، اصابة العشرات بجروح وتدمير المصنع والمباني المجاورة.
● حزبان جديدان في مصر والمعارضة تطالب بالغاء القيود على حرية المرشحين.
● ايران: لن تقبل الا بالقدس عربية واسلامية.

أبيض و أسود إعلام ايران بعد ٨ سنوات

تصفحت احدى المطبوعات التي تصدرها جماعات الخميني بالعربية كجزء من الحرب النفسية التي تشنها ضد الدول العربية الواقفة ضدها. صفحة بعد اخرى، وكلها تصب في القالب نفسه الذي يصبغ حركة الخميني كحركة طائفية المظهر وتوسعية المرمى.

الاصدارات نفسها كانت تظهر بعناوين مختلفة اسبوعية وشهرية منذ ظهور الخميني كحركة قمعت من في الداخل وتوجهت الى الخارج في محاولة لعبور شط العرب ومياه الخليج. وتاسيس مواقع موالية لها في لبنان. قبل سنوات كان هناك من يرغب في ان يصدق ان ايران الخميني هي ايران صالحة ولكنها اخطات اسلوب التعبير. كان الكثيرون يعتقدون ان ساسة العهد الجديد في طهران قد يختلفون معنا في التفاصيل وحسب ولكنهم يلتقون معنا في الاسس.

من هذا المنظار حاولت المنشورات الايرانية في اوروبا وغيرها التركيز على هذه الناحية، والمؤسف انها وجدت تعاطفا في بداية الامر. فهي كانت تركز الهجوم على اسرائيل كدولة عدوة وتحمل في عناوين موضوعاتها دعوات الاخاء والتنبيه الى امكانية تحقيقها.

كلام جميل يحمل في طيه الكثير ويطرح العديد من الاستفسارات. مرت السنوات واذا الكثير من الخفي ينكشف. لم يكن احد يتوقع ابدا ان الخلاف ما بين المجموعة العربية وساسة طهران يمكن ان يصل الى جذور قليلة تبقت مشتركة. فايران التي تدعو الى تحرير القدس عبر كربلاء والنجف كانت في واقع الامر تبيع وتشتري مع السلطات التي تحتل القدس.

تعود وتقلب تلك الاصدارات فلا تجد اثرا لاعترافات رافسنجاني الذي برر ذلك التحالف الغريب بان الظروف الصعبة املته عليهم (؟!).

ثم تجيء احداث اخرى وتكشف ايران عن مفاوضاتها مع اطراف امريكية واوروبية تخللتها مساومات مالية وعسكرية. ومع هذا ظلت تصدر مطبوعات تدين العرب لانهم يتعاملون مع اهل الكفر! ثم تشتري طهران صواريخ «السلك وورم» من الصين دون ان ينزف قلم واحد من المعسكر الايراني ضد هذه الصفقة وعندما تشتري الدول العربية السلاح من المصدر نفسه تصبح الصين بلدا لا يجوز التعامل معه ومن منطق «حلال على ايران، حرام على غيرها»!

واذا كانت ايران قد خسرت كثيرا في معاركها الارضية والبحرية طوال ثمانية اعوام، فهي خسرت دعامة رئيسية كانت تقف عليها لبعض الزمن وهي آلتها الاعلامية.

فقد نجح الايرانيون في البداية في تقديم صورة معطرة عن افكار الخميني. وخلال كل حادثة تسقط ورقة بعد اخرى. فالنظام في ايران لم يعد يستطيع ان يتخلص من صورته الحالية مهما كتبت صحفه من تبرير ومن خلق معارك بعيدة عن اوضاع طهران الداخلية.

فهناك صراع بين الآيات على الحكم يجسد طبيعة الطمع وشهوة البلوغ الى السلطة. وهناك خطف الطائرة وقتل مسلمين اثنين على متنها والافراج عن ركابها غير المسلمين في اول ايامها. وهناك استغلال «مستضعفي لبنان» في عمليات خطف الاجانب والمساومة عليهم مقابل سلاح لطهران وليس مقابل خبز او ادوية للبنان. وهناك مكة المكرمة التي دخلتها ايران من خلال اسوأ صفحاتها.

احد المهتمين بالاعلام الايراني يقول ان الايرانيين يعتقدون بان التزام الطرف العربي بالدفاع بدلا من الهجوم كسياسة اعلامية هو الذي اعطى للايرانيين فرصة خلق الموضوعات وادارة الحوار حولها. فلماذا لا توجد شعارات مماثلة «تحرير القدس عبر تحرير طهران» و«التظاهر في قم لا في مكة المكرمة» ونحوها. قلت له لا يمكن ان يحدث ذلك لسبب بسيط وهو ان ايران خسرت مع كل هذه الاساليب مصداقيتها. ومعها خسرت كل شيء. فايران كانت تدعي انها دولة قائمة على الفكر والتصدير الفكري. وكل ما نجحت فيه حتى اليوم هو اثارة النعرات الطائفية وزيادة الانشقاق بين المسلمين ولم تكسب ايران نفسها ميلا واحدا تستطيع ان تدعي انه انضم اليها كرها او طواعية.

لقد مرت ثماني سنوات كافية لامتحان التجربة.

عبد الرحمن حمد الراشد

ورشة في السودان لدرس كيفية حماية البيئة

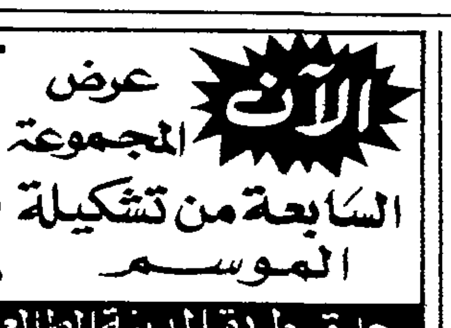
الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

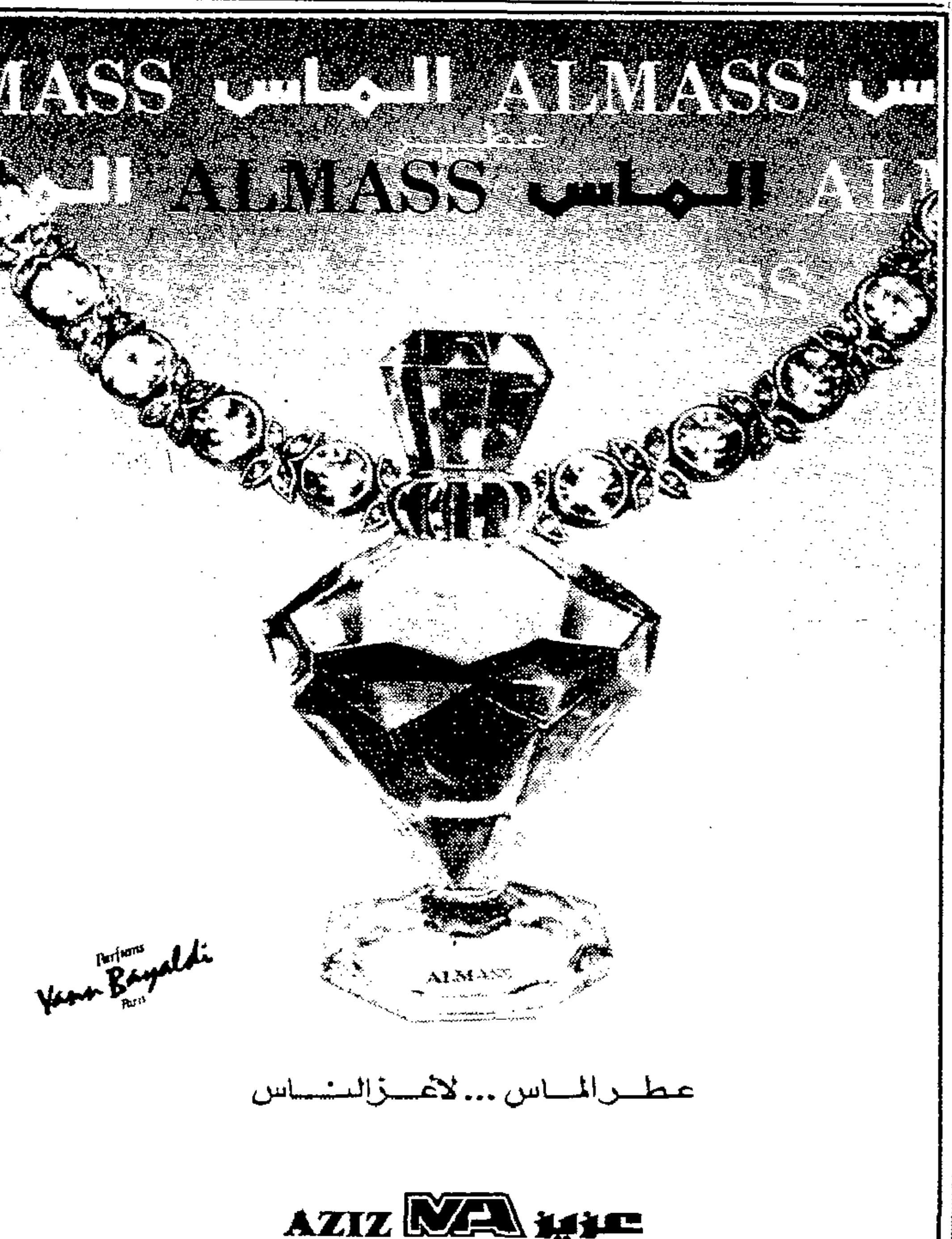
اقامت الجمعية السودانية لحماية البيئة بالتعاون مع مؤسسة فريدريش الالمانية ورشة عمل حول القوانين البيئية في السودان وذلك في قاعة المؤتمرات في الفندق الكبير بهدف وضع تصور اولي لسياسة بيئية شاملة والتعرف الى التشريعات السارية وواقع التطبيق ووضع مشروع لقانون بيئي متكامل.

وشارك في الورشة الاساتذة والباحثون من الجامعات والمؤسسات السودانية وديوان النائب العام وتداول المجتمعون اوراق عمل حول البترول والبيئة ومعايير مياه الشرب ومفهوم البيئة والتوازن البيئي والمبيدات وقوانينها في السودان والتلوث الصناعي وتشريعات حماية البيئة في السودان.

وقد استمر عمل الورشة في شكل ثلاث لجان لتلخيص الملاحظات المشتركة عن الوضع الراهن للقضايا البيئية والتشريعات السارية ثم الخروج بتوصيات اولية تمهيدا لعقد ورشة عمل اخرى تهدف الى وضع تصور متكامل للتشريعات البيئية الكفيلة بحماية البيئة السودانية وتطويرها.

وقد لاحظت ورشة العمل عدم مواكبة التشريعات السائدة في السودان حاليا للمفاهيم البيئية الحديثة مع ازدياد استخدام المؤسسات والمشاريع لمواد ملوثة للبيئة بالاضافة الى عدم وجود جهاز قومي يحدد المواصفات المقبولة محليا وعالميا في ما يتعلق بالمحافظة على البيئة











عودة الى «معركة» الازياء !

بعد استراحة لم تطل، عادت دور الازياء العالمية تتنافس في عرض احدث الموديلات لفصلي الخريف والشتاء المقبلين على رغم ان فصل الصيف لم يبدأ بعد.. وفي الصورة ثلاث عارضات بريطانيات يقدمن نماذج من ازياء صممها جاليانو.

غرب وشرق

● الأمير طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس العربي للطفولة ورئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية ترأس في القاهرة اجتماعات اللجنة التنفيذية للمجلس العربي للطفولة. وحضرت الاجتماع السيدة سوزان مبارك نائبة رئيس المجلس واعضاء المجلس.

* * *

● الدكتور ناصر الدين الاسد وزير التعليم العالي الاردني، سيقوم بزيارة رسمية للكويت في ٢٢ من شهر مايو الحالي تلبية لدعوة من نظيره الكويتي وزير التربية ووزير التعليم العالي بالوكالة السيد انور عبد الله النوري.

وسيقوم الوزير الضيف واعضاء الوفد المرافق له في اليوم الاول لزيارته بمقابلة امير الكويت كما سيقابل ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء.

* * *

● مركز خريجي الاعلام في جامعة السيتي في لندن يقيم يوم الاربعاء المقبل ١٨ مايو (ايار) حفلا للطالب العربي محمد رجب بمناسبة حصوله على درجة الدكتوراه في الاعلام برسالة موضوعها «اللوبي العربي في بريطانيا».

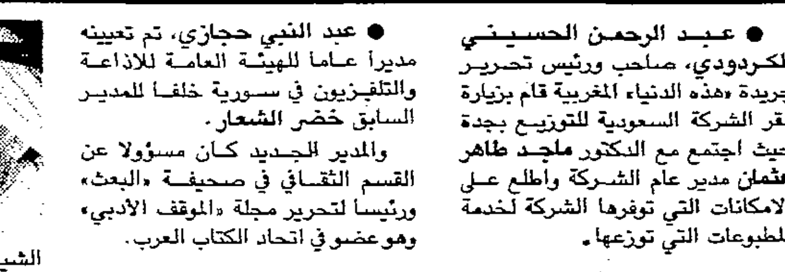
ناقش الرسالة الدكتور نبيل عياد مدير الدراسات الدبلوماسية في لندن بوليتيكنيك وبيتر مانسفيلد الكاتب البريطاني المعروف.

● الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية حضر حفل الافطار الذي اقامه مساء الاثنين فؤاد صادق مفتي السفير السعودي في نيودلهي باسم السفراء العرب بمناسبة زيارته للهند والنيبال وتبودلت الاحاديث حول آخر المستجدات على الساحة العربية والدولية.

● عبد الرحمن الحسيني الكردودي، صاحب ورئيس تحرير جريدة «هذه الدنيا» المغربية قام بزيارة مقر الشركة السعودية للتوزيع بجدة حيث اجتمع مع الدكتور ماجد طاهر عثمان مدير عام الشركة واطلع على الامكانات التي توفرها الشركة لخدمة المطبوعات التي توزعها.

● عبد النبي حجازي، تم تعيينه مديراً عاما للهيئة العامة للاذاعة والتلفزيون في سورية خلفا للمدير السابق خضر الشعار.

والمدير الجديد كان مسؤولا عن القسم الثقافي في صحيفة «البعث» ورئيسا لتحرير مجلة «الموقف الأدبي» وهو عضو في اتحاد الكتاب العرب.



● عبد الوهاب عبد الواسع وزير الحج والاوقاف السعودي، اجتمع بمكتبه بجدة مع رئيس مجلس القضاء الاسلامي بجنوب افريقيا الشيخ قطب الدين قاضي وتمت خلال الاجتماع الذي حضره وكيل الوزارة لشؤون الاوقاف حسام حسين خاشقجي مناقشة بعض الموضوعات المتعلقة بحجاج جنوب افريقيا.

وقد اوضح وزير الحج والاوقاف خلال الاجتماع ان حكومة خادم الحرمين الشريفين جندت كل امكاناتها لخدمة ضيوف الرحمن ووضع مختلف السبل لتسهيل حجهم في راحة ويسر واطمئنان.

* * *

● يقام في جنيف المعرض الثاني للكتاب الذي يشارك فيه ناشرون من العديد من البلدان الاوروبية والعالمية، ويقام المعرض في ارض المعارض Palex-po في الفترة ما بين ١٠ ـ ١٣ مايو (ايار) الحالي. وتشارك «المؤسسة العربية للدراسات والنشر» في المعرض ويمثلها مديرها العام ماهر الكيالي. وتشارك دور النشر العربية من خلال المكتبة العربية التي تشرف على الجناح الموحد للناشرين العرب.

* * *

● المصور السعودي خالد خضر الحاصل على الجائزة العالمية للكاميرا الذهبية يشارك افراح الاتحاد لحصولهم على الكأس الذهبية من خادم الحرمين الشريفين باقامة معرض له يشتمل على مجموعة صور فوتوغرافية لمدينة جدة ابتداء من مساء الاحد الماضي ويستمر معرضه الذي افتتحه المهندس حسين لينجاوي لمدة عشرة ايام وذلك في مقر نادي الاتحاد بجدة.

* * *

● يجري يوم غد في «رابطة الصحافيين الاجانب» انتخاب ٧ اعضاء جدد للجنة التنفيذية للرابطة المكونة من ١٢ عضوا. والمنافسة شديدة في انتخابات هذا العام حيث يبلغ عدد المرشحين ١١ مرشحا بينهم الزميلان العربيان مصطفى كركوتي وعلي محيجوب، وآخر موعد للتصويت الساعة الثالثة بعد ظهر غد في مقر الرابطة.

أفراح

● اسعد قنديل رجل الاعمال السعودي احتفل بعقد قران ابنه المهندس عنبسة على الانسة لمياء كريمة السيد علي عبد الوهاب المستشار في وزارة الخارجية بالرياض وذلك في الحرم المكي الشريف.

* * *

● زين العابدين سعيد ابو الجدايل، رجل الاعمال السعودي، احتفل مساء يوم السبت الماضي بمنزله في جدة بخطوبة ابنته خديجة الى السيد ناجي علي شقرون، الموظف في وزارة الاعلام في الرياض.

صورة وخبر



يا بلاش!

اقيم في العاصمة اليابانية طوكيو حديثا معرض للماس عرضت فيه انواع مختلفة من هذا المعدن النفيس من شتى انحاء العالم.

في الصورة اعلاه تبدو حسناء يابانية تعرض في حقيبة فاخرة مجموعة من الماسات الصغيرة يبلغ ثمنها ٣٠٠ مليون ين ياباني او ما يعادل مليونين وربع المليون دولار امريكي فقط لا غير!

مواليد

● دكتور صيدلي احمد محمود ابو صلاح من جدة رزق وحرمه بمولود سمياه (رامي) لينضم الى شقيقته (ريهام).

***

● مطر الحربي، من منسوبي منطقة جدة للاتصالات رزق وحرمه بمولود سمياه (فارس).

***

● عبد القادر احمد سعيد نائب مدير عام شركة الزرقاء للكابلات بجدة رزق وحرمه بمولود سمياه (احمد).

***

● سقر ابو مديني، مدير ادارة حسابات المشاريع بوزارة المواصلات السعودية رزق وحرمه مولودا سمياه (تركي)، وتمت الولادة بمستشفى الملك عبد العزيز الجامعي.

* * *

● حسن عبد الله السنيدار، رجل الاعمال اليمني ونائب رئيس اتحاد الغرف الصناعية والتجارية باليمن رزق وحرمه مولودا في صنعاء سمياه «فارس».

امتحان لـ ٥٢ طبيبا سعوديا وكويتيا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

امتحن امس الثلاثاء ٥٢ طبيبا سعوديا وكويتيا في الجزء الثاني من امتحان عضوية الكلية الملكية البريطانية للاطباء في تخصص الطب العام وطب الاطفال وذلك في مركز الدراسات الطبية العليا في كلية الطب بجامعة الملك سعود بالرياض وذلك تحت رعاية واشراف المجلس المشترك للدراسات الطبية العليا في السعودية.

وتضم هذه المجموعة ثلاثين طبيبا من الاطباء العاملين في السعودية واثنين وعشرين طبيبا قادمين من دولة الكويت.

والجدير بالذكر ان المجلس المشترك يتولى سنويا تنظيم امتحانات الزمالة البريطانية تخصصات (الامراض الباطنة ـ الجزء الاول، النساء والولادة، الجراحة)، وهذه المرة الاولى التي يعقد امتحان الزمالة البريطانية الجزء الثاني في الرياض مما سيوفر على الاطباء الكثير من المتاعب.



بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

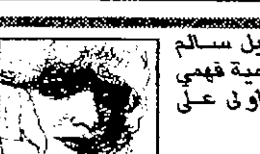
الشرق الأوسط

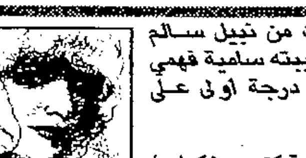
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)

London - Wednesday, 11 May 1988 - Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3452

الاربعاء ٢٥ رمضان ١٤٠٨ هـ - ١١/٥/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٤٥٢





غداً

عشت في المغرب تجربة اسعدتني وارجو ان اراها في دول اخرى، ان تحكم المعارضة بلدا او محافظة وان تصبح جزءا من مؤسسة الدولة.

(صفحة الأولى ٢)

علينا ان ننتظر رجلا جديدا في الأليزيه وان ننتظر فرنسا جديدة تكون فيها الاشتراكية نوعا من الذكريات التي يكتب عنها دائما بصيغة الماضي.

(صفحة الرأي)

كانت ضربة قاضية نالت من نبيل سالم مقتلا، عندما طلبت منه خطيبته سامية فهمي ان يحجز لها غرفة في فندق درجة اولى على حساب الوكالة.

(صفحة كتب ومذكرات)



نريد الاسهام بصوت آخر مع فهمي هويدي في الدعوة إلى توحيد الصف الاسلامي وتجاوز الخلافات العقيمة القديمة، وهي دعوة يشهد كثير من المنصفين لهويدي انه بذل وكتب فيها الكثير.

(صفحة الدين والتراث)

على الصحافة العربية القادرة ان تاخذ بعين الاعتبار اتجاهات الرأي العام والقراء بطريقة علمية وان تلاحق متغيرات وتطورات افكار قرائها قبل كتابها.

(صفحة البريد)



الوصية: لجمعية الرفق بالحيوان !

عاشت مع قطتها وتركت ٢,٧٥ مليون استرليني

لندن - أ. ب: الارملة البريطانية دوروثي ووكر ماتت عن ٨٠ عاما قضت اغلبها مع قطتها الاليفة، وتركت ثروة قوامها ٢,٧٥ مليون جنيه استرليني (٥,١٤ مليون دولار) اوصت بها لجمعية الرفق بالحيوان.

محامي الارملة التي عاشت مع قطتها في ضاحية ريتشموند غربي لندن، صرح بأن الارملة لم تنجب اطفالا ولكنها كانت من محبي الحيوانات واشترت قطة أنثى أسمتها «كيتي»، تحظى حاليا باهتمام ورعاية المديرة السابقة لمنزل الارملة.

مستقبل «كيتي» لم يتحدد بعد حسب قول المحامي الذي اوضح ان الارملة كانت قد ورثت الثروة عن زوجها الذي توفي عام ١٩٧٩.

الزوج الراحل كان يقيم في منطقة ريتشموند الغنية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ويدير عدة ممتلكات بعضها تجاري في الضاحية نفسها.

المديرة السابقة للمنزل - ليندا هافيلال (٧٧ عاما) - قالت ان الارملة كانت تفضل قطتها عن التعامل مع الناس وصرحت مرارا انها ستظل تؤكد ذلك حتى النفس الاخير.

مع قهوة الأفطار

انتحار الشاعر!!

اظنني كتبت في هذا الموضوع اكثر من مرة.. ان الاديب او الكاتب شاهد على عصره.. وشهيد عصره ايضا.. انه يكتب ما يراه.. وما يحسه.. وما يدركه بالبصر او البصيرة.. انه كالطبيب ليس مسؤولا عن مرض المريض.. انه يشخص المرض فقط.. ثم يقدم العلاج.. وقد يأخذ المريض بهذا العلاج او يهمله..

ان الكاتب ليس مسؤولا عن رذائل ورزايا وخطايا عصره.. لأنها في النهاية ليست من صناعته.. ولكن مهمته ان يوضح وان يشرح ويشرح (بتشديد الشين) مايراه... والتأثير الثقافي بطبيعة الحال بطيء المفعول.. فلم يحدث ان قامت ثورة على اثر مقال.. ولم يحدث ان قلم انقلاب بعد نشر رواية.. ولم يحدث اصلاح شيء بعد نشر قصيدة.

خذ مثلا قضية فلسطين.. كم اطنان من الورق استهلكت.. كم بحار من الحبر اريقت.. ماذا حدث لقضية فلسطين!!

ان الكاتب ليس مسؤول عن اخلاقيات شعبه.. هل ارثر ميلر مثلا مسؤول عن انتشار المخدرات والرذيلة في امريكا.. هل البرتو مورافيا مسؤول عن الدعارة في ايطاليا!!

لا استطيع ان افهم ماذا تعني بالنظرة الوثنية عند الادباء.. ان مسالة انتحار خليل حاوي.. وارنست همنجواي.. وصلاح جاهين هو نوع من اقسى انواع الاعتراض على نوع الحياة التي نحياها.. خذ مثلا انتحار خليل حاوي.. لقد ادرك الشاعر بحسه المرهف ان الكلمات اصبحت ارخص من التراب... لقد احس الشاعر ان كلماته تذوب في الهواء.. ان ما يقوله لن يوقف وحشية بني وطنه.. ولا يدفع الانظمة العربية ان تقف موقفا موحدا من قضية العرب جميعا.. فلسطين.. احس بسرطان الفشل يفتك براسه فانتحر.. وهو على كل حال انتحار رجل شريف.. فهناك من ينتحرون لأنهم خسروا في القمار!!

انني لا ادافع عن الانتحار ابدا.. فهو من وجهة نظر دينية يعتبر رفضا لنعمة الحياة التي منحها الله للانسان.. والمنتحر مخلد في النار.. ولكن بعض المنتحرين يرون ان جهنم السماء ارحم من جهنم الارض!!

رسالة الى الصديق حمزة الحيدري كلية الهندسة جدة.

عبد الله باجبير

الحرب ضد الكافيار تشتعل في فرنسا

باريس - أ. ف. ب: مهمة جديدة لرجال الجمارك الفرنسيين الذين يكافحون هذه الايام التهريب غير المنظم للكافيار الآتي من دول الشرق، فقد ضبطوا ٦١ كيلوجراما من الكافيار المهرب تزيد قيمته عن ١٨٠ الف فرنك في اقل من اسبوع في شمالي منطقة لورين.

ومن بين هؤلاء المهربين طالب ايراني لاجيء سياسي في فرنسا عاد من المانيا ومعه ٤٠ كيلوجراما وقبل ذلك ضبط راكب من سنغافورة والعديد من البولنديين محملين بالكافيار السوفياتي.

وخلافا لمهربي المخدرات افرج عن مهربي الكافيار بعد ان دفعوا غرامات كبيرة.

همسة في اذن الحوت

في حديقة حيوانات سيدني، يشاهد الزوار كاتي هورفات (٢١ عاما) وهي تلاعب الحوت وتداعبه خلال استعراض في بحيرة الحديقة. كاتي هنا تبدو وكأنها تهمس في اذن صديقها بان ينصاع لتعليماتها والا يحرجها أمام الزوار.

هدية يوم الام ٥ توائم دفعة واحدة

آخن - ي. ب. أ: الالمانية التي كانت تعالج بالهرمونات وضعت خمسة توائم دفعة واحدة. اربعة اولاد وبنت.

ذلك ما اعلنه المسؤولون في مستشفى آخن الذي اشرف فريق منه قوامه ١٠ اطباء على الولادة التي تمت بالطريقة القيصرية.

الام شابة في الثالثة والعشرين من عمرها تلقت هديتها في «يوم الام» في المانيا. التوائم الخمسة تضيفهم الى ابنة لها تبلغ من العمر حاليا ٥ سنوات.

حساء الصنانير للصياد المتعجل

باريس - أ. ف. ب: ابتلع احد الصيادين صنانير مع الحساء وهو في عجلة للذهاب لممارسة هوايته المفضلة، فقد كان يعد عدة الصيد فوق المائدة المعدة للغداء بعد ان وضع الصنانير في الصحن، ولم يلاحظ ان زوجته كانت تسكب الحساء فوق الصنانير واسرع الصياد بابتلاع الحساء والطعم والصنانير دفعة واحدة قبل ان يتبين خطأه.

وفي المستشفى كشفت الاشعة عن وجود ثماني صنانير في شكل سلسلة مستقرة في معدته. وفي حال سارت الامور على طبيعتها ربما لا يحتاج الامر الى اجراء عملية جراحية.

في ضاحية الكرم شمالي تونس

انطلق المدفع فأفطر الشرطي بقتل زوجته وشقيقتها وحماته

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

مذبحة عائلية شهدتها ضاحية الكرم التي تقع على بعد ١٥ كيلومترا شمالي العاصمة تونس بطلها شرطي كان على خلاف مع زوجته.

الشرطي من بلدة بوعراد في الشمال التونسي جاء الى بيت صهره محاولا استرجاع زوجته التي تركته واقامت مع اسرتها بعد خلاف دب بينهما، ويبدو انها رفضت العودة معه واستمر النقاش والحوار والشجار حتى حانت ساعة الافطار.

ومع انطلاقة المدفع استمر الشجار وأصرت الزوجة على رفض العودة معه الى بيت الزوجية في بوعرادة فاجابها باطلاق العنان لمسدسه، الرصاصة الاولى قتلت زوجته والثانية قتلت شقيقتها والثالثة قتلت حماته.

وعندما ايقن الشرطي انه قتل العائلة اطلق على نفسه رصاصة قاتلة.

قبرص تتصدر قائمة الدول المدخنة

جنيف - ر: قبرص تتصدر قائمة الدول المدخنة للسجائر في العالم تليها كوبا ثم اليونان ثم بولندا ثم الولايات المتحدة. ذلك ما ذكره تقرير لمنظمة الصحة العالمية في جنيف اشار الى انه لم يؤخذ في الاعتبار السجائر الملفوفة يدويا.

عن الامريكيين قال التقرير انهم من اشره المدخنين فقد دخنوا ٣٢٧٠ سيجارة في المتوسط من السجائر المصنعة في عام ١٩٨٥ بمعدل تسع سجائر في اليوم وهي من بين أعلى النسب في العالم.

وعن معدلات الزيادة في التدخين قال التقرير انه فيما بين عام ١٩٧١ و١٩٨١ زاد تدخين الفرد من السجائر في امريكا اللاتينية بنسبة ٢٨٪ وفي آسيا بنسبة ٣٠٪. وجاءت اكبر نسبة في افريقيا حيث سجلت الزيادة ٧٧٪.

وفاة ٤٩٦ شخصا بالايدز في اسبانيا

مدريد - أ. ف. ب: اكد مدير الخطة القومية لمكافحة الايدز التابعة لوزارة الصحة الانسانية رافائيل دي اندريس ان ٤٩٦ شخصا توفوا بالايدز في اسبانيا منذ ان عرف هذا المرض.

واضاف دي اندريس في مؤتمر صحافي ان هناك ١١٢٦ اسبانيا مصابون بالايدز وحوالي مائة الف آخرين حاملون لفيروس الايدز.

واوضح ان مناطق الباسك وجزر الباليار ومدريد وكاتالونيا هي التي ظهرت فيها اكثرية حالات الايدز. واستطرد قائلا ان الادارة المركزية وادارات المناطق التي تتمتع بالحكم الذاتي رصدت مبلغ اربعة مليارات بيزيتا ٣٦ مليون دولار لمكافحة الايدز.

صباح الخير

يكتبها اليوم: سمير عطاالله

الحق على الورد

عرفته في كل مكان عملت فيه و في كل بلد عشت فيه و في كل مدينة مررت بها. انه ذلك النموذج الذي لا يمكن ان تخلو منه سهرة او ينجو منه مكتب او يرتاح منه مكان او اليه.

وكنت اعتقد انه يلاحقني وحدي وان سوء حظي هو الذي ينكدني به لكنني اكتشفت في العام الماضي انه مثل الزكام لا ينجو منه كبير او صغير او مقمط في السرير! فقد شكوت همي في الصيف الفائت الى الاستاذ فيليب تقلا احد بناة العراقة في الديبلوماسية العربية لكنه فاجاني بقوله: انا أعرف عشرة من هذا النوع على الاقل!

قلت له هل صاحبك من النوع الذي اذا قلت له، يا له من ربيع جميل اجاب فورا: وما النفع... فالشتاء سيكون قارسا؟

قال الوزير السابق بظرف: لا. ان صاحبي من النوع الذي اذا قلت له ان فلانا هبطت عليه الثروة اجاب: وما النفع... فقد يكون مضروبا بالسكري!

وروى الاستاذ تقلا انه قال للرجل ذات مرة ان سيدة قد حملت بعد حرمان طويل وان الناس فرحوا لها فرحا كبيرا فتنهد صاحبنا وقال: ايه! الله يوفق... بس إن شاء الله ما تجيبها شيء عطيلة!

وذات مرحلة عملت مع زميل من هذا النوع في احدى الصحف. وكنا كلما تقدم توزيع الصحيفة قليلا اظن ان فرحه سيكون كبيرا فاذهب اليه لأبشره ويكون رده دائما واحدا: «شو بتقدم وبتاخر ١٠ آلاف نسخة.. روح شوف «التايمس». شوف «الفرانس سوار». شوف «البيلد تسايتونغ»! ... وعبثا حاولت ان اقنعه اننا في بلد لا يزيد عدد سكانه على الثلاثة ملايين!

وذات مرة دخل نجل احد الزملاء الى المدرسة الحربية وتخرج منها ملازما، فقلت لصاحبنا: هل قمت بواجب التهنئة؟ فنظر الي شذرا وقال: «التهنئة بشو؟ كلها سنتين وبعدين بيروح عالتقاعد!».

وقيل له مرة - لصاحبنا - ان زميلا تزوج واحدة من ابرز بنات البلد، فقلب شفتيه دفعة واحدة وقال «حظو كبير فات من الباب... بكرة بيطردوه من الشباك».

وحتى الآن، وبعد مرور عشر سنوات، لا يزال الزوجان من اسعد الناس فلا هو خرج من الشباك ولا هي خرجت من الباب. اما صاحبنا - اياه - فقد تزوج في بيروت وطلق في اوستراليا وهو الآن خاطب في المكسيك!

وكنت اداعب احد الزملاء الطيبين في الكويت بانه شبيه بهذا النمط من الناس وانه يشبه رجلا يدعى «مخول»، فينتفض الزميل العزيز معترضا. ولا تمضي دقائق على جلستنا حتى اقول له: بارك الله هالتفاحة شو كبيرة! فيلتفت فورا بامتعاض ويقول: بس نكهة... ما في! وكنت اقول له: والله فلان بيكتب! فيجيبني فورا: بس خطه ما بينقرا! وذات مرة دعانا الى الغداء فقلت مادحا: ان ربة البيت ست فاضلة، فقاطعني فورا وقال: بس بتنق!

وكان صديقي يحب صيد السمك في اواخر الليل بعد انتهاء العمل في الجريدة. ودعاني ذات ليلة الى الانضمام الى «الفرقة» ففعلت. وذهبت الى المخزن فاشتريت ثيابا خاصة وسنارة وكل اللوازم الضرورية باستثناء السمك. وبدلا من ان نذهب في الثانية صباحا الى النوم ذهبنا الى شاطيء شارع الخليج. وما ان رميت السنارة الاولى حتى قال صاحبي: «لا نبعد... يمكن في حيتان»!

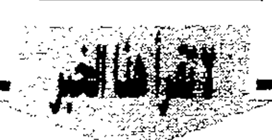
وتراجعت قليلا الى الصخور ثم ضربت السنارة فاذا هي صالندة، فطربت للامر ورحت ارقص فرحا بالنسبة نفسها التي ترقص فيها السمكة المسكينة الما. لكن صاحبنا - اجل صاحبنا - مد يده الى سمكتي وراح يقلبها وقال لي: «هيدا سمك؟ هيدا صيد؟» ثم امسك السمكة ورماها في البحر وقال: انتظر اكبر منها بكثير.

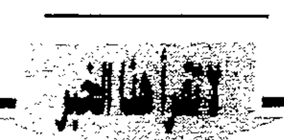
وانتظرنا تلك الليلة حتى طلوع الفجر، لكن لأن الاوان قد فات ويبدو ان السمكة الناجية نشرت بين اصحابها نبأ وجود صاحبنا هناك ففرت كل ثروات قاع البحر وسطح البحر تلك الساعة الى الجهة المقابلة!

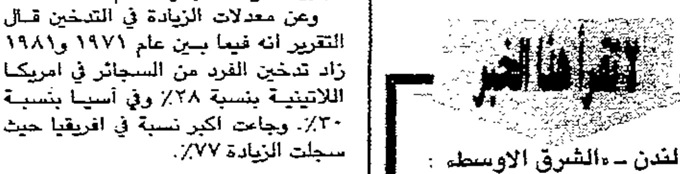
وحاولت ان اعقد صفقة ادبية مع الزميل العزيز. قلت له: نتفق منذ الآن على ان اتوقف انا عن تسميتك «مخول» وتتوقف انت عن تسخيف كل شيء وعن رشق الربيع بكرة من الثلج وعن القول ان الرذاذ الجميل يلحقه دائما جفاف قاحل قاتل، وتكف عن القول ان حفيف الاوراق في الخريف مثل صوت التنك والا تقول بعد اليوم، كلما رايت وردة حمراء: شو النفع بكره بتدبل!

واتفقنا. وتعاهدنا. ومضى كل منا في طريقه لكن ما ان خطوت خطوتين حتى استوقفني صاحبنا من جديد وقال مستفسرا:

- يعني اذا قلت الورد بيدبل بيكون الحق علي ام على الورد!







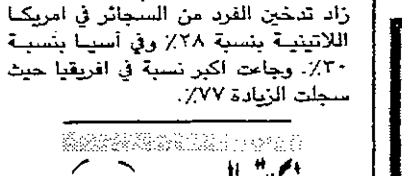
لقرائنا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

اراد صحفي محطة تليفزيون بريطاني ان يكافيء مساعدته على جهودها معه فدعاها لتناول العشاء في مطعم يوناني.

المساعدة البالغة من العمر ٥٣ عاما استهواها الرقص على طريقة زوربا اليوناني، فاخذت ترقص طوال الليل وتعبيء جوفها مما امكنها من الخمر.

وعندما حان وقت تناول وجبة العشاء، امسكت بشريحة من لحم الخراف تستمزج طعمها حتى النهاية، وما لبثت ان سقطت وفارقت الحياة. ويبدو انها كانت على موعد مع العشاء الاخير.



نكتة اليوم

مظلات

دخل الرجل غاضبا على صاحب محل المظلات فواجهه الاخير قائلا: أنت اول شخص يشكو من مظلة لم تفتح في الجو !

من القاريء

علي جميل الاصيل

منافق افندي